

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أزمة الخليج
أحداث ومعارك
الملف العسكري

المجلد ٢٢

ألسحة الدمار الشامل :

الفاعلية وامكانات الاستخدام

الجزء الأول ١٩٩٠

اعداد : مركز المروية للمعلومات
٤ ش ٩ ب المعارف ت ٣٧٥٢٠٣٣

قائمة محتويات

- ١ - ١٠ قنابل نووية يملكها العراق لماذا لم يستخدمها في الحرب ؟
يوسف الشريف - روزاليوسف - ٩٠/١/٢١ ١
- ٢ - تقرير أمريكي يهيبه الحرب العسراى
محمد موسى - الامالى - ٩٠/٨/٨ ٦
- ٣ - العراق يزود طائراته بقنابل الغازات السامة ويزيد وجوده العسكرى فى الاراضى الكويتية .
الاخرام - ٩٠/٨/٩ ١٠
- ٤ - الطائرات العراقية مزودة بالغسازات المسامة
السوفد - ٩٠/٨/٩ ١١
- ٥ - اسلحة كيمياوية عراقية قرب الحدود السعودية
الاخرام - ٩٠/٨/٩ ١٢
- ٦ - واضباطون تؤكد قيام العراق بنقل اسلحة كيمياوية لحدود السعودية
الوفد - ٩٠/٨/٩ ١٣
- ٧ - الاسلحة الكيماوية العراقية رعب يثير مخاوف الغرب
الاخيار - ٩٠/٨/١٣ ١٤
- ٨ - العراق يحاول شراء أجهزة راقية للاسلحة الكيماوية من لندن
الاخرام - ٩٠/٨/١٥ ١٥
- ٩ - تبيد اخلاقية وسياسية تواجه الولايات المتحدة فى حالة تعرضها لهجوم كىماوى عسراى .
الاخرام - ٩١/٨/١٥ ١٦
- ١٠ - سيناريو حرب الخليج : العواجه الحاسمة
أمن نسور - الوفد - ٩٠/٨/١٦ ١٧

- ١١ - طائرات عراقية قادره على حمل أسلحه كيميائيه
- ١١ - الامم - ١٠/٨/١٦
- ١٢ - العراق يهدد باستخدام الأسلحة الكيميائية - ار السانس
- ٢٢ - الامم - ١٠/٨/١٩
- ١٣ - العراق يقتل المقاتلات تستخدم عروب أى هددت في منطقة الخليج بالاسلحه الكيميائية
- ٢٣ - الامم - ١٠/٨/١٩
- ١٤ - الامم - ١٠/٨/١٩
- ٢٤ - الامم - ١٠/٨/٢٢
- ١٥ - ما هي حقيقة ترسانه الاسلحة الكيميائية في العراق
- ٢٦ - آخر ساعة - ١٠/٨/٢٢
- ١٦ - متى يستخدم العراق الاسلحه الكيميائية ؟
- ٢٨ - الياب بعد الفتح - ١٠/٨/٢٣
- ١٧ - هل تمتلك العراق القنبله الارتجاجيه
- ٣٠ - الامم - ١٠/٨/٢٦
- ١٨ - والعراق يهدد على نهجاته عسكريه والاسلحه كيميائيه رايها من طريق الجو
- ٣١ - الوفد - ١٠/٨/٢٦
- ١٩ - الحرب الكيميائية كما يشرحها الجزاء العسكريون
- ٣٢ - جمال الخولي - السياسي - ١٠/٨/٢٦
- ٢٠ - كيف تتعامل مع الاسلحة الكيميائية ؟
- ٣٤ - حمدي رزق - روزاليوسف - ١٠/٨/٢٧
- ٢١ - كيف تعمل الاسلحه الكيميائية ؟
- ٣٧ - جمال الدين حسين - روزاليوسف - ١٠/٨/٢٧

- ٢٢ - القوات المصرية مدربه على الحرب الكيماوية .
- ٣٨ سعيد عبد الخالين - الوفند - ١٠/٨/٢٧
- ٢٣ - السلاح الكيماوي : سلاح الفقراء اللاأخلاق الذي يمتلكه الانبياء !
- ٣٩ أحمد الحيوقي - الشعب - ١٠/٨/٢٨
- ٢٤ - صغرى تدبر السلاح الكيماوي العراقي توجل المواقف في الخليج .
- ٤١ عبد الستار أبو حيسين - الشعب - ١٠/٨/٢٨
- ٢٥ - الاسلحة الكيمياوية وسر تحريم استخدامها في الحروب .
- ٤٢ حسن فتحى - الاهرام - ١٠/٨/٢٨
- ٢٦ - المهاجرون اليهود خائفون من اسلحة العراق الكيماوية .
- ٤٤ اغاليسى - ١٠/٨/٢٩
- ٢٧ - ماذا لو حدثت حروب كيماوية ؟
- ٤٥ عادى حنينى - الوفند - ١٠/٨/٣٠
- ٢٨ - اسلحة العراق الكيماوية لا تشكل خطرا على القوات الامريكية .
- ٤٨ الاهرام - ١٠/٨/٣٠
- ٢٩ - ١٢٠٠ طن مواد كيماوية يمتلكها العراق حاليا .
- ٤٩ الاهرام - ١٠/٨/٣١
- ٣٠ - الحرب الكيماوية السني يهدد بها صدام .
- ٥٠ عونى عز الدين - أكتوبر - ١٠/٩/٢
- ٣١ - الامم المتحدة الوائيسه .
- ٦٥ جمال الخولى - السياسى - ١٠/٩/٢
- ٣٢ - حرب الاسلحة الكيماوية والوقايه نهجها .
- ٦٦ ميشيل تكللا - وطنى - ١٠/٩/٢

- ٦٨ ٣٣ - العراق أنتج أسلحة نووية بمساعدة الهند - رازين .
- ٦٩ ٣٤ - هل تكون حرب الخليج محدودة ؟ أم حرباً شاملة ؟
- ٧٠ ٣٥ - جمال الخولسي - المياني - ١٠/٩/٩٠
- ٧١ ٣٥ - صدام . والحرب الكيماوية .
- ٧٢ ٣٦ - أسلحة صدام الكيماوية التي أباد بها قريته العراقية بأكلمها .
- ٧٣ ٣٧ - ٣٠٠ طائرة لتدمير الأسلحة الكيماوية العراقية .
- ٧٤ ٣٨ - القوات المصرية بالخليج مزودة بوسائل القتال من الأسلحة الكيماوية .
- ٧٥ ٣٩ - العراق يمتلك الفخاخ الارتجاجية .
- ٧٦ ٤٠ - لا دليل على امتلاك العراق أسلحة نووية مدفوعة .
- ٧٧ ٤١ - نواتنا بالخليج مدربة على جميع أنواع القتال .
- ٧٨ ٤٢ - صفقة ملايس برطانيه واقيه من الأسلحة الكيماوية للمعدييه .
- ٧٩ ٤٣ - سحب الحرب الكيماويه تغترب من مصداقية الخليج .
- ٨٠ ٤٤ - الاتنعه الامريكايه لا تحمي الفاعازات السامه .
- ٨١ ٤٤ - الاتنعه الامريكايه لا تحمي الفاعازات السامه .

- ٤٥ - القوات السعودية تدريب على مواجهة الأسلحة الكيميائية
٩٠ - الاعتراف - ٩٠/٩/٢١
- ٤٦ - العراق يهدد بإعادة النظر في عفرته بوكالة الدفاع السديريه
٩١ - السويد - ٩٠/٩/٢١
- ٤٧ - امتدعاء ٦٢ وحدة أمريكية استثنائية مختصة في مكافحة الحرب الكيميائية
٩٢ - الوثائق - ٩٠/٩/٢١
- ٤٨ - ٦٨٣ مليار دولار ميزانية الدفاع في أمريكا
٩٣ - الاتحاد - ٩٠/٩/٢١
- ٤٩ - السلطات الأمريكية تغفل شركة عراقية تسرب التكنولوجيا النووية
٩٤ - العراق - ٩٠/٩/٢٣
- ٥٠ - الحزباء يحذرون من تسرب أسرار التكنولوجيا العسكرية الأمريكية للعراق
٩٥ - الاختبار - ٩٠/٩/٢٣
- ٥١ - شركتان فرنسيتان زودتا العراق بمواد كيميائية وبيروانيوم مخصص
٩٦ - الاتحاد - ٩٠/٩/٢٤
- ٥٢ - السعودية تحصل على أفضله واقية ضد الأسلحة الكيميائية
٩٧ - الاعتراف - ٩٠/٩/٢٦
- ٥٣ - أسلحة العراق البيولوجية جاهزة خلال شهر
٩٨ - الجمهورية - ٩٠/٩/٣٠
- ٥٤ - قوات فترات البحراء البيثنانية تتحرك للسعودية
٩٩ - الاهرام - ٩٠/٩/٣٠
- ٥٥ - المخابرات الأمريكية تؤكد أشتاك العراق للأسلحة البيولوجية
١٠١ - الاختبار - ٩٠/٩/٣٠

- ٥٦ - تزايد تدوره العراق على الحرب البيولوجية .
- ١٠٢ الوفاء - ٩٠/٩/٣٠
- ٥٧ - حقيقة التهديد العراقي باستحداث الغازات الحربية ونظر الوثائق منها .
- ١٠٣ د . فكري علي الله عبد المهدي - الحرس الوطني أكتوبر ٩٠
- ٥٨ - بكين تنفي بيع بغداد كيماويات تستخدم حوينا وتجارا اراما الجابان قوة عسكرية الحس الخليج .
- ١١٢ الحبيب - ٩٠/١٠/١
- ٥٩ - لدينا وسائل الحماية والتأمين ضد الاسلحة البيولوجية .
- ١١٤ أحمد نواز - الامام - ٩٠/١٠/٢
- ٦٠ - أمريكا لا تملك اسلحة نووية في الخليج .
- ١١٥ الجمهوريه - ٩٠/١٠/٤
- ٦١ - العراق لديه قنبله ذرية ومسابه تحت الارض .
- ١١٦ الامام - ٩٠/١٠/٧
- ٦٢ - الخطر الدولي على العراق أحيط بطرحاته النووية العدواني .
- ١١٧ الشرق الاوسط - ٩٠/١٠/٨
- ٦٣ - الضحك القاتل وفاز الازعاج في حروب الخليج .
- ١١٨ عبد الفتاح عباسي - سبل الخير - ٩٠/١٠/١١
- ٦٤ - العراق ينوي صنع أسلحة ذرية .
- ١٢٢ الامام - ٩٠/١٠/٢١
- ٦٥ - الشرق الاوسط محاصر بأسلحة الدمار الشامل .
- ١٢٣ الاهالي - ٩٠/١٠/٢٤
- ٦٦ - لاسلحة .
- ١٢٤ الاتحاد - ٩٠/١٠/٣١
- ٦٧ - العراق يمتلك مخجما لليورانيوم ثوب الحدود مسع تركيما .
- ١٢٥ الامام - ٩٠/١١/٦

- ٦٨ - العراق حصل على تكنولوجيا القابل الانشطارية .
 ١٢٦ الاهرام - ١٠/١١/١٠
- ٦٩ - عدام يستقدم الادوية من خارج البلاد .
 ١٢٧ الاهرام - ١٠/١١/١٤
- ٧٠ - العراق يطلب لقبلة ذرية .
 ١٢٨ الاحالي - ١٠/١١/١٤
- ٧١ - العراق يدالب الزكاه اندريه بالنتي على سبانه .
 ١٢٩ الاهرام - ١٠/١١/١٢
- ٧٢ - حرب الجرائيم . * الخطر امام العراق .
 ١٣٠ مادن حيش - الزند - ١٠/١١/١٨
- ٧٣ - الزكاه اندريه خطاه شتى اخاعات النوويه العسراتيه قريبا .
 ١٣٤ الاهرام - ١٠/١١/١٨
- ٧٤ - عام انقبلة النوويه العراقيه .
 ١٣٥ الم - ١٠/١١/١٨
- ٧٥ - العراق يملك التكنولوجيا لتطوير ترسانه القابل النوويه .
 ١٣٧ الاهرام - ١٠/١١/١٩
- ٧٦ - واشنطن تدعو العالم لتحجيم قدرات العراق النوويه .
 ١٣٨ الاهرام - ١٠/١١/٢٠
- ٧٧ - هل اقرب العراق برصاعه القبله النوويه ؟
 ١٣٩ جمال الدين حسي - روزاليوس - ١٠/١١/٢٢
- ٧٨ - عدام يستطيع اهلاك سلاح نوري خلال منه .
 ١٤١ الاهرام - ١٠/١١/٢٦
- ٧٩ - راعين تملك التيارات العراقية باخذام الا ساهبه الجنايه بانها
 حوضاء .
 ١٤٢ الزند - ١١/٢/٢٦

٨٠ - ج. تزايد الضاربين الاسلحة الكيميائية : فرنسا تحذر العراق - تحول

الحدود - لجنه قاسم - ٨٠ *

١٤٣ - الاهرام - ٩١/٢/٢٦

٨١ - لا دلائل على تحويل العراق للمواد النووية الى الاغراض العسكرية *

١٤٤ - الاهرام - ٩٠/١١/٢٨

٨٢ - القوات الامريكه زاده على مواجهه ارض اسلحة كيميائية في الخليج *

١٤٥ - الاتحاد - ٩٠/١١/٢٩

٨٣ - مستقبل اسلحة الدمار العرانيه اذا انصح صدام سلما في الكويت *

١٤٦ - الشرق الاوسط - ٩٠/١٢/١١

٨٤ - العراق تادر على امتلاك اسلحة نوويه قبا عامية *

١٤٨ - الاهرام - ٩٠/١٢/١٧

٨٥ - قبله صدام حقيقته ام خيال ؟

١٤٩ - سعد هجرسي - الجمهورية - ٩٠/١٢/٢٠

٨٦ - للاهمية *

١٥٥ - الاتحاد - ٩٠/١٢/٢١

٨٧ - اتصالات عراقية سرية لشراء تكنولوجيا نووية *

١٥٦ - الاهرام - ٩٠/١٢/٢٤

٨٨ - العراق يوشك على انشا القنبلة الذرية *

١٥٧ - الاهرام - ٩٠/١٢/٢٦

٨٩ - بريانيا تحذر العراق : اتمام شمل اذا استخدم اسلحة نووية *

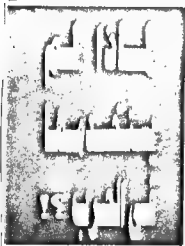
١٥٨ - الاتحاد - ٩٠/١٢/٣٠



المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٢١ يناير ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



يوسف الشريف

دائما يسأل رجل الشارع : ماذا بقى في جعبة الرئيس
صدام حسين من المفاجآت عسكريا او سياسيا ؟ بعد
الضربة الجوية الصاروخية التي قطعت الذراع الرئيس
العراقي .. هل تكون القنبلة الذرية المفاجأة التي يعد لها
صدام حسين ؟ ولماذا لم تستبعد قيادة واستخبارات الحلفاء
المفاجأة ، رغم كل ما قيل حول استحالة نجاح العراق في
تصنيع القنبلة الذرية قبل مضي شهور او سنوات !



المصدر: روز اليوسف

التاريخ: ٢١ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القصة المعروفة في هذا السياق لكن ما خفى لم يكشف عنه الستار بعد ..

ويؤكد التقرير أن بعض عملاء الموساد من الخبراء الفرنسيين الذين كانوا يعملون في المفاعل الذري العراقي، حاولوا تنفيذ عملية لتجسس المفاعل من الداخل وكانت مجرد أخطاء وإهمال، وليس بفعل فاعل، وعندما فشلت العملية اقتصر دور هؤلاء العملاء على تسليم المعلومات الحيوية حول نشاط المفاعل وتجديراته واسطوب بطله وتمصينته الفرنسية، الأمر الذي ساهم إلى حد كبير في التخطيط وتنفيذ العملية العسكرية الخاصة بتدميره من حيث اختيار الاستراتيجية، وحملتها بواسطة الطائرات المقاتلة، وخطط سيرها

بعيداً عن الرادارات وأجهزة التصنت ومرعى السفاسات الجوية، واختيار نوع الصواريخ والقنابل الإنزلاقية .. للملائمة لتجسس الخرسانات السميكة.

لكن يبقى بعد كل هذه المحاولات المضنية والناجحة التي بذلتها جهاز الموساد الإسرائيلي في التعقب نشاطات العراق لإنتاج القنبلة الذرية .. إلا أنه ينحصر في ٣٧ كيلو جراماً من اليورانيوم المخصب والتي أمكن شرائها وتوريدها بواسطة عملائه من داخل المفاعلات الذرية الفرنسية.

ويطلق الخبراء على هذا النوع من اليورانيوم المخصب رقم ٢٣٥، وتحتاج عملية استخدامه في صنع القنبلة الذرية وسائل فنية متعددة عبر أجهزة الطرد المركزية، ويؤكد التقرير أن العراق تمكن من شراء عدد من هذه الأجهزة، وعندما سعت أمله الأبواب، بعد أن اكتشفت نوايا وخطورة تصنيعه القنبلة الذرية، عندئذ لجأ العراق إلى تصنيع هذه الأجهزة محلياً بواسطة خبراء أجانب بعضهم المكن

« روز اليوسف »، في هذا التحقيق تعرض تاريخاً أعدته مخبرات دولة لوروية حول أبحاثات ومؤشرات المفاجأة وتوقعاتها .. يقول التقرير إن صدام حسين ومنذ بداية حكمه كان يضع عملية تصنيع القنبلة الذرية على رأس قائمة أولوياته السياسية والعسكرية الاستراتيجية، لا لاستخدامها في احتلال الكويت أو غيرها من دول الخليج فحسب، ولكن بهدف إحلال التوازن العسكري بين العراق وحده وبين إسرائيل، كمقدمة لمنع الولايات المتحدة وغيرها في دول أوروبا أو الاتحاد السوفيتي من التدخل في عملية فرض هيمنة على الخليج .. إضافة إلى الأردن وسوريا.

ملاحظات الموساد

لكن إسرائيل كانت بالرصد، والموساد كانت وراء كشف الكثير من جوانب محاولات العراق الرامية للحصول على تكنولوجيا القنبلة الذرية، وتدمير بعض الأجهزة الخاصة بهذه الصناعة قبل صنعها من الموانئ الأوروبية، إضافة إلى اغتيال العلماء الأوربيين والعرب المتعاونين مع العراق في هذه المعدات الصناعية أو تجنيد بعضهم لحساب إسرائيل وقصة اغتيال الدكتور المشد عالم الذرة المصري واحدة من



المصدر : ... روز اليوم ...

التاريخ : ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وفرنسيون حتى بلغ عددها حوالي ١٠٠٠ جهاز ..

على أن العراق لم يتوقف عند هذا الحد ، حيث واصل محاولاته ونجح في الحصول على كمية جديدة من البلوتوثين من الصين الشعبية على الأرجح . يطلق الخبراء على هذا النوع رقم ١٢٣٩

القنبلة القذرة

بعد ذلك يجيب تقرير المختبرات الأوربوس على السؤال حول الإمكانيات المتاحة لدى العراق لتصنيع القنبلة الذرية .. ونوعها .. وحجم نتائجها الإشعاعية والتفجيرية ..

ولا تستطيع إمكانيات العراق التكنولوجية المتواضعة ، سوى إنتاج قنبلة أو قنابل صغيرة بدائية لتواضع كثيرا أمام القنبلة الذرية التي أقيمت بواسطة السلاح الجوي الأمريكي في نهاية الحرب العالمية الثانية على « هيروشيما » ويستطيع أي طالب في دولة متقدمة أن يصنع مثل هذه القنبلة الآن .. في ضوء توافر وتداول الكتب والمعلومات حول طريقة تصنيعها وتوافر الخامات الخاصة بها في معامل الكليات والمعاهد الأكاديمية .

ويطلق العسكريون على هذه القنبلة اسم القنبلة الذرية القذرة .. أو غير النظيفة لعدة أسباب :

أولها : صغر حجمها إلى حد استخدامها في عمليات الإزهاق غير المشروعة وإمكانية حملها في حقيبة صغيرة وإلقائها من نافذة طائرة .

ثانيا : قدرتها التدميرية وتلويثها للبيئة والأفراد . وهي غير القنبلة الذرية النظيفة التي تستخدم في شل وسائل الاتصالات

السلكية واللاسلكية الحديثة والعسكرية وحركة الأفراد :

ويضيف التقرير جانباً حساساً حول العدد الذي يمكن للعراق تصنيعه من القنابل القذرة أو غير النظيفة . قد تتجاوز عشر قنابل صغيرة زنة كل منها ما بين ٦ إلى ٨ كيلو جرامات مع الوضع في الإحتمال أن تكون العراق اشغلت جديداً إلى حجم ما لديها من اليورانيوم المخصب ..

انتهى التقرير .. لكن يبقى السؤال حول مدى نجاح العراق في تصنيع القنبلة الذرية ومدى توجه الرئيس صدام حسين إلى استخدامها في تهديد قوات التحالف وإسرائيل

ولا أحد يستطيع بالطبع .. الجزم بذلك ، فقد تكون العراق نجحت إلى حد ما في التوبة على هذه العملية الشائكة ، وقد يغير صدام حسين في اللحظات الأخيرة حين يتأكد أنه فقد كل أمل في الصمود أو أن يلجأ عليه الشعب العراقي ... أو قوائمه إلى الدفع بقنبلته الذرية إلى مسرح عملياته والمواقع الاستراتيجية والعمرانية في إسرائيل .

وحتى الآن ، لم تتكشف على مسرح العمليات مصداقية دعاويه لإغراء قوات التحالف وإسرائيل في بحر من الدماء والأشلاء ، فقصائير الجوية طراز هوك وعوزن تمكنت بالقنابل من مك النبتة الأساسية العسكرية للقوات العراقية على هرا ما حدث في الحرب العالمية الثانية عندما دكت طائرات ومدفعية الحلفاء مدينة « ديسن » الألمانية . وتحولت إلى مجرد « بركة » أي مستنقع كل مياها ومذابها العسكرية وجعلها مملوكة مع الأرض . لكن خطة الحلفاء في حرب الخليج تقنع نصب عينها كمرحلة أولى ماز عملياتها العسكرية فقط حل البنية العسكرية العراقية وتحصن عدم اللجوء إلى تدمير المنشآت المدنية والسكنية ، ومن هنا كان



المصدر : ... ريزاليس

التاريخ : ... ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لماذا تنتظر

ربما كانت القيادة العراقية تنتظر هذا التوقيت وضرب المنشآت الحيوية حتى تزيد استخدامها للقنابل الذرية - إذا كانت في حوزتها بالفعل - وخاصة أن الصواريخ العراقية أرض .. أرض سكود المظورة ، لم يتحقق تأثيرها التدميري الهائل الذي أعلنت عنه القيادة العراقية حتى الآن .. سواء في السعودية والبحرين . وسواء في إسرائيل .. فلا هي تعمل رهوسا كبدائية أو بيولوجية ، إضافة إلى عدم نواير أجهزة وخبرات توجيهها إلى الأهداف بدقة .

رد إسرائيل

وحتى كناية هذه السطور ساء الجمعة الماضي لم ترد إسرائيل على ضربة الصواريخ العراقية سواء لأن أمريكا تمارس ضغوطها حتى لا تتدخل القوات الإسرائيلية في القتل ضد العراقي .. وسواء لأن قوات التحالف ليست في حاجة إلى مساعدة القوات الإسرائيلية حيث تواصل قلاعها الاستراتيجية المملكتة ، إضافة إلى الطائرات المقاتلة والتي يبلغ مجموعها ٦٠٥٠ طائرة قاذف كميات هائلة ومتواصلة من أنواع المتفجرات على مسرح العمليات العراقية .

ومعروف أنه لدى إسرائيل اعداد من انواع القنابل الذرية ، إضافة إلى ٤٥٠ رأساً نووية لدى قوات الحلفاء وكذلك سفينة الصواريخ النووية الأمريكية . ويستحسن ، إلى جانب طائرات الأواص وطائرات - قو - أي - تو - إس ، الاستطلاعية والتي بإمكانها رصد تحركات

تكثيف الطلعات الجوية والحجم والتأثير الهائل لما تقذفه من متفجرات لشل تمسك القوات العراقية وتدمير بطارياته الصاروخية ، وحرمانه من السيطرة الجوية وحماية قواعده البرية . وقد استخدم الحلفاء في تحقيق هذا الهدف القنابل الانزلاقية في تدمير ممرات المطارات لمنع الطائرات العسكرية المحصنة داخل البدشم من

الإقلاع ، يعقبها استخدام القنابل الارتجاجية ذات الخواص القادرة على خلخله وتدمير النظم الخرسانية فوق الطائرات العسكرية الرابضة تحتها .

وتراهن الخطة العسكرية الموضوعة من جانب الحلفاء على تكرار عملية القصف الجوي والصاروخي لعدة ايام حتى يتحقق تدمير ما قد يتبقى من القوات الجوية العراقية وبطاريات الصواريخ والمخازن والمصانع العسكرية ومحطات القوى الكهربائية ومراكز القيادة والاتصالات .

وبعدما يصبح التعامل مع قوات المشاة الميكانيكية العراقية المدعومة بثقوى المدرعات المعدي على مجموع مدرعات قوات التحالف في الكويت أو العراق في يسر بواسطة الصواريخ الجوية والأرضية المضادة للدروع .

لكن رهان خطة الحلفاء .. أن الروح المعنوية للقوات العراقية ربما تنهار قبل بلوغ هذه المرحلة من القتل ، واستسلام القيادة العراقية ، أو إعلان انسحابها من الكويت للحفاظ على ما يتبقى لديها من القوات المدرعة ، وعندئذ يمكن اختصار مرحلة التعامل مع المشاة الميكانيكية والمدرعات العراقية .

غير أنه في حالة تواصل القتل وصمود القوات العراقية لأكثر من الوقت الذي حددته خطة الحلفاء ، عندئذ لا يمكن الانتظار طويلا على تدمير المنشآت المدنية مثل مصال النفط العراقية ومحطات القوى والسدود .



المصدر : ... روز اليوسف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١ يناير

القوات العراقية ليل نهار وتوقع استخدامها للقنابل الذرية .. وسط محاولة إسقاطها بواسطة الطائرات أو الصواريخ أو قذائفها بواسطة المدفعية .. كما أن صواريخ « ستارك » التي جهزت بها طائرات « اف - ١٥ » بإمكانها التعامل مع الطائرات العراقية الحاملة للقنابل الذرية من بعد يصل إلى ٣٠ كيلو متراً .. بينما الطائرات العراقية في حالة تجهيزها بالصواريخ « مارتا ماجيك » الفرنسية ، أو صواريخ « أوغول » السوفيتية يصل مداها ما بين عشرة إلى ١٥ كيلو متراً ..

ويؤكد الخبراء العسكريون أن قوات التحالف أو إسرائيل لن يفلحوا مكتون الأيدي سواء إذا طالت مدة القتال .. أو عندما يتأكد امتلاك العراق للقنبلة الذرية .. وعندئذ سوف يكون القرار بضرب بغداد أو الكويت بالقنبلة الذرية « طراز » ميني اكس - واحد » ذات التفجير النووي والإشعاعي المحدود لتشل حركة الأفراد لها في مساحات كبيرة وتشل مختلف وسائل الاتصالات اللاسلكية .. وتعميل فعالية ما تبقى من الصواريخ « روفيننج بوزيشن » والتي يصعب رصدها وضربها فوراً بسبب سرعة نقلها من مكان إلى آخر ■

المصدر: ... الأناضول



للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٨ أغسطس ١٩٩٠



٩ قبل أيام من احتلال القوات العراقية للكويت كانت الولايات المتحدة الأمريكية تجهز إعلاميا لضرب العراق . وقد ظهر العدد الأخير من أهم المجلات السياسية الأمريكية وهي « يو . اس . نيوز » بموضوع رئيسي على الغلاف يصف

الرئيس صدام حسين بأنه أخطر رجل في العالم ويرسم له صورة مفزعة تستدعي أن يتكاتف العالم كله لإسقاطه ! وهذه هي أهم المعلومات التي نشرتها المجلة بصرف النظر عن الهدف الأمريكي من الحملة .

صدام حسين

أخطر رجل في العالم

الكويت من استكشاف المنطقة الكويتية

٥ مليارات دولار ضمن السلاح في (استحوذت)

البحرين في الكويت من استكشاف المنطقة الكويتية



للنشر والخدعات الصدفية والمعلومات التاريخ : ٨ أغسطس ١٩٩٠

وسط موسم غثيف من التقلبات السياسية ، تنحسر الاضواء لتبدو الكرة الأرضية مكاناً أكثر معقونية وأمناً للحياة . لكن بينما كان جورباتشوف وبوش يمنحان البشر املا صغيرا بمزيد من الأمن ، بعد اتفاقات خفض الاسلحة الكيماوية والنووية . كان « رجل ذو طموح خطر » يستضيف في بغداد القديمة مؤتمرا آخر للقمة ، في نفس الوقت .

اعداد :

محمد موسى

اما الامر الاكبر الشارة للعرب - بغضينة للراى العام الغربي - هو أن صدام ليس لسيه محارب كبيره لاستخدام هذه الاسلحة . وهو الذى قال في خطبته بالعلم كله . انتم لكم بالله . أننا سنخرب نصف اسرائيل .

لو قامت بالاعتداء علينا ورسام ان المدافعين عنه يقولون أن تهديده ياتي في حالة العدوان الاسرائيلى فقط . الا أن احدا لا يعلم ما الذى يمكن أن يفكره من مغالب .

ويلقى اما تريا برعام . الاستاذ بجامعة حيفا المتخصص في شؤون العراق على هذا الوضع قلنا . صدام يعرف العراق جيدا . لكنه يجهل كيف تفكر الادارة الأمريكية او اسرائيل او ايران . ويخفى مستنلووه ان يفكره بالحقائق السبئية . لذلك فهو خلىق بان تكلم اخطاه لان اشياء كثيرة خارج العراق تغيب عنه .

وبغض النظر عن اسرائيل . فللكثرة النافذة عن المعلومات الخطأ . شيو وشيك جدا .

شحنات الفيروس

وقد قبلت مشنرات العراق من الاسلحة ميزان القوى بقتوى الاوسط . ولم تعد اسرائيل قادرة على توجيه ضربة وقتانية . على غرار ضرب المفاعل في ١٩٨١ . وبغضيف المحللون المصكرويون ان القوات الجوية العراقية باكتفيا . بعد اخطا بعض التطويرات في منتصف التسعينيات . ان تقلص اهداها داخل اسرائيل . دون الدخول إلى مجالها الجوي

يرأصل صدام حسين اتفاق الملايين من الدولارات على تطوير هذه الاتراح من الاسلحة .

وهو - على اى حال - رجل لا يميل الى الدعاية . بل هو - فيما يبدو - اخطر رجل على وجهه الارض . ليصبح ه صدام العرب . كما سعى نفسه . اعتد صدام على مساعدة الغرب وبغض الدول الاخرى . وعلى طبعه رجال الحيلة الوسطى . وعلى واجهة من الشركات في الولايات المتحدة واوروبا . وبرت الحاصل على تجهيزات جوية للعراق . ول اقلنا . بالولايات المتحدة منح فرع البتلك الايطال . سانكا تاسيونيل ديلا فيوري والعراق قرضاً قيمته مليار دولار امريكى . للتزويل صفقات سلاح . وساهم خبير الصواريخ والمضدات الكندى جيرالد بول في بناء اخضم مدفع في العالم . كما نجح العراق في الحصول على مئات الاطنان من غاز الفزل من أحد المصانع الأمريكية . قبل ان تكتشف الممارك الأمريكية خروج الغاز الاسم .

الكتابة الوشكية

والظرف المصري الذى يولد العراق الى مضاعفة قواه العسكرية . يتكون من عناصر واضحة : اموال البترول . النظام السياسى العسكري . وشخصية صدام نفسه . وتزيد اعصادات العراق لشراء الاسلحة مما تنفقه ايران او ليبيا او كوريا الشمالية . بتمول من البترول . الذى تلك طشر احتياطيها في العالم . ومن الصناعات الاخرى . والان . تعجز المخابرات الأمريكية عن فهم التطوير التزايد في القدرة العسكرية العراقية ويتوقع مسئولون ان يمتلك صدام سلاحا نوويا بين عامين الى ٥ اعوام . وتقدر مصادر المخابرات الغربية ما تنفق العراق على التسليح في العقد الماضى بحوالى ٥٠ مليار دولار امريكى . الامر الذى يضع العراق في مقدمة الدول التى تستورى الاسلحة الكيماوية والبيولوجية والنوية في العالم .

وبمساعدة فرنسا . انشأت العراق محطة لإنتاج السواثر الاسكرونية المستخدمة في نظام توجيه الصواريخ والتجهيزات العسكرية الأخرى

وفي عام ١٩٨٢ . وافقت السلطات الأمريكية على بيع صفقة طائرات مروحية صغيرة للعراق . قيمتها ٢٥ مليون دولار . وكان الوسيط هو ماركيس زوغباتيان . اللبني . المولد . الذى عاد ليوست في عام ١٩٨٥ في صلفه هليكوپتر .

وسمحت الشنرات الصدفية في القانون الامريكى للعراق . بسلام صفقة أخرى أكثر خطورة في عام ١٩٨٥ . حين باع له مركز مكافحة

الامراض . الانثا . ثلاث شحنات من فيروس يدعى فيروس حمى غرب النيل . وهذا الفيروس يسبب غليظا جدا وحصى خفيف . وتكر مسئولون بمركز مكافحة الامراض ان الفيروس يقتل ١٪ من الذين يصابون به . وأكادوا أنهم أرسلوا للفيروس العراق لانهم معروفون الطبيب الذى طلبه . وصدفوا أنه سيستخدم في مجال البصت الطبي .

وفي عام ١٩٨٦ . ووجود ضخمة . شكت أجهزة البنتاجون (وزارة الدفاع الأمريكية) من ولف ضخمة أجهزة كمبريون للعراق بعد ان تاكل له صلاحية الاجهزة لأغراض عسكرية .

في العام الماضى فقط . اتصلت إحدى شركات الهاسبورج في لندن . بشركة أمريكية متخصصة في الاسكرونيات . تطلب توريد مكثبات السكرونية للفضط . العمل . وهي مكثبات يمكن ان تستخدم في التجميع النوى

وبمعرفة النمسا وألمانيا الغربية وبما البرازيل . طور العراق من قوة صواريخه وأنواعها المختلفة . ويقدر ما أنفق على برنامج التطوير بحوالى مليار دولار . وتوقف برنامج آخر لاتنتاج مشنرات الصواريخ بين العراق ومصر والارجنتين . لكن العراق استفاد من البرنامج بانتاج نظام كوندور ٢ لتوجيه الصواريخ . واستخدمه في انتاج صواريخ « العباس » و « الحسين » . للذين



المصدر :

الأهداف :

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١٩٩٠ عند طبعه

وصل منها الى العراق ٤٤ قطعة ، بينما مسودت باقي الاجزاء الى الموالي

الأوربية .
كان ، بايل الكبرى ، مرشحا ليلوح
احلام بول وصدام حسين معا . وكان
مقدرا أن ينطلق المذئوف ببيل ؟
برجسه مع الأرض وبمكة اطلال
صواريخ . ولقد صناعية ، كما ذكر
بول في كتاب أصدره عام ١٩٨٨ كان
المدفع - ولقد للتقدير الشطري -
موسسه اطلاق مقنولات ضخمة بنصف
تكلفة المذئوفات الصاروخية
المعروفة . وبمكتها اختراق السفنات
التي انشائها اسرائيل ضد
الصواريخ . الامر الذي بدأ جديدا
احدام حسين

لكن أحد مساهمي جبرائيل بول يؤكد
ان معزات المدفع الصاروخية ، تبدو غير
ذات أهمية بعلات عدم فكة
تصويبه بينما يؤكد محطسون
عسكريون أن المدفع كان سيسمح لـ
اييب في مناول الليب العراقي .

القنبلة .. بعد عامين

اما أخطر النقاط التي يتطرقها تسامي
الترسانة العسكرية العراقية بالسلسلة
الغرب ، فهي : التي أي مدى يتركب صدام
من امتلاك القنبلة النووية . يؤكد مستواون
ه الى ١٠ سنوات ، بينما يذكر أسريكين
آخرون ، ومستواون اسرائيليين
وبريطانيون ان العراق سيملكها بعد
عامين الى سنوات .

ولا تلو بداد جهودا في سبيل امتلاك
القنبلة ، ومنذ تصف اسرائيل للسلاح
العراقي في ١٩٨١ . فتلى العراق أسر
باكستان وانتاج القنبلة في البيت
طرق سرية لانتاج أسلحة اليرانيوم .
الذي كان يباع منذ ٢٥٠ طنا من اليرانيوم
المرکز . الذي كان يباع منذ ١٠ سنوات
على نحو عادي . ولا تخضع هذه الكمية
لتفتيش الوكالة الدولية للطاقة النووية .

وتذكر مصادر امريكية أن العراق يتلقى
عونا من شركات ألمانية غربية ، والصين
وبما باكستان في المجال النووي . ويؤكد
الامريكيون ان باكستان تمد العراق
بأخيرة النووي والتكنولوجيا في برنامج
انتاج اليرانيوم .

ومنذ شهر ، تم ضبط مكلفات
ومرواحات الكرونية امريكية تستخدم في
التجديد النووي - انتاههذه من لندن
الى العراق ولدت أن خيربين ألمانيون
ساعدا العراق في تجهيز انتاج اليرانيوم .

واسلحة للعراق على نحو سرى . وهو
الامر الذي تم احباطه قبل أن يكتمل

تل أبيب تحت الليب

لم يكن هناك أشد إثارة لانتباه الغرب .
اكثر من أخبار الذعان العراقي مع جبرائيل
بول ، عيسى الصاروخ الأمريكي
المنقل ، لباء اكبر مدفع في العالم . لكن
لأحد لم يكشف هذا الا بعد أن لقي بول
هتفه ، برصاصات مجرولة ، امام شقته
في بروكسل في مارس الماضي في نفس

الوقت ، كان عملاء العراق ينتشرون في
اتحاد أوروبا ، للاستيلاء - بأي شكل -
على ٢٩٨ طنانا من مواسير الصلح المعقول
ونقلها رأسا الى العراق ، وظل العمل جاريا
حتى كشف الغرب عنه الستار .

بول نفسه كان أمرا غامضا كان يقال في
تطويراته . لكن كان ذا موهبة فذة . بعد
ميلاده في كندا عام ١٩٢٨ ، أطلق عليه
« طلال أريز الرصاص » لتسوقه في علم
الصاروخ والمقنولات . واشترك في مشروع
امريكي كندي مشترك مدفعه الأول بقطر
١٦ بوصة ، وطول ما مسورة قدره ١٧٢
قدما . وسجل أثناء التجارب رقما قياسيا
بمصدرة المقنول في أعلى سارتفاع ١١٢
ميلا . لكن الأمريكيين انفضوا المشروع
لانهم مهتمون بالصاروخ أكثر من
المدافع .

خرج بول من أمريكا محيطا ، وساعد
جنوب أفريقيا في بناء أفضل قطع المدفعية
في العالم . ثم اتهمته السلطات الأمريكية
بتحريض أسلحة امريكية محطور خروجها .
وفي ٤ أشهر بالسجن .

بعد اطلاق سراحه ، كان بول مفعلا
بالعراق وانتقل الى بروكسل ، حيث التقى
سريكين سورغاليان ، الذي كان يبيع
أسلحة للعراق وذكر سريكين ان بول كان
يريد إثارة اهتمام العراق ببناء المدافع
المعلقة ، ويبدو أنه نجح . وذكرت
مصادر في الجمارك البريطانية ان العراق
نجح في ايسال أجزاء مدفع بالكامل الى
بغداد لكن التجارب عليه أفضت . بينما
تمكن البريطانيون من الاستيلاء على أجزاء
بأقى المدافع . كان بول يرسي الى بناء
مدفع عتاق ، أسما «بايل الكبرى» . وقطر ٢٩
بوصة . كان المدفع يتكون من ٥٢ قطعة .

بمتمان العراق القدرة الاستراتيجية
الارادة التي يحتاجها .

اختار صدام حسين الرجل الثاني في
العراق ، ليضعه في منصب وزير الصناعة
والانتاج الحربي ، وهو حسين كامل
الماجد ، زوج ابنة صدام ، والمشرع على
الحرس الجمهوري . أما الرجل الثالث فهو
العزيز عامر حمدي السعدي ، الذي
ينزل الاشراف على برنامج الصاروخ
العراقي . ويتولى الجرائل في هذه تنمية
الترسانة العسكرية العراقية ، وشراء ما
يقصها من الخارج عبر شركات لاتدعو
للازتياب ، مثل شركة الهامبورجر . ويقول
« سريعام » ، الاستاذ الاسرائيلي
المتخصص في شئون العراق . ان العراق
اكثر دول العالم الثالث سحيا للحصول على
التكنولوجيا في المجال العسكري .. ودأبنا
لايزنك العراقيين بصمات خلفهم
والارادة الامريكية تنتظم من صدام -
بعد كل هذا - أسكنية للسلك

الاجنبي . كما ذكر مستواون
امريكيون . لكن آخرين داخل ادارة بوش
خارجها ، ليسوا واقفيين من هذا .
والصن يتوقع هجومها عراقيا على
الجزيران ، الكويت أو السعودية ، ويرون
ان صدام ان يبدأ بإسرائيل . البعض أيضا
يريد التهديدات العراقية ، ويتساءل :

لماذا لا يتبادر امريكا باتخاذ اجراء ضد
العراق . لتعبر عن استيائها من النظام
العراقي ؟ قد ذكر صحفي امريكي لجون
كيلي ، مساعد وزير الخارجية الامريكية
لشئون الشرق الأوسط - ان سرفق
واشنطن الصامت ، يشبه المدخل الى غرفة
الرب . وانتظار الأمل في موقف ايجابي ،
ول ان يتحول العراق - بقيادة صدام -
الى دولة مسئولة ومحببة للسلام . لكن
العراق اصبح في الوقت الحال أخطر دول
العالم ، وأكثرها إثارة للمشاكل

٣ مليارات .. بلا ضمان

ول أكبر بنوك اسبانيا ، بنك
ناسيونال ديلافورو ، فقد ثمنت أزمة
ضخمة بعد قرض للعراق . والآن
يخضع مسئولون مسؤولون في البنك
لتحقيقات ضخمة في الولايات
المتحدة . بينما استقال المدير العام في
روما ، وفي نفس ١٠ من موظفي فرع
البنك في أتلانتا ، بالريكا ، وبواجون
٦ أتلانتا أمام القضاء . كان فرع البنك
قد صرف ارضا غير مكتمل الشروط ،
بخطابات ضمان قدرها ٢ مليارات
دولار ، لتمول تجهيزات عسكرية



الأصالي

المصدر :

١٩٩٠ : أغسطس

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وتقول المخابرات الأمريكية ان الصين تساعد العراق في عمليات تقنية أخرى في المجال النووي . ويحتاج العراق الآن الى عام لاتتاج وفرد يورانيوم يكفي قبيلة واحدة ويؤكد سيمون هندرسون - رئيس التحرير السابق - للميلد ليست ماركيت - ان الحبراء العراقيين يخبرونهم في المستعاطات العربية . يحتاجون وقتا طويلا مما احتاجه الباكستانيون لبناء القنبلة . كما ان هناك طرقا سريعة للحصول على وفرد القنابل الذرية . وقنبلة واحدة أو اثنتان على الاكثر . تكفي لاثارة فزع جيران العراق في الخليج . لكنها لا تمنح العراقي القوة الرادعة ضد اسرائيل النووية . ومن الواضح ان صدام حسين سيظل محتفظا بسره حتى يتمكن من امتلاك القنبلة . الامر الذي سيجهل الرجل الاكثر اشارة للربح في الشرق الاوسط .

سموم أمريكية

ويزعم دينيس بلس ، أحد المسؤولين بميلت الجمارك الأمريكية أنه ظل طوال عام يحاول كشف النقاب عن شبكة في جميع أنحاء العالم لتوريد الأسلحة الكيميائية للعراق . يضيف بلس أن الشبكة تمتد من سويسرا الى اليابان وأمريكا وسنغافورة . وبينها عدد من المحطات ويترجم الشبكة رجل أعمال أوروبي يدعى فرانز فان أترات . يدعى شركة لتجارة الكيمويات . وحصل أترات على مواد كيميائية تدخل في إنتاج غاز الخردل السام من اليابان ، وتم شحنها الى أوروبا ثم الى العراق في ١٩٨٤ . وبعد تفشل القصف الكيميائي بين العراق وإيران عام ١٩٨٧ . لم يعد المصدر الياباني كافيا . فلتج أترات الى أمريكا . ونجح في الحصول على عناصر انتاج للغاز السام . بعد التغلب على قوانين منع تصديرها وبيع عمولات كبيرة للشركات وللشحن

وتزعم مصادر ميلت الجمارك ان شركات أمريكية أخرى أرسلت شحنات كيميائية غير شرعية الى العراق . وتولت هذه الشحنات حين شك مسؤولون كبار بهذه الشركات في مصيرها . واستمرت شحنات معقولة الى إيران . ويواجه المسؤولون عن هذه الشحنات اتهامات أسلم القضاء الأمريكي . يخرق قوانين التصدير . وصدرت أحكام بتفريم هذه الشركات مبلغ وصلت في إحدى الشركات الى مليون دولار .



المصدر : ٢٢ ألامرام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠ أغسطس ١٩

العراق يروو طائراته بقنابل الغازات السامة ويزيد وجوده العسكري في الأراضي الكويتية

وذكرت المسامر الدبلوماسية في
التلرل الأوسط أن مئات من الجنود
الأمريكيين انتشروا في بلدة الخانيس
السعودية الملاصقة للحدود مع الكويت
والتي تبعد مراكز القوات العراقية عنها
بمسافة ميل واحد . وقالت أن هذه
القوات وصلت إلى البلدة صباح أمس .
وأن تقاويل ريتشارد تشيني وزير
الدفاع الأمريكي مهمته في السعودية في
مؤتمر صحفي عقده أمس في واشنطن .
ثم أعقب ذلك قيام الجنرال كراي بول
رئيس الأركان المشتركة للقوات المسلحة
الأمريكية بمرور تفاسيل انتشار القوات
الأمريكية في السعودية .

وأن الترم الاتحاد السوفيتي الصحت
لراء انتشار القوات الأمريكية في
السعودية . وقالت وكالة أسوشيتدبرس
أن ذلك يعني موافقة ضمها على هذه
الخطوة .

وأعربت الحكومة الصينية أمس عن
معارضتها لتدخل القوى العظمى في
النزاع العراقي - الكويتي ودعت إلى
تسوية النزاع من خلال وساطة مجلس
الأمم والجامعة العربية . وحذر لي بينج
رئيس وزراء الصين من أن تدخل القوى
العظمى سيؤدي إلى المزيد من
التعقيدات .



المصدر: الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩ أغسطس ١٩٩٠..

الطائرات المقاتلة العراقية مزودة بالنازات السامة

قادرة على حمل غازات
الخريل ونشرون وسارين
السامة والمدمرة
للاعصاب. أكدت
المصادر زيادة أعداد
الديبالت العراقية في
التكوين إلى ٥٠٠ دبلة
وزيادة عدد قوات الغزو
إلى ١٢٠ ألف جندي

"الثلاثة" الملقب،
استعدادا للاستيلاءات
مع القوات الأمريكية
وحلفائها. أوضحت
المصادر، امتلاك
العراق لألاف من أطنان
الغازات السامة. كما
أوضحت المصادر،
امتلاك العراق لقتل
وقذائف وصواريخ

واشنطن - وعالات
الأنباء أكدت أمس
مصادر أمريكية في وكالة
الخبريات المركزية في
العراق بتزويد
الطائرات المقاتلة
العراقية ببخاخات
الغازات السامة. كما
أكدت المصادر بدء
عملية التزويد يوم



المصدر : ٢٢٤٢

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠ عشرين

أسلحة كيميائية عراقية قرب الحدود السعودية

بروكسل - وكالات الأنباء - ذكرت مصادر حلف الأطلسي في بروكسل أمس أن الولايات المتحدة أخبرت أعضاء الحلف بأن العراق نقلت مخزونها من الأسلحة الكيميائية بالقرب من الحدود السعودية . وقالت المصادر ذاتها أن العراقيين يجهزون ويشحنون وينقلون مخزونهم من الأسلحة قرب حدود السلطة .



المصدر: ... الحرة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٩... أغسطس ١٩٩٠

واشنطن تؤكّد قيام العراق
بنقل أسلحة كيميائية لحدود السعودية
بروكسل - وكالات الأنباء أكت أمس
مصادر في حلف شمال الأطلسي «ناتو» .
أن الولايات المتحدة الأمريكية . أعلنت
دول الحلف بقيام العراق بنقل كميات من
الأسلحة الكيميائية إلى مناطق الحدود مع
المملكة العربية السعودية .



المصدر: ... الأحرار

التاريخ: ... ١٣ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



١٩٨٨ . وكان العراقيون يستخدمون هذه الأسلحة الكيميائية عندما كانوا يشعرون أنهم يوشكون أن يصابوا بالهزيمة في معركة .
وكان صدام قد أمر باستخدام الأسلحة الكيميائية ضد الآلاف الكردية في بلاده عام ١٩٨٨ في محاولة لإبادة المتمردين في منطقة كركوك الشمالية . وتبدو أن مئات من المدنيين قد لقوا مصرعهم في مدينة حلبجة إلا أن العراق نفت أنها استخدمت الأسلحة الكيميائية ضد الأكراد .

قالت تقارير صحفية أنه إذا خرجت أزمة الخليج عن نطاق السيطرة وشعر الجنود العراقيين بأن الخطأ يضيع على رقابهم فإن الرئيس العراقي الراحل صدام حسين قد يقرر إصدار أوامر أخرى باستخدام الأسلحة الكيميائية .

لقد استخدمت القوات العراقية الأسلحة الكيميائية الفتالة خلال حربها مع إيران التي استمرت ثمانية أعوام والتي تولقت إثر التوصل إلى هدنة في أغسطس من عام



المصدر : الأهرام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ أغسطس ١٩٩٠

□ مجلة «جينز» العسكرية :

العراق يحاول شراء أجهزة

واقية من الأسلحة الكيميائية من لندن

لندن - ر - ذكرت مجلة «جينز» العسكرية البريطانية أمس نقلاً عن مصادر مؤكدة ، أن المخابرات العراقية قد حاولت شراء أجهزة واقية ضد غازات الأعصاب الكيميائية الثلاثة من شركة بريطانية وذلك قبل أسابيع بفترة من الكويت بعدة أيام وذكرت الصحيفة أن المخابرات فشلت نظراً لوجوب الحصول على موافقة الحكومة البريطانية على بيع أي أجهزة ذات استخدامات عسكرية

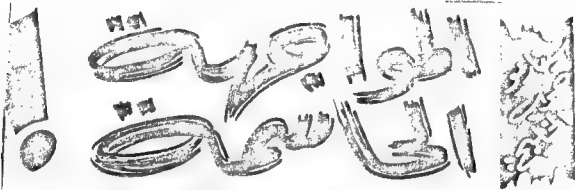


المصدر: ... السوفد.

التاريخ: ١٦ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عقب انتهاء الثورة العربية الطويلة بالقاهرة ، وعلى مدى طفرات
النقل العملاق الذي سي - ١٩٦٠ ، غمرت إلى السعودية ، طعمة
القوات العسكرية المصرية (قوات الساعة) والمحليات الخاصة ،
وقادة عسكريين سلاح المشاة والفرع والمظلات والمدفعية
وعطفا لمصر عليها ، تتكلم هذا الموضوع عن كتاب - من المنتظر
أن يصل حجم القوات العسكرية المصرية إلى ٧٥ ألفا ، يتكون
وموكلهم حتى مساء الأحد ، واضلعت المصير ، أن القوات المصرية
تشمل قوات برية وبحرية وجوية ودفاعا جوياء ، وكانت القوة
العربية (عقب تعرضها للتلقيح من الداخل) أصدرت قرارا ، يمس
بنده السلس على الاستجابة لطلب المفقة العربية السعودية ،
ودول الخليج العربية الأخرى بمثل قوات عربية مساعدة فوائها
المسلحة ، دفاعا عن أراضيها وسلامتها الإقليمية ضد أي عدوان
خارجي.



ماذا لو فقد صدام صوابه واتخذ
الأسلحة
الكيميائية؟

تقرير إخباري يكتبه:
أحمد نور

أسلحة الدمار الشامل تهدد
المنطقة العربية.. بالخيار



المصدر: ... السوفد

التاريخ: ١١٦٦ سنة ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الشرق الأوسط



صدر قرار القمة بموافقة ١٢ دولة عربية - وسط جدل طويل - لتناول مدى شرعية القرار، وحول هذا الجدل يقول رجل القانون أن البند السادس بميثاق الجامعة العربية، ينطق تماما بقرار القمة بإرسال قوات عربية لتدول عربية بناء على طلبها.

ورغم الجدل - فل ميثاق الجامعة لا يلزم الدول التي تحفظت على قرار القمة - السودان - موريتانيا - الأردن - أو التي امتنعت عن التصويت - الجزائر - اليمن - أو التي رفضت البند - منظمة التحرير الفلسطينية، بيد أنه مزم لتدول للعربية التي وافقت على قرار القمة بمصر - سوريا - المغرب - الصومال - جيبوتي - لبنان - السعودية - قطر - الإمارات - البحرين - سلطنة عمان لم الكويت.

وعلى ضوء ذلك - فل التوافق يشير إلى تشكيل قوات مشتركة من هذه الدول المؤيدة للقرار - بيد أن المشاورات العربية الخليجية العربية التي أعلبت انتهاء القمة تؤمن إلى

● الامتداد بشكل أساسي على القوات المصرية - بحيث يصل عددها إلى ٧٥ ألف جندي وضابط - بل إن شئت قيادة القوات العربية لمس.

● قوات مشاة عسكرية من الصومال (يبلغ إجماع القوات البرية في الصومال ١٦٣٠٠) وسيتم تحديد الأعداد في وقت لاحق.

● قوات برية وجوية من سوريا ● قوات برية من المغرب والتي يبلغ عددها ١٧٠ ألفا من مجموع القوات المسلحة المغربية الذي يصل - طبقا لاحتصان عام ١٩٨٨ - إلى ١٩٣ ألفا - وكانت مصادر عسكرية خليجية في القاهرة - أن إجماع القوات العربية سوف يصل إلى ٢٦٠ - ٢٥٠ ألفا.

على جانب آخر - يبلغ إجماع القوات المسلحة - المعاملة - الاحتياطية - دول الخليج الست قرابة ٢٢٢ ألفا و ٨٥٠ عسكريا موزعا كالآتي

- السعودية ٦٥٧ بالمضافة ٥٦٥٠ بالبحرين ١٥٠٠٠٠ - سلطنة عمان ٤٣٠٠٠ - الإمارات ٣٣٥٠٠ - قطر ٧٠٠٠

وأخيرا الكويت ٢٣٣٠٠ (إذاً ذلك وفي العهد الكويتي في القاهرة أن عدة آلاف من القوات الكويتية التي غدت البلاد أثناء وقوع العدوان - تتخلف فريستها لإستيعاب القوات العربية) - إلى ذلك - يصل إجماع قوات المسح الأول في لمواجهة قرابة نصف مليون عسكري سيتم توزيعهم حسب خطة خليجية مصرية كالآتي

● تتركز القوات البرية (الشمال - الكوماندو) في السعودية بشكل أساسي بالقرب من منطقة الحدود الكويتية (السعودية)

الخطة الموضوعة على جانب آخر - وحتى بلغ هذا التوزيع إلى الخطة - فل حجم القوات العراقية الموحدة حاليا بالكويت يصل إلى ١٢٠ ألفا - يضم اليهم ٥٠ ألفا في المرحلة التالية - ثم ٥٠ ألفا الخووف - ومن المنتظر الدفع بمجموعات من الخطوط من العراقيين والعرب - وعلى ضوء بيانات عراقية - فاع بلغ إجماع الخطوط من

حتى مساء السبت الماضي إلى مليون و ٢٨٨ ألفا - موزعين كالآتي:

- ٣٥٠ ألفا من مدينة بغداد
- ٣٨٨ ألفا من منطقة الفرات
- ٢٧٠ ألفا من المنطقة الشمالية
- ٢٦٠ ألفا من المنطقة الجنوبية

حقائق تفرس نفسها

وفي إطار الإشارة لحجم قوات الطرفين - فل ثمة حقائق تفرس نفسها - في حين يصل حجم القوات العراقية إلى مليون و ٨٥٠ ألفا - فضلا عن المتطوعين يبلغ قوات الخليج ٢٢٢ ألفا ينضم اليهم (٢٥٠ - ٢٦٠ ألفا) من القوات العربية.

- طبقا لاولويات الاستراتيجية العسكرية - فل إجماع القوات العسكرية من كل دولة لن تتعدى (١٠ - ١٥٪) من حجم قواتها - مما كانت الظروف وإذا كل مجموع القوات العسكرية (مصر - وسوريا - المغرب - الصومال) يصل إلى مليون و ٩١٥ ألفا بما فيهم الإحتياطي - فل أقصى مشاركة متفقد عند ٢٨٧ ألفا - وهو يتبع ثقلها عددا للطرف الذي (العراق)

فهل تحدثت المواجهة

التي لم يبد من ميدان الميزان عامل السعودية - صدام حسين - الرئيس حضي صبارك - إلى الثلاثة تنصب تصريحا غلب في الإيعام فاعال السعودية أكد قبل مغادرتها القاهرة إلى السعودية بعد القمة أن القوات العربية - خات الدفاع عن السعودية - في حالة تعرضها لتجاوز مؤكدا - أن موقفها دفاعية فقط والرئيس العراقي صدام حسين - أكد مجددا - أن

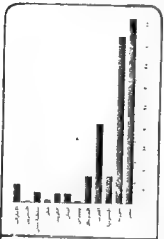
● تتركز القوات البحرية (التي سيقتصر وصولها من مصر) في البحرين بشكل أساسي لم سلطنة عمان وقطر والإمارات - يبلغ إجماع القوات البحرية المصرية قرابة ٢٨ ألفا - ينضم اليهم القوات البحرية في الخليج والتي لا تتعدى ١٥ ألفا ● تتركز قوات الدرعات والدفعية والدفاع الجوي بالسعودية ● تتوزع القوات الجوية في دول الخليج الخمس - حسب استراتيجيتها



المصدر: الـوفد

للتشريح والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٦ أغسطس ١٩٩٠

- جلاويز البريطانية (البحرين)
- F-16A، F-16C، - مصر ٦٧
- طائرة، يضاف إليها قوة صابرية من طراز
ميراج SE. 52 (١٦ طائرة) ٣٠٠ ميع
١٧، ليصل الإجمالي إلى أربعة ٥٢٠ طائرة
- أما سوريا التي يصل عدد الديويات
إلى قواتها البرية ١٠٥٠٠ بديلة موزعة
كالتالي: ٦١٠٠ من طراز T-54/55
(مطورة) T-72، T-62 ١٠٠٠ (M/K) ٩٥٠ من
البرية في هذه الدول إلى حوالي ١٢ ألف
إلى هنا، تؤكد أنه حتى في جنوب
مواجهة عربية عربية فإن الأمور تبدو
صعبة، بل خروجة.



جدول بياني يوضح التوازن
العسكري للدول التي تتشارك في
القوات العربية بالخليج.

طرق المواجهة (العربي) يحتاج إلى مئات
الصفحات، نشتر لإرتفاع لقوة التسليح
بشلت خطط فعل سبيل الدول
• بلغت لقوة التسليح السعودي من
عام ٨٣ - ١٩٨٧ ١٠٠ مليار دولار
و ٢٦٠ مليونا، بمتوسط سنوي يصل إلى
٢٠٠٢ مليار سنوياً
• بلغت لقوة التسليح العراقي خلال
الحرب مع إيران ١٠٠ مليار دولار طفا

لمص طارق عزيز وزير الخارجية العراقي
في مذكرته المرفوعة لمجلس الجامعة
العربية بتاريخ ١٥ يوليو تموز ١٩٩٠
• بلغت مشتريات مصر حديثاً خلال
(٨٣ - ١٩٨٧) ٢٤ مليار و ٥٧ مليون
دولار، مع اعتبار ترساسة الاسلحة
المصرية منذ ١٩٧٦ حتى حرب ١٩٧٣
• خلال خمس سنوات بلغت مشتريات
دول الخليج (بإستثناء السعودية) ٢٧
بليار دولار

وتعكس هذه المبالغ الطائلة، تركم
اسلحة الدول في المنطقة بشلت مفرق تشع
إلى جزء يسع منها
• تتألف القوات العراقية الجوية من
٦٠٠ طائرة قتالية أصها
- طائرات استراتيجيه بعيدة المدى من
طراز (T-28، TU-16) تستطيع حمل
١٠٠ طائراً من النفاخر (وتملك مصر منها ٩
طائرات (TU-16))

- مقاتلات هجومية استراتيجيه من
طراز SU-24، السوفيتية، التي تلزم
لقى الدوائر الغربية، وكذا إسرائيل
- مقاتلات هجومية من عائلة النيج
بأنواعه (٢٩، ٢٧، ٢٥، ٢٢، ٢١)
- طائرات (SU-25) المتخصصة في
مكافحة الديويات ويعمل بمساح الجو
العراقي ١٠ ألف عنصر، بينهم عشرة
ألاف قائد متخصص

• أما القوات البرية للعراقية التي
الفا احتياطية، فتمتلك هي الأخرى ترساسة
لا تقل عن لترساسة الجوية.
- ٥٥٠٠ بديلة من طراز T-72، T-74
- ٢٦٦٠ M-77، T-55 «TYPE-59»
PT-76.

- ١٠ آلاف عشة قتالية ومظلة
جنود مدرعة وعربات قتال مصفحة
- ١٠٠٠ مدفع ميدان قتال ذاتي الحركة
موزون

• راجعة صواريخ متعددة
الفرعات
- ٣ آلاف قذيفة مدفعية ميدانية
- على الجانب الآخر (السعودية - مصر -
سوريا - المغرب - الخليج)
تتألف القوات الجوية من ١٣٣٢ طائرة
قتالية أصها
- ١٨٠٠ مقاتلة سعودية من أحدث الطراز
تورنادو (مجموعة - باغابيه) - ٥٠٠ F-5
- ٢٥٠ RF-5E
- ميراج ٢٠٠٠ مصر والامارات
- ميراج F-١ مصر وقطر

لواته لا تنوي مهاجمة السعودية، أما
الرئيس حسني مبارك فقال: «إن مهمة
القوات العربية دفاعية محضة، مشيراً إلى
أما إذا بدأ أحد بقعدون فلنا مستعدون
لواجبتها، إلى هنا تبدو أهمية التصريحات
السابقة، في استعانة شبح المواجهة، لكن
الرئيس مبارك عقب لقائه القاه الاسكندرية
الصفرة التي ضمت الشاقي من جديد،
حافظ الأسد، معمر القذافي، أكد، على ما
يقدر، أن المساعي السلمية لن تضر من
شروع، وأن كان هذا التصريح الأخير
الحدث ١٢ أغسطس، أسقط الخيار
السلمي، ولم يشر إلى الخيار العسكري،
فيل يرض الخيار الأخير نفسه، معزراً
منظورات الأحداث المتلاحقة وهي

١ - استنار بقاء القوات العراقية
بالكويت، بإبها كما يزدرد بقوة، نقلا
عن أوساط كويتية مسؤولة، «أن الدول
العربية قادرة على استعادة الكويت» -

٣ - ما تردد عن قيام القوات العراقية
ببشر صواريخ «سبيك» و«رم» المضادة
للسفن والصينيين الصنع في الكويت في
مواجهة الاساطيل الاجنبية، اعترفته
القوات الاجنبية تصعيداً جديداً يهدد
الخليج البحري وحاملات الطائرات، وهو
ما حدا بدسوق وزارة الدفاع الامريكية
بإرسال صواريخ «تيريتو»، وهي من
عائلة الصواريخ الاستراتيجية عالية

السرعة، وعلى ضوء التكلفة الثقيلة، فإن
بدأية المواجهة، سوف تستلزم يعرب
الصواريخ اساطيل القتالية العالية
للسواحيق التي تمتلكها مصر وسوريا
والسعودية، نجد نقول في قوات الصلف
العراقية من خلال هذه الترسيمة
• رؤوس كيميوية وبيولوجية شديدة
الدمج

٢٣ - نمطة اطلاق صواريخ طراز
«فروغ»، ٢٠٠ صواريخ - المدى ٧٠ كلم
• ٥٠ - نمطة اطلاق لصواريخ «سبك»،
السوفيتية المطورة بين مصر والعراق،
يصل مداها إلى ٣٠٠ كلم ويبلغ عددها
٢٠٠ صواريخ

• ٥٠ - نمطة اطلاق «برق»، ٢٠٠ صواريخ
مدى ١٠٠ كلم
• ٥٠ - نمطة اطلاق «الحسين»، ١٠٠
صواريخ بمدى ٦٥٠ كلم
• ٥٠ - نمطة اطلاق (العباس) ١٠٠
صواريخ بمدى ٨٠٠ كلم

هذا بالإضافة إلى المستلزمات
الاستراتيجية، التي أبحث تطورها إلى
هذا صواريخ من مختلف الأنواع
ويطلق السؤال مطروحا هل تحت
المواجهة مدمرة (عربية عربية)، أم
ستضطر القوات الاجنبية (الامريكية -
البريطانية - الألمانية - الفرنسية -
الاسترالية - الهندية - اليابانية حتى
الآن) إلى التدخل، ليتحدر الخليج المجتار
مؤبداً أن يكون سيناريو للاح حرب
عالية قتالة وهذه الحرب ستبقى على
العرب هل المنطقة محمية الخريفة العربية
من كتب الجغرافيا [١]
وطرح موازين القوى العسكرية من



المصدر: ... الوفد.

التاريخ: ١٦ أغسطس ١٩٩٠.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● فوق ذلك، تولى القوات العسكرية من طراز (انترودر-٨6) تحمل ٨ اطنان ذخائر ويصل مداهم الى ١٥ ألف كم. وكذا (كوبيسر-٨7) يبلغ بعد ذلك سيناريو التدخل، طبقا لطبيعة مسرح الأحداث

- تنطلق من قاعدة (اسرايل، بئر كيا) قاذفات F-111» القوية من الحظاظ الاسرائيلية العراقية
- من فوق حملات الطائرات تنطلق القاذفات اعتراضية (ايجيل F-15) الاعتراضية، لاحتاج مهمة الاولى - بعد ذلك تقوم قاذفات B-52». وكذا جحور من قاعدة اكروليرى الجوية على السهل الجنوبي من قبرص
- ازاء استهداف تحطيق الهدف لأكثر من ١٢ يوما، نظرا لإطلاق القاذفات العراقية من مخافي، تحت الأرض مضجرا، قد لجأ العراق للقيام بعمليات انتحارية، تستخدم فيها صواريخ سكود، ٤ التي تحمل حمولات سامة متفجرة تصل الى ٣٠٠ كيلو جرام الى هنا، قد ينتهي السيناريو عن استعمال قاذفات B-52» الأمريكية المرسلة بقاعدة (اسيسكي الجوية التركية الى اطلاق صواريخ كروز المركبة عليها والتي تحمل رؤوسا نووية وهذا يصحح السيناريو هذا لكل الاحتمالات والتوقعات ولا نبحث عن موازين قوى عربية، بل نشهد الاحياء (التاجون من الموت) ان يجمعوا اشلاله الحرب وفتنه وشيوخه واطفاله ببولارهم القربا ويكتفون فوق الطوق تحت المواجهة واطفي العرب.. ودام الصراخ!!

اما في حالة المشاركة الاجنبية، فلهذا يعلم المتابع ان الله وحده وتكفي الصورة وابعاد المسألة، تكفي لفظ بالاشارة الى حجم القوات الامريكية وتسلحها (يفض النظر عن الدول الاخرى)

سيناريو الهجوم الأمريكي المتوقع
عن حجم القوات، اكد تقارير رسمية صغرة عن مركز معلومات المتتاجون (وزارة الدفاع الأمريكية)، انه من المنتظر ان يصل عدد القوات الأمريكية في الخليج قرابة ٣٥٠ ألف عنصر موزعين على كافة الاسلحة البحرية والبرية والدفاعية الجوية يساهمهم ما لا يقل عن ٢٠٠ ألف من القوات العسكرية المنتشرة حول المنطقة وعن اسلحة هذه القوات مكثفي يذكر

● الفرقة ٨٢ المحمولة جوا (المعروفة بقوة الانتشار السريع) يبلغ قوامها ١٤٠٠٠ جندي مشاة، ١٠٣٠ سلاح جوى، ١٦٧٨ جندي مسددة، ١٤٠٠ جندي مدفعية، وقوام تسليح هذه الفرقة ١٨ هليكوبتر من طراز «هوى» و ١٨ طراز اباتش الهجومية، و ٦٠ من طراز «لاك هوك».

● اما الفرقة ١٠١ مجموعها ١٨ ألف رجل، موزعين بـ ١٨٠٠ صفرها من طراز «تو الشاه» للدبابات، ١٤٠٠ جندي مدفعية، ٢٧٠٠ من افراد سلاح الجو وما لاقل عن ١٦٠ طائرة هليكوبتر للنقل والاداء، وكذا طراز «التي».

● اما الفرقة ٢٤، وهي مختصة بالدبابات وثلاث الخشاء من خلال ثلاث كتائب مدرعة، وفرقة مدفعية، وثلاث كتائب مشاة، وسرب هليكوبتر هجومي وفرقة لتفدية المساعدة ويصل مجموع افرادها الى قرابة ١١ ألف رجل

● حاصلات طائرات يتوالى وصولها للخليج، وصل منها حتى الآن ثلاثة فوهها ٣٠٠ مقاتلة

● ٢٠٠٠ دبابة ومدافع ذاتية الحركة المصنعا (M-1-A-1) ابرامس و (M-60) ٢٠٠ طائرة قتالية تسليحها تقريبا F-15، F-16، حاملة ٥٠٠ طن من

الذخائر، في حين تقوم الاولى بالمهام الاعتراضية والدفاعية.

● باتوراما من الصواريخ للشخنة للطائرات من طراز «هوك» وتشميلال.

● القاذفات الاسرائيلية (F-111) التي استعملت من قبل في ضرب ليبيا، فضلا عن قدرتها حمل صواريخ جو سطح جواله بمعدة الذي من طراز «ALCM»، «TOMAHAWK» ويصل مداهم الى ١٢ ألف كيلو متر (الوطن العربي من الفضاء الى ادنام).



طائرات عراقية قادرة

على حمل أسلحة كيميائية

باريس - وكالات الأنباء - ذكر راديو مونت كارلو أمس نقلا عن مجلة جينس العسكرية المتخصصة أن العراق يمتلك عشر مقاتلات سوفيتية من طراز (سوشوى ٢٤) قادرة على حمل الأسلحة الكيميائية وتقليدية في نفس الوقت .

ونسبت المجلة إلى مصدر عسكري أمريكي قوله إن هذه المقاتلات توازي من حيث السرعة والقوة على المناورة الطائرات الأمريكية من طراز (اف ١١١)



المصدر: ... ٢٠٢٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠ غسطس ١٩٩٠

العراق يهدد باستخدام

أسلحة الدمار الشامل

بغداد - ر - صدرت صحيفة
"القدس" و "الصحيفة باسم القوات
العراقية - الولايات المتحدة وحلفائها من
أن العراق سيستخدم "أسلحة الدمار
الشامل والردع الاستراتيجي" إذا حل
أي هجوم، مشيرة إلى امتلاكه لأسلحة
كيميائية ثنائية.

وفي الوقت نفسه أعلن مسئول عراقي
أن عدد المتطوعين في الأقاليم الجنوبية
العراقية قد وصل إلى مليون و ١٢٠ ألف



المصدر : ... الأسماء

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ... ١٩٩٠ أغسطس

العراق يمتلك طائرات تستطيع ضرب أي هدف

(منطقة الخليج بالأسلحة الكيماوية)

لندن - وكالات الأنباء - ذكرت مجلة
جيتز العسكرية البريطانية أمس أن العراق
يمتلك طائرات سوفييتية متقدمة من طراز سو
خوي يو - إس - ٢٤ قادرة على كصف أية
أهداف في منطقة الخليج أو منطقة شرق البحر
المتوسط بالأسلحة الكيماوية أو القنابل
مدقة .

وقالت المجلة إن هذه الطائرة يصل مداها
إلى ١٠٥٠ كيلو مترا بدون التزود بوقود في
الجو ، ويمكنها حمل أسلحة تكتيكية ، بما
يجعلها سلاحا مرعبا . وتقلت المجلة عن
مصادر المخابرات الأوروبية قولها إن العراق
تمتلك حوالي ١٠ طائرات من هذا النوع .



المصدر : الأهرام

١٩٩٠ غسطس ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العراق يترك صواريخ كود إلى حدود السعودية وليزيد من مخاطر الحرب الكيميائية

تزايدت المخاطر من نشوب حرب كيمياوية في منطقة الخليج . حرك العراق صواريخه من طراز « سكود » الى خط المواجهة مع القوات الامريكية المربطة في السعودية ، كما دعم وجوده العسكري في الكويت على الحدود مع السعودية .
وفي الوقت ذاته أعادت القوات الامريكية تشكيل اوضاعها في الصحراء على نحو يمكنها من توجيه ضربة الى القوات العراقية التي تحتل الكويت .



المصدر : الأسماء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠ عشرين طيس ١٩٩٠

يأتي ذلك في الوقت الذي يبحث فيه مجلس الأمن مشروع قرار يقر استخدام القوة العسكرية لتنفيذ العقوبات الاقتصادية ضد العراق بينما وافق وزراء خارجية ودفاع الاتحاد الأوروبي في اجتماعهم الطارئ في باريس أمس على إرسال قوة بحرية أوروبية تضم ال سفن الحربية الأمريكية والبريطانية في منطقة الخليج لضمان فرض العقوبات الاقتصادية وتقرر أن ترسل إيطاليا وإسبانيا وبلجيكا واليونان سفنًا حربية بينما ترسل ألمانيا الغربية كاسحات الغام في منطقة البحر المتوسط .

ومن واشنطن ، كتب حمدي فؤاد مراسل الأهرام :
ازداد الموقف سخونة في الخليج أمس كما تزايدت التهديدات بتفجير حرب كيميائية وسط انتباه تشير إلى أن العراق يحرك صواريخه من طراز « سكود » ، السوفيتية الصنع إلى خط المواجهة مع القوات الأمريكية وأوضاعها في الصحراء على نحو يمكنها من توجيه ضربة داخل الكويت المحتلة . في حين يواجه العراق نقل الرهائن الغربيين إلى الأهداف المعرضة لهجوم عسكري .

وأكد بول بيغر ناشر مجلة « جينز » العسكرية الأسبوعية أن العراق نقل كل ماديته من منصات مشرقة للصواريخ « سكود » ٣٦ منصة ، إلى داخل الكويت ويقوم حاليًا بنقل الصواريخ نفسها . ويبلغ مدى هذه الصواريخ ٥٠٠ كيلو متر أي يمكنها الوصول إلى عمق الأراضي السعودية

وقالت المجلة أن العراق نقل ما يقرب من ٨٠٠ صاروخ إلى داخل الكويت . وتستطيع هذه الصواريخ أن تحمل الأسلحة الكيميائية والذخيرة وغيرها .

وقالت « واشنطن بوست » في رسالة لها من مدينة « الجبيل » السعودية أن المسؤولين السعوديين أصبحوا الآن يميلون في تقديرهم إلى أن العراق قد يلجأ إلى شن هجوم بالصواريخ على السعودية أو توجيه ضربة ثم الانسحاب بسرعة في الوقت نفسه ذكرت صحيفة « واشنطن بوست » أن العراق أعد نشر قواته في الكويت على شكل قوس دفاعي حول مدينة الكويت . وقالت أن الولايات المتحدة رعت ٤ حاملات للصواريخ تحمل كل منها ١٥ صاروخًا من طراز « سكود » ، وقالت نقلاً عن المسؤولين الأمريكيين أن هذه الصواريخ ستدمر في بداية أي نزاع عسكري .

وأشارت الصحيفة إلى أن تعديل أوضاع القوات العراقية في الكويت يدل على أن بغداد لا تعزيم التخلي بسهولة عن الكويت وأضافت أن المسؤولين الأمريكيين الذين يدرسون إمكانية النجوة إلى حل عسكري لازمة الخليج يرون أن وقوع مواجهة مع القوات العراقية وهي في هذا الوضع سيؤدي إلى خسائر مؤكدة بين الجنود الأمريكيين وربما يصل عددهم إلى الآلاف . إلا أن مصادر المخابرات البريطانية رسمت صورة مفيرة للقرارات العسكرية العراقية وقالت أن الـ ١٢٠ لفا من الحرس الجمهوري العراقي أصبحوا في حالة اضطراب



المصدر : ٢ خرساعة

التاريخ : ٢٤ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بأى حقيقة تروا الأسلحة الكيماوية في العراق ؟ • مخاطر تواجه القوات الأمريكية وفصالية الأسلحة المدودة

للعراق ولم يفرق في ذلك بين الرجال وبين النساء والأطفال ..

مخاطر تواجه القوات الأمريكية

ولكن ما هو مدى الخطر الذي يهدد الجنود الأمريكيين في منطقة الخليج في هذا الصدد ؟ الواقع ان ذلك يتوقف على نقطتين :

الأولى هي مدى التهديد الذي تشكله الحرب الكيماوية العراقية في الصراع الدائر .. والثانية مدى استعداد القوات الأمريكية لمواجهة التهديد باستخدام الغزات السامة ضدها ..

ومن المعروف ان القدرات الكيماوية العراقية تم حشدتها وإعدادها بمساعدات عدد من الشركات الغربية ، ولكن العراقيين على ما يبدو مكتفون ذاتيا في هذا الشأن حاليا ..

وهذه القدرات تشكلت مما يتراوح بين ٢٠٠٠ الى ٤٠٠٠ طن من الغزات السامة الممتعة ..

ولكن على الرغم من التهديد الواضح الذي تشكله هذه الغزات ، فإنها ربما لا تلعب دورا حاسما في حالة نشوب صدام مسلح في المنطقة .. ومع ان هذه الغزات ستؤدي الى سقوط مزيد من الضحايا إلا ان تأثيرها محدود لئلا يتعلّق بمواجهة الحصار البحري أو محفولة العراق السيطرة على حقول البترول في المنطقة العربية السعودية .. ويؤكد الخبراء في واشنطن ان هناك مغالاة في تقدير فعالية الغزات السامة من الناحية العسكرية .

• في الماضي - خلال الحرب العالمية الثانية - وصف ونستون تشرشل رئيس الحكومة البريطانية الأسبق الغزات السامة بأنها سلاح كرهه . وفي العصر النووي ، اعتبرت الغزات السامة قنبلة الرجل للرجل النووية .. أو القنبلة الذرية للغزاة ..

والغزات السامة التي لم يواجهها الجنود الأمريكيون في أية معركة منذ الحرب العالمية الأولى قد تعتبر احتمالا قليلا يواجه القوات الأمريكية الموجودة على حدود السعودية والكويت في إطار العملية العسكرية المعروفة باسم ، درع الصحراء ، لمساندة السعودية على مواجهة التهديدات والحشود العراقية على حدودها ..

وقد ذكر مسئولون أمريكيون مؤخرا انه يبدو ان القوات العراقية تقوم بتحميل طائرات مقاتلة بغزات السامة ..

وتجدر الإشارة الى ان الرئيس العراقي صدام حسين يتفكر ليس فقط بامتلاك ترسانة من الغزات السامة وإنما أيضا بامتلاك الوسائل اللازمة لنقل هذه الغزات من طائرات حربية وصواريخ ، علاوة على ان لديه أرادة استخدامها ..

ومن المظنوع به ان صدام حسين سبق ان استخدم الغزات السامة ليس فقط ضد القوات الإيرانية ، وإنما أيضا ضد المدنيين الأكراد في



المصدر: جبال النسيم

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠ عس ١٩٣٠

٥٥ مزال قد يدور في رأسك

المحللون العسكريون ، لا يظنون عن الحديث كل يوم ، في صحف وإذاعات وتلفزيونات العالم ، عن تصوراتهم للوضع في منطقة الخليج ، التي تجتمع فيها كمية من أدوات الحرب والدمار ، لم يشهد لها العالم مثيلاً ، منذ وقت طويل ، والتهديد بالانفجار قائم بين دقيقة وأخرى .

وجلة نيوزويك الأمريكية ، تبدأ تحليلها العسكري الطول ، والتي ألهمت له موضوعها الرئيس ، بالإشارة إلى تفوق العراق في القوات والذبابات بنسبة ١-٤ . وسيبقى التفوق في هذا الجانب قائماً ، حيث يصب على الولايات المتحدة ، نقل هذه كبر من الذبابات .

ويصل تعداد القوات الأمريكية في الخليج إلى ١٧٠ ألف عارب ، وقد يرتفع إلى ربع مليون .

ومتلك القوات السعودية التي تصل إلى ٧٠ ألف مقاتل ، والقوات العربية الساندة التي قد تصل إلى ٥٠ ألف مقاتل ، إذا ما ساهمت القوات السودية ، بالقوات التي تعهدت بتقديمها في مؤخر القمة . وتوقعات الخبراء العسكريين ، طبقاً لحسابات النيوزويك - أن العراقيين سيمون لاحتلال سهل الإحصاء ومنطقة الظهران .. وستكون المقاومة من الظهران ، حيث تركزت القوات الأمريكية ، وصديعة الملك خالد العسكرية حيث تركزت القوات المصرية .

الماء .. الماء

وإذا كانت حياة خطوط التمدد ، هي مشكلة صدام ، فإن والده ، سيكون المشكلة التي تواجه الجميع ، فالمندى العارقي في حرفه ، سيكون بحاجة من جبالوتين إلى ستة جبالوتين من المياه يومياً .

وتتلا من أحد كبار الإداريين في

تحت اسم «الدرع الصحراوي» تتحدث لي :

● إبقاء صدام حسين خارج حدود السودية .

● عبارة دله خارج الكويت .

● دلع العراقيين للتخلص من صدام حسين بأنفسهم ، وتؤكد المجلة أن بوش ، قد وقع بالفعل أبراً إنذارياً يحث وكالة المخابرات المركزية وللفعل ما تراه لازماً للثقل نظام حكم العراق الحال سياسياً والتخلص من صدام حسين بأي وسيلة باستثناء اغتياله رسمياً .

وفي استطلاع للآراء داخل الولايات المتحدة ، أبد ٣٤٪ احتمال صدام ورفض ٥٨٪ قيام حكومتهم بقتل هذا العمل ..

ويؤكد الخبراء السياسيون والمحللون العسكريون في الولايات المتحدة على أنه لو حدث ودخل صدام السعودية بالفعل ، فإن موقف الولايات المتحدة كان سيختلف كل الاختلاف ها هو عليه الآن .. فالجهد إلى الحل الدبلوماسي والهدوء والتسك بالصبر يمكنه جميعاً الآن والسعودية في أمان نسبي ، أما في حالة احتلالها فقد كان التحرك الأمريكي سيكون سريعاً وقتلاً وإن يرحم وإن يترك للسلام أو الحل الدبلوماسي فرصة ..

لماذا ؟ لأنه بالسيطرة على الظهران يكون تحت يد صدام أكثر من ربع بتزول العالم ، ويمكن للعراق حينها إصابة الاقتصاد الأمريكي في مقتل .. فمع كل يوم يمر من أزمة

البتيجارون ، فإن هدف الهدف الأمريكي أن يكون للندن ولكن أماكن تكرير البترول ومحطات الكهرباء ومراكز إطلاق الصواريخ والقواعد العسكرية .. وتستخدم القوات الأمريكية طائرات ف-١١١ ، وهي من أقوى قلذقات العالم وطائرات ب-٥٢ .

وكانت المجلة الأمريكية قد بدأت عرضها بالإشارة إلى أن مهمة القوات الأمريكية المتمركزة حالياً في السعودية



صباح الخير

المصدر :

١٩٩٠ أغسطس ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الخليج يزداد انخفاض الدولار الأمريكي في الأسواق المحلية وطواير البنزين في الأسواق الأمريكية .. ساحتها .. لم تكن الولايات المتحدة لتتهم بالحلفاء .. لمن المؤكد أنهم كانوا سيستندون ، وعلى رأسهم اليابان وانجلترا وفرنسا والكتا .. ومن هنا كان تحدير الرئيس مبارك من الصورة السوداء .. في اللحظة التي دعا لها إلى مؤتمر القمة .

واليوم ، ومع وصول الأمور إلى ما هي عليه وضيق الخيارات المتاحة أمام الحكومة الأمريكية للتخلص من تأثير محور صدام إلى الكويت وتحكمه في ٢٠ ٪ من البترول العالي .. وهي كمية غير قليلة ، ويصعب تمويلها .. ملايين برميل التي كانت تقطعها ، تبرز فكرة احتلال صدام مرة أخرى ، حتى أن أحد المرشحين السياسيين في المنطقة يؤكد ، أن صدام يعيش محاطاً بالرحايا الأمريكان والأجانب لأنه يعلم أكثر من غيره أنهم غير درع له يحميه من ضربة أمريكية مركزة من البحر ..

●●

وفي الوقت الذي تتجاوز فيه هذه الأعداد المائلة من ألتك الأسلحة في منطقة الخليج ، مهدد بتدمير فرواته وإسكاناته ، فإن الفرصة لم تفلت مائياً من يد العرب ، فلا بد من استغلال كل فرصة ، لنزع القتل . وحماية العراق والكويت والسعودية وكل أرض عربية ، للحرب سيستفيد منها أعداء العرب وحدهم ..

ترجمة داليا عبدالفتاح



المصدر : المؤلف :

التاريخ : ١٩٦٦ عشرين ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هل تمتلك العراق القنبلة الارتجاجية ؟

هذه وليس العراق بإحدى تصف إسرائيل مالا يحسنه الكمبيوتر إذا تعرضت العراق لهجوم إسرائيل ، ولأن البعض أن الرئيس العراقي بقصد العازات السامة بعبارة الأسلحة الكيميائية ولما كانت العازات السامة لا تحرق لكن بل يكون تأثيرها بيولوجيا على الكائنات الحية ، سواء غازات خفيفة أو غازات حارة أو غازات أعصاب . فالأرجح أن الرئيس العراقي كان يقصد شيئا آخر ، وأغلب الظن أنه يقصد القنبلة الارتجاجية Concussion Bomb ولقد دلت شواهد كثيرة على محاولة حصول العراق على هذه القنبلة منذ سنوات ، وأغلب الظن أنه نجح في الحصول عليها أو في تصنيعها . تأتي خطورة هذه القنبلة في أنها تدمر مساحات شاسعة تصل إلى مليون متر مربع تدميرا كاملا وشاملا ، نتيجة موجات ضغط بالغة القوة لتوق أي قنبلة عادية عشرات المرات . ولذلك فهي قنبلة وسط بين القنبلة النووية والقنابل العادية . ونظرا لرخس ثمن هذه القنبلة ، فتسمى القنبلة النووية للفقرية ، وتعمل هذه القنبلة بالتحلل الإشعاعي للغازات بعيدة نسبياً موجة ضغط هائلة تحتها ، فتدمر مساحات شاسعة تدميرا شاملا ، ولذلك فهي سلاح بالغ الخطورة والقوة يفخر من موازين القوى بين الدول التي تمتلكها والدول التي لا تمتلكها .

وطبقا لما هو منشور فإن هذه القنبلة موجودة في عدد من الدول مثل الولايات المتحدة والاتحاد

السوفييتي وإسرائيل ، وغالبا العراق والقنبلة الارتجاجية قادرة على تدمير حقول البترول وحاصلات الطائرات والتحصينات الحربية الخرسانية مهما بلغت قوتها ومقاومتها . وربما كان امتلاك العراق لهذه القنبلة هو سبب حذر الولايات المتحدة الواضح في اتخاذ إجراء عسكري ضد العراق ومحاولة أمريكا حشد قوات هائلة تقهر ديمشقه البعض عن أسبانيا وبنو العلفها سؤال يطرح نفسه .. وعادتنا تكلف هذه القنبلة متواضعة ، فغدا لم تمتلكها دول أخرى لغاية - والأجنبية عن هذا السؤال . أنه بالرغم من أن تقنية هذه القنبلة معروفة لدى العلماء في هذه الدول ، إلا أن الدول المتخلفة تعاني من عدم تنسيق بين جهاتها السياسية والصناعية والعلمية ولا تصير قيادتها السياسية أو الصناعية على جهود العلماء التي تستغرق وقتا وتطلب اعتمادات مالية . ولما الدول النامية يعوزها الصبر على العلماء وتفضل - لأسباب - لا داعي لذكرها - استيراد وجبات جاهزة من أسلحة غالية الثمن قليلة الفائدة . إذا حدث - لا قدر الله - اللجوء للخيار العسكري فسوف تشهد منطقة الخليج حربا لم تشهد بها من قبل ، والسوء وضراوة لا عهد لنا بها في أي حروب سابقة ، وأن يخرج منها منصر أو مهزوم . على الصروب جميع الأطراف منهزمة

دكتور عصام شحات

مخبر مصري مقيم



المصدر : ... الوفد

التاريخ : ١٩٩٠ ٩ ٢٦ أغسطس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العراق يحصل على شحنات عسكرية وأسلحة كيمياوية من ليبيا عن طريق الجو

١- واشنطن - وكالات الأنباء - كشفت
أمس مصادر مطلعة في المخابرات
الأمريكية عن نجاح العراق في الالتفاف
حول الحظر المفروض عليه من الأمم
المحدة . والحصول على شحنات عسكرية
وأسلحة كيمياوية من ليبيا عن طريق
الجو . أكدت المصادر أن ليبيا هي المصدر
الأساسي للمخدرات في شحنات السلاح
التي تصل إلى العراق عن طريق الجو .
وتضم عربات مدرعة وأسلحة كيمياوية
ومواد أخرى



كما يشرحها الخبراء العسكريون

كتب جمال الغولي

في ظل التهديد بالحرب بين اوتة واخرى يجسج المراقبون على ان الحرب القادمة ستكون حرب كيميائية في شكلها الرئيسي والسؤال الذي يفرض نفسه ماهو الشكل لهذه الحرب الكيميائية وما هي اثارها وكيف يتم تجنبها وما هي الاسلحة المستخدمة فيها وما هي التكاليف المستعملة في مدافعها حول هذه الاسئلة كلها كانت هذه السطور من اجل الاجابة عليها

ان الاسلحة الكيميائية بعضها يوجه ضد الافراد والبعض الاخر ضد المعدات .. والمواد الكيميائية التي تستخدم ضد الافراد يسهل التعامل معها بما يسمى بالملابس الوقائية او البذلة الوقائية .. الا ان استخدام هذه الاجهزة الوقائية يتطلب تدريباً من نوع خاص قبل غرض المارك على الاسلحة الكيميائية

ويقول المعلقون العسكريون ان جميع القوات العربية والاجنبية مزودة بمثل هذه الاجهزة الا انها تؤثر تأثيراً سلبياً على الافراد من النواحي الآلية التأثير . على اداء الجندي وكفاءته وحركته القتالية الذي يتحول بفعل ثقل وزن وقبوه تلك التجهيزات الى مجرد آلة دفاعية وذلك بعد ان يفقد ٨٠٪ من قدرته على التحرك والناوذة مما ينعكس على المستوى القتالي للوحدات الميدانية وكذلك على طبيعة ومستوى تحركاتها وعملياتها ولكن الخبراء العسكريين في الغرب يقولون ان ارتداء الملابس الوقائية يجعل القوات التي من الممكن السيطرة على الموقع في عشر دقائق تسيطر عليه في ٢٠ دقيقة

كما انها تؤثر في الحرب الكيميائية : على ضغوط الامدادات

وزيادتها خاصة المياه .. فالجندي المجهز بهذه الاجهزة الوقائية يحتاج ما بين ١٢ الى ٦ جلون مياه يومياً وفي رأي المعلقين العسكريين الغربيين ان هذه النقطة في صالح القوات الامريكية حيث ان خطوط الامداد تفتقر قصيرة نسبياً مقارنة بخطوط



التاريخ : ... ١٤٦٦ هـ / أغسطس ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القوات العراقية ..

تنقسم هذه الغازات الى ثلاث انواع غازات الغرض منها التأثير على الجهاز العصبي للجندود وخاصة ما يسمى بغاز الاعصاب وهذا الغاز لا رائحة له .. وهو يفقد الحندي القدرة على التفكير والحركة كما ان هناك الغاز المقيء كما ان هناك غاز يؤثر تأثيراً مدمراً في جسد الجندي .. واجمعت التقارير العسكرية على ان العراق لديها ثلاث انواع من هذه الغازات الاكثر تدميراً غاز الزئبق (الستردى) وهو له رائحة الثوم .. وغاز السرين - وغاز تويان - ويمتدح المصلون العسكريون ان العراق سوف تستخدم هذه الغازات مجتمعة منها ماهو موجه للأفراد وماهو موجه للمعدات الا ان المحللين العسكريين يقولون - ان السلاح الكيميائي يربط تأثيره سلباً وإيجاباً بمسرح العمليات وفي ظروف منطقة ازمة الخليج العالية حيث تتراوح درجات الحرارة ما بين ٤٦ و٥٥ درجة مئوية في مثل هذه المناخ الصار يصبح تأثير هذه الغازات الكيميائية اللى تأثيراً ولا يستمر تأثيره اكثر من ساعتين فقط اما عن تأثير المعدات بسبل هذه الغازات فيمكن تظهيرها بطرق خاصة بعد انتشار الغاز عليها وترش المعدة بتركيبه كيميائية تزيد هذه الغازات وتنفذها تأثيرها وهو يعرف بدش ضد الغازات كما علمت السياسي ان الفرقة ٨٢ الامريكية المحبولة جواً بها وجدة حرب كيميائية وهي قادرة على التعامل مع مثل هذه النوعية من الغازات ..



المصدر: روز اليوسف

التاريخ: ٢٧ أغسطس ١٩٩٠ نشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كيف تتعامل مع الأسلحة الكيميائية؟

تحليل
حمدي رزق - أسامة سلامة

الأسواق لايزيد على ١٢٠ جنيتها .
ويضيف الدكتور سلام هذه أسلحة
السيل ويسرها للتعامل مع مثل هذه
الغازات فاقنوشير هو الأساس في أبطال
معلوم هذه الكيمويات فضلا عن أنها
توقف امتلاء التلكن بالوسائل المعينة
النتيجة من تحلل هذه الغازات .. إلا أن
هذا إجراء وعلى يستلزم العديد من
الإجراءات المعقدة وهي بدرجة الأولى
قوائم المعلومات لدى الأفراد عن خطورة

هذه الأسلحة وبحاجة لتلقيها .

● خطر جدا !

الأسلحة الكيميائية خطر جدا ..
وخطورتها كما يقول الدكتور سلام في
أنها تؤثر على جميع الأجزاء الموجودة
في منطقة الصدر ولا يمكن تلقيها
بسهولة .. وتلقاها يستمر في الأرض
لغازات طويلة تصل أحيانا لعدة أيام
بعدما ينزل الدخان تدريجيا مع

مصر بعيدة تماما عن خطر الحزب الكيميائية التي يهدد
العراق بإشغالها في منطقة الخليج .. الخبراء المدنيين
والعسكريين يؤكدون أنه وحتى في حالة وقوع مثل هذه
الحرب وإسقاط العراق مخزونه من الكيمويات المميتة فإن
بعد مصر النسبي عن أرض المعركة - أكثر من ١٥٠٠
كيلومتر - يكتفل لها السلامة ولواطنيها الأمان .
ورغم كل هذه التصريحات المطمئنة إلا أن تسلاوات
المواطنين لم تكف .. وثيرة اللقلق في تزايد مستمر .. لدرجة أن
البعض يتصور أن الرياح الكيميائية المميتة ستهب علينا عبر
الأنفاق والأبواب وتدخل إلينا غرف النوم عبر شباك المطبخ .

الدكتور محمد سلام لسلطة الكيمياء
الحديثة بكلية العلوم جامعة القاهرة
أخبرنا أن ابنته الموجودة بالدمام على
الحدود السعودية العراقية اتصلت به
أول أمس تكيفونيا وسألته في نزاع
شديد لن هتف حربا كيميائية في الطريق
وأنها ترقد خوفا من مجرد ذكر اسم
هذه الحرب وأنها لم تخرج من البيت
من أسبوع خوفا من الغازات السامة
التي قد تطلق بين لحظة أو أخرى .
قال لها الدكتور سلام .. فقط لطفة
من القطن الجبل بفقوشير احرصي على
تواجدها بجانب سريرك بعدها أحضري
تسك وبامبول من « الأتروبين » .. وأنها
لا تخافي أبدا من أي غازات سامة خاصة
مع ارتداء اللقناع المضى الوافي وقمته في



المصدر :

روز اليوسف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٠ ع ١٤٧٠

الأسلحة المتفجرة التي يتولى تأجيرها
بمجرد التفجير. واصطادها بتهديد
الحراد لتفجيره.

بعد الآخر في خطورة هذه الأسلحة
في أنها تستهدف الأفراد في المقام الأول
ولذلك حركتهم تماماً لدرجة تصل إلى
الشلل التام إذا تم استهدافها مباشرة
ويتركز عمل عن طريق الانفجارات أو جرده
ملاصقتها للجدل أو تحويلها للأسلحة
والمدادات بشلل غير مباشر.

أما أكثر الأسلحة خطورة .. فهي
صعوبة التعرف عليها بالنسبة للأفراد
العاديين لأنها تحتاج لخبرة متخصصة
للتعرف على تواجدها في الجو إلا أن
الدكتور سلام يؤكد أن الشخص العادي
يمكنه التعرف على الغزات بالتشخيص
واحدة التورم أو شواش الذرة في الجو
فضلاً عن بعض الأعراض المرضية
الطارئة مثل ضيق التنفس أو حرقة
الجلد وضيق حدة العين وألمها وجود

سحب بيشاء تهيؤ إلى أعلى واسفل في
الجو.

ويربط الدكتور سلام بين طرق
الوقاية من هذه الغزات الكيميائية
السامة وأنواعها لأنها في رأيه لا تتنقل
أبداً.

أول هذه الأنواع يتم التعرف عليه
من رائحته التي تشبه احتراقاً شواش
الذرة ويطلق عليه « الفوسجين »
ويكون من كثائتي ولثائتي الغرسجين
مجموعة الغزات السامة وهي تصيب
الأفراد بالاختناق عند استنشاقها وتؤثر
على الرئتين حيث تنتقل البركتان
بالمسائل ويقتل الأوكسجين وتؤدي
إلى الوفاة .. وللوقاية منها لابد من
استخدام القناع الواقى فضلاً عن
استخدام الشوادر حيث إن لها تأثيراً
سريعاً لإبطال مفعولها وتحويلها إلى
مواد غير سامة.

٣ غزات الأعصاب

تأتي هذه الأنواع وتظهرها على
الإطلاق غزات الأعصاب وعدة هي
سوائل لها شغل يخترق على مثل
التابون والزارين والزومون وجميعها

يحتوى على الفسفور وبعضها يحتوى
على الكلور فضلاً عن الكبريت ولها تأثير
يمتد على الجهاز العصبي نتيجة
لتفاعلها مع الزيم « كولينستريز »
الذي ينظم إنتاج مادة « أستيل
الكولين » المسئولة عن التوصيل
والتواصل العصبي بين خلايا الجهاز
العصبي .. وتقتصمها ويطلق غزات
الأعصاب يحدث خلل بالخلية العصبية
يؤدي لكبح من الأعراض منها ضيق

حدة العين وانقباض العضلات
وهووث تشنجات لأجزاء من جسم
الإنسان .. وللوقاية منها لابد من
استخدام القنعة الواقية وسرعة الحظن
بسيولات « الأتروبين » لإبطال تأثيرها
الذي يؤدي للوفاة إذا طالت المدة التي
يتعرض فيها الإنسان لمثل هذه
الغزات.

ثالث الأنواع ولشهرها يعرف
بالغزات الكوية وأشهر هذه المجموعة
« غاز الشريد » Mustard واللويزين
وبعض مشتقات الكلورأورسين « كلوريد
الزنك » وهذه لها تأثير كافي على جلد
الإنسان وبعضها يسبب الإنا مبرحة
عند التعرض لها ولا يجدى معها
استعمال القنعة الواقية إلا إذا
استخدمت معها الملابس الواقية غير
المتلفة . لأن تأثير هذه الغزات ذو
التجاعمين على الجلد فضلاً عن الجهاز
التنفسي وتظهر تأثيراتها خلال فترة تصد
حوالي ٦ ساعات بعدها يقل تركيز الغاز
في الجو ويصح للدكتور سلام أن إن غاز
الشرل تصديدا يحدث تهتكاً شديداً
بالأنسجة وهذا من خطورتها ..
واستخدامها أكثر في الحرب العالمية
الثانية بكثرة واستطاع السيطرة على
مناطق كاملة بواسطة هذه الغزات .
أخر أنواع هذه الغزات هي المسيلة
للمدوع والمقيئة وبالضلالة لحمض
الهيدروكسيلييك « غاز الإعدام »
والوقاية منه تتم باستخدام القناع
الواقى مع الاستعانة الأولية في حالة
الاصابة .

ويضيف الدكتور سلام أنه للشهاد
على هذه الغزات لابد من تطوير المنطق
الضرورية باستخدام المواد الخطرة التي
تتصل إلى جانب التوقد القلوب
والكلورأورسين .

إن تركيزها يقل بمرور الوقت وهذا
عامل اطمئنان آخر لحصر إن وصولها -
وهذا مستحيل - إلى مصر يستغرق وقتاً
بمثلي معه تأثيرها .

هذه الغزات وتحت ظروف الضغط
الجوى في طبقات الجو العليا وتوجد
الطوية لأنها تتحلل كلياً في الغلب
الأحبار لذلك فمن المستبعد أن تصل
هذه الغزات إلى مصر خاصة مع ارتفاع
درجة الحرارة والريحية في هذه
المنطقة .

وخيسة جداً

التكالي - جيب العزيز أبو صين
رئيس مجلس إدارة مصنع ٨١ العربي
يؤكد على سلامة الأجواء المصرية تماماً
من التعرض لمثل هذه الغزات حتى ولو
ضربت منطقة الخليج ونفس الأسب
التي أجعلها الدكتور سلام ويضيف
حتى ولو ضربت منطقة قريبة من مصر
فإن الدولة مستعدة تماماً لمواجهة مثل
هذا الخطر سواء على المستوى
المسكى أو المدني بوزارة كلفة ميل
الوقاية من أجهزة وسدات والقنعة
واقية .. وحتى الآن ليس هناك أدنى
تفكير في توزيع مثل هذه القنعة على
لوازمين لامتداد الخطورة .

وحول هذه القنعة إلى أن مصر لديها
الآن احتياطات كافية من القنعة
الواقية - الجيب الثاني والتي يبيع
لديها الإجمال ١٢٠ جنيهاً والتي تتميز
بخفة الوزن والمنطقة الاستعمل فعلاً
عن الأمان الكامل في الاستعمال .

ويضيف إن مهمات الوقاية تنقسم إلى
نوعين .



المصدر : روزة ألبو سف

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٧٠ عيس ١٩٩٠

الجوانتي ، القلق ، والحذاء
• البوت ، وهي مصنوعة من الفلين M.
B. C. ومقاومة للصدمات النووية
والبيولوجية والكيميائية وتتحمل
الصدمات الحرارية حتى ٤ آلاف درجة
مئوية وترتفع إلى فوق الزلزالية للحذاء
وإلى الكوع بالنسبة للجوانتي يضاف
إليها ، العرمة ، أو البونطو وهي
لعلة واقية تلب حول جسد الفرد في
حالة التعرض لأي إشعاع أو نوع من
هذه الغازات ويستطيع الفرد لها حول
نفسه ويحتفي بداخلها لمدة تتراوح
مابين ٦ - ٨ ساعات كلمة بدون لأي .

هذه المهمات تضاف إلى الشاع
الوالتي لتوفر الحماية الكاملة للفرد
والأى يتكون بنوره من مرشحات
خاصة لملها بترابوح مابين ١٣٠ إلى
١٤٠ جنبها .

النوع الثاني من المهمات الوقائية
هذه ، البدة المرسمة Filter Suits
وهي من طمعتن الأولى علوية مقاومة
للصدمة الحرارية والمطوية مذهب
عليها فعم متلطة يسمح بتلنس جسم
الإنسان نفسه وممها الجوانتي
والبوت . ولئن هذه الأجزاء الثلاثة
حوال ١٢٠ جنبها . أما البدة الكاملة
فتصل إلى ٣٠٠ جنبه .

ويشكلت الكيميائي عبد المزيـز
أبر حسين كلامه بصالح للمواطن
العدي لعمالته من خطر هذه الغازات
بانه بمجرد سماع صوت مكثوم أو
ظهور هذه السحب البيضاء أو حدوث
حرقة الجلد واختناق الفرد ، عليه أن
ينخل شافته فوراً ولا يعرض نفسه بأي
حال للشروع أو الهواء المحيط مع ارتداء
المناع الوالتي ■



المصدر : أ.س.ف.د.

التاريخ : ١٩٧٤ عيسف ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«السوفد» أول صحيفة عربية

في الجبهة السعودية

القوات المصرية تدرب على الحرب الكيميائية

الجبهة السعودية - سعيد عبدالحق

عاشت، والله، يومين كملين في الجبهة السعودية بمنطقة الشرقية المتاخمة للحدود مع العراق والكويت. ثم، والله، أول صحيفة مصرية تنفذ زيارة القوات المصرية المتمركزة الآن في مناطق الدمام والطهران وحفر الباطن وقاعدة الملك خالد العسكرية، والمواقع العسكرية السعودية بمنطقة الحدود. التقت، والله، مع المفيد عبدالرحيم محمد السيد قائد قوات الكوماندوز المصرية المتمركزة بالمحطوط الأممية على بعد ٧٠ كيلو مترا من الحدود الكويتية - السعودية، و ١٥٠ كيلو مترا من الحدود السعودية - العراقية. وجه قائد القوة المصرية رسالة إلى الشعب المصري، قال فيها: «يا بلادي، ابتلائكم الموجهين في السعودية يشير كما أن السعوديين يتعاملون معنا بمنتهى الإحسان والرحابة والعطف، كما وجه القائد المصري باسم الشياطين والجنود الخفية والتقدير إلى كل مصري. وقد استعدت القوات المصرية للقنابل قذرية، وتوزع جميع المعدات القتالية ومعدات الوقاية من الأسلحة الكيميائية. ولقد لفت قوة الكوماندوز إلى الأوامر الصادرة إليه من القيادة المصرية محددة، وتنتظم في التواجد تحت تصرف القيادة السعودية، وتلقى الأوامر القتالية من القيادة السعودية للجيش وأقسام القائد المصري أن قواته مدربة تدريباً عالياً على الحرب الكيميائية».

كما أكد المفيد وجدي عبده رئيس أركان حرب المجموعة أن قواته مدربة على أعلى مستوى ضد جميع الأسلحة الكيميائية المستخدمة في الحرب.



السياسية بكلية الاقتصاد جامعة القاهرة حاورته عن طريق آخر مقالاته والمعنون « السلاح الحربي الكيميائي في الترسنة العسكرية الإسرائيلية ... »

■ مسأله ما هو السلاح الكيميائي ؟

□ قال : يقصد بالسلاح الكيميائي إستخدام التقدم العلمي في خلق مواد خائفة أو مآح حكمها وإطلاقها أثناء القتال أو بإستقلال عن القتال لتعطيل إرادة الخصم أو إضعاف الجيش

■ مسأله متى يستخدمه اذن ؟

□ أجاب : يستخدم بقصد تقليص المدة الدفاعية للدوفيل ممارسة هجوم ساحلي على موقع حصين وفي إطار ذلك الهجوم كقائمة لأعداء ميدان المعركة العسكرية وإن السلاح الكيميائي يستخدم كسلاح ويكمل في مواجهة الجيش المحارب ولا يسعى لأن يثقل من المجتمع المدني . يرتبط هذا في الواقع بالنظر إلى السلاح الكيميائي هل في أنه سلاح غير أخلاقي

ومن ثم يجب الإستخدام إلا في أضيق الحدود القتالية التي تبرز وحدها الأتجاه إلى مثل ذلك السلاح .

■ مسأله ما السر في عدم استخدام هذا السلاح في نطاق واسع ؟

□ قال : القادة العسكريون لا يميلون إلى استخدام هذا السلاح لأنه سلاح ذو حدين فهو سلاح يمكن استخدامه لانتزاع النصر بسهولة ولكنه يمكن أن يرتد إلى من يستخدمه فيكون وسيلة لانتزاع الهزيمة أيضا بسهولة

■ مسأله وماذا عن هذا السلاح في الواقع المعاصر ؟

□ قال : الجميع يهاجمه ويندب به ولكن من حيث الواقع جميع القوى الدولية الكبرى تطور هذا السلاح إلى مدى لا يستطيع أن يصدفه العقل . بحيث يكاد جميع الخبراء يسلم بأن هذا السلاح هو الأداة الحقيقية التي سوف تتمسك في الصراع

ذهبت للقاء اللواء أركان حرب طلعت احمد مسلم

■ مسأله ماهي الكيفيات الموجودة من هذه الأسلحة لدى كل دولة من دول المنطقة ؟

□ أجابني : ليست هناك معلومات على درجة من الدقة حول كميات الأسلحة الكيميائية الموجودة في حوزة أي دولة من دول المنطقة ، وبالتالي لا يمكن تقديرها وتقدير الآثار الناتجة عنها . أو تحديد قدرة أي دولة على استخدامها . غير أنه يمكن - بالقياس - القول بأن لدى العراق كميات مناسبة يمكن أن تؤثر على أية دولة تستخدم ضدها

■ مسأله السلاح الكيميائي كيف يصل لهذه ؟ هل عن طريق الدخان أم الفخاريخ أم الرش أم ماذا ؟

□ أجاب : ترتبط أسلحة التدمير الشامل بوسائل توصيلها إلى أهدافها . حيث عادة ما تكون إما على هيئة قنابل بالسترات أو رؤوس حربية لصواريخ أرض - أرض أو ذات مدفعية بالإضافة إلى إمكان استخدام الأسلحة الكيميائية بالرش بالسترات أو تلويث المياه . وتشير تحقيقات الأمم المتحدة حول استخدام

الأسلحة الكيميائية في الحرب العراقية الإيرانية أن وسائل التوصيل المستخدمة كانت في الغالب قنابل بالسترات ووسائل المدفعية وبمب الهاون ... إلا أن الصواريخ هي الوسيلة الرئيسية المحتمل استخدامها في حالة مواجهة بين دول عربية وإسرائيل

■ مسأله لوأه مهندس مدير سابق بالحرب الكيميائية ما هو السلاح الكيميائي ؟

□ أجابني : السلاح الكيميائي مادة كيميائية سامة صلبة أو سائلة أو غازية وتعتبر متعددة ومتنوعة من حيث النوع والتأثير واستمراره وشدة .. فغلا عن أن فترة الأذى الكلية لها تحدث أضرار كبيرة لأن الأسلحة الكيميائية ترتبط وتعتمد على إستخدامها على الهواء وعلى سبيل المثال إن طائرة واحدة من القاذفات الأمريكية ب - ٥٢ محملة بفاز الأعصاب قادرة على إحداث إصابات قاتلة بنسبة ٢٠ / في منطقة مساحتها ١٠٠ ميل مربع ، بالإضافة إلى تنوع وتعتمد استخدامات أسلحة الحرب الكيميائية ، فهناك على سبيل المثال الأسلحة المصنعة للقتال وترواح تأثيرها بين التهجيش والقتال مثل « سي - ٥ » فوسجين « كركايم » وهناك المصنعة نفسيا التي تؤثر مباشرة على الجهاز العصبي مثل « إيل - إيل » « إس - دي » « بي - زي » أما الأسلحة الحارقة فهي تحدث التهابا وحرقا في النسيج الجلد وتؤثر على العين والأغشية المخاطية مثل غاز « الفخول » « الشهير والذي له خاصية إحترق الملابس والمواد الطبية

■ مسأله وماذا عن غزوات الأعصاب التي نسمع عنها كثيرا ؟

□ أجاب : غزرات الأعصاب متنوعة ومتعددة ولها تأثير كبير على الجهاز العصبي وتسميه بالقتال القاتل مثل « الزأرين » و « الزومان » و « إكس » فضلا عن مجموعة الأسلحة والمزات التي تخرج القوات من المعركة بمجرد إصابتها لها من تأثير على الجهاز العصبي والقدرات الذهنية مثل « ال - سي » و « ٢٥ » و « سيكسبين » و « وال » « سكاين »

■ قلت له : كيفية الوقاية منها ؟

■ قلت للدكتور احمد محدث إسلام الأستاذ المتفرغ بكلية علوم الأزهر وعضو مجلس بحوث العلوم الأساسية بالأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا : أريد مثلا واحدا واضحا على أثر استخدام الحرب الكيميائية على البيئة والإنسان ؟

□ قال : استخدم الجيش الأمريكي مبيدات الإصباح لإزالة جزء كبير من الغابات والأشجار في فيتنام أثناء الحرب الفيتنامية وقد ألقى الجيش الأمريكي في الفترة ١٩٦١ - ١٩٧٥ (هذه المادة بالسترات على جنوب فيتنام وبلغت كميتها نحو ٢٤٨٠ طن) وتم بواسطتها إقتلاع الغابات في مساحات شائلة تبلغ نحو ٦٨٠ ألف هكتار !



المنشعب

المصدر :

١٩٩٠ أغسطس

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صعوبة تدمير السلاح الكيماوي العراقي تؤجل المواجهة في الخليج

كتب عبد الستار أبو حسين :

أكدت تقارير عسكرية صهيونية تدمير السلاح الكيماوي العراقي بالكامل في أي هجوم مباغت قبل بدء أي معارك في الخليج . وقالت التقارير التي حصلت عليها الشعب ان وجود رؤوس كيماوية بعد تنفيذ الهجوم المباغت يعني قدرة العراق على الانتقام من القوات المعتدية وهذا ما يجعل الدول الغربية متريدة في مهاجمة العراق .

وذكرت التقارير ان لجوء العراق الى نشر رؤوس الحرب الكيماوية على صواريخ متحركة ومواقع ميكانيكية يزيد من فرصة الحلات هذه للرؤوس من الضربة الاولى في أي هجوم أمريكي .



المصدر : الأهرام

لشعر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٨ عشرين ١٩٩٠

الأسلحة الكيميائية

وسر تحرير استخدامها في الحروب

في ظل تزايد احتمالات تكرر الوضع العسكري في الخليج من جراء التحدث العراقي الذي يرفض الانسحاب لصوت العقل واليأس الانسحاب من دولة الكويت بدأت تلوح في الأفق نذر اندلاع حرب كيميائية فيما بعد كارتة بكل المخلص قد تلحق اليباب كما يؤكد الخبراء أمام تزايد احتمال نشوب حرب نووية وهذا الدليل العسكري يطرح بدوره عدة تساؤلات نضعها أمام أحد خبراء الولاية من أسلحة التدمير الشامل في مصر لولها ما معروف هذه الأسلحة وانواعها ؟ ومتى بدأ العالم في استخدامها يوما للتأثيرات التي تحدثها هذه العتات ؟ وأخيرا ما قدرة العراق في هذا المجال ؟ وما السيناريو المحتمل لاجراءه إلى هذه

الوسائل الكيميائية ؟ في البداية يحدد الدكتور مهندس محمد الزرقا الخبير في الولاية من أسلحة التدمير الشامل مفهوم الأسلحة الكيميائية في أنها تعتمد في تأثيراتها على الخواص السامة للمواد الكيميائية المستخدمة بها والتي تشرع لجولوا وبخارات الحربية لأن معظم هذه المواد يتحول إلى الحالة الغازية بعد إطلاقها وتنسب هذه المواد في عرلة العمليات الحربية والكيميائية التي تتم داخل جسم الإنسان وتعد بالحياة الفذرية إلى مثل ليرته أو قلته فيما لنوع المدة المستخدمة والجراحة التي تدخل الجسم ويسهل الترخيص أن أول استخدام حربي للمواد السامة بدأ في الساعات الخامسة بعد ظهر يوم ٢٢ إبريل عام ١٩١٥ عندما فتح الألمان مصائد ستة آلاف أسطوانة تلويح في وقت واحد على جبهة طولها ٦ كيلو مترات ليخرج منها ١٨٠ طن تلويح على القوات الانجليزية والفرنسية في مدينة " يوين ، الدنمرك " مما أقال خمسة آلاف وأصاب الأضعاف هذا العدد ، بعد ذلك طورت الغازات المختلفة والغازات القلوية في ترسانات القوات الألمانية وفي عام ١٩١٨ قدر عدد ضحايا الحرب الكيميائية بـ ١٠٠ ألف قتيل وما أصاب العالم بصدمة وذعر شديد وعمل الرغم من وجود اتفاقية دولية أبرمت عام ١٩٢٥ تمنع استخدام هذه الأسلحة فإن الكثير من الدول مازال يجري

البيضاء وتظهر أعراض بعد ٤ - ٦ ساعات تبدأ الغازات المختلفة ومنها غاز الفوسجين وهي تؤثر على الجهاز التنفسي لتنتفخ الأغشية وتشلل الرئة بالمسائل وتلف الأغشية الواقية للبيئة للممرات الهوائية للجهاز التنفسي مع تلك الشعب الهوائية ويشعر المصاب بالاختناق وضيق التنفس مع الغثى والضعف الشديد والاختلال العقلي وقد تحدث الوفاة خلال ٢١ ساعة رايحا غازات الدم ومنها غاز سيانيد الهيدروجين وهي تعيق عملية تنفس الخلية بغازات الدم لأن طريق تأثيرها هو عرقلة تبادل الأكسجين في الدم وعملية تبادل ثاني أكسيد الكربون بين الدم والأنسجة وبين الدم والخلايا من طريق وتدخل هذه الغازات سببا من طريق التنفس وتعرض ترتفع بدرجة حرارة الجسم ويحول لون البشرة إلى الأحمر الباهت نتيجة نقص الأكسجين لم يتحول أعراض أخرى وتحدث الوفاة خلال ١٥ دقيقة من التعرض للجرعة المميتة خلاصا : الغازات السامة والتي حسب تصنيف الإنسان مثل حالات الأمراض العقلية الشديدة ويمكن أن تستمر هذه

البحوث المكثفة لاكتشاف أنواع جديدة مستخدمة في تلك أساليب الهندسة الوراثية وهندسة الجزيئات وبيولوجيا الجزيئات والطبقة الحيوية والبيولوجيا البوئية ويشير الدكتور محمد الزرقا أنه توجد أنواع كثيرة من المواد السامة المستخدمة في الأسلحة الكيميائية تختلف فيما لغرض الاستخدام وتأثيرها الفسيولوجي على الجسم وهي أولا غازات الأعصاب مثل غاز الزارين وغاز أوبويوسول وفي حالة التعرض لهذه الغازات يصاب الفرد بعدة أعراض منها عجز الرؤية ليلا وذهاب الفرائض العصب والضغط على الصدر والضعف التنفسي ويولوف زمن لتطور الأعراض على طريقة دخول هذه الغازات إلى الجسم فتظهر الأعراض بسرعة خلال دقيقة واحدة إذا دخلت الغازات عن طريق التنفس وتحدث الوفاة خلال دقيقتين بينما يتأخر ظهور الأعراض إذا دخل سو نصف ساعة إذا دخل الغاز إلى الجسم عن طريق الجلد وقد تحدث الوفاة مباشرة إذا تعرض الفرد لجرعات كبيرة ، ثانياً الغازات الكوكية وتؤثر على الجلد مسببة حرقا وإلتهرا بالغة بجميع خلايا الجسم وخاصة العينين والفم والجهاز الهضمي وبعد غلظ المسطر أحد هذه الغازات إذا يلقي بمثل الغازات حتى الآن رغم مرور أكثر من ١٥٠ سنة على ظهوره و٧٥ عاما على استخدامه في الحروب لدرجة كلفته العالية ومدة استقراره وتؤدي الجرعات الكبيرة والتحلل وانخفاض عدد عتات الدم



المصدر : الأهرام - ٢٨ أغسطس ١٩٩٠

للنش والخدمات الصحية والمعلومات

الأثر عدة ساعات أو أيام ويمكن للمصاب أن يشفي دون علاج إلا إذا كانت الجرعة كبيرة ومن أهم هذه المواد المادة المعروفة بـ S.D.

أما عن قدرات العراق في مجال الأسلحة الكيميائية فقد بدأت كما يقول الدكتور الزرقا برتائج إنتاج الأسلحة الكيميائية في الستينات وحتى باهتمام الرئيس صدام حسين شخصياً وقد طور صنعته الكيميائية والبيروكيميائية لخدمة هذا البرنامج وخاصة بعد تدعيم إسرائيل للفاعلة النووية عام ٨١ وقد بدأ العراق في استخدام هذه الأسلحة عندما اتخذ أوضاعاً دفاعية ضد موجات الهجوم البشري الإيراني منذ نهاية عام ٨٢ في حرب الخليج وبعد فشل الانجذبات الإيرانية في إثارة رد فعل عالمي مؤثر ضد العراق أرسلت إيران جنودها المصابين إلى عدة عواصم أوروبية للعلاج ووصلت عدة لجان دولية للتحقق من مزاعم إيران واتضح لها استخدام العراق للغازات الكيماوية من نوع السطري (الذئب) والغازات العصبية من نوع الثابون وغازات الدم من نوع سيانيد الكلور وأن العراق لديه مصنع ضخم لإنتاج الأسلحة الكيميائية ويملك العراق وسائل حمل هذه الغازات وإطلاقها وتشتمل في قنابل الطائرات ودبابات المدافع وروس الصواريخ خاصة صواريخ سكود - ب ، التي يصل مداها إلى ٣٠٠ كم وتكرت بعض التقارير أن العراق طور مداه إلى ٦٠٠ كم وقد اكتسب العراق خبرات عملية في استخدام هذه الأسلحة ولحق له أهمية الأسلحة غير التقليدية في الفكر العسكري والسياسي العراقي

وقد كتبت مصادر البنتاغون أخيراً أن هذه الصواريخ لا تمثل تهديداً خطيراً للتعصبة أو القوات الأمريكية المرافقة في منطقة الخليج ولكنها ليست دقيقة التصويب ولا يمكنها حمل رؤوس كيميائية ولا تمثل خطراً مباشراً بعد أن تم نصب مضخات صواريخ ، بتريون ، الأمريكية المضادة للصواريخ وهي صواريخ حديثة من جيل الأسلحة التي تم تطويرها في إطار برنامج حرب الكواكب أما عن السيناريو المحتمل لاستخدام هذه الأسلحة الفتاكة في منطقة الخليج حالياً فيرى الدكتور الزرقا أنه على الرغم من أن القوات الأمريكية الموجودة في الخليج تتوافر لديها قدرات هائلة لاستخدام أسلحة كيميائية وأنواع أخرى من أسلحة التدمير الشامل مثل قنابل النيوترون بالإضافة إلى قدراتها النووية كما يتوافر لديها أحدث وسائل الكشف والوقاية والعلاج من آثار هذه الأسلحة الأمر الذي يمنع استخدام العراق للأسلحة الكيميائية خوفاً من الانتقام من نفس النوع أو الله إلا أن العراق قد يلجأ لنشر هجوم بالأسلحة الكيميائية المتوافرة لديه في عمليات مدسدة عندما يشعر أن ليس لديه خيار آخر لمواجهة تلوين القوات الأمريكية والقوات الأخرى بالمنطقة وسوف يؤثر هجومه الكيميائي بدرجات متفاوتة طبقاً لكفاءة مهمات الوقاية ووسائل الكشف والإنذار والتطهير والعلاج المتوافر لدى القوات

الموجودة بالمنطقة ومدى شرب هذه القوات على ثابته مهما في ظروف استخدام هذه الأسلحة خاصة في مثل هذه الاجراء الصادرة التي تشفي عينا جسمانياً ومعنوية كبيراً خاصة على القوات التي تختلف ظروف بلادها المختلفة عن هذه الظروف وإذا استخدمت العراق هذه الأسلحة ضد السكان المدنيين لسوف تكون الخسائر فاحشة لعدم توافر نظام الوقاية لهم بالإضافة إلى حالات الذعر والفرار التي سوف تحدث لهم نتيجة عدم توعيتهم بهذه الأسلحة وكيفية التعامل

معها لذلك يجب توعية السكان في الدول العربية وبخاصة في الخليج بهذه الأسلحة وأثرها ونسب الطرق الميسرة للوقاية والعلاج عن طريق أجهزة الإعلام وقد تلجأ إسرائيل إلى شن هجمات بالأسلحة الكيميائية على العراق إذا اضطرت لذلك ولأرهاب الدول العربية بأسلحتها الكيميائية المظنونة وقد تلجأ الولايات المتحدة إلى شن هجوم كيميائي بأنواع معينة من الغازات السامة وغازات شل القدرة للفرات معينة وذلك في حالات خاصة مثل إجهاد الرفان والزعما المحتجزين في العراق والتكوير أو في حالة الرغبة في الاستيلاء على مصفر البترول قبل تدميرها وحيث أن الأسلحة الكيميائية والبيولوجية تسطي الفجوة بين الأسلحة التقليدية والأسلحة النووية فإن امتداد استخدامها قد يؤدي إلى زيادة احتمال قيام حرب نووية □

حسن فتحي - بيدار مذكور



المهاجرون اليهود خائفون من أسلحة العراق الكيميائية

أكد عدد من اليهود السوفييت المهاجرين إلى إسرائيل أنهم يشعرون بالخوف والقلق من جراء أزمة الخليج بدرجة تفوق خوفهم من المشكلات التي يعانون منها بعد أن تركوا الاتحاد السوفيتي إلى فلسطين المحتلة. وقال يتخس إلباف الذي ترك لينجرا قبل ثلاثة أشهر: "أن ما يشغلنا الآن هو الحياة والموت وليس مشكلات السكن والتوظيف والمال".

أما جاري راسكين الملقب في الجامعة العبرية والمهاجر من استونيا فقد قال: "أنا مرعوب من الأسلحة الكيميائية. وأخشى أن استدعى لخدمة الجيش لأبقى فيه ثلاث سنوات لمقابلة العراقيين. انتني لا أجد مكانا ألتجأ فيه بالأمس".

■ ■

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

199. sub ins 1st

يؤكد الدكتور أحمد محمد إسماعيل أستاذ الكيمياء والتجديد العلمي بقية علوم القارة أن العراق تمتلك لكل العلوم كيميائية. عبارة عن مركبات السوربون، الدوائية، مثل مركبات الباكثون، والسيرين، والوسامون، وغيرها مركبات ذات الأصباع البنية، مثل مركبات إيزيم عن في الجسم، اسمه، استيل كولين استيرين، ويضا عن توفيق بعد هذا الإقليم شغل، يؤدي للولاء داخل معدودة

ويضيف الدكتور إسلام إن هذه الأساليب الكيميائية عبارة عن نوع فائقة من الكيمياء سريعة التخليق ولها مميزات وتوفيق القابل للفعل، مثل مادة صمام، ومواد أخرى بعضها تم تطبيقها، لكنها وهذه المصادق لها ألقا جانيها، لكنها لتصلب عن ألوت لها تعيد بعد الإقليم، الذي عطلة هذه الأساليب الكيميائية

والصالح طريق الخلق - كما يقول
الشيخ الإسلام - هو طريق الصلوة والعبادة،
في الصلاة على الرأس واليدين، وارتداء
ملابس خاصة بوقت الصلاة، معوضاً عن
الصلوات الخمس بالصلوات الواحدة أو ثلاثاً
فقط، تماماً، ويختص بوقت أو فترات أو ساعات
أو اليومين أو بعض الأوقات اليومية
وتختص بوقت خفيف الجهد، مثل غار
الخليل وبعض منصفات الزمان
الضعيفة
وأوضح الدكتور إسلام أن أفضل
طريقة للوقاية هي طريق فروع
الصواب الصوابين لهذه الأمثلة بعد
إظهارها، أو ضرباً بعد الصوابين بعد
إظهارها بالصوابين مفصلة للصوابين
أو ضرباً صوابين للصوابين أسلوب
جديد، لم يستعمل في أي حرب من قبل
وقد أثبتت سر مشيئة
بمساعدة الاستعداد الأولية من أثر
الصوابين الخاصة من الأمثلة، بما
تقتضي على الأسس والحيوان والكلاب
والبيئة الحية لها

غاز المستقرة !

[illegible]

الجهل التقني، وتؤدي إلى اختراق
السياسة وموت خلال دقائق
والنوع الآخر من عذابات الحرب
التكنولوجية بسبب الإنجاز المحدود، بمجرد
استخدامها خلال الأسابيع، وتتطور إلى
حروب شديدة، تنضم الحروب الناجمة عن
تعرض خلال الأسابيع للأضرار معقول
الوقت، التفكير في ذلك، الذي نعرفه باسم، ماء
الوقت.

ويوضح الدكتور علي بن الوليعي في
هذه العبارات تكون باستخدام البعثة والقيمة
في الرأس، بها هو كيميائية متضمن
مقاتل بين دولها إلى الجهاز التقني
الأصالة لإزالة الحساس الخاصة
الوليعي، التي تنقسم ملايين
الوقت، فتح علاقة التفتت للحد.

غاز ضاحك .. في الحرب

وعبر الغاز الضاحك يقول الدكتور علام
ه عبارة عن غاز أكسيد النيتروز ، الذي
يدى إلى الدوار وبوخة شديدة ، تنتهي
الأغصان والموت ومن ينج من الموت
بسبب تلف شديد في خلايا المخ وشلل في
طراف وعلى الغاز الضاحك يستخدم
في وقت قريب في التقدير أثناء
عمليات الجراحية ، لكن بكميات صغيرة
أما استخدامه في الحرب فقد انتهى
احتياطيات الغازات الأخرى شديدة

ويؤكد الدكتور علام أن بعض
تطلعات العملية في البداية من
الزمن، تعتبر أسساً عسكرية حتى
الآن، وليس من المستبعد أن تمتد
مبوضاً أصلاً وإلى ما بعد الفترات
اللاحقة.

ويؤكد هذا الكلام أن تقريراً رسمياً
يُكَيِّدُ قدم إلى مجلس النواب الأمريكي
شاملاً استطلاعاً، حول ممتلكات تطوير
فضاء العرب البكولوجية ونشر هذا
التقرير عام ١٩٨٦. ولأن التقرير الحكومي
التقرير والإجراءات التي تم تنفيذها
نشرت حتى الآن، رغم تقديمها إلى
مجلس النواب الأمريكي منذ خمس
سنوات.

الأسلحة الكيميائية تطلق أصلا من أسلحة خاصة بها لكن بعض الدول، واعتقد أن منها العراق وإسرائيل طوعت الأسلحة الحربية مثل قذائف المدفعية والصواريخ لحمل الأسلحة الكيميائية.

قطرات الندى

والأسلحة الكيميائية كما
يوضح محدثنا - تكون في
صورة غاز سائل مضغوط
يتحول إلى غاز بمجرد خروجه

من المونة أو القذيفة إلى الهواء ويكتشف هذا الحزاز مرة أخرى عند استنساخه على أي جسم صلب ، ومنها بحسم الإنسان ، ليتمحول إلى قطرات سائل تظهر على الندى وهي التي تسبب كل الأضرار والأعراض الخطيرة ، التي تقتل الحصاب بالحزاز السم

ويعصف الضابط سيد حمدي، أن
العزات الحريمة تنقسم إلى ثلاثة أنواع
تسمى الأول يمر بالجهاز التنفسي،
الثاني يمر بالجهاز العصبي مثل غلظ
الحنجرة والثالث يمر بحرق الجلد نفسه
الواقية من هذه العزات السامة يمكن
سهولة التخلص للعقاقير، في حالة توافر
لابس واقية الواقية

ويؤكد الضابط ضرورة وجود أجهزة رصد في مدى بعيد، لاستكشاف صرارة الحشرات معقرا أو التفتت عن نية العدو استخدامها، للبدء في اتخاذ إجراءات استباقية، للحد من تأثير صرارة الحشرات، لأنه في الصيف، في المناطق ارتداء الملابس الواقية باستمرار، خاصة في وقت الحار.

كما أولا التأكيد لزيادة الوقت المخصص للمهام الحربية، بنسبة تتراوح من ١٥ إلى ٢٥٪، كما أن ارتداء الملابس الواقية يرفع حرارة الجسم بدرجة كبيرة، لأنها من يصعب أن تلبس في الصيف.

يمتلا منها الهواء أو الحرارة بل انها
تزن الحرارة التي يشعها جسم المطلق
منه داخل البدلة الواقية المصنوعة من
سج مشع بالبلاستيك أو المطاط
لما ان أجهزة رصد الغازات واكتشاف

هذه مهمة جدا في تيسير عمل المختلق، كانت الفلزات التي يتعرض لها كل من في النوع المأثور على السجائر، يسمي أو التفتيش فيجب استبعاد افعاء الوالي لفظ والانسائه في س الوالي، لتيسير حركة المختلق في حالة وجود غازات اخرى تضر الى فلابد من ارتداء الدبلة التي يتكون القناع الوالي، كما هو موضح في شكل ١٠ في شكل ١١ التراس والرقبة، راجع منه خرطوم يصل الى صندوق طبل به مرشحات لتفقيه الهواء من الغبار والتلوث و في الانواع الحديثة الاقنعة يستعمل هذا الصندوق فوق اسطوانتي صغير في القناع

يقول الضابط متقاعد «سيده ان يكون مزودا بمصل خاص جاهز هوذا ، عند تعرضه لجرعة بسيطة فقلزت الساعة ، لا يسيب خارج عن مثل تأخره في ارتداء الملابس



السوفند

المصدر :

١٩٩٠ غنسلس ٢٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والتربية

والثقافة

والسياحة

والصحة

بنسبة
٢٥
في المائة

المسألة . ويجب استطلاعها يوميا لاحتياط
الوقت الملائم للطرف الذي يريد استخدام
الأسلحة الكيميائية

الحرب الميكروبية لا تصلح

الدكتور معوض كامل زهرة استاذ
الميكروبيات بكلية زراعة القاهرة يستعمل
استخدام لقاحات الميكروبات ضد الحرب
الكيميائية المتوقعة في الخليج . فهي
تحتاج وقتا طويلا . لانها لا تنتقل الا في
الماء او الطعام اما الميكروبات التي
تنتقل في الهواء . فلا تصلح في هذه
المناطق الحارة . لان الميكروبات تموت في
درجة الحرارة التي تتعدى ٤٠ درجة
مئوية وحرارة الجو في الخليج تزيد على
٤٠ درجة وقد تصل الى ٥٠ درجة مئوية
وعن احتمالات قيام العراق بتكويث
مصادر المياه وابراز الشرب بالمعوية
والتكويث اوضح الدكتور معوض ان
الطوات الاسرائيلية جات معها بمحطات
لتعليق وتحلية مياه الشرب . لوقاية من
تلوث مصادر المياه

ويزيد راي الدكتور معوض الدكتور
فاضل محمد علي استاذ ورئيس قسم
الغذاء الحيوية بكلية علوم القاهرة
ويقول .

ان العراق ليس لديها اسلحة
ميكروبية بالمعنى الدقيق . ان الشراير
حتى الآن تقتصر على انتاج كميات بسيطة
من الميكروبات ولابد من تقنيا باهية في
اوعية صغيرة الى الامكن المراد تلوئها
واستخدامها بالانراض

ولا يستعمل الدكتور فاضل محمد علي
ان تستخدم الولايات المتحدة لقاحات نووية
ضد العراق خاصة بعد شياخ صناعة

قنابل نووية بتكتيك صغيرة الحجم
محدودة التأثير من توصيل الطعام لانتاج
قنابل تنعرج في اجزاء معي وليس في شغل
الذي مما يمكن تحديد النتائج الضعيفة
والاشعاع

وقاية المدنيين

وعن صعوبة الوقاية من تأثير الغزات
السامة دون القناع والحاج واللاس الوقاية .
وهو ما يمكن ان يتعرض له المدنيين في
الامكن القريبة من الحرب . يرى الدكتور
احمد مدحت اسلام انه يمكن استخدام
لقحة لقاح متعوية بمحلول ميكروبيات
الصوديوم وضربها على الانف ككملة
واقية من الغزات السامة لكنها لا تقيد
تقنيا لان لقحة اللقاح لتعوق مرور
الهواء . فيسقط الشخص لاستنشاق
الهواء من خارج القمعة بين الحين
والآخر

ويوصي الصابط متقاعد . سيد جلفي .
لشخص الذين يتعرضون لهذه الغزات .
ولا يجدون اللباس الواقية . ان يسرعوا
بارتداء اي ملابس تغطي الجسم كله
ويفضل ان تكون ملابس جديية بالاضافة
لتغطية الرأس ماى ملابس بحيث تمنع
وصول الغزات الى الجهاز التنفسي .
بالاضافة لاستخدام محلول ميكروبيات
الصوديوم او محلول البوتاس في تطهير
وعلى اي جزء تسقط عليه قطرات الغاز
ويمكن استخدام صيدل او قطعة قماش
مغطى بهذا المحلول ككملة واقية من
الغزات السامة

وس اجراءات الوقاية البسيطة التي
ينصح الخبراء باتباعها لوقاية المدنيين
من الغزات السامة . هي الاحتذاء بالملابس
او السيارات وإغلاق ما فيها جيدا . ومنع
تسرب الغزات الى داخلها . لحين تصاعد
او تطاير هذه الغزات . كما يمكن
التخلص منها باستخدام محلول
ميكروبيات الصوديوم ايضا

الذباب السام

ورغم خطورة سائل الذباب السام الحارق
فان الخبراء يستعملون استخدامه . لانه
محدود التأثير على الكائن الساقط فيه .
والوقاية منه بسيطة والتأكد من عزل الجزء
المصاب بالذباب او اي شيء غازل لان
الذباب لا يفرز في وجود الهواء
فقد

كما يقوم الحشرات بغسل الاجزاء التي
تعرضت للغازات فوراً بمحلول ميكروبيات
الصوديوم او اي محلول قلوي مثل

محلول البوتاس الذي تستخدمه في
التصنيع والتطهير . اذ لا يتوافر هذا
فيمكنه استخدام المياه العذبة في
التصنيع . فهي على الاقل تعمل على تخفيف
تركيز الغزات التي استقرت على الجسم
والحداد لا تتأثر بالغزات . لكن اي
غرات موجودة عليها تهدد حياة
الجنود الذين يستخدمونها . لذلك يجب
تطهيرها فور انتهاء ضربة الغاز . ويتم
ذلك باستخدام جهاز ضغط . يشبه المكينة
الكهربائية لتجميع قطرات الغاز المتكثفة
على المعدات في كيس خاص ومعها
تعمل المعدات بمحلول ميكروبيات
الصوديوم . للتخلص نهائيا من الغاز

يشير الصابط متقاعد . سيد . الى
صعوبة اتخاذ قرار بضربة غاز . لان من
يستخدمها يكون معرضا لاضحية بها . اذا
قامت الرياح تهب من مكان الضربة الى
موقع الإطلاق
وتعتبر مشكلة الحجاج الغربي باسها
ملتقى تيارات الرياح في الصيف والشتاء
ومعنى ذلك ان الرياح غير ثابتة في هذه



المصدر : ٢٠٠٨

التاريخ : ٢٠٠٨ أغسطس : ١٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خبراء امريكيون :

اسلحة العراق الكيماوية لا تشكل خطرا على القوات الامريكية

واشنطن - ي ب ا - قال بعض العلماء الامريكيين ان الاسلحة الكيماوية العراقية ليست وسيلة كافية للقتل الجندى وعن المرجح الا تشكل تهديدا مميتا للقوات الامريكية في حالة نشوب الحرب بين الجانبين .

واشار العلماء الى ان الجندى الامريكيين الذين تم ارسالهم الى السعودية قد حصلوا على القنعة مضادة للغازات السامة وملابس مطلية تحميهم من هذه الغازات وذلك بعد وقت قصير مما ذكر عن ان العراق قد هوك اسلحته الكيماوية الى داخل الكويت عقب غزوها .



٢٤ أيلول ١٩٩٠

المصدر :

١٩٩٠ ع ٣١ - ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١٢٠٠ طن مواد كيميائية

يمتلكها العراقي حاليا

واشنطن - مراسل الانهرام - عرضت محطة التليفزيون الامريكية ، ان بي سي ، فيلما وتعليقا على إنتاج العراق لأسلحة كيميائية اكثرت مصادر المخابرات الامريكية . ويشير الى ان العراق لديه الآن ١٢٠٠ طن من المواد الكيميائية التي يمكن استخدامها في إطلاق صواريخ تحمل رؤوسا منها . ويعلق لهذه المعلومات فإن العراق قادر الآن على إنتاج هذا النوع من الأسلحة بدون مساعدة خارجية

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● ● ● الحرب الكيميائية هي استخدام مواد كيميائية بفرض إحداث وفاة ، أو شل قدرة الإنسان أو الحيوان أو النبات ، أو استخدام الخاصية السمية لبعض المواد الكيميائية لإحداث تقدرات فيسيولوجية ضارة ..

● ● ● الحرب البيولوجية هي استخدام مواد بيولوجية (نظريات - بكتريا - فيروسات) بفرض إحداث أمراض تحدث الوفاة أو تشل القدرة .. والفرق بينها وبين الأسلحة الكيميائية أن من يتعرض للأخيرة هو فقط الذي يصاب ، أما الأسلحة البيولوجية فتعتمد الإصابة بها إلى فترات طويلة ، وينتقل من مصاب بها إلى الآخرين ، بحيث تتحول الإصابة الفردية إلى وباء قد يصبغ السيطرة عليه .

● ● ● رأى أن الأسلحة البيولوجية غير فعالة عسكرياً، فنتايرها يحتاج إلى وقت، على عكس الأسلحة الكيميائية التي تحدث تأثيراً فورياً بالإضافة إلى أن من الصعب التنقيب بالتأثير المباشر وطويل المدى لهذه الأسلحة. ولذلك يفضل الميكروبيون الأسلحة الكيميائية، ولذلك أيضاً وافقت أمريكا عام ١٩٧١ على تدمير ما لديها من أسلحة بيولوجية من جانب واحد، وقد تم التوصل إلى اتفاقية لحظر إنتاج وتخزين الأسلحة البيولوجية عام ١٩٧٢ ..

منها تدعى واهطاني-قدرة النقل المستخدمة
للأغراض العسكرية.

● المادة المسببة للعجز هي المادة التي يراد بها التسبب في ظهور مرض مؤقت، أو التسبب في حدوث عجز على أو بعد مرض مؤقت، تتجاوز مدته فترة التعرض إلى حد كبير.

● **المادة المزعجة (أو المادة المسببة لعجز نصير الأم)** هي المادة التي يمكن أن تحدث عجزاً سرعياً يستغرق فترة أطول قليلاً من فترة التمرض ..

تقرر منظمة الصحة العالمية المشار إليه ،
بأنه على عدم وجود خط واضح للتصنيف بين

المواد المهلكة وتلك المسببة للمعجز التي تستخدم في الحرب الكيميائية .. لماذا 19. لأن المواد المسببة للمعجز يمكن أن تصبح مهلكة أو مسببة للمعجز الدائم في ظروف معينة مثل :

- حالة سوء التغذية أو وجود مرض سابق ..
- حالة الأطفال الرضع والمستن ..

- حالة التعرض لجرعات كبيرة بشكل غير هادئ، كما هو الحال في الأمكان المقلدة أولى مركز ووزارة استعمال الأسلحة الكيميائية . أيضا والأسباب مماثلة لا يمكن التمييز بوضوح بين المواد المزعجة وغيرها من المواد الكيميائية المضادة للأفراد ..

فضلا عن ذلك قد تستخدم المواد المزعجة في الحرب بالاقتران مع الأسلحة الشديدة الانفجار

● ما هو المقصود بالأسلحة الكيميائية ومواد الحرب الكيميائية ؟

● قال د. مصطفى عبد الحليم عز: هناك أكثر من نصف طلبة الأسلحة والمواد هناك تعرف بقول إلهي المواد الكيميائية، الفازية أو السائلة أو الصلبة، التي يمكن استعمالها بسبب آثارها السامة المباشرة التي تركها في البشر والحيوانات والنباتات. وهذا الصنف يعتبر المواد الكيميائية من مواد المواد الكيميائية لأنها لا تتكون في مواد كيميائية لأنها لا تتكون في مواد نتجها كائنات حية وإن لم يكن تصنيعها واختلافها معيلا، ولقد اقترح أن تعتبر من وسائل الحرب البيولوجية والكيميائية، ولكن، هناك وجهات نظر في هذا الشأن.

تقرير منظمة الصحة العالمية : (التلويح الصحية المتعلقة بالأسلحة الكيميائية والبيولوجية) يقر هذا التعريف ، ويضيف إليه بعض المعايير المتعلقة بفتات مواد الحرب الكيميائية ، ويحدد في هذا التقرير ما يلي :

- تشمل مواد الحرب الكيميائية جميع المواد التي لها آثار سمية ضارة بالإنسان والحيوانات

● المادة المهلكة هي المادة التي يراود بها إحدنا الوفاة عندما يتعرض الإنسان للدرجات تركيز

ما هي حقيقة كل هذا ؟ ما هي أسلحة العرب الكيميائية ؟ ما هي مصادرها ؟ وكيف وصلوها ؟ كيف استخدموا ؟ وكيف استخدموا ؟ ولماذا تكتسب هذه الأسلحة السيئة موقن بأن أسلحة الدمار التام ؛ الأسلحة البيولوجية والنووية ؛ في كل من استخدام أمريكا حتى أذر بلاتل إذا استخدم العراقيون الأسلحة الكيميائية ؟ وهل الجنود الأمريكي مدون في موقعتها ضد العرب ؟ في كل مكان لا يصمم السلاح الكيميائي نتيجة معرفة لصالح لحد عربيها ؟ عرات .. في ملحق الأسلحة شور في الامان مع هذه الاخطار التي تزداد باستمرار حول قدرة العراق العسكرية في مجال أسلحة العرب الكيميائية . ولإجابة ضيا هنا على هذا الظاهر الأخير لأسرى الحرب العالي في مجال مكافحة الأسلحة الكيميائية وأسلحة الدمار التام للكثير عشت من العديد من مثير مركز الأمم المتحدة لتكامل التسلحات المتطورة بين الأمم المتحدة ، ورئيس لجنة الاسم للحدود لتطابق من إطلاقات استخدام الأسلحة الكيميائية .

سألته فأجاب :





□ في الحرب العالمية الأولى تقلت الأسلحة الكيميائية ١٠٠ ألف جندي وأخرجت مليوناً و ٢٠٠ ألف من ساحة القتال □

أو الشظية أو غيرها بهدف زيادة القتالية
القائمة هذه الأسلحة ، خلافاً لما يحدث عندما
تستعمل بعض الأسلحة الكيميائية في مكانة
الشغب (مثل الغازات المسيلة للدموع)
يفرض تقليل عدد الإصابات وإنقاذ الأرواح .

لغة كيميائية

● لماذا سميت الأسلحة الكيميائية
والبيولوجية والذرية بأسلحة النار

الشمس !!
● قال د . عصمت عز : سميت بهذا الاسم
لأنها تقتل كل الكائنات الحية دون تمييز ..
النار التي تحمده الأسلحة التقليدية تصدو إذا
ليس بها تحديد هذه الأسلحة من دمار .. فإذا
استخدمت الأسلحة الكيميائية أو الذرية في
منطقة فإن الدمار الذي يلحق بهذه المنطقة
يكون شاملاً .. كما أن من الصعب الوقاية من

أسلحة النار الشامل لأنها تصبى إلى المخابئ
والخنادق والملاجئ والتحصينات عموماً
والهياكل والمخازن .. الخ ..

أسلحة كيميائية

● عسكرياً كيف يتم اختيار السلاح
المناسب للمعركة ؟ .. وعلى أي أساس
يتم المفاضلة بين الأسلحة ؟ ..

● قال د . عصمت عز : كبدية هناك بعض
حقائق يجب أن تكون ثابتة عند مناقشة هذا
الموضوع ، منها :
● أن العسكريين لا يصنعون الحروب ولكنهم
لفظ يمحضونها ..
● قبل الحرب يتكلم أن تستخدم لغة القلب
كما يجب لحل المشاكل ، وعندما تفشل هذه
اللغة تندور عجلة الحرب المهنية لتعديل
الأوضاع بصورة تكن من الوصول إلى حل
مقبول للمشاكل ..

● هدف القائد العسكري في المعركة هو حل
قوة الخصم على القتال ، وهذا يتحقق بإخراج
أكبر عدد ممكن من جنود الخصم من ساحة
القتال ، وهذا يتم بأسلحتهم ، أو إصابتهم ، فإذا
لم يجرؤوا بالإصابة جأ إلى السلاح الأخير
الحاسم وهو القتل ..

أولاً : أسلحة مهلكة أي قاتلة ..
ثانياً : أسلحة معيضة أي تسبب الشلل في
القوة ..
ثالثاً : أسلحة مزعجة ..
وفي رأيي أن هذا التقسيم غير دقيق ، لأن
الأسلحة الكيميائية القاتلة قد لا تقتل بل تشل
القوة لوقت إذا كانت الجرعة الكيميائية فيها
أقل من الجرعة القاتلة ، أما إذا كانت الجرعة

أقل من أن تشل فيصبح السلاح مزعجاً
لفظ ..

والعكس أيضاً صحيح فالسلاح المزعج
(مثل الأسلحة المسيلة للدموع أو التي تحدث
فيها أو إسهالاً أو تهيجاً في الأنف) قد تتحول
إلى أسلحة قاتلة إذا كانت الجرعة الكيميائية
فيها كبيرة .

وقد حدث قبل أشهر من الآن أن استخدمت
إسرائيل الغازات المسيلة للدموع ولكن بتركيز
شديد ضد أطفال الانتفاضة فحدثت بين
الأطفال بعض الوفيات .. وهذا دليل على أن
السلاح الكيميائي المستخدم لغير الإزعاج قد
يتحول بسبب زيادة وتركيز المادة الكيميائية
القائلة إلى أداة قتل ..

وفي حرب فيتنام استخدمت أمريكا الغازات
المسيلة للدموع بكثافة عالية جداً ، فكانت
تدلمه في الأنف التي كان جنود فيتنام يفتخرون
فيها ويهاجمون منها القوات والفراخ

● والقائد العسكري في المعركة يلجأ إلى أي
وكل سلاح يمكنه من تحقيق هدفه ، صحيح أن
المجسس الدول يحاول إدخال لغة القلوب في
ساحة الصليبات العسكرية وإدانته كما يسعى
بالأسلحة التي تحدث لنا غير ضروري ، أي
لأمرير له لتحقيق الهدف وهو إخراج المجتبر
من الصليبات ، وشغل ذلك أن يلجأ المجتبر
لاستخدام رصاص (دم - دم) لإصابة
خصمه ، لأن هذا النوع يحدث جرحاً كبيراً
يصعب علاجها وشفاؤها ، ولأدعى لأن
يستخدم المجتبر هذا النوع من الرصاص المحرم
دولياً مادام قادراً على إلحاق إصابة فخرج
خصمه من ساحة الحرب برصاصة عادية ،
ولكن الطرف الأضعف في المعركة قد يرى في
استخدامه لهذا السلاح المحرم أو تلويحه
باستخدامه أسلوباً لحاية نفسه من خصمه
الأقوى ، أي على سبيل الإزهاق ..

● وهذا أقول إن السلاح الكيميائي يقدم مزايا
عسكرية ممتازة لمن يستخدمه ضد خصم غير
مدرب على مواجهته .. وترسانة الأسلحة
الكيميائية تضم أنواعاً مختلفة من الأسلحة
تقدم لمن يريد أكثر من بديل متميز .. وهذا
لا يعني قطعياً أن السلاح الكيميائي يمكن أن
يحمي أي معركة لصالح أحد أطرافها ..

تقسيم

● هل ينقسم السلاح الكيميائي إلى
أقسام ؟ ..

● قال د . عصمت عز : نظرياً وأكاديباً
تنقسم الأسلحة الكيميائية إلى أقسام ثلاثة
بحسب قدرتها على التأثير ، هي :



النشأة والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ

● ماضي طريقة استخدام هذه الفازات في الحرب الكيميائية .

● قال د . عصمت عز : هذا يختلف حسب الاسكانات ، وحسب نوع كل مادة كيميائية فقد تستخدم عن طريق قنبلة أو كبسولة تلقى من طائرة ، أو عن طريق دابة مدفع

أو صاروخ ، أو ترش من الطائرة على غرار رش المبيدات الحشرية ..

ولكن في الغالب توضع المادة الكيميائية سواء كانت صلبة أو سائلة في عبوة لوضع داخل دابة المدفع أو القنبلة أو الصاروخ ، ويحاط بمادة متفجرة ، ويمكن أن تضاف أيضا مادة أخرى تساعد على انتشار المادة الكيميائية لتغطي أكبر مساحة ممكنة .. وهناك عدة طرق لتحقيق انتشار المادة الكيميائية منها :

● إحداث الانفجار فوق الهدف ، إذا كانت المادة الكيميائية المستخدمة صلبة ..

● إحداث الانفجار عند الاصطدام بالهدف ، إذا كانت المادة الكيميائية المستخدمة في صورة غاز ..

● رشها على الهدف نفسه ..



ومن الطرف أن السلاح الكيميائي يمكن استخدامه في صورة أعنام تتفجر بطرق مختلفة ، وعندما يحدث الانفجار تنتشر المادة الكيميائية لتحصد الأثر المطلوب ، وغالبا ما تستخدم هذه الأعنام الكيميائية لمنع العدو من الاختراق في مناطق معينة تتصدد وفقا لأسلحة الجيش في توزيع قواته وتركيزها حسب الحاجة ..



● هل للأسلحة الكيميائية خواص تميزها عن الأسلحة التقليدية ..؟

● قال د . عصمت عز : بالطبع للمادة الكيميائية خواص ومزايا فائقة عديدة أبرزها :

أولا : تغطية مساحة كبيرة ..

ثانيا : القدرة على اختراق الحائط والملاجئ

للصحة والمأوى وثلاث الجرد والنباتات

الأسلحة تغطي أمرا مستحيلا ، لأن جميع الأدلة القاطعة كانت قد اختفت لتبقى بعض الوثائق الظنية التي لا يمكن الزكوا إليها في إصدار حكم فاصل في استخدام هذه الأسلحة من عدمه ..

ولكن هناك نزاعا حول استخدام القوات الكيميائية هذه الأسلحة في لارس .. واستخدام القوات العراقية هذه الأسلحة ضد الأكراد ، وأيضا ضد القوات الإيرانية خلال حرب الخليج التي استمرت نحو ثلثي سنوات ، وكثير دول التي استطعت أن أوجه الاتهام لأي دولة دون دليل قاطع ..

ورغم ما يقال تأكيداً من أن العراق استخدمت هذه الأسلحة ضد الأكراد عام ١٩٨٨ ، ضد إيران فإن الولايات المتحدة لم تكن العراق أبداً باستخدامها ، وقد اعترض كل من الرئيسين الأمريكيين ريجان وبوش على العلويات التي طالب الكونغرس بتوقيعها على العراق لاستخدامه هذه الأسلحة ..



● ماضي أشهر الفازات السامة التي تدخل في نطاق أسلحة الحرب الكيميائية ..؟

● قال د . عصمت عز : هناك العديد من الأسلحة التي ليس هنا محل ذكرها ، ولكن غاز الحردل بسبب حرب العراق وإيران هو أشهر هذه الفازات على الإطلاق ، فهو غاز سام قليل التطاير ، وهو في الأساس لا يستخدم للقتل ولكن لجرحه قبل القتل والإزعاج ، ولكن تحت ظروف معينة ، شدة التركيز مثلا ، أو درجات الحرارة العالية جدا ، يصبح هذا الغاز قاتلا . في الظروف العادية يحدث هذا الغاز حرقا وتورما في الجلد ، يتحول بمرور الوقت إلى تقيحات ، وفي حالة استنشاق هذا الغاز تحدث الوفاة ..

هناك أيضا غاز الزارين ، وهو غاز شديد الخطورة ، يقتل الضحية إذا استنشقت ملبوسا وأحدا منه خلال دقيقة واحدة ، ورغم خطورة هذا الغاز وسرعة تأثيره فإنه قليل الاستمرارية ، فظهوره ينتهي في غضون ساعات قليلة بعد استعماله ، بحسب غاز الحردل ، الذي قد يتجدد مفعوله من يومين إلى أسبوعين ..

الأمريكية ، فترفعهم على الجسور والاستسلام ، رغم أن هذه الاتفاقيات سببت لأمركا خسائر كبيرة عندما كانوا يحاولون انتحارها بالجند أو الكلاب ، ورغم أن الغاز المسيل للدموع بسيط ويستخدم في أغلب الأحيان في فض المظاهرات ..

وهذا يعني أن السلاح الكيميائي البسيط يمكن أن يحقق هدفا لا يمكن تحقيقه بأشد الأسلحة التقليدية ، فهو سلاح مناسب جدا لشل قدرة الخصم وإزعاجه ومنعه من القتال الحرف المستريح . تصور مثلا جنديا يحارب وهو يرتدي بذلة واقية وناقها وألها وقفاة وأحذية خاصة ، طبعاً مستحيل ..

تصور مثلا جنديا يقتل وهو يتلقى أو يعض أو يصاب بالإسهال أو الاختناق بسبب مفعول هذه الفازات ، طبعاً من المستحيل أن يقتل هذا الجندي بكفاءة ..



● د . عصمت عز : عام ١٩٢٥ أجمع المجتمع الدولي في بروتوكول جنيف على حظر البدء باستخدام الأسلحة الكيميائية .. فهل حدث منذ ذلك الوقت وحتى الآن انتهاكات لهذا البروتوكول ..؟

● د . عصمت عز : العالم سجل بالفعل انتهاكات متعددة لهذا البروتوكول ، فقد انتهك الأسبان البروتوكول في نفس عام توقيعه عام ١٩٢٥ ، حيث استخدموا هذه الأسلحة ضد المغرب .. الاتحاد السوفيتي استخدم أيضا هذه الأسلحة ضد الصين عام ١٩٣٤ ، وفي العام التالي ١٩٣٥ استخدم الإيطاليون هذه الأسلحة ضد إثيوبيا ، وفي عام

١٩٣٧ استخدمها اليابانيون ضد الصين .. والمربع أن هذه الأسلحة الكيميائية لم تستخدم في الحرب العالمية الثانية ليس خوفا من بروتوكول جنيف ، ولكن خوفا من رد الفعل الانشاقى للدول التي تستخدم هذه الأسلحة ضد جيوشها ..

وبعد الحرب العالمية الثانية قدمت شكوى عديدة من بعض الدول تطلب بأنها تعرضت لهجمات بالأسلحة الكيميائية ، وقد رأت لجنة الحردل الدوليون الذين أوفدهم الأمم المتحدة للتحقق من استخدام هذه الأسلحة في بعض الحالات ، ولكن تأخر انتقال اللجنة لمبارسة عملها يجعل قضية التأكيد باستخدام هذه



المصدر :

أكتوبر

٢ ديسمبر ١٩٩٠

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والقنابل اليدوية والصواريخ والصواريخ المتخصصة للرش من الجو ..

وتصاً بعض قنابل الطائرات أو الرؤوس الحربية للقذائف بالتبصلات أو الذخائر الصغيرة التي تنتشر عبر منطقة الهدف ، بحيث تنجر في منتصف رحلة السقوط على الهدف ، أو تكون مدفونة بحيث تنجر بعد وصولها الأرض ..

ويكون نشر المواد الكيميائية عن طريق الرش الجوي مكونة سحباً كيميائية ، يتوقف عمرها على حجم جزيئات المواد الجوى الناتج ، وعلى سرعة الريح ، والأحوال الجوية الأخرى ..

وتجدر الإشارة إلى أن الذخائر الكيميائية تظل خطراً كبيرة عند تخزينها ونقلها ومعالجتها . هذا بالإضافة إلى أن محتويات بعض هذه الذخائر قد تسرب بمرور الوقت ، حيث أن هذه المواد الكيميائية لها القدرة على التسلل إلى الأوعية التي تحفظ فيها بصرف النظر عن المواد المستخدمة في صنع هذه الأوعية الخاطئة للمواد الكيميائية .. ومن هنا تظل هذه المواد الكيميائية خطراً دائماً على البيئة المائكة هذه المواد دون استخدامها أصلاً ..

● وكيف تم حل هذه المشكلة الخطيرة بهذا رأينا أنها :١.

● فالرد : عصب عذ : هذه الأخطار أدت بالنزول المرمية على استهلاك السلاح الكيميائي ، والمرمية في نفس الوقت على

حماية البيئة ، إلى ابتداء الذخيرة الثنائية ، التي تحتوي على شقين ، أو تتكون من مرحلتين مستقتلين تحتوي كل منها على مادة هي في حد ذاتها غير سامة من الناحية العلمية ، وبعد إطلاق القنابل تفرج المادتان بعد إزالة الحاجز بين المرحلتين ، مما يولد المادة السامة أثناء الطيران . وهذه الذخيرة الكيميائية مأمونة

الكيميائي هو قبلة القنابل الذرية .. وهذا تجدر الإشارة إلى أن الأسلحة الكيميائية تنتزع مثل الأسلحة التقليدية والاستراتيجية ، فمنها الرديء الصنع في المادة الكيميائية المستخدمة والمبوءة التي توضع داخلها بأسلوب ترصيعها إلى الهدف لتحقيق الاستخدام الأمثل والأكثر فعالية ، ومنها الجيد الصنع .. وكما يقول المثل : الفأل ثمنه فيه ..



● كيف تصل مواد الحبوب الكيميائية إلى الكائن الحي ..

● يقول د . عصمت عز : هذه المواد تصل إلى الكائن الحي عن طريق التنفس والتغذية ، أو عن طريق الجلد أو الأغشية المخاطية .. ومن الممكن أن تصيب النباتات سامة بعد أن

تفقد مبيدات الأعشاب ، أو المواد المسقطة للأوراق عن طريق أوراقها أو جذورها . ومن الممكن إصابة البشر والحيوانات أو قطعهم إذا تنسوا المواد للثورت مهددة من مواد الحرب الكيميائية ، أو تناولوا الطعام الملوث بها ، أو شربوا الماء الملوث بها أيضاً .

كذلك قد يصاب الكائن الحي بالمرض أو يورث إذا دخلت مثل هذه المواد إلى الجسم عن طريق الجروح الصغيرة أو الكثرة أو الجلد العادي العاري . وتتسم المواد المسببة للمرض أو الإزعاج بقابليتها لأحداث أثرها عن طريق الدخول في العين والأنف والجهاز الهضمي أو أياًها ..



● كيف تخزن هذه الأسلحة الكيميائية :١. وكيف تظل لتصل إلى الهدف :٢.

● قال د . عصمت عز : هذه الأسلحة أو يعني أصح المواد الكيميائية عادة في صورة سائل أو مسحوق أو غاز .. ويمكن أن تشتمل هذه المواد في معظم الذخائر والأجهزة الثقيلة ذات الطابع التدميري أو الاستراتيجي . والذخائر الكيميائية تشمل : قنابل المغمية وقنابل المايون والأنعام ، وقنابل الطائرات

والأجزاء الداخلية من الطائرات والسفن . ثانياً : طابع التنقي ، فهي تنتشر وتنفذ أهدافها في صمت تام ، ولذلك يسمونها رياح الموت الصامت ..

وأجماً : القدرة على تلوين الأعدادات من المياه والغذاء ..

خامساً : القدرة على استمرار التأثير لبعض الوقت عقب الاستعمال ، حسب طبيعة المادة المستخدمة . ويمكن أن يستمر تأثيرها لثلاثة أسابيع كاملة في بعض الحالات .

سادساً : تحقيق مجموعة شديدة التنوع من الآثار الاختيارية التي تتراوح بين معدلات ودرجات الإصابة بالعجز بأثرها المختلفة والقتل ، وهذه الآثار تبدأ في الظهور بعد فترات مختلفة عقب التعرض تتراوح بين المرات الأولى في غضون دقيقة ، وبعد ساعات ..

سابعاً : القدرة على عدم تدمير الأراضي أو الأبنية أو المعدات ، ويمكن استخدامها في عزل مناطق يراد الاحتفاظ ببرادها دون مساس حتى تستغل عقب الاحتلال ، أو عزل مناطق لمنع العدو من المرور عبرها طبقاً لخطة نشر وتركيز القنابل ، وفي هذا الصدد تقوم بهام مشابهة لغسل الأنعام التقليدية .

ثامناً : القدرة على جعل المواد والمعدات غير صالحة للاستعمال بصورة مؤقتة .

تاسعاً : القدرة على إثارة الملح والذعر في صفوف قوات العدو ، خاصة إذا كانت هذه القوات المعادية غير جينة التدريب على التعامل معها ، أو غير مزودة بالوسائل الوقائية الضرورية .

عاشراً : ترميز القوات المعادية التي تستخدم ضدها على ارتداء الأتمة والملابس الواقية ، الأمر الذي يقلل فعاليتها القتالية بدرجة كبيرة . فضلاً عن أن ارتداء هذه الملابس الواقية والأتمة في الأجزاء شديدة الحرارة ، يعد أمراً مستحيلاً ، فالتجدي لا يستطيع تحمل هذه الملابس لأكثر من خمس دقائق على الأكثر .

والأهم أن هذه الأسلحة الكيميائية لا تحتاج في إنتاجها إلى الاستثمارات الفادحة التي يحتاج إليها إنتاج السلاح النووي أو البيولوجي ، كما أنها لا تحتاج إلى تكنولوجيا معقدة أو خبرة علمية عالية . ولذلك يقول البعض أن السلاح



المصدر :

أكتوبر

٢ ديسمبر ١٩٩٠

التاريخ :

النشر والخدمات الصحية والمعلومات

يقدر أكبر من حيث المأولة ، ويمكن تخزينها لفترة غير محدودة .



● ماهر تأثير استعمال الأسلحة الكيميائية من ناصبي العلامات والأعراض المرضية على من يتعرض لها مدنياً كان أو عسكرياً ، مع الأخذ في الاعتبار أن المدنيين هم الضحية الأسهل لهذه الأسلحة وغيرها ، حيث أن العسكريين مدربين في المادة على مواجهتها ، ومزودون بالملابس والأغطية الواقية التي تلبسهم شرها وخطرها .

● قال د . عصمت عز : لهذه الأسلحة تأثيرها وأعراضها المرضية التي تظهر على مختلف أجزاء جسم الانسان وأجهزته ، ويمكن إيجاد عرضها على النحو التالي :

أولاً : آثارها على العين :

جميع مراد أسلحة الحرب الكيميائية دون استثناء تؤثر على العين ولكن بدرجات متفاوتة تختلف وتختلف وتتمدد طبقاً لطبيعة المادة ودرجة تركيزها . وأصابت الانسان وتراوح بين مجرد تدفق الدموع ودمار العين كامامل التحر التالي :

● تسبب المراد المرادة للبثور (الحردل والحردل البثوروي والليزيات) ضرراً كبيراً للعين عند ملامستها ، وتبدأ الأعراض بأحمرار وتورم اللشمة ، والإحساس بوخز حبيبي وتورم الجفنين وتشققها ، وتزداد الأعراض فتشعل الحرف المرضي من الضوء ، وإفراز الدموع بشدة وتقرح القرنية . وفي الحالات الشديدة قد تنلض حدة العين قليلاً ، ولكن رد الفعل الضوئي يظل موجوداً .

● وتظهر أثر (الليزيات) فور حدوث التعرض ، بينما يتأخر ظهور أثر المراد الحردلية عدة ساعات ، وقد لا يصل الأثر إلى ذروته قبل مدة تتراوح بين يومين وثلاثة من حدوث الملامسة الأولى .

● تسبب مراد الحرب الكيميائية الشديدة للأعصاب ، والمضبوطة على شكل أبخرة أو سرائل ، في تضيق حدة العين بشدة ، فلا تتعامل مطلقاً مع الضوء ، وتؤدي هذه

المراد إلى أحمرار اللشمة مع آلام خلف العين وتعتم الرؤية تماماً .

● قد تؤدي مادة (الفوسجين) إلى تساقط بعض الدموع ، ولكن أعراض هذه المادة على التنفس تطلق على هذا الأثر .

● تؤدي المراد المسببة للعطس إلى تهيج العين وتسايط الدموع ، ولكنها تعرف أساساً عن طريق العطس والسعال المصاحب لذلك .

● تسبب المراد المسببة للدموع تهيج العين وآلام والأحمرار والحرف المرضي من الضوء وتشتت الجفنين وتسايط الدموع بفزارة ..

● تسبب أبخرة كلوريد السيانوجين تهيج العين وتسايط الدموع .

ثانياً : آثارها على الأنف والحلق :

تشمل هذه الآثار في المادة ما يلي :

● تؤدي المراد المسببة للعطس إلى حدوث حافة شديدة من العطس والسعال والاحساس بانسداد الأنف والرشح المستمر .

● تسبب المراد المرادة للبثور في حدوث تهيج مرضي وآلم شديد ، يعقبها تورم والقرافات وتقرح موضعي ، وتزداد شدة هذه الأعراض إذا استقطمت مادة (الليزيات) ، وتظهر آثار التعرض لهذه المادة فوراً .

● ليس للمراد الشديدة للأعصاب أي تأثير مرضي على الأنف أو الحلق ، ولكنها تتسبب في إطار تأثيرها العام في حدوث القرافات مائية ، وتورم اللشام بصورة مفرطة ، مع شعور بهجناف الحلق .

● تسبب الغازات المسببة للدموع في حدوث تهيج موضعي يستمر خلال فترة التعرض فقط .

● تسبب بخار كلوريد السيانوجين عند استنشاقه في حدوث تهيج الأنف مع رشح مستمر .

● قد تحدث مادة (دايفينيا يسيتورسين) تورماً من خلال الأنف والقيم .

ثالثاً : آثارها على الجهاز التنفسي :

تشمل هذه الآثار في المادة ما يلي :

● تؤدي الغازات المسببة للدموع عند استنشاقها بدرجة تركيز كبيرة إلى تهيج مرضي وأحساس بضيق الصدر والتنفس .

● تحدث المراد المسببة للعطس عند استنشاقها تهيجاً شديداً وألماً موضعياً ، كما تسبب في حدوث سعال شديد إلى جانب العطس .

● يسبب استنشاق كلوريد السيانوجين تهيجاً في الجهاز التنفسي ، وسعالاً واختناقاً وضيقاً في الصدر والتنفس .

● يسبب استنشاق حامض الهيدروسيانيك عرق التنفس أولاً ، وعلى ذلك عسر التنفس والتهات وتوقف التنفس .

● يسبب استنشاق الفوسجين ضيق الصدر ، والسعال القوي ، والاختناق وتزايد عسر التنفس ، والهاق الرئوي وزرقة البشرة ، وأخيراً تورم الرئة .

● يسبب استنشاق المراد المرادة للبثور (الحردل والحردل البثوروي والليزيات) حدوث التهيج وضيق الصدر والسعال وحبّة الصوت وعسر التنفس بصورة بطيئة ، وعند استعمال مادة الليزيات تظهر الأعراض وتزداد حدتها بسرعة كبيرة .

● لا تسبب المراد الشديدة للأعصاب أي أثر مرضي عند استنشاقها ، ولكن الجسم يتعصب بسرعة ، وهي تؤدي في إطار تأثيرها العام إلى حدوث سيلان شعبي ، وتشتت شعبي ، وسعال وعسر في التنفس . وقد تصبح القرافات كثيرة لدرجة أن المصاب يوصف بأنه « يفرق في القرافات » . وعند المستويات الميعة قد يتوقف التنفس نتيجة لاصابة عضلات الجهاز التنفسي بالشلل .

رابعاً : آثارها على القناة الهضمية :

تشمل هذه الآثار إجمالاً ما يلي :

● قد تؤدي المراد المرادة للعطس إلى تورل اللشام بصورة مفرطة .

● قد يؤدي كلوريد السيانوجين إلى الغثيان .

● قد يسبب الفوسجين الغثيان ، ولكن هذا يكون في المادة أقل أهمية من الآثار التي تظهر على الجهاز التنفسي .

● تؤدي المراد المرادة للبثور ، إذا وصلت إلى بطن الانسان - للمعدة - إلى قيء وإسهال شديدين .



- أسلحة السموم البيولوجية عبارة عن السموم التي تفرزها البكتريا وتسمى (التوكسينات) وهي تحدث أعراض المرض في غياب البكتريا ، وقد أمكن تصنيع هذه التوكسينات معمليا دون الحاجة إلى البكتريا . ولذلك يرى البعض أن هذه التوكسينات المعملية ضمن أسلحة الحرب الكيميائية ، وليست ضمن الأسلحة البيولوجية . وهذا الرأي الأخير يحظى بتأييد دول ..
- إدماج أسلحة الدمار الشامل بعضها ببعض (سلاح كيميائي مع سلاح بيولوجي) و (سلاح كيميائي مع سلاح نووي) أمر ممكن ، وهو يزيد خطورة وتأثير وقوة تدمير هذا السلاح .. ولكن السلاح الكيميائي لا يمكن أن يحسم أية معركة لصالح أحد طرفيها إطلاقا ..
- معظم الأسلحة الكيميائية اكتشفت خلال صناعة المبيدات الحشرية .. ومعظم أدوية السرطان خرجت من معامل الأسلحة الكيميائية ..

المواد الشيرة للأعصاب هي مواد الحرب الكيميائية الرجيعة التي تؤثر على العضلات الهيكلية . وقد يحدث انقباض في مواضع انقباض الجلد هذه المواد . وبالإضافة إلى سهولة الشعور بالأرقاق ، وانخفاض العام التدريجي يؤدي تسمم بسحابة العضلات الهيكلية عن طريق المواد الشيرة للأعصاب إلى تقلصات وانقباضات عضلية ، وتحدث تشنجات عامة قبل الوفاة .

تأثيرها على الجهاز العصبي

المركزي :

- وتشمل هذه الآثار إجمالا ما يلي :
- قد يؤدي التعرض للمواد المسيلة للدموع إلى الإصابة بالصعاب .
- قد تسبب المواد المسيلة للدموع صداما واكتئابا نفسيا .
- قد تسبب الفوسجين تهكرا وصداما واكتئابا بعد التعرض الشديد .
- قد تؤثر المواد الشيرة للأعصاب على الجهاز العصبي المركزي ، وذلك حسب حجم الجرعة التي يتحصنها الجسم . وهنا يبدأ بالأحاساس بالدفور والصعاب والحوول والأرق والتشوش وفقدان الذاكرة ، وتشمل الآثار الحادة الاضطراب وعدم وضوح النطق ، وفقدان القدرة على السيطرة على الحركات الإرادية ، وضعف العضلات بصورة عامة ، بما في ذلك

- من الممكن أن تسبب أفراد مصابي للدموع ، والمواد المسيلة للدموع وخزات خفيفة في جلد الوجه . أما إذا كان الجلد مصابا أصلا ظهرت الانتفاخات الجلدية ، وفي هذه الحالة لا تظهر البثور .
- عندما يسبب الفوسجين عدم انتظام التنفس ، يؤدي هذا إلى زرقعة الجلد كعرض للاختناق .
- يحثى حامض الهيدروسياتيك على الجلد لونا ورديا أكثر من المعتاد بسبب عجز الأنسجة عن إزالة الأوكسجين من الدم . إلا أن لون الجلد يتحول إلى الزرقعة عند توقف التنفس .
- تؤدي المواد المولدة للبثور إلى إحمرار الأماكن المعرضة للأصابة ، وإلى الاحتراق وظهور البثور ، ويؤدي الفرول والحوول التيتروجيني إلى متاعب تظهر في وقت لاحق للأصابة ، وتكون أقل وضوحا ، بينما تؤدي المواد الزرنيقية المولدة للبثور مثل : اللوريزات وأوكسيد الفوسجين إلى ظهور الألم والتفجيج على الفور .
- ليس للمواد الشيرة للأعصاب ، ورغم سهولة امتصاص الجسم لها عن طريق الجلد ، أي تأثير موضعي مبيح . وفي إطار التأثير العام لأي مادة شيرة للأعصاب ، قد يزداد المراتز العرق والوخز العضلي الحاد في موضع الامتصاص ، وعندما تتطور الحالة قد يظهر على اللسان العرق الغزير وانتفاخ العضلات الشامل .

ثالثا : آثارها على العضلات الهيكلية :

- تؤثر المواد الشيرة للأعصاب على النفاذ الحسية ، وذلك في إطار تأثيرها العام . وهي تسبب تولد الصعاب بصورة مفرطة ، وتقلصات في البطن ، وقرحة في الفم ، والاسهال الشديد ، والتبرؤ اللا إرادي .

خامسا : آثارها على القلب والأوعية :

- وتشمل هذه الآثار في العادة ما يلي :
- يقل الأثر الكمي يتركها الفوسجين على القلب والأوعية شيئا لثانيا بالنسبة للآثار التي يتركها على الجهاز التنفسي وحدوث التورم الرئوي .
- قد تؤدي المواد المولدة للبثور إلى الصدمة نتيجة لفقدان سوائل الجسم عن طريق الجلد المصاب ، ونظرا لأن الامتصاص المنتظم للمواد المولدة للبثور يسبب انخفاض احتياض النخاع الطمسي ، فإن هذه المواد تسبب فقر الدم والتليف وفقدان الشاعة عامة .
- قد تسبب المواد الشيرة للأعصاب الشحوب وارتفاع ضغط الدم ، ولها بعد قد تؤدي إلى إصابة الإنسان بصدمة ، ويعجز بالتالي عن التنفس .

سادسا : آثارها على الجهاز البولي :

- قد تسبب المواد الشيرة للأعصاب زيادة معدلات التبول ، وفي الحالات الشديدة قد يحدث التبول اللا إرادي .

سابعا : آثارها على الجلد :

- وتشمل هذه الآثار في العادة ما يلي :

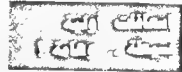


المصدر :

١٩٩٠

النشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ :

عضلات الجهاز التنفسي ، والعيوية ، وعدم وجود ردود فعل لدى المصاب ، والتشنجات والروثة .



● كيف يتصرف الانسان العادي غير المدرب وغير المجهز بمعدات واقية في حالة تعرضه لوقوع من هذه المواقف الصعبة ؟

● قال د . عصمت عز : علاج هذه الحالات ليس مسئولية المواطن العادي ، بل هو مسئولية الطبيب المختص ، ونحن في العادة لا نقدم في مثل هذه الحالات علاجاً أو اقتراحاً بعلاج ، لأن الانسان قد يضر نفسه وهو يريد انتقاماً .. ولكن هناك امورا لا خلاف على فائدتها مثل :

أولاً : في حالة تعرض متعلقة هجوم بالأسلحة الكيميائية ، ينبغي على سكانها أن يهربوا من المنطقة فوراً في عكس اتجاه الريح ، لأن الريح تحمل المواد الكيميائية معها ، وبالتالي يكون الهروب في عكس اتجاه الريح إلى الأمان .

ثانياً : ضرورة غسل العين في حالة اصابتها بالغاز السام ، فلا ضرر مطلقاً من ذلك حتى يتيسر العلاج ، لأن للغاز يخفف تركيز المادة الكيميائية المسببة للضرر .

ثالثاً : في حالة وصول المادة الكيميائية إلى الجهاز الهضمي ينبغي أيضاً شرب السوائل : ماء أو لبن بالبيض ... إلخ ... بكثرة لأن هذه السوائل تقلل تركيز المادة الكيميائية حتى يبدأ العلاج المتخصص .

رابعاً : يجب فوراً التخلص من الملابس الملوثة بالمادة الكيميائية لأنها في العادة تكون مصدراً للاضرار والوقاية التي يؤدي إلى استمرار الأعراض المرضية الناتجة عن للمادة الكيميائية .

خامساً : من المفرد جداً غسل الجسم بالماء الفير لأنه يزيل كل التلوث الناتج عن التعرض للمواد الكيميائية .
سادساً : إذا كنت قريباً من احد الجارح الكونية ، فيسكن مقيداً جداً ان تلقى بنفسك في الماء لأنه يسيزيل كل آثار التلوث .
سابعاً : من المفيد أيضاً للغسل على الصلصة الصلبة التي تصاحب في المادة مثل هذه الاصابات ، حتى المصاب بأية مواد مزيل

للألم ، ومع زوال الألم سوف تخف آثار الصدمة العصبية ونتائجها ، وحسن المورثين مفيدة في مثل هذه الحالات .

لنما : قد يكون من الضروري في حالة وصول المواد الكيميائية إلى الدم بحيث تؤثر على تركيبه وعلى عمل الإنزيمات التي تحقق التبادل فيه ، أن يجري حقن المصاب بمادة حافظة للحياة تعيد تنشيط هذه الإنزيمات وتوقف عمل هذه المواد الكيميائية ، ومادة الأتروبين مفيدة جداً ، وكل الجنود تقريباً يزودون بحقن الأتروبين حسباً لتعرضهم لمثل هذه الأسلحة الكيميائية ولغازات معينة ، وفي حالة الاصابة يقوم الجندي بحقن نفسه فوراً بالحقن الموجودة معه ، وهي ليست علاجاً ، ولكنها فقط لحفظ حياته حتى يتلقى العلاج .
● هذه مجرد اسعافات أولية وليست علاجاً ، لأن العلاج يحتاج إلى متخصص كما ذكرت .



● ما رأيك في الرأي الذي يقول إنه ليس هناك جيش عربي أو حتى شرقي خاض معركة استخدمت فيها هذه أسلحة كيميائية منذ الحرب العالمية الأولى حتى الآن ؟ وإذا كان هذا صحيحاً فهل يعني ان للعراق ميزة على القوات الأمريكية الموجودة على حدود السعودية ؟

● قال د . عصمت عز : اتفق في الرأي مع النصف الأول من هذا السؤال ، فليس هناك جيش عربي تعرض فعلاً لأي هجوم بالأسلحة الكيميائية منذ انتهاء الحرب العالمية الأولى حتى الآن .. ولكن هذا لا يعني ان للعراق ميزة على القوات الأمريكية على حدود السعودية ، أو غيرها من القوات الموجودة هناك ، لماذا ؟
أولاً : لأن السلاح الكيميائي الموجود بكيميات وتوحيات خاتلة في ترسانة الأسلحة الكيميائية الأمريكية يفرق كذا وكيفا بالسلاح الكيميائي الموجود في العراق . بل لكل لا يبالغ إذا قلت ان الأسلحة الكيميائية العراقية تعتبر بدائية إذا قورنت بجيلاتها

الأمريكية ، ولعل لا اكتشف سرا إذا قلت ان أمريكا دمرت أسلحة كيميائية أكثر تطوراً من الأسلحة الكيميائية التي تفككها العراق حالياً ، وقد فعلت أمريكا هذا خلاصاً من هذه الأسلحة الفتنة البذائية ، في إطار حرصها على تحديث كل ترسانات سلاحها باستمرار .
وهذا يعني ان أمريكا تملك سلاحاً كيميائياً متقدماً على ما تملكه العراق في كل شيء ..

- جودة ونقل المادة الكيميائية المستخدمة .. وهي تؤثر في جودة السلاح وفعالته .
- جودة العبوة التي تعبأ بالمادة الكيميائية .. وهي تؤثر في جودة السلاح وفعالته أيضاً .
- جودة وسيلة نقل المادة إلى الهدف .. وهي تؤثر كذلك .

ورغم ان أمريكا تؤكد باستمرار على أنها تستخدم اسلحتها السلاح الكيميائي ، حرصها على ان تكون لدولة .. فإن الضغوطات تبج المحطورات وتلك قاعدة ثابتة ..

ثانياً : إنه إذا كانت العراق قد استخدمت مائيتها من أسلحة كيميائية ضد الاكراد والارابيين بكفاءة ، فإن هذا لا يعني بالضرورة حدوث نفس الشيء بالنسبة للأمريكيين ، أو غيرهم ، لأن القوات الأمريكية وإن لم تخضع من قبل حرباً كيميائية فإنها مدربة تماماً على الوقاية من هذه الحرب ، ومجهزة لمواجهةها دفاعاً وهجوماً ، وهو الأمر الذي تنظر اليه العراق ، لأن القوات العراقية قد يكون لديها خبرة في استخدام السلاح الكيميائي ، لكنها بلا خبرة في مجال مراجعة السلاح الكيميائي ، ولأنه ان العراق تعلم ان أمريكا من الدول التي احتفظت لنفسها ضد ترقيع برتوكول جنيف الذي يحظر ذلك باستخدام الأسلحة الكيميائية ، حتى الرد بالمثل إذا تعرضت قواتها لهجوم بالأسلحة الكيميائية ..

ثالثاً : يضاف إلى ذلك أن الكفاءة في استخدام السلاح الكيميائي لا تعني مجرد إطلاقه على الخصم ، بل تعني الاستخدام الاقتصادي الأمثل لهذا السلاح . وهذا الاستخدام الاقتصادي الأمثل يعني أنه إذا كان مغيراً واحد من غاز الاعصاب يكفي لقتل شخص ، فإنه لا داعي لأن اقتل هذا الشخص بأكثر من هذا ، ولا أصبح الاستخدام غير اقتصادي .. والمؤكد أن العراق لا تفعل هذا ، أما الأمريكان فهم مدربون تماماً على هذا ، كما



٢٠٠٠

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

● التباهي .. أحد الأسلحة الحارقة ، استخدمت منذ الحرب العالمية الثانية ، وهي قنبلة ذات خزان له غلاف من المفسوم له نتوءات ، ويدخله مادة الجازولين في شكل هلامي . إذا انفجرت على الهدف تنبع عن الانفجار حرارة شديدة ويلتصق الجازولين الهلامي بالهدف ، وتبلغ درجة الحرارة حد ذوبان المعادن .. وقد يتجدد اشتعال الهدف مرة ومرة في ظل ظروف معينة .. وسبب استخدام التباهي حرقاً شديداً وآلاماً مفرغة وتشوهات رهيبة .. البعض يعتبره من الأسلحة الكيميائية ، إلا أن بروتوكول جنيف لم يتحدث عنه ، وإن كان يحرم استخدامه دولياً تم في اتفاقية لاهاي التي تحرم استخدام الأسلحة التي تحدث آلاماً مبرحة لا مبرراً لها ..

● قامت مصر بمبادرة إنشاء منطقة الشرق الأوسط خالية من جميع أسلحة الدمار الشامل ، لأنه من غير المقبول أن تركز على حظر الأسلحة الكيميائية في الشرق الأوسط دون النظر إلى التهديد الذي تشكله ترافق الأسلحة الذرية لدى إسرائيل .

بحيث يمكن للقوات أن تستمر في القتال بفعالية تحت ظروف استخدام هذه الأسلحة .. ولكن الثابت أن أخطار السلاح الكيميائي تتركز بالدرجة الأولى على المدنيين ، لأنهم غير مدربين على الوقاية منها ، وبالتالي تكون خسائر كبيرة ، خاصة بين الأطفال والنساء والمصابين منهم . فضلاً عن صعوبة توفير وسائل الوقاية للأعداد الهائلة من المدنيين .



■ هل يمكن التحقق من استخدام أسلحة الحرب الكيميائية في أية معركة ؟

● قال د . عصمت عز : من الممكن بطبيعة الحال التطبيق بل أيضاً التيقن من استخدام أسلحة الحرب الكيميائية في أية معركة .. ولكن هذا التحقق والتيقن لا بد أن يستند إلى انتقال فريق من الخبراء بصورة عاجلة وفورية لاثبات هذا الاستخدام ، قبل أن تختفى آثار الاستخدام مثل :

□ عتققات السلاح المستخدم : من شظايا القنابل والذخائر والصواريخ المستخدمة والألغام وخلافاً ..
□ عتققات التبرص : من آثار على الزهرة والأشجار والحياء ..
□ ضحايا التبرص : من تمرضوا له من إصابات تؤكد استخدام هذا النوع من السلاح ..

تهدد العراق باستخدام هذه الأسلحة الكيميائية ، الأمر الذي سيهدد القوات الأمريكية إلى ارتداء الملابس الواقية ، وهي في المناطق الحارة تشكل قفراً من برتقيا عسكرياً ، أي أن من المستحيل أن يقاتل الجندي وهو يرتدي الملابس الواقية الواقية من أسلحة الحرب الكيميائية .. وهكذا يكون الجندي العراقي أكثر قدرة على القتال .

و في جميع الأحوال لذا دارت آلة الحرب المهندسية لسوف تحسم النتيجة لغير صالح العراق . وكلما زادت جرعة العنف من جانب العراقيين ، فسوف تتعاطف قوة الردع من جانب الأمريكيين ، وكل مخلص سبب للسلام ينشأ أن يستجيب العراق لصوت العقل ، لأن البديل سيكون فظيها ..



● هل يحسم الأسلحة الكيميائية أي حرب لصالح أحد طرفيها ؟

● قال د . عصمت عز : المؤكد أن الأسلحة الكيميائية ، بصرف النظر عن فعاليتها العالية ، لا يمكن أن تحسم أية معركة لصالح أحد طرفيها لأسباب كثيرة من بينها :
□ أن معظم جيوش العالم باتت مدربة تدريباً جيداً على الوقاية من أخطارها ..
□ أن وسائل الوقاية والتطهير من السلاح الكيميائي باتت متوافرة وبتقنية عالية .

ان الأسلحة الكيميائية لتصلح في القتال التلصم ، وهذه نقطة هامة .



● حل لعقد أن العراق ، وهي تعلم ما تقدم عليه ، سوف تستخدم الأسلحة الكيميائية ضد القوات الأمريكية .. أو لا ؟

● قال د . عصمت عز : المؤكد وفقاً للاحتيالات العاقلة أن تتجنب العراق دخول حرب ضد أمريكا بصرف النظر عن السلاح المستخدم في هذه الحرب ، فقلبيها كان أو سلاحها من أسلحة الدمار الشامل ، ومن بينها الأسلحة الكيميائية .

وتصور العراق أنها سوف تزدحم أمريكا ، تصور لم ين على أي أساس عسكري ، ذلك أنه لا وجه للفرار عسكرياً بين القوات المسلحة العراقية والأمريكية .

فاذا تصورنا أن العراقي سوف يهاجم بدخول حرب ضد القوات الأمريكية ، أي ضد أمريكا وحلفائها ، فاشك في أنه سوف يستخدم السلاح الكيميائي . لأنه يعلم أن أمريكا سترد بالمثل ، وأنه لا يملك وسائل قاتلة للوقاية من هذه الأسلحة بينما تلك القوات الأمريكية كل الوسائل الواقية .

الاحتمال الأرجح في حالة حدوث صدام عسكري بين القوات العراقية والأمريكية أن



المصدر :

أكتوبر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

٢ سبتمبر ١٩٩٠

ويجب ألا تنسى الجهود التي بذلت في المؤتمر الدول التي عقدت في باريس في عام ١٩٨٩ حول الأسلحة الكيميائية ، والتي طالب جميع دول العالم - في بيانه المحتفى - بالاتزام

بعدم استخدام الأسلحة الكيميائية ، كما دعا إلى عقد اتفاق دول لمنع انتاج وتخزين الأسلحة الكيميائية ، وهو المؤتمر التي شاركت فيه وفرد ١٤١ دولة .

وعد تضمن البيان التزاماً لهذا المؤتمر النقاط الرئيسية التالية :

● ادانة عامة لاستخدام الأسلحة الكيميائية .
● اعلان التزام جميع الدول الموقعة على البيان بعدم استخدام الأسلحة الكيميائية
من الآن فصاعداً .

● دعا المؤتمر بصورة ملحة إلى عقد اتفاق دولي جديد وشامل يحظر انتاج وصنع وإسلاك وتخزين الأسلحة الكيميائية ، وهو اتفاق ضروري لعدم بروتوكول جنيف لعام ١٩٢٥ .
دعا المؤتمر أيضاً إلى أن يتضمن هذا الاتفاق الدول المجدد المقترح إجراءات لمراقبة احترام بنوده .

● شدد المؤتمر على أن استخدام الأسلحة الكيميائية يشكل خطراً بالنسبة للإنسانية جمعاء .

● طالب المؤتمر دول العالم بعدم دعم الأمين العام للأمم المتحدة في ممارسته لتسليحها فيما يتعلق بإجراء تحقيقات أو تأكيد أو تثبيت الوقائع في حال حدوث ادعاء بانتهاك بروتوكول جنيف واستخدام الأسلحة الكيميائية ، وطالب المؤتمر جميع دول العالم بالتعاون مع الأمين العام للأمم المتحدة وتسهيل مهمته وحمله .

● دعا المؤتمر إلى دعم المساعدات الإنسانية المقدمة إلى ضحايا الحرب الكيميائية .

وكثير مصرى عربي دولي في مجال مكافحة الحرب الكيميائية وأسلحة الدمار الشامل بقصة عامة أقول :

□ كل كل هذه الجهود المبذولة حماسة ، وإن إمكانات نجاحها بعد الفترات الدول الحالي كبيرة جداً ، فقد بدأ في الشرق تراجع عن رفض مبدأ التفيتش أو التفتق من انتاج هذه الأسلحة . وكذلك تعاطف في الغرب الانحياز إلى قبول تدمير المخزون من هذه الأسلحة كلياً ، ووقف الانتاج مستقبلاً .

الكيميائية ، نظراً لأن بعض الدول المرتفعة عليه احتفظت لنفسها بالحق في الرد بالمثل إذا استخدمت هذه الأسلحة ضدها . وترى دول أخرى أن الدول الأطراف في البروتوكول هي وحدها التي يجب لها الاستفادة من القيود التي يفرضها .

علما بأن هذا البروتوكول لا يحظر انتاج الأسلحة الكيميائية ، بل يحظر استخدامها فقط ، ولا يتضمن أحكاماً بشأن التفتق ، وهذا بالطبع يصعب جداً مهمة تطبيق البروتوكول .

الجهود الدولية لم تتوقف عند بروتوكول جنيف الخاص بحظر الاستعمال الحربي لأسلحة الحرب الكيميائية ، بل ١٩٨٨ .. لأن هذا البروتوكول لم يحظر انتاج هذه الأسلحة وتخزينها أصلاً ، بل يحظر فقط البدء باستخدامها ، ونظراً لأن أسلحة الحرب الكيميائية استخدمت كثيراً ضد المدنيين والعسكريين على حد سواء في مختلف المناسبات ، دون مجرد أسلحة عاجل للتفتق من استخدامها ، إنه العالم تحت تأثير ضغوط شعبية ثقيلة لتدارك النقص الثابت في حق بروتوكول جنيف .

هذه الجهود الدولية كانت في العادة تصطبغ بمعارضة من الشرق والغرب على حد سواء بسبب ظروف الحرب الباردة التي كانت سائدة .

● الغرب وعلى رأسه الولايات المتحدة كان يرفض مبدأ التدمير الكلي للمخزون من هذه الأسلحة . كانت أمريكا تقترح تدمير ٨٠ ٪ من المخزون الأمريكي لذا وافق الاتحاد السوفيتي على تدمير نفس النسبة من مخزونه . ثم عقب ذلك تدمير ١٨ ٪ أخرى عند توقيع اتفاق بين جميع الدول التي لديها إمكانية لتصنيع هذه الأسلحة . وكانت أمريكا تصر على الإبقاء على نسبة الـ ٢ ٪ الباقية ، وحين يحدث هذا فإن أمريكا احتفظت لنفسها بحق تحديث مآلاتها من أسلحة كيميائية .

● والشرق وعلى رأسه الاتحاد السوفيتي كان يرفض السماح بالتفتيش والتفتق من مصنيحه لهذه الأسلحة ..

كان هذا هو الموقف بالنسبة للجهود الدولية الخاصة بحظر انتاج الأسلحة الكيميائية حتى منتصف هذا العام تقريباً .

□ جهود العيان : الذين شاهدوا السلاح لحظة استخدامه بكل وضوح والمشهد في أذهانهم . ولكن محاولة التحقق من استخدام الأسلحة الكيميائية بعد فترة طويلة من الاستخدام لا يمكن أن تصل أبداً إلى درجة اليقين اللازمة في مثل هذه الحالات الخطيرة .



● ماضي الجهود الدولية لمكافحة الحرب الكيميائية واستخدامها ..

● قال د . عصمت عز : أسلحة الحرب الكيميائية ليست أسلحة حديثة ، وهي تصنف للحقيقة بغالبها الشديدة من وجهة النظر العسكرية ، ولكنها لأسباب عديدة باتت صورة غير حصرية وغير أخلاقية من صور الحرب ، خاصة بعد أن استخدمت بصورة واسعة النطاق في الحرب العالمية الأولى ، وبعد ذلك في مناطق كثيرة من العالم ضد المدنيين والعسكريين على حد سواء ، مع عجز عن البتة هذا الاستخدام ، نظراً لتأخر عملية التحقق من استخدامها عن الوقت الأمثل لاثبات استخدامها بالتأكد .

وقد بذلت محاولات دولية عديدة لتحريم الحرب الكيميائية ، ففُتلت في اعلان بروكسل الصادر عام ١٨٧٤ ، وفي مؤتمر لاهاي للدول للسلم الذي عقد عام ١٨٩٩ ، والذي أدان استخدام الغازات الخافضة . ورغم عجب انتهاء الحرب العالمية الأولى ، وهزيمة المصانين في الهجمات التي استخدم فيها الغاز إلى أوطانهم ، أثارت حالتهم الدينية قدراً هائلاً من اللقلق والرعب من استخدام مواد الحرب الكيميائية ، ولذلك تضمنت معاهدة صلح - وسلم - فرساي فرعا يجرم استعمال الغازات الخافضة أو السامة أو غيرها من الغازات والسوائل المشابهة .

ونتيجة للجهود المكثفة التي بذلتها لجنة الصليب الأحمر الدولية ، وقعت ضغوط من الرأي العام الدولي ، ثم في عام ١٩٢٥ أبرام بروتوكول جنيف لحظر الاستعمال الحربي للغازات الخافضة أو السامة أو ما شابهها . وللوسائل الإلكترونية .

وترى العديد من الدول أن هذا البروتوكول يحظر - فقط - البدء باستخدام الأسلحة



المصدر : ٩ أكتوبر .

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ سبتمبر ١٩٩٠ .

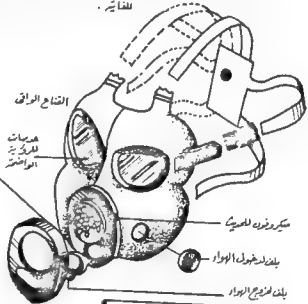
□ ان نجاح المجهود الدولية للتخلص من أسلحة الحرب الكيميائية مرهون بالتزام الدول بإخلاص بهذه المجهود .

□ ان نجاح هذه المجهود يستلزم إيجاد نوع من الربط بين أسلحة الحرب الكيميائية والأسلحة النووية ، لأن الدول الفقيرة التي تملك أسلحة الحرب الكيميائية ترى ان هذه الأسلحة هي الوحيدة التي تملكها ، بينما تملكها الدول الغنية وكذلك تملك الأسلحة النووية الأشدّ خطرا ودمورا .

كما ان الدول الفقيرة تعلم جيدا ان الدول المتقدمة عندما تتخلص من ترسانات الأسلحة الكيميائية التي تملكها ، فإنها تستطيع بمرء الضغط على « زوار » إعادة تصنيع هذه الأسلحة ، أما هي فلا تملك هذه القدرة .. وهذا يعني ان الدول الصغيرة للفقيرة في حاجة أكثر الى الاطمنان الى نوايا الدول الأكثر غنى وتقدما تجاهها ، فليس عدلا ان املك انا مدفعنا وسكيننا ، وأطالب خصمي الذي لا يملك إلا سكيننا فقط ، ان يتبادل التخلص من السكاكين التي يملكها كل منا ، واحتفظ انا بالمدفع . لأن هذا يعني اني املك سلاحا فائلا بينما هو في مواجهة عار من كل سلاح .



باعتبارها أمريكية هائلة استعداء المواجهة أسلحة العراق الكيميائية ..
.. هذا الزعم والفتاح هرب من القرائن الأمريكية المنع ضد الأسلحة الكيميائية التي قد تعرض لها .. أنه يمنع الحاد الكيميائية من الوصول إلى الجبهة
هذه أودته .. الصدمة الوحيدة إن هذا الزعم صعب الاستخدام في المناطق شديدة الحرارة حيث يعمل أكفاد القتال في صحراء
لغاية .



كيف تعمل الأسلحة الكيميائية ؟

تستخدم القرائن العراقية في حربها
الكيميائية الفزول والفزول النتروجين
فمن إلتناج غداسته الدم والأعضاء
التي تؤثر على أجهزة الجسم
المختلفة الأمر الذي يؤدي
إلى الوفاة بالصدمة العصبية
أو لقيح في القلب أو اختوار
الجهاز الهضمي أو الخلل في
تركيب الدم .

كيف تعمل الأسلحة الكيميائية ؟

قبله غاز الأسماء أو غيرها
كيميائية توصف المادة الكيميائية في
خزنها داخل قنينة المدفع وقد
خزنته أخرى يوضع الكحول وعند
إطلاقه القنينة تضغط الكحول
بالمادة الكيميائية وتصلح الغاز
القاتل ..





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠٠٠ سبتمبر ١٩٩٠

الجمهورية العربية السورية

● تقول التقارير إن هذه الدول تملك الأسلحة الكيميائية بالترتيب التالي :

المجموعة الأولى :

فرنسا - العراق - أمريكا - روسيا ..

المجموعة الثانية :

بورما - مصر - إيران - إسرائيل - ليبيا - كوريا الشمالية - كوريا الجنوبية - سوريا - تايلاند ..

المجموعة الثالثة :

أفغانستان - شيل - الصين - كوريا - أندونيسيا - باكستان - تايلاند - فيتنام ..

المجموعة الرابعة :

أنجولا - الأرجنتين - بلغاريا - تشاد - تشيكوسلوفاكيا - لاتفيا الشرقية - السلطانية - جواتيمالا - المجر - الهند - موزامبيق - نيكارجوا - بيرو - الفلبين - بولندا - رومانيا - جنوب أفريقيا ..

● الخبراء يقولون إن أي إنسان له معلومات أساسية في الكيمياء يستطيع إنتاج سلاح كيميائي ، ويعطون هذا السلاح بأنه « القنبلة الذرية الخاصة بالفرد » ..

● كانت هذه الدول أيضا تملك أسلحة كيميائية : إسرائيل - كندا - لاتفيا الغربية - المجر - الهند - إيطاليا - اليابان - كينيا - نيجيريا - بولندا - سنغافورة - بريطانيا ، في الفترة من عام ١٩٤٠ إلى عام ١٩٦٠ ولا تملكها الآن ..

● أمريكا قالت إنها توقفت عن إنتاج الأسلحة الكيميائية منذ عام ١٩٦٩ ، ولكنها عام ١٩٨٧ اعتمدت مبلغ ٤٦ مليون دولار لتنفيذ مشروع لإنتاج دانات منطوية لقتل غاز الأعصاب ، بعد أن تأكدت من أن الاتحاد السوفيتي سيقبلها في هذا السياق ..

والسؤال : هل السلاح الذري الذي تملكه الدول الكبرى سلاح إنساني ؟

الرد ببساطة يقول : إنه إذا كان السلاح الكيميائي خطيرا ، فإن السلاح الذري أخطر ألف مرة ، ويترك عليه فإن أي محاولة لخطر إنتاج السلاح الكيميائي يجب أن يتركها محاولة في نفس الاتجاه لخطر السلاح الذري ، أما السلاح البيولوجي فهو في رأي عسكري لا قيمة له ولا فعالية ، الدول الكبرى تقول إن وجود السلاح الكيميائي في يد الدول الصغيرة خطر داهم ، لأن هذه الدول لا تحسن استخدام ما تملك ، وقد تستخدم ما لديها من سلاح دون علم كاف . أما الدول الكبرى فسلماها في أيدي أمينة ، ولا يمكن أن يستخدم دون إجازة كل الحسابات بكل الخطر ..

● إذا اتفقا على أن كل أسلحة

الدمار الشامل سيئة .. فلماذا

اكتسبت أسلحة الحرب الكيميائية

دون باقي ترسانة أسلحة الدمار

الشامل هذه السمعة السيئة ؟

● قال د . عصمت عز : لابد أن نتعامل

مع هذه الدعايات الموجهة ضد أسلحة الحرب

الكيميائية بشيء من العقل والحذر ، صحيح

أن أسلحة الحرب الكيميائية قد تسبب آلاما لن

صاحبها ، وصحيح أن هذه الآلام لا يمور

لها ، وهو الضرر الأخلاقي لهاجاتها والمطالبة

بمنع إنتاجها وتخزينها واستخدامها ، ولكن

أثار الحرب الكيميائية وأسالتها لا تثار

بأثار الأسلحة النووية التي لا تخطئ بذات

السمعة السيئة ..

بعض الخبراء المتكبرين يرون أن أسلحة

الحرب الكيميائية أكثر إنسانية من الأسلحة

التقليدية ، ومنهجهم في ذلك أن الأسلحة

الكيميائية حتى إن قتلت فهي لا تترك آثارا

على الأعداء ، فهي لا تترك مشوهي حرب مثل

الأسلحة التقليدية ، وهي أقل في كل أثارها

من الأسلحة الذرية التي تقتل أكثر ألب مرة

من الأسلحة الكيميائية ، وترك آثارا تعد

لأجيال متعاقبة ، وأكبر مثال على ذلك

ما حدث في (هيروشيما) و (نجازاكي)

وهو معروف ..

ورغم هذا فإن سوء السمعة للاحق السلاح

الكيميائي فقط دون باقي أسلحة الدمار

الشامل الأخرى الأكثر دمارا .. ولعل السؤال

هو : لماذا ؟

في تصويري الشخص أن هذه الدعايات المائلة

المرجحة للأسلحة الكيميائية دون باقي أسلحة

الدمار الشامل ، وبالأخص الأسلحة النووية ،

تنبع من أهداف سياسية في العمل الأول ،

فأسلحة الحرب الكيميائية أسلحة خطيرة يملكها

الفرار ، علي بأن البعض يسميها : « قنبلة

الفرار الذرية » ، فالسلاح الكيميائي هو

البديل الناجح للأسلحة النووية بالنسبة للدول

لذلك تدير الدول الكبرى الإعلام إعلاميا ضد

إسلاح الكيميائي وتصف بأنه سلاح غير

إنساني ..



□ غاز الأعصاب :

تمت في لا وقت .. يدمر الجهاز العصبي
ومليجرام منه تكفي لقتل إنسان أو أن الكيلو
جرام يقتل مليوناً ..

● ● وللعلم ترسانة العراق من
الأسلحة الكيميائية تتكون أساساً من
غاز الحردل وغاز الأعصاب ..

● ● وهناك تقسيم آخر للغازات

السامة ، وهو ينقسم إلى قسمين :

□ □ أولاً غازات الإزعاج :

وتشمل الغازات المسيلة للدموع والمقنعة
وتلك التي تسبب الغثاس والعطس والإسهال
وهي في العادة غير قاتلة ، ولكنها تقلل الجهد
قدرته على الاستمرار في القتال . ولكن تحت
ظروف معينة وفي الأماكن المغلقة قد تؤدي إلى
الوفاة وخاصة بين الأطفال والشيوخ والممرضى
وضعيفي البنية ..

□ □ ثانياً : الغازات القاتلة :

وهي تؤدي إلى القتل خاصة في الظروف
المواتية من حيث المكان الذي تستخدم فيه ،
والتركيز ومدة التعرض . وغازات الأعصاب
هي أخطر هذا النوع إطلافاً ، وهي تنقسم إلى
مجموعتين :

١ - مجموعة سريعة التطاير ، وتأثيرها يستمر
لفترة محدودة لا تتعدى ساعات ، وتشمل غاز
(الزارين) و (الذومان) و (التابون) ..
ب - مجموعة طويلة المفعول ، ويستمر
مفعولها لفترة طويلة قد تكون يوماً أو أسابيع
وأحياناً وأخطرها مجموعة (V-X) ..

وغازات الأعصاب تدخل الجسم من جميع
الأسطح (الجلد - التنفس - الغم -
التلوث) وهي تحدث شللاً في الجهاز العصبي
يؤدي إلى الوفاة ، في حالة الإصابة الشديدة ،
أما الإصابة الخفيفة فتؤدي إلى عدم الاتزان
وفقدان القدرة على الرؤية والتركيز ، وعند
التعرض الطويل تكون حدة التسمم ضيقة جداً
ولا تستجيب للعلاج ..



● ● الغازات السامة هي أحد أبرز أسلحة
الحرب الكيميائية ، وهي موجودة بأكثر من
شكل ، وكل منها له تأثير مختلف على الكائنات
الحية وعلى رأسها البشر .. صحيح أن بعض
غازات الحرب الكيميائية ليست مميتة ، ولكن
كل هذه الغازات دون استثناء خطيرة وسببة
السمعة .. أبرز وأشهر هذه الغازات :

□ □ الغازات المسيلة للدموع :

تستخدم أساساً في فض المظاهرات وأعمال
الشغب .. طورت للاستخدام العسكري ،
وانتجت منها أنواع تصيب من يتعرض لها
بالشلل ، استخدمتها أمريكا بكثافة عالية في
حرب فيتنام ..

□ □ غاز القيح :

غاز من الغازات المسيلة للدموع عالية
الجودة ، أنتج إنتاجاً روسيا . مبيد
جداً في إرغام قوات العدو على الخروج من
المتاحف والمباني والكهوف ، وكل
الأماكن التي تحصن فيها . يصيب من
يتعرض له بنوبات من القيح تشل قدرته على
القتال ..

□ □ غاز المسطرد (الحردل) :

جبل جديد من أسلحة الحرب الكيميائية
والغاز الذي استخدم في الحرب العالمية
الأولى .. يجرى الجلد والرئة ويقتل ضحيته
بطيء ..

□ □ الغاز الحامق :

تسبب في ٨٠ ٪ من وفيات الحرب العالمية
الأولى .. يعتبر الآن موضة قديمة في دنيا
الأسلحة الكيميائية ، ولكنه نعال وقاتل
وسبب آلام شديدة لمن يصاب به ..

□ □ غاز الدم :

سريع المفعول .. مناسب جداً للمجموع
المباغت .. يقتل عن طريق منع امتصاص الدم
للكسجين في الرئة ..



١٩٩٠

المصدر :

١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



- الاسم : د . عصمت عبد حميد هز .. مواليد متبا الفصح شرقية عام ١٩٢٥ ..
- تخرج في كلية الطب جامعة الاسكندرية عام ١٩٥١ ..
- حصل على الماجستير من كلية الطب جامعة الاسكندرية عام ١٩٥٥ ..
- حصل على الدكتوراه من جامعة شيكاغو الأمريكية عام ١٩٦٠ في موضوع : تأثير مواد الحرب الكيميائية والذرية على الإنسان وأسلوب العلاج . وعين باحثا بدرجة مدرس في معمل أبحاث الإشعاع التابع لسلح الجو الأمريكي بجامعة شيكاغو ..
- عين مدرسا بجامعة الاسكندرية لتدريس علم السميات ..
- في عام ١٩٦٤ انضم إلى القوات المسلحة المصرية وانضم في مجال الدفاع ضد أسلحة التدمير الشامل ومكافحة كل ما هو جديد في أساليب مكافحة هذه الأسلحة ، واستمر في عمله هذا بالقوات المسلحة حتى عام ١٩٨٥ .
- وفي عام ١٩٨١ بدأت مساهماته الدولية كخبير دولي في الأمم المتحدة للتحقق من شكاوى تعرض بعض الدول لهجمات بالأسلحة الكيميائية . حيث أكد في كل تقاريره أن إصدار قرار مؤكد باستخدام هذه الأسلحة من عنده يستدعي أن يكون التحقيق عقب الاستخدام مباشرة وخلال ٤٨ ساعة على الأكثر من الإبلاغ .
- شارك كخبير مصري عربي على جميع الوفود المصرية في المحادثات الخاصة بالوصول إلى اتفاقية دولية لم حظر إنتاج وتخزين هذه الأسلحة وتدمير المخزون منها ..
- أصبح مستشارا للأمم المتحدة في مجال حظر إنتاج وتخزين الأسلحة الكيميائية . وانتخب رئيسا للجنة الدولية المعنية بالتحقيق في العلاقات المتعلقة باستعمال الأسلحة الكيميائية . وهي لجنة خبراء دولية .
- يشغل حاليا منصب مدير مركز الأمم المتحدة لتبادل المعلومات التكنولوجية بين الدول النامية ..



الأسلحة الرابسة

رطل واحد من البكتريا السامة يكفي لقتل سكان الأرض

كتب جمال الخولي :

أعلن الرئيس صامح حسين والسلطات العراقية اعترافه لاستخدام الأسلحة الكيميائية وكان القوات العراقية وحدها هي التي تمتلك هذا السلاح الا يعرفون ان القوات الامريكية تمتلك عشرات الانواع من هذا السلاح ... بل انها تمتلك ايضا الأسلحة البيولوجية وهي أكثر فتكا من الأسلحة الكيميائية وان رطلا واحدا من هذا السلاح - من البكتريا السامة - يكفي للقضاء على سكان الأرض جميعا .. ولتلقى نظرة على هذا السلاح التي قد تستخدمه القوات الامريكية في حربها ضد القوات العراقية .

الأسلحة البيولوجية هي أحد أسلحة التدمير الفاعل وتستخدم لقتل الإنسان او اضعاف القدرة البشرية في الحروب او ضد الجبهة الداخلية .. كما تستخدم في القضاء على الثروة الحيوانية والنباتية .. ولقد تمت الاسابات من الأسلحة البيولوجية نتيجة لاستخدام الوسائل البكتريولوجية التي تشمل الميكروبات والفيروسات والركنيسيا والفطريات .. والبكتريا المسببة للامرض اسفر الكائنات الحية ولا يمكن رؤيتها الا بالميكروسكوب وهي صغيرة جدا ويترافق حجمها ما بين ١ الى ١٠ ميكرون والمعروف ان الميكرون يعادل واحد على الف من المليمتر .. وهناك قسم البكتريا منطقتا تتكاثر بطريقة انقسام الطليقة وتنتج البكتريا الواحدة في ظروف ٤٨ ساعة تنتج

وثلث الاطفال و١٠٠٠ بالغ - اما «الريكيتسيا» فهي تمشي وتتكاثر داخل خلايا الانسجة والاعضاء المصابة وهي تشبه البكتريا من ناحية الصميم وتسبب امراض التيفوس وحصى الكبد وهي حصى قاتلة .. اما الفطريات وهي كائنات حية مثل البكتريا ولكنها تختلف عنها في طريقة تكاثرها وتكونها ولكنها تسبب امراضا قاتلة ..

برامج التسليح

وتنفذ وزارة الدفاع الامريكية مليارات الدولارات على برامج ابحاث الأسلحة البيولوجية وتقرن هذه البرامج في مناطق كثيرة من المنشآت العسكرية في حوض جامعة وعدد كبير من الشركات الخاصة .. وقد اجرت وزارة الدفاع الامريكية التجارب منذ امد بعيد حتى يومنا هذا بنجاح على نقل الميكروبات عن طريق الصواريخ الموجهة والقنابل التي تلقى من الطائرات ودواب الدمار .. وله استطلاع علماء وزارة الدفاع الامريكية تطوير انواع من الجراثيم التي تكثير الرعب في العالم كله لانها تسبب

الوفاة من الحصى الخبيثة التي تصيب الانسان وامها الحصى السفلية وحصى الطاعون .. وفي الولايات المتحدة الامريكية اكثر من الف عالم يعملون على تطوير هذا السلاح بمسقة مستمرة وفي سرية تامة ولذلك قد نجد ان القوات الامريكية في حربها القادمة قد تستخدم سلاحا اكثر فتكا من الأسلحة النووية .. والدليل الكامل على سرية هذه الابحاث التي يقوم بها نخبة من العلماء في الولايات المتحدة الامريكية .. ان احد علماء البيولوجيا ترك القاعدة التي يعمل فيها - يوما ما - ونسى كلمة « علم البكتريا » على سيرة .. ولم تصح ساعت حتى فوجيء برجال المباحث الجنائية في منزل يسألونه عن السب الذي من اجل ترك هذه الكلمة مكتوبة .. وعازال الجيش الامريكي هو السكوت بصفة عامة عن النشاط الذي تقوم به الولايات المتحدة والاعراض الحربية للأسلحة البيولوجية والاعتبارات التي قد تؤدي لاستخدامها قدرة هذه الميكروبات والجراثيم على نشر الامراض الوبائية بين عدد كبير من افراد قوات العدو بطرق مختلفة وباستخدام كسبات صغيرة جدا من الميكروبات والجراثيم وسهولة وسرعة انتشار الصوت ورفض تكاليف هذا السلاح الفتاك .. كما تحتاج عملية الكلف من وجود الميكروبات وسهولتها وقتا طويلا .. والافاد المشعل استخدام الأسلحة البيولوجية ضد القواعد والمطارات الجوية والقواعد البحرية .

٧٦١ بليون بكتريا وفي طرف خنصة اي - فقط - من الممكن ان تملأ المياه الموجودة على سطح الأرض الا ان الظروف المناخية التي تختلف من مكان لآخر على سطح الأرض قد تلتصق بهذا التكاثر او قد تؤثر في عمليات التكاثر .. ولكن لاشك ان تأثير البكتريا سيكون مرعا لو استخدمت في الحرب على العالم كله لانها تسبب امراضا خطيرة وقاتلة في غضون دقائق معدودة .. اما « الفيروسات » فهي تسبب امراض الجدري والحصبة والحصا



المصدر :

وطني

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ : ٢٥ سبتمبر ١٩٩٠

حرب الأسلحة الكيميائية والوقاية منها

من المحلل أن تستخدم الأسلحة الكيميائية والبيولوجية في أي حرب ميدانية أو قربية لإصابة وإبادة هو وذلك بالتأثير المباشر لهذه الأسلحة الخطيرة الفتاكة أيضا ينشر هذه النوايا الكيميائية أو البيولوجية أو الغازات السامة في الهواء أو القنابل فوق سطح الأرض ، ويتضمن المصطلح حرب الأسلحة الكيميائية والبيولوجية - الوسائل الدفاعية والوقائية ضد هذا الهجوم

الصوامل البيولوجية

يمكن نشر أمراض وأوبئة عن طريق العوامل أو الأسلحة البيولوجية وذلك بإلقاء هذه الأسلحة عن طريق القنابل أو الرماح أو الصواريخ وتضمن هذه الأسلحة الخطيرة فيروسات الأمراض التي تسبب الكوليرا والتيفوئيد والحمى التيفية

الغرض من الأسلحة الكيميائية يستغرق وقتا طويلا ظهوره في حين أن الأسلحة البيولوجية لها فترة حضنة أو الفترة بين الإصابة بالمرض وظهور أعراضه وقد يتراوح ذلك بين يوم واحد وعدة أسابيع اعتمادا على نوع الجرعة أو الفيروس ، وفكرة قد تتراوح بين عدة أيام وعدة أسابيع اعتمادا على نوع المرض وطرق علاجه ، وتدارك ما تنتشر الكائنات الدقيقة المرضية بجروح الجذعية ولكن هذا الحاجز لا يحمي عن طريق السهام أو

المعرض أو الذباب ، ومن الخطر شظايا القنابل أو من شقوق الأراض التي قد تسببها هذه الكواثر البيولوجية وبإزاء الطاعون الذي إذا لم يعالج على الفور يتسبب في قتل ٥٠ في المائة من سكان منطقة من المناطق التي يقع فيها الهجوم وكذلك حمى الضنك - أبو الزئبق - وحمى تشنجه العظماء وقد يسببان الإخفاق الموت بنسبة ١ في المائة

طرق الوقاية

إن الحماية الأساسية ضد الأسلحة الكيميائية والبيولوجية استعملت الكمادات الواقية التي قوتها الدول على رعاياها في حالة اندلاع حرب ضدها ، واحتمال استخدام العدو لهذه الأسلحة وتطويع الكمادات الوجه بأكمله ويستعمل الدواء بعد تقيته ببرودة على أهم نباتات ومساكن الإنسان للحد من أن الحشرات وراثتها ، أيضا تماما وهي حماية كاملة للرتتين والعينين ، أما الوسيلة الثانية فهي ارتداء ملابس خاصة وقذازات وخوذات

ميشيل تكل

إن غازات الأعصاب لا تلتصق لها ولا لون لها ولا تغطي أي عاكس على وجودها ، ويعوز مركبات الغازات السامة هي تايون وسالينز أو أكسيد سيانو وسين لزالر والأكسيد وطورو فوسفين للثاني وهي سواكل سريعة التغير تلتصق بمجرد استنشاق الإنسان لها ، وكل من يخارها وسائلها ميثان عندما يتصمها الجلد أو العينان ، وتطبع منها على الجرد تسبب الموت ، كما أن الفلورين واحد من مستخرج من بكتريا يعد واحدا من أشد السموم فتكا ، فإذا استنشق ثلاثة من مائة من الملجرام من الفلورين أو تتناوله الإنسان في أنفاسه ماتت بعد سببها أو بالحوادث الحتمية في الحروب السابقة وهي الكلور والبروسين - وهو غاز عديم اللون كريه الرائحة كان يحضر أصلا بالأسلحة بأشعة الشمس - لم يعد اعتبارها ذات فاعلية ضد حماية الناس والجنود أن العوامل الكيميائية الصلبة التي تستخدم لقتل حركة الإنسان تقلل من قدرته على أداء وظائف أعضاء جسمه وعلى عمله فتسبب في الاضطراب والتخبط وعدم القدرة على توازن جسمه كما تلتصق الغازات الحسنة للدموع التي تستخدم أحيانا لغض الحماضات

ملك القاذرات

اعتبر غاز القنابل ملك القاذرات في الحرب العالمية الأولى بسبب فاعليته المدمرة مما سبب ارتباك شديدا في صفوف الحائزين برغم أن ٢ في المائة منهم فقط قتلهم الغاز وقبضته المدمرة هي درجة سميتها الفاعلة وأثرها القوي لجلد الإنسان ورائحته وعينيه ، وهو سائل عديم اللون ويصل في ساحة الهدف لمدة أسابيع ويشاره ضد الفاعلية في التكريرات الشخصية

بالإضافة إلى المواد الكيميائية السامة والجرام البيولوجية يستخدم أيضا الذخائر لأغصانها وكذلك الأسلحة النارية بما في ذلك القذات واللب والترميته وهو خليط من مسحوق الألمنيوم والأكسيد الصلب والمضغوط وقنابل التابلان السقي يتغلل الجازولين السميكة وقودها من الوسيلة الأساسية للهجوم بكل من الأسلحة الكيميائية والبيولوجية من حيث تكوين سمها من الذرات الدقيقة لمادة التي تظل عالقة بالهواء لبعض الوقت يستنشق خلات الناس هذا الغاز السامة والذين أصبحوا هدفا لها

بسبب طبيعة السحب فإن الأسلحة الكيميائية والبيولوجية يمكن أن تكون شديدة الفاعلية عيش مساحات شاسعة ، فهو بها مع الهواء يدور الجاني والاستشككات حتى يرغم عدم دقة إصابة الهدف وإذا لم يفتد الناس ملاصق وسائل حماية من نشر هذه الغازات السامة فإن ضررا كبيرا يلحق بهم بنسبة ٣٠ في المائة بجانب ذلك فإن هذه الأسلحة قد تحدث ضررا قريبا يائسنا وذلك يمكن استخدامها في الحال بعد استطلاع عليها ، وليس من الضروري لهذه الأسلحة أن تقتل لتحقيق الغرض العسكري ذلك لأن المركبات الكيميائية والمواد البيولوجية تصنف الجسم مؤقتا مع نشأة من تأثيرها فيما بعد وليس هناك صلاح آخر من أسلحة الحرب قدم هذا الضرر من التخريب ويقتل سمح بتحقيق المهمة العسكرية ، وهذا الصلوات تجعل مثل هذه العوامل أكثر مرمه لأسلحة الحرب

الغازات السامة

إن العوامل الكيميائية الهلكتات الإحصائية هي مركبات الغازات السامة لهذه العوامل قتل بسرعة باستنشاق فمائل الأنريم المشروف باسم - كولينستراس - الذي ينتج عنه عدم التحكم في عضلات الجسم وتلثل الجهاز التنفسي والرجعة اللازمة لقتل انسان صغير جدا نحو ملجرام واحد



المصدر :

وطني

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٠

على الرأس واحديه تقاوم اختراق
الغازات للجسم . وهذه الغازات
عبارة عن حواجز من البلاستيك كما
تستخدم مراهم خاصة لحماية
الإنسان من غاز الخردل . وتعالج
الحروق التي تسببها الغازات كما
تعالج الحروق العادية وهي تشفى
بعدها شديد رغم أنها لا تسبب الما
كما أن مركبات من تروياقي التسموم
وملح حمض طرطرات الأسترويين
يمكن أن تقلل ضربة الموت من غازات
الاعصاب . لعل أفضل وسيلة للوقاية
في مثل هذه الحالات هي التخصير
الصناعي من الفحم إلى الفحم لا تقاوم
الضحية من الموت .

أما بالنسبة للاستلحة البيولوجية
فأفضل وسيلة هي العلاج الطبيعي
التي بعد التعرف على نوع المرض
الذي أصيب به الإنسان . ورغم أن
معظم الأمراض لها نفس الأعراض
ميكروا مثل نزلات البرد العادية ومن
ثم فقد يتأخر العلاج حتى يتم التعرف
على المرض الحقيقي الذي أصاب
الإنسان .



الأهرام

المصدر :

٢ سبتمبر ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العراق انتج أسلحة

نووية بمساعدة البرازيل

ريودي جانيرو - أ. ب. - كشفت صحيفة «دوبرازيل» البرازيلية النقاب عن وجود اتفاق سرى بين العراق والبرازيل، استطاع العراق بهفتضاه تطوير أسلحة نووية لديه. وذكرت الصحيفة أن البرازيل قد ساعدت العراق في تطوير واختبار هذه الأسلحة النووية، فضلاً عن مساعدته في إنشاء مصنع للأسلحة وإملاك مواد درية.

وأشارت الصحيفة إلى أن المشروعات العسكرية المشتركة بين البلدين مستمرة منذ عام ١٩٨٧ وقالت أن الاتفاق قد وقع في يناير عام ١٩٨٠ بعد ستة أشهر فقط من استيلاء صدام حسين على السلطة.. وخلال حكم الجنرال جوار فيجيريديو لفر العسكريين الخمسة الذين حكموا البرازيل في الحقبة الديكتاتورية من ١٩٦٤ وحتى ١٩٨٥.



٩ سبتمبر ١٩٩٠ ..

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

رأى للمحرر العسكري :

كتب جمال الخولي

هل تكون حرب الخليج محدودة .. أم حرباً شاملة ؟

ماهي توقعات الخبراء والمحللين العسكريين للحرب الناجمة عن أزمة الخليج ؟ هل ستكون حرباً شاملة أو حرباً محدودة ؟ يعتقد المحللون ان الحرب القادمة ستكون محدودة من جانب القوات الاميركية .. فهاهي الحرب المحدودة وما اهدافها ؟

تجددت بين الاوساط العسكرية في العصر الحديث نظرية الحرب المحدودة .. وان لم تكن بالشيء الجديد .. الا انها أصبحت تمثل استراتيجية تنهت فيها الدول الكبرى في تحقيق اهدافها كبديل عن حرب نووية شاملة لها عواقب خطيرة على البشرية .. ويحاول الخبراء العسكريون وعلى وجه الخصوص الغربيون والامريكيون تقليل اللجوء الى الحرب المحدودة بسبب ظهور الأسلحة النووية والصواريخ العابرة للقارات وخاصة امتلاك العديد من الدول لها ..

ومن هنا كان التهديد باستخدام الأسلحة النووية كافياً لسم أي حرب شاملة .. ولكن لكي تصل القوة النووية الى حلول يدها تحقق اهدافها دون حرب شاملة .. فان الحرب المحدودة هي الحل .. ولذلك نجد ان نظرية الحرب المحدودة توافق مصالح الدول الكبرى في تحقيق اهدافها السياسية دون المماطلة بتدمير شامل ..

الحرب المحدودة

اما عن مفهوم الحرب المحدودة .. فالى وقت قريب كانت الحروب المحدودة تعتبر انها الحرب الثلاثة للدول المتقدمة اقتصاديا في افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية .. حيث انها لا تشمل من الامكانيات ما يجعلها تعرض حرباً شاملة .. الا ان مفهوم الحرب المحدودة قد تغير مؤخراً واصبح مفهوماً بأنها الحرب المقابلة للحرب الشاملة وطبقاً للمفهوم الغربي فان الحرب الشاملة هي الصدام الذي تشارك فيه بضعة مباشرة القوات المسلحة وتستخدم فيها الأسلحة النووية منذ البداية .. اما الحرب المحدودة فهي صدام خارج نطاق الحرب الشاملة تستخدم فيها الأسلحة النووية في الصود المطلوبة لبلوغ الاهداف التكتيكية .. ولذلك تسمى بالأسلحة النووية التكتيكية ..

الامريكيين يؤكدون بان تلك الحرب قد تآخذ شكلاً الصدام المسلح بين قوتين كبيرتين في مساحة محدودة نسبياً .. بل قد تشب الحرب المحدودة بين دولة كبرى ودولة صغرى .. ولكن في الحالة الأخيرة فان الحرب المحدودة ستكون من طرف واحد وهي الدولة الكبرى اما الدولة الصغرى وسوف تعتبر بالنسبة لها حرباً شاملة وسوف تستخدم فيها كافة امكانياتها .. فادوية والمنوية .. ولكن لن تستخدم الدول الكبرى في الحروب المحدودة الأسلحة النووية الاستراتيجية .. وبالنسبة للقوات المشتركة في الحروب المحدودة قد تتزايد امكانياتها طبقاً لتطوير الصراع المسلح نظراً لاحتمال صفقات التصفية من القوات الخاصة من اشتركت في الحرب الكورية قوات ضخمة من الولايات المتحدة الاميركية وحلفائها .. وفي الحرب النيشنامية تضاعف عدد القوات الاميركية اكثر من ثلاثين مرة .. كما اشتركت فيها حاملات الطائرات التكتيكية والقوات الجوية الاستراتيجية .. وهذا يعني ان حجم القوات البرية والبحرية والجوية المشتركة سوف تختلف .. طبقاً لظروف الحرب والحرف .. وله أصبح من المؤكد ان تستخدم القوات الاميركية في حربها ضد العراق الأسلحة النووية التكتيكية لضرب مساحات مسنة وقوات مسنة من الجيش العراقي ..

كما قضت قوانين القتال الاميركية تحريفاً للحرب الشاملة بأنها الصدام المسلح الذي تقوم فيه الدول المتصارعة بما لديها من أسلحة نووية باستخدام كافة الوسائل المتوفرة لديها .. ومثل تلك الحروب تتميز بعدم وجود حدود لها اطلاقاً .. وعرفت الحرب المحدودة بأنها صدام مسلح تستخدم فيه الأسلحة التقليدية او أسلحة نووية محدودة .. وهذا يعني ان الحرب المحدودة لها حدود واهداف معينة .. والحرب المحدودة لا تنفي في المفهوم الأمريكي بأنها حرب صغيرة او غير هامة .. فان الخبراء

المصدر : الأهرام الاقتصادية



للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ سبتمبر ١٩٩٠ ..



والحرب الكيماوية

منطقة الأحلام .. والمال .. واللؤلؤ والمياه الزرقاء .. والسماء الصافية .. والشمس اللمعة الحارقة .. والذهب الأبيض .. البترول .. كانت أبعد ما تكون متوقعة .. للاخطار .. وعاشت حتماً طويلاً جميلاً .. استغلت كنوزها البترولية .. لتحويل الصحراء الى مناطق سحب .. ولكنها استيقظت فجأة في صباح الرابع من سبتمبر ١٩٨٠ .. على دوي المدافع .. وعلان نهاية الأحلام الوردية في منطقة الخليج .. حينما بدأ صدام حسين .. حربه ضد إيران .. وسط ضباب اعلامي مكثف أوهم به صدام .. أشقاءه في الخليج .. وفي العالم العربي أن الامام الخميني بدأ حربه التوسعية .. لانتقام الخليج تحت عباءة الثورة الايرانية الإسلامية ..

أحمد الرزاز



المصدر : الأهرام الأقمصادى

التاريخ : ١٠ سبتمبر ١٩٩٠ .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١ - هل الولايات المتحدة المتحددة الاصرىكة
ستجبا في النهاية الى جسم أزمة الخليج
عسكريا .. أم أن الموضوع توقف عند حد
الدفاع عن السعودية ومنع العراق العدوان
عليها ... وهل تصريحات رئيس الأركان
الامريكي بأن بلاده لن توجه ضربة للعراق ..
الا في حالة عدوان صدام على السعودية يعنى
أن الامور - وصلت الى الحد الذي يستتبع
معه صدام حسين .. أن يتغير أمن الحصار
الاقتصادى .. ويفتح ثغرات في جسم هذا
الحصار من خلال جاراته وخاصة الأردن
وتركيا وايران .. ويكون سلاح الحصار مرضا
مزمنا لا يخفى معه الموت .. وتكون الكويك
بذلك أن أرسلت من على خريطة الدول المستقلة
وأصبحت سياسات الوالع .. المصافاة
العراقية رقم ١٩

٢ - هل ينتظر - صدام حسين - فاكلا في
مواقف دول الحصار - ويستطيع من خلال
هذا الواقع الذي يتخيل حدوثه أن يفوز
بغنيمة الهرام .. الكويك أم أن الحصار ..
سيحدث تاكلان في موافقه بسبب معاناة الشعب
العراقى القسى بدأت تظهر وشواهداها
الطواوير الطويلة في شوارع بغداد التي تنتظر
دورها للحصول على رايك الخبز .. او
الجماهير اليائسة من الحصول على السلع
الرئيسية كالآرز والسمن والذبيق والشماى
والزيوت .. أو الجماهير التي تستقبل الواج
الامرى العائنين من طهران وقد هالهم حال
ابنتهم .. الذين جاوا اضا مصوفين .. أو
مسحت عولهم .. أو هؤلاء الاسرى القساء
الذين فوجئوا بزواج حرامتهم .. من غيرهم ..
والجنوا من غيرهم بعد أن كنوا في عداد
المفقودين .. أو الجماهير التي بدأت تنكس
وتنتقد رغم طفان الدكتاتور حتى لو أدى
الامر به الى اللجوء الى الخمر تعبه حتى

ومن هذا اليوم .. تعمقت سؤرة صراع
خطيرة في الخليج جذبت بشدة .. الدول
الخليجية الصغيرة وفي مقدمتها الكويت لتكون أقرب نقطة
الى بؤرة الصراع .. لانها كانت - طرعا في الحرب
واستهدفوها بكل وسائل الارهاب .. ولكن الكويك
الصغيرة حجما .. والكبيرة فعلا وشهامة وديفا صمدت
للالهاب الذي انتقل الى قلب العاصمة واشكاله كثيرة ..
وروست صفوط الارهاب الايرانى على الكويك في يناير
١٩٨٧ حينما هددت طهران - بعقاب الكويك - اذا تم
عقد القمة الاسلامية في عاصمتها .. ولكن الاصرار
الكويك قبل التحدى .. وقمت القمة ونجحت .. ولم
يصور انسان .. أن تكون فاتورة الحساب .. ابتلاع
العراق صدام .. للكويت .. التي قدمت للجبار كل أسوار
العون .. بلا حدود .. وكان المقابل .. جزءا من سمنار واذا
كانت بشاعة الغزو والاحتلال وتحويل شعب الكويك الى
الشعب العربي الثاني الذي أصبح من السلاجين حتى
داخل وطنهم .. أن ما يتطوى عليه .. عناد وغرور وأطماع
الرئيس العراقي .. يصل الى حد الجنون اذا ماركب رأسه
وعطيا .. تعديا للحصار الاقتصادى الذي فرضه الصالح
عليه .. وحصار الكرامة .. الذي فاق كل ألوان الكرامة
في التاريخ .. فمن على امتداد التاريخ كله .. ولقب ضده
العمال شاعرا سلاح الرفض لأطماع .. حاكم بغداد ..
رحالة الجنون التي يصل اليها صدام حسين .. هي لجونه
لخياره المفضل وهو السلاح الكيماوى ..

لقد أجمع الخبراء الاستراتيجيون في العالم .. أن
صدام حسين يتأطع العالم كله ويشعدى .. معتمدا على
امتلاكه للأسلحة الكيماوى .. وأنه سيكون ملاذه الاخير
اذا بدأت عجلة الحرب تتحرك .. لتخليص الكويك من
برائته .. ولهذا .. فإن الخبراء ينبهون من الآن .. الى
الاستعداد لمواجهة هذه الحرب .. التي ستكون كيماوى
بالدرجة الأولى .. والسبب أن سلاح التخريف الذى يملكه
صدام حسين .. هو السلاح الكيماوى .. ولماذا فإنه يضع
في حسابات ان الضربة العسكرية غير واردة .. وأن الكويك
انتهت .. فالعالم كله يخشى الخيار الكيماوى .. والاستة
المطروحة كثيرة وتختار اصمها



وهذه حقيقة وهو حاكم لم يستطع الحصول على أي شهادة جامعية .. وهذه حقيقة ثانية وهو حاكم تترس في دماغه الحزبية .. ووصل إلى ما وصل إليه بالحديد والنفار ... وهذه حقيقة وهو حاكم لا يطبق صوتا يرتفع أو ينصح .. غير صوته ومن نجرأ حتى بالنصح ... كان في رهاب العالم الآخر وبكل هذا الرصيد الضامر .. خيرة وثقافة يلاгод - صدام حسين - وطنه - إلى حالة الهاربة .. ومن خلال صفاته الفردية الأوحدة .. سيفجرها ... حاكم بغداد حربا كيميائية .. وليكن ما يكون .. المهم أنه أراد .. ولكن ليس من المهم ... يتساعده ما يحدث بعد ذلك ..

إن الحقائق التي يؤكدتها خيرة العرب والاستراتيجية أن التفوق الجري للقوات العالمية التي تم حشدتها منذ السادس من أغسطس الماضي - ومعها القوات الأمريكية ... هذا التفوق يستحيل على القوات الجوية العراقية أن تواجه هذا العدو ... فحين هؤلاء العبارة يؤكدون أيضا أنه ليس أمام صدام حسين إلا توجيه ضربة معاملة للقوات الجوية العالمية ... وهذه الضربة مستحيلة لأن جميع القواعد الجوية العراقية ستكون تحت رحمة القوات العالمية .. وهذا هو المصير ... تستلحق بعض الطائرات العراقية المعاملة بالأسلحة الكيميائية إغتراق السفن الدولية وأن أي هجوم كيميائي في أجواء الخليج سيكون له مضاعفاته

الخطيرة ... التي لن تؤثر على قوات الحلفاء الدوليين ولكنها ستؤثر على شعب الكويت لأنه لا أحد يستطيع أن يفلت من يد صدام ... وبذلك سيدفع هذا الشعب الشقيق ضحايا عظيمة ... وهو آثار الحرب الكيميائية القذرة ... ويقول بلل روبنر ممثل الشؤون الدفاعة في جامعة برادفورد البريطانية إن القنبلة الواحدة من نوع ٧٠٠ والتي تزن ٧٥٠٠٠ جرام إذا تم تفجيرها من ارتفاع أربعة آلاف قدم فأنها سوف تحدث سمية من الانفجارات العنيفة للأعصاب ويستند تأثير هذه القنبلة إلى مسافة ميل ونصف الميل طولا وثلاث ميل عرضا داخل هذه المساحة فإن نصف عدد الأشخاص الذين يتعرضون لأثار هذا الانفجار سيفقدون الحياة في دقيقة واحدة ... أي أن الذي يتعرض لأثار مثل هذه القنابل من طراز ٧٠٠ هم العسكريين والمدنيين على حد سواء ... والمدنيين كلهم من العرب !!

الضلالة ... لم تغرق ما باطنها العقل على الوان الكراهية لصدام .. مثل ما حدث في شارع أبيس نواس في بغداد .. وهاس موامن عراقى صورة صدام أمام الجميع .. وعذره أنه كان مثالا .. وترى ماذا حدث له .. هل سحله .. إن مظاهر التآكل .. في العراق .. قد بدأ واضحا ولكن مستشاري وعيون صدام يظنون عنه الحقيقة .. وتحدث أن أبلغوه بأن أبناء شعبه يتحدث الآن .. عن هدايا صدام لأعضاء مجلس النواب الأردني .. وللصحافة الأردنية .. لقد أصبحت حديث الشارع في بغداد .. هدايا السيارات الفارهة التي أهداها حاكم بغداد لنواب الأردن والمزيتات الثمينة التي يدفعها من لحم العراقيين للصحفيين الأردنيين وغير الأردنيين ... ويبدو أن الرئيس العراقي موع .. يمتنع الهدايا من ماركة المرسيدس .. لأصحاب الإسلام .. وترى كم سيارة تم أهداها .. وكما بلغت أحجام الخنزير .. وكلها من لحم الشعب العراقي .. إن رجل الشارع في بغداد ..

والبحر .. والموصل .. وفي كل مكان .. وحتى رجال الجيش الشعبي في الكويت يتحدثون عن هدايا صدام .. وتلك صورة من صور التآكل في الجسم العراقي .. فهل يبقى صدام على الصدود .. إذا ما اشتدت الأحوال لبعل الحصار .. وصرخ الشعب العراقي صرخته معظما الشؤرة !! إن رجل الشارع العراقي لا يعتبر ما حدث في الكويت .. بفعل حكامه .. انتصارا أو مكسبale .. فهو في ذمول .. وإذا فاق من ذموله ستكون المكارمة .. خاصة حينما يشتد الحزام على البعث .. وتصرخ فلأمليار صدام يستطيع مواجهة صراخ الجائع البائس .. العنظام .. المتحسر .. على أحوال وطنه

٢ - أن العراقيين يسلك صدام حسين ويمارسه متأكدون أنه لن يتنظر .. لحظة تآكل صرخة شعبه .. ويفعلها .. ويبدأ حربا ضارية .. وليس في مقدوره إلا الحرب الكيميائية .. فالنزاع العسكري لا في الجو ولا في البر ولا في البحر سيكون في مصالح حاكم العراق

ولم تات قوات الدنيا ... لمحاصرته مكاتيرات والإسلام لتصوير فيلم سينمائي .. وإنما جاءت ومعها وأمامها الهدف وهو إجبار حاكم ليست لديه خبرة الحرب .. فهو لم يتلقى تعليما عسكريا ..



المصدر : ألامرام : الأقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠

والطائف تؤكد على أن حاكم بغداد يملك من ترسانة السلاح الكيميائى - الكثير - اشتراها بأموال الشعب العراقى بالمليارات . . ف لديه صواريخ الحسین ومدها ٢٧٥ ميلا وصواريخ العباس ومدها ٥٥٠ ميلا ... ويتنوع مدام حسين صواريخها ذى مراحل ثلاثية ويسرن ٤٨ طنسا ويحمل ولودا اسائلا وهو صواريخ تمرز ... ويؤكد الخبراء العسكريون أنه في حالة نشوب حرب شاملة سيقيم صدام حسين باستخدام الأسلحة الكيميائية ضد القوات الأرضية - كما يتم إستخدام الأسلحة الكيميائية في مهاجمة قواعد الإمداد الموجودة خلف أية خطوط مواجهة أمامية مباشرة ... أما الوسيلة الأكثر بشاعة وخطورة فهي إستخدام المواد المثيرة للأعصاب الموجودة بشكل دائم في مواجهة الأهداف ذات الأهمية الاقتصادية ول مدفعيتها مواقع إنتاج البترول ... هذه المواد سوف تزدى إلى تلوث تلك المرافق البترولية لعدة أسابيع في كل مرة يتم إستخدامها ... كما يؤكد الخبراء ... أن العراق يملك رؤوسا حربية كيميائية يمكن تركيبها على صواريخ الحسین وتلك الصواريخ قادرة على ضرب الأجزاء الشمالية من المملكة العربية السعودية ... إذا مخاوف السعودية لم تات من فراغ ... ومطالبتها بقوات تساعدنا لم تكن دعوة لتكريس الوجود الأمريكى في أراضيها ولكن الخطر للعراقى - واضح - ونوابيا حاكم بغداد أوضح . . والدليل ... أنه كان أول من أشاد بالكويت والسعودية خلال حربه مع إيران ووصف عين الدولتين بأنه كان من أشد العوامل إيجابية في دعم إقتصاديات العراق خلال الحرب ولولاها لانهارت العراقى ... فماذا فعل حاكم بغداد الكويت أولا . ثم السعودية ... وتم وتم !!

هو السؤال ... هل تعرف قوات الحلفاء العالمية مالى حاكم بغداد من أسلحة الدمار الكيميائية وتقول ... بالطبع يعرفون ... والسؤال ... هل تمكن قوات الحلفاء العالمية حاكم بغداد ... من توجيه ضربة كيميائية !!

هو السؤال أيضا ... هل هناك ما يواجه الصواريخ الحسین والعباس الكيميائية !! ثم تقول في الختام ... أنه في غلطة من الزمن نبت الشر في تربة العراق وتولد عن الشر فطافرة بشرية خطيرة فهل أن أوان نهائيتها !!!



أسلحة صدام الكيميائية التي أباد بها قرية عراقية بأكملها

وبما تكون قد نسبت تفاصيل الصراع الدامي الذي استمر سنوات طويلة بين العراق وإيران ولكننا بالطبع لم ننس صور الشحايا الذين فكت بهم الأسلحة الكيميائية التي استخدمتها بغداد أثناء هذه الحرب التي أصمت على الآلاف وشردت الملايين ، ولن ننسى التاريخ أبداً صور الأمهات والأطفال الأكراد الذين أعار عليهم صدام حسين في عام ١٩٨٨ بمنطقة حلبجة وشمال العراق وابتدعهم بيسوء وقطعها لم يشهدوا شعب في أي من الحروب التي عرفناها من قبل .

ووفقاً لما سبق فإنه ليس بجديد على ديكتاتور بغداد تهديده ووعده باستخدام الأسلحة الكيميائية مرة ثانية ولعله لا يفتش أو يتوكل إذا اعترف له العالم بمدى قسوته وطمعه وبأنه قادر بما يملك من الأسلحة الكيميائية على أن يهجم بشراسة الفذيين العرب في أي مكان ومن الألفاظ للظفر أن تهديد صدام ووعدده قد روج لصناعة ستقر على صاحبها الملايين الأرواح والأصعب الواقعة من الخزائن السامة التي بدأت في كل من السعودية والأمارات وإسرائيل الضريب على استخدامها في حالة قيام الحرب .

وجدير بالذكر أن الأبحاث والتجارب العراقية تتركز في أربع جهات رئيسية أولها مركز سلمان باك حيث تجري دراسات على كيفية تطوير الأسلحة البيولوجية ثم مصنع سمراء وعكنا والفلوجة . والمواد السامة للأسلحة . ومعظم هذه الأسلحة المنتجة تخزن في سمراء وبلد وخرملاء وقلو .

ويمكن تقسيم منتجات هذه المصانع إلى قسمين القسم الأول ينتج مادة مستخرجة من غاز الخردل أو غاز المسرودة . والقسم الثاني ينتج غاز اللوبريت وهو غاز حربي سام يتسبب لدى إطلاقه في أضرار خطيرة ويؤدي إلى الموت البطيء ثم تأتي بعد ذلك مصانع أنابيب السامة للأعصاب وللتدميرها بشع للعالم .

وفي أبريل الماضي أعلن صدام حسين « بكل فخر » أن بلاده تقوم من الآن فصاعداً بصناعة الأسلحة الكيميائية المركبة على مستوى المصانع المماثلة في القوانين الخمسين وهي مكونة من عناصر غير شارة غير أنها لدى إسرائيل تنفذ لتكون مزيجاً ساماً بالإضافة إلى استخدام التكنولوجيا في مصانع أخرى تستخدم أيضاً للأنابيب الثقيلة والسامة .

إن صنووق الجيش العراقي الصنع لديه القدرة على قلب الأسلحة الكيميائية بحالة قدرها تسعمائة كيلو متر . غير أن من المفضل أن يتم إطلاق مثل هذا النوع من الأنابيب من الطائرات ويستخدم ولذا للفرارات حلف وأرسو التي تنس على إطلاق من ٢ إلى ١ قاذف يطوق الضغط وعلى مستوى منخفض وسرعة معينة وبالمقاربة بين هذا النوع الذي يستخدمه العراق والأسلحة العربية أو الإسرائيلية المواجهة حالياً للعراق فإنه من المتوكل أن تقل فرصة العراق في النجاح عند المواجهة .

وجدير بالذكر أن لحماية القرية من هذه الحركات السامة تستخدم أجهزة وألية لكل من غامبية القوات البرية بنسبة ٨٠٪ كما أنها أيضاً تأخذ على طرق انتشار القوات .. مع الأخذ في الاعتبار لما شاع الصخراوي للسعودية .

ويقال الفرنسيون أنهم بالرغم من شعورهم بالندم على مساعدتهم العسكرية للعراق وإعدادها بعض المواد العسكرية إلا أنها تشعر براحة نفسية لأنها لم تلوث معها في تطوير الترسات النووية في بغداد .



الأهرام

المصدر :

١٩ سبتمبر ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والحقيقة ان المساعدة الأولى للترافق كان الاتحاد السوفيتي الذي امدّها بأسلحة متطورة تمّ المانيا الشرقية التي خصصت مجموعة كبيرة من خبر ضامتها لتدريب الجيش العراقي وعلى كيفية استخدام الأسلحة الكيميائية وايضا ألمانيا الغربية التي قدمت عشرات من الشركات التابعة لها التي ساعدت العراق على تكوين وتشغيل وحدات الإنتاج . وذلك لأن قوانين بين الخاصة بتصدير التكنولوجيا الخطيرة لاتسمح للتصدير الى بلد ولا فيود .
وعندما اكتشفت الحكومة الاقلية الغربية حجم الخسائر التي وقعت بسبب تصدير هذه الشركات لهذه المواد بلا فيود . قامت باعتقال العديد من الشخصيات والموظفين بالتسليم .
(تقرير من الاكسبريس)



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٠

٣٠٠ طائرة لتدمير الأسلحة الكيميائية العراقية !

تدميرها بالطائرات الجوية ولكن تدمير المخازن أصعب بكثير بسبب سمك الجدران الفرسانية التي تحمي المخازن تحت الأرض وذكروا أنه بينما يمكن تدمير كل صانع للأسلحة الكيميائية فإنه لا يمكن إلا تدمير جزء صغير من مخزون الأسلحة الكيميائية وأضاف هؤلاء الخبراء أن عدد هذه المواقع يتراوح بين ٢٠ إلى ٣٠ مؤلفاً وأن تدميرها تماماً يحتاج إلى حوالي ٣٠٠ طلعة جوية تشترك فيها ٣٠٠ طائرة

واشنطن - ي. ب. - ذكر تقرير أمريكي أن العراق ينتج ١٠٠٠ طن من المواد الكيميائية التي تستخدم في إنتاج حوالي ربع مليون قذيفة مدفعية وقالت الدراسة التي أعدها الباحث مايكل أيرشتات في معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى قبل غزو العراق للكوييت في ٢ أغسطس الماضي أن العراق يطور الصواريخ مكرهة بي لكي تحمل رؤوساً كيميائية ومطلوب خبراء المهود ، أن مراكز الإنتاج سيحل



۱۲ لامرام

المصدر :

۱۹ سبب بھیر ۱۹۹

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القوات المصرية بالخليج
مزودة بوسائل الوقاية
من الأسلحة الكيماوية

اعلن الفريق اول يوزيف صبري ابو طالب القائد العام للقوات المسلحة وقائد الدفاع والانتاح الحربي ان القوات المصرية في منطقة الخليج مزودة بجميع الوسائل التي تمكنها من القيام بالهام الحركية اليها سواء كانت الوسائل الدفاعية او الوسائل الخاصة بالقوات المسلحة الكبارية

من الأسلحة الكيميائية
وأضاف عقب حضوره لقاء الرئيس
مبارك بوزير الدفاع الأسباني أمس أن
حالة قواتنا بالخليج مطمئنة تماما ،
مؤكدا أنها في أحسن صورة وأن روحها
المعنوية مرتفعة .



أزدهال

المصدر :

١٤ سبتمبر ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ج جنرال « سوفيتي

العراق يمتلك القنبلة الارتجاجية

كشفت « النجم الأحمر » صحيفة الجيش الاسوفيتي الاسوع المصني عن امتلاك العراق للقنبلة الارتجاجية جاء ذلك في لقاء أجرته الصحيفة مع أحد الخبراء الامريكيين المقيمين في العراق . وأشار المتحدث الى ان تلخر الضربة الامريكية للعراق يعود الى ان تقارير المخابرات المركزية الامريكية تؤكد بمسبة ٨٠ / امتلاك العراق لهذه القنبلة . وقال الجنرال ان طاقه القنبلة تبلغ مليون متر مربع ويطلق عليها القنبلة الفراء النووية ويستعمل لتعطيلها أو تدميرها

وراء على سؤال حول امكانية الاستفادة الاتحاد السوفيتي من الازمة الجارية ، فقال بإمكان نائب مدير معهد الاستشراق بسانها رؤية اقتصادية خاصة من الممكن ان يكسب الاتحاد السوفيتي مبيعات دولارات ولكن خسارته ستكون اكبر للاسباب التالية .

اولا سيحرم الاتحاد السوفيتي من مورد النفط الذي يعتمد على العراق ثانيا فقدان للعلاقات الاقتصادية مع العراق في عدد كبير من المشروعات

ويختم المتحدث : بان المواقف ستكون سلبية وليس للاتحاد السوفيتي اية مصلحة ايجابية ولا يمكن ان تكون له مصلحة في هذا الشأن



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠

مدير سلاح الحرب الكيميائية الأسبق

في حوار الجمهورية الأسبوعي

لا دليل على إمتلاك العراق أسلحة نووية ما ينشر مجرد تكهنات ولا تشكل رادعاً للقوات الأمريكية

يبران الحرب في الخليج يمكن أن يتحول إلى مواجهة نووية أو على الأقل تقدير مواجهة مخيفة بين أسلحة دمار شامل مروعة وليس من مصلحتنا كعرب أن نلق مثل هذه المواجهة المفزعة على أرضنا . فنحن ستكون وفودها وستظل أرضنا وبشرنا وأجوازنا تعاني من آثارها الرهيبة لسنوات طويلة وبهذا الصدد يستضيف حوار - الجمهورية الأسبوعي - اليوم اللواء الدكتور ممدوح حامد عطية مدير سلاح الحرب الكيميائية الأسبق في محاولة للإمام باحتمالات استخدام أسلحة الدمار الشامل وعواقبها وروايتها وإمكانات الوقاية منها إذا ما وقع المحذور وانطلقت من عغالها .

●● أرمعون يوماً مرت على إندلاع أزمة الخليج .. ومع مرور كل يوم جديد تثار التساؤلات حول الاحتمالات الممكنة وفرض الحرب والسلام في ضوء توالر معلومات جديدة عن القدرات العسكرية التي يتم حشدتها في مسرح العمليات وبعد أن كان الحديث يدور عن مواجهة محتملة بين أسلحة تقليدية بدأت تتسرب معلومات ، أو تكهنات ، عن حشد أسلحة قوى التقليدية على الجانبين ، بدءاً من معلومات مؤكدة عن أسلحة كيميائية وبيولوجية لدى الطرفين إلى معلومات متواترة عن أسلحة نووية من المؤكد أن القوات الأمريكية تمتلكها ومن المحتمل أن القوات العراقية نجحت في توفيرها .. إذا ما صاحت هذه المعلومات فإن معنى ذلك أن إندلاع

أعده للنشر :

سعد جبريس

تصوير :

أحمد عبد الفتاح

اشترك في الحوار :

محمود الأنصاري

محمد أبو الحديد

جلال السيد

بدوي محمود

جمال كمال

سمية أحمد



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

199. مجلس 1/4

القضايل النووية بنراوح بين ١٠٠ و ٢٠٠ قنبلة بحجة ان العراق يمتلك هو الآخر سلاحة نووية

■ فلنفسر من أن العراق
وبصرف النظر عن كل التحفظات
التي أثيرت إليها نجح في امتلاك
السلاح النووي بطريقة أو أخرى
بما هو قائم ذلك

● امتلاك العراق للأسلحة الكيميائية بشكل رادعاً لتسلح القوى الإسرائيلية. وطامناً أن إسرائيل تمتلك أسلحة نووية فلاح أمام العرب الإحتلاك سلاح نووي في مواجهة وامتلاك العراق لسلاح نووي في هذا الإطار يصبح قدرة مضادة للعرب وتوازناً مع إسرائيل

■ السؤال خاص بدرجة اكبر
بأزمة الخليج . هل يكون امتلاك
العراق لهذا السلاح النووي رادعا
للقوات الامريكية هناك ؟ وهل
يمكن ان يكون هو السبب في
اجتياح القوات الامريكية عن
اللبوء الى الخليج العسكري لحسم
أزمة الخليج حتى الان

●● المملكه العراق اسبغ قضايا
كما تقولون - الاشكال رادعا للولايات
المتمحده التي تمتلك ترافول نووي
رديه . ويكفي ان تقول لكم ان
الترسانه النوويه للولايات المتحده
والاحادد السوفيتي انما مالم
عنها بالوقوع التدميريه (T.N.T.)
تغطي في حاقه استخدامها لكي يكون
تصويب كل كاي على وجه الكر
الارضيه 3 اطنان من هذه القوس
التدميريه الرديه .

■ رغم هذا الفارق الكبير .. ببق
السؤال هو : ما المانع الذي يحول
دون استخدام الهرق لسلاح
النفوس - إن وجد - في ظروف
الأساس ضد القوات الامريكية ؟

●●● أشك في لجوء العراقي إلى استخدام السلاح النووي ضد القوى الامريكية المتمركزة في السعودية

●● خشية من رد الفعل،
للضربة الثانية ستكون قاصمة
بالإضافة إلى أن العراقي إذا كان يمتلئ
بقنبلة نووية فلا بد وأن تكون من النوع
البدائي. وهذا النوع البدائي -
طرز القنبلة التي استخدمت في
هيراوشيما وتجاكسي - قد يصح
لمهاجمة تجمعات سكانية أما مهاجمة

قنابل جاهزة

■ وقال إن العراقي نجح في شراء عدة قنابل نووية جاهزة من باكستان وأن ذلك هو السبب الخفي للاطاحة بالسيدة بي نظور بوتو مؤخرًا.^{١٣}

●● هذا ويعدّ إلى ذكرتنا مسمى
المسؤولين الليبيين في فترة سابقة إلى
شراء قنبلة نووية جاهزة من الصين .
ثمّ افيد أنّ الزائد عبدالمعالم جلود
يكنّ من أجل هذا الهدف . وتم كشف
النقاب بعد ذلك عن أن رئيس الوزراء
الصنوي لال له أن القنبلة تنووية
لنازع ولا تشتري . وكل مايمكن عمله
هو تقديم المساعدة في الخبرة العلمية
والتكنولوجية .

سر سقوط ہی نظیر !

■ عدم سماح الصين ببيع القنبلة النووية امر وارد ويمكن فهمه فهي دولة عظمى ومسؤولة وعضو دائم بمجلس الامن اما باكستان فتولة امرها مختلف هي دولة فقيرة ومحبطة وعندها ايضا هم فلسطين المحتلة

●● أشك أصلاً في امتلاك باكستان للقنابل النووية.

■ لکن الہند اگت ان پاکستان
تمتاک سلاجا نو و با بالفعل

● يمكن تفهم دوافع الهند من وراء هذا التأكيد .. لأن ذلك من شأنه التغلطة على ما لدى الهند من أسلحة نووية . وعن ناحية أخرى فإن من أهداف إسرائيل المعلنة أنها لن تتراجع أي دولة عربية أو إسلامية تمتلك أسلحة نووية .. بماهى ذلك باكستان

■ إذا كان امتلاك العراق للسلاح النووي أمراً مشكوكاً فيه على تقدير كتمانقول، فبعداً أن تبرر ترويج وسائل الإعلام الغربية لهذا المخطط؟

●● الهدف الحقيقي في رأيي
المنظرة على امتلاك اسرائيل لعدد

تواترت مؤخرا معلومات، أو
تكهنات، عن انقلاب العراق لاسلحة
نوية قذرها البعض بتسبب في
نوية. ما هو رأيك نصيب هذه
المعلومات من الصحة؟ وهل يحول
ذلك - إذا صح - دون إدراجها في
الجيلح ما يكون كافا إضافيا لها؟
●● تواجذ أي قدرة نوية لدى أي
دولة من الدول لابد له من مقومات
أساسية... منها:
- توافر الكوادر العلمية .
- توافر المنشآت الذرية
- تهافت التمويل اللازم .

- إجراء تجارب على السلاح النووي حتى تثبت صلاحيته .

وإذا ما طبقنا هذه المعلومات على
العراق من واقع المعلومات المتوافرة

لدينا فإننا نستنتج أن العراقي لم يخطئ العقبة الذرية بعد . فمن ناحية نجد أن

العدوان الاسرائيلي على الفلسطينيين
النزوح العراقي عام ١٩٨١ قد جعل

ثانية نجد أن استنزاف الموارد المائية

الآرامية قد حال دون تدبير التحويل
اللازم لتطوير هذا البرنامج النووي
بالإضافة إلى أن استعانة العراق
بكوادر علمية مصغية، مثل الدكتور
المشد، تدل على انتمائها للكوادر
الوطنية المطلوبة. والأهم أن الوضع
الجغرافي للعراق لا يتيح لها إجراء
تجارب نووية في هذه المساحات
الجغرافية المحدودة.

■ لكن مساحة إسرائيل أصغر
ووضعها الجغرافي أكثر حرجا
ومع ذلك فإن إسرائيل طور
سلاحها النووي

● ● الامر يختلف لان لدى اسرائيل تعاوناً نووياً مع جنوب افريقيا ولم تخاف ان هذا التعاون سهل لاسرائيل اجراء تجاربها النووية في الصحراء الافريقية . أما العراقي فيفتقر الى هذه التسهيلات .

■ قول ان العراق اجري تجارة
الذوابة في صحراء موريتانيا

● ليس لدى معلومات مؤكدة
الصدد. وعلى أي حال فإن
التحفظات التي أورثتها لا تغطي
أن العراق في سبيله التي تغطي
النوعية. ولا يستطيع أن اتفق
قاطعا إمكانية امتلاك العراق له
نوى حاليا.. كما لا يستطيع أن
ذلك.



●● ممرح العمليات في الخليج يستلزم إجراء تنظيم فئسي لها منطقة مشكوفة حتى في مواجهة السلاح التقليدي . ولقد باتل من خطورة الأسلحة الكيميائية طبيعة المناخ في الخليج حيث أن مايمس بالغازات الكيميائية هي سائل في حقيقة الأمر وهذه السوائل ينشرها الرمل في هذه المنطقة كما أن ارتفاع درجة الحرارة يجعلها تنبخر بسرعة ذلك يستحسن استخدامها بعد آخر ضوء وقبل آخر ضوء أي في الأوقات التي يكون فيها الجو لطيفا .

أما بالنسبة لغرب المصافاة بين القوات المتحاربة فإن القتل عليه يمكن أن يأتي عن طريق ارتداء الملابس الوافية أثناء حرب الأسلحة الكيميائية أي أن القوة التي تستخدم الأسلحة الكيميائية هي التي ترتدي الملابس الوافية . كذلك يجب على القوات أن ترتدي الملابس الوافية عند أي ضرب مدفعي أو طيران دون انتظار الأتذار الكيميائي .

حرب النجوم

■ هل ترى إمكانية للاستفادة من برنامج حرب النجوم في أزمة الخليج ؟

●● الصاروخ .. سواء كان يحمل رأسا مشحونا بمادة ٨٧٣.٧٣ كجم أو مركب عليه رأس نووي .. هو صاروخ .. ويمكن للصاروخ «باترود» أن يسطح الصاروخ سواء كان كيميائيا أو غير كيميائي وهناك تقديرات تقول أن أمريكا لا تملك صواريخ سكود التي لدى العراق لأنها غير دقيقة توجيه . ولأنه يصعب من وجهة النظر الأمريكية تحميلها بقرارات . مع أن هذا في رأيي ممكن

■ ماضي القوة على التسوية في ظل الألمان الصاعدة

●● في الخصومات كنا نستطيع أن نكتشف موقع المدفع ونحدد عباره باستخدام مجمع المنظار . الآن ومع ظهور الأسلحة الصاعدة أصبحت عمليات الإغواء والقصف صعبة للغاية رغم تقدمها في الأخرى فالألمان الصناعية أصبحت قادرة على اكتشاف موضع القصف على الأرض

■ وإذا كان الهدف متحركا

●● تصبح عملية رصد أصعب لكنها لا تكون مستحيلة .

إلى القنبلة التيربورية التي صممها طالب أمريكي يدعى سام كوهين الذي ظلت جامعات السلام تطسارده والمخابرات . المركزية الأمريكية تدبر له مسكنا جديدا كل شهر . وهذه القنبلة تنقسم بأن موجات الضغط والموجات الحرارية المنبعثة منها أقل مايمس . الأمر الذي جعل السوفييت يظفون عليها اسم «القنبلة الرأسمالية» لأنها تحافظ على الممتلكات والمنشآت وتقتل الإنسان فقط

وحتى أنه تلجأ القوات الأمريكية إلى استخدامها ضد الحشود العراقية فقتل الجنود وترك المعدات . من ديابات وخلافة . سلمية تماما

الوقاية النووية

■ هل هناك وسائل تكنولوجية حديثة لوقاية القوات المتحاربة من هذه الآثار النووية الخطيرة ؟

●● هناك عدة مبادئ تجعل الوقاية تصل إلى نسبة ٧٠٪ . ولعل الاتحاد السوفييتي يحتل موقع الريادة في عملية الوقاية من أسلحة التدمير الشامل . وأهم مبادئ الوقاية هي :

١- اكتشاف هذا السلاح عند الخصم والعمل على تدميره أو إحيائه في مكانه .

٢- الملاحظة والاستطلاع الكيميائي والانحاضي المستمر للكشف عن موقع السلاح .

٣- إيجاد وسيلة للإنذار بحيث ينادي كل فرد في ارتداء الملابس الواقية بمجرد إطلاق هذا السلاح . ولعلكم تذكرون أن خسارت نجازكي كانت أقل من هيروشوما لأن صفارات الإنذار انطلقت في نجازكي ولم تنطلق في هيروشوما

٤- إبعاد الوحدات بمهمات الوقاية اللفرنية والجماعية وخلاف وحفر ووشم . فمزالق القربا يفي حتى الآن ويقل من الأثر

٥- إزالة الآثار القاتجة عن استخدام العدو لأسلحة الدمار الشامل بتحويل فرق الإنقاذ

٦- وتطبيق هذه المبادئ تقل جدا الآثار المستتفة

■ ألا يقل داخل المواقع من كثافة اللجوء إلى هذه الإجراءات الوقائية ؟

الجنود والمواقع العسكرية المستزرم توافر سلاح نووي تكتيكي وهو ميفتر إلى العراق . كما أن إلقاء قنبلة نووية يدانية على مواقع وحشود عسكرية متركزة في مناطق يمكن أن يكون فاقدا في استخدام القوة . أشبه بضرب أرنب مدفع رشاش وتستطيع القوات المتمركزة في خنادقها أن تتخذ وقاية ميدانية من القنبلة القنوية

اليدانية لأن مجرد سائر ترابي يمكن أن يحقل وقاية بشدية كبيرة من موجات الضغط المنبعثة من الانفجار النووي .

هيروشوما !

■ إذا كان الأمر كذلك .. فبماذا نطمح أن هيروشوما ونجازكي مازالتا تعلمان من آثار القنبتين اللتين ألقيتا عليهما عام ١٩٤٥ ؟

●● الآثار القاتجة عن السلاح النووي متعددة منها : موجات الضغط - والموجات الحرارية - والاشعاعات وتأثير الإشعاعات بتراح بين قامو لحظي وماهو مستتفر . والتأثير المستديم هو الذي ينشئ لسنوات وسفارة هيروشوما بنجازكي نجد أن الضمار في نجازكي كانت أقل بكثير من هيروشوما لأن نجازكي حولها مجموعة من التلال التي قللت من الأثر .

وبالأرقام يمكن القول أن ٥٠٪ من تأثير انفجار القنبلة النووية يكون ناجما عن موجات الضغط و ٣٠٪ عن الموجات الحرارية و ١٠٪ عن الإشعاعات المؤقتة و ٥٪ عن الإشعاعات المستديمة . أي أن أخطر مافي السلاح النووي موجات الضغط والموجات الحرارية .

■ كان ذلك عام ١٩٤٥ .. فلم يستطع التفتشور العلمي والتكنولوجي إخماد هذه الآثار ؟

●● لقد بدأ العصر الذري النووي في يوليو ١٩٤٥ في إحدى الصحاري الأمريكية عندما تم اختبار قنبلة عابرة (٣٠ كيلو طن) ثم في ١٩٤٥ أغسطس ١٩٤٥ في هيروشوما ونجازكي . ومنذ ذلك الحين اتجه التطور إلى الأخطر وإلى التخصص . إلى الأخطر .. حيث تم الانتقال من القنبلة الذرية إلى القنبلة الهيدروجينية حيث يمثل بادى الانفجار قنبلة ذرية إلى التخصص . حيث تم التوصل



١٩٩٠ م - ١٣٠٠ هـ

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحرب حتى الآن يرجع الى احوال
التكتيكية
ولا لا تريد امريكا ان تكون باهية
للغنى
ثانيا تنظر امريكا الى بونى
الحصر الاقتصادي اثاره
ثالثا الوجود العسكري الامريكى
الحالى . حتى بدون سلاح حرب .
مربح كثير من الاطراف . وغير
مكلف حتى ماليا للامريكين
فلماذا يتعجلون ؟

● ذهب أحمد السنيار يوهنا
للشائعة الآن الى القول بان منطقة
الشرق الاوسط .. بعد انتهاء أزمة
الخليج - سيغرس عليها نزاع
للسلحة الدمار الشامل .. وأن ذلك
سيتمثل العراق واسرائيل بالطبع .
وأن هذا من شأنه ان يدفع الدولتين
الى التحالف في مواجهة هذا النزاع
المفروض .. ماهو تخطيط لهذا
السنياريو ؟

●● التحلية الاساسية التي ستفرض
نفسها هي أن التواجد العسكري
الامريكى في المنطقة سيكون مضاه
ادخال السلاح النووي الى المنطقة .
كما سيكون عملا مساعدا لتفريغ من
تنتشر السلاح النووي والكيمياوي في
المنطقة
اما فيما يتعلق بالنزع المفرض ..
فان النظرية الشائعة في اوساط القوى
العظمى هي ان اسلحة الدمار الشامل
لا يجب ان تكون بين الصغار
ومازالت هذه القوى تعتبرنا صغارا
حتى الان

وحتى لو تم اعلان المنطقة خالية
من اسلحة الدمار الشامل ستبقى
مصدقية التبذير .

●● لكن التنفيذ سيكون خاصا
للقابة والتفتيش !

●● السلاح النووي يمكن السيطرة
عليه . أما السلاح الكيماوي
والبيولوجي فلا يمكن السيطرة عليه .
اطلاقا . فالسلاح الكيماوي يمكن
تصنيعه في «دير المسلم» . كذلك
الاسلحة البيولوجية الاكثر خطرا يمكن
تطويرها داخل «شعة» وجزء من
مليجرام منها كافي بقتل الاف .

● هل تم استخدام الاسلحة
البيولوجية في العصر الحديث ؟

● نعم .. استخدمت اسرائيل
ميكروب قودنتريتا عام ١٩٦٨
ضدنا . وتطور الذي طرأ على هذا
قودن من الاسلحة تطور رهيب .

المتحدة الف طن ونجم عن ذلك
خسار فادحة وصلت الى ٢٠ ألف
نسمة نتيجة استخدام القذرات
المزعومة و ٨٨٠ ألفا نتيجة استخدام
القذرات الموثورة على الجبهات القتلى
و ١١٠ ألفا نتيجة استخدام قذرات
الكابوية .

كذلك استخدمت إيطاليا قذرات
الحربية ضد القوات الاثيوبية في حرب
الصوماليا (١٩٣٥ - ١٩٣٦) وبسفت
خسائر الافراد في هذه الحرب حوالي
١٥٠ ألف قتيل ناتجة عن استخدام
حوالي ٧٠٠ طن من القذرات السامة .
واستخدم اليابانيون القذرات

الكيمياوية للمدفعية بنسبة ٢٥٪ من
اجمالي كميات الذخيرة المستعمدة في
الحرب الصينية اليابانية (١٩٣٧
١٩٤٥)

واستخدمها الامريكويون في الحرب
الكورية (١٩٥١ - ١٩٥٣) ثم

استخدموها بتوسع خلال عشر سنوات
في فيتنام والمناطل المجاورة لها
كما اكدت مصادر الاسم المتفحصة
استخدام الولايات المتحدة للسواد
الكيمياوي لسمامة المضادة للقذرات
بهتف إزالة المزعومات وتكميم
المحاصيل الزراعية الغذائية .

والخلاصة هي ان استخدام الاسلحة
الكيمياوية لم يتوقف منذ بداية القرن
العشرين رغم خطرها وتحريرها دوليا
منذ عام ١٩٢٥ نظرا لانها تؤدي الى
اثر غير ضرورية وغير مستتية حيث
لا تؤدي الى القتل فقط والصا تكون
اثارها مصحوبة بتعريض الانسان ايضا
ورغم قرارات حظر والتخريم
استمر استخدامها واستمر استخدامها
رغم نفي الدول لامتلاكها لها

● لكننا لاحظنا ان الرئيس صدام
حسين قد ذهب الى التفتيش وأعلن
امتلاك بلاده لهذه الاسلحة «هل
هذه «اسلحة حرب»»

●● اعتبرها وسيلة ردع لرسالة
للسلاح الاسرائيلية فوق تقليدية
الكيمياوية والبيولوجية والقنوية

الحرب .. والروادع

● هل يكون عدم ادلاع الحرب
في الخليج حتى الان نتيجة لهذه
الروادع التي يمتلكها العراق ؟

●● اطلاقا .. تقيس لعدم ادلاع

عندما تواجه دولة عظمى
دولة صغيرة . كم يكون ممكنا لها
ان تكشف عن مرجح عملياتها -

●● في حالة مواجهة بين دولة
كامريكا ودولة كالعراق يكون الميزان
مختلا لدرجة كبيرة . حيث يكون
بوسع امريكا تسجيل القوات المعادية
ورصد تحركاتها وامكانية التشويش
ابطال رسائل ادارة القنيران للاستكفية
والتشويش على المخابرات للاستكفية
وانقاطع الكمالات للتلفونية

● ماهو الفرق بين الحروب
السابقة . بما فيها فيتنام وحرب
١٩٧٣ . وبين الحرب اذا قامت
الان ؟

●● الفرق الرئيسي هو التقدم الرهيب
في الناحية الالكترونية وفي القوات
الجوية . الطائرة الشبح مثلا التي
لا يمكن التقاطها على شكايات الرادار .
والتشويش على المخابرات الاستكفية
الخ.

● مادام نصر ان نجاح الجيش
السعدي عام ١٩٧٣ في خداع
الجيش الاسرائيلي المزود بكل
التكنولوجيا الامريكية المتقدمة .
وتنموه عليه . ومواجهته بالعبور
المنظم .

●● هذا سوال صعب يحتاج اجابته
الى مجال اوسع

الاسلحة الكيماوية

● دعنا لننقل الى الاسلحة
الكيمياوية والبيولوجية حولها من
حدث كثير في هذه الايام ماهي
الاصناف الحقيقية لهذه الاسلحة
وقدراتها

● اما في الحقيقة منذ نشأ من هذا
الكلام الكثير الذي يكاد المرء يتصور
مع انه هذه اول مرة في التاريخ يجري
فيها تنويع باستخدام اسلحة كيمياوية
مع ان العصر الكيماوي العملي بدأ في
٢٢ ابريل عام ١٩١٥ واستخدمت
الغازات الاسلحة الكيماوية ضد فرنسا .
واستخدمت أثناء الحرب العالمية
الاولى وانت الى خسار فادحة

ففي الحرب العالمية الاولى وحدها
استخدمت الغازات ٥٢ ألف طن من هذه
الاسلحة الكيماوية . واستخدمت
فرنسا ٢٦ ألف طن . واستخدمت
بريطانيا ١٤ ألف طن . والتمسا ٧.٩
ألف طن . وإيطاليا ٦.٣ ألف طن
وروسيا ٤.٧ ألف طن . والولايات



القوات المصرية

■ توجد قوات مصرية في
السعودية .. ما هي مكائبات هذه
القوات على الوقاية من الأسلحة
الكيميائية إذا ما استخدمت ؟
●● بمنتهى الاعتزاز والفخر .. تؤكد
أن قواتنا مدربة منذ زمن بعيد على
الوقاية من هذا السلاح . ولقد بدأ
الاهتمام بالوقاية من أسلحة الدمار
الشامل في الجيش المصري بعد ثورة
يونيو ١٩٥٢ . وبدون غرور نستطيع
أنؤكد أن مستوى الجنود المصريين
في هذا الصدد يتقوى على مستوى
الجنود الأمريكيين . وقد أفر كثير من
كبار رجال العسكرية العالمية بذلك
التفوق المصري .

■ يقال إن ارتفاع درجة الحرارة
في منطقة الخليج سيكفل من كفاءة
إجراءات الوقاية من الأسلحة
الكيميائية وأن ارتداء الملابس
الوقائية سيكون صعبا للغاية
مما يربك في ذلك ؟
●● الملابس الواقية لها درجات
وجداول محسوبة

حقنل تجارب

■ كما أثرت نلاحظ أن أمريكا
استخدمت الأسلحة الكيميائية ضد
البشر والطبيعة في فيتنام . لدرجة
أن بعض المصادر تؤكد أن

الأراضي الزراعية ستظل تعاني من
العلم هناك لحوالي مائة عام . ماذا
تتوقع أن تفعل هذه الأسلحة في
منطقتنا ؟

●● أتمت تتحدثون عن المواد الموثرة
على النباتات .. وهي أشواج . منه
مايسط أوراق الشجر ، ومنه مايتلف
البذور ، ومنه مايمنع النمو .
وتستخدم استخداما استراتيجيا ضد
الثروة النباتية للخصم . وقد طورت
الولايات المتحدة هذا النوع في فيتنام
التي حولتها أمريكا إلى حقل تجارب .
ولاشك أن مسرح العمليات في الخليج
سيكون حقل تجارب أيضا لأسلحة
جديدة من ترسانة العرب الإلكترونية
وحرب المدرعات ، خصوصا وأن
الصحراء - كما يقال - هي نعيم رجل
الكثيكة وجحيم رجل الشظون الآلورية .

■ ما هو تفسيك لمهولة القوات
الأمريكية للتواجد في الخليج ؟

●● لحماية آبار البترول . وحماية
النظم الخليجية . وزيادة تأميم
إسرائيل .

■ نلاحظ أن أمريكا ما إن تخرج
من حرب حتى تدخل حربا جديدة ..
وأمامنا قائمة طويلة من المعطيات
من أهمها فيتنام وجرينادا وبنا ..
الخ .. هل أمريكا محتاجة دائما إلى
الحرب ؟

●● ممكن .. تتشيط القوات .. ولكي
تطور عجلة مصانع السلاح .. ولكن
مرأ أن مصانع السلاح تفتقل أحيانا
حروبا لتصرف مخزونها

■ ألا يمارض ذلك مع الاتجاه
السائد في العلاقة بين تكتوتيس
الخطمين لتصلية دور القوت ؟
●● مازلنا في مرحلة الترقب

الخيار العسكري

■ على ضوء الملاحظات الحالية
هل ترى أن الخيار العسكري حتمي
في الخليج ؟

●● إذا أثمر الحصار الاقتصادي إن
يكون هناك داع للحرب ، فالجوش
كما يقال - تمثي على بطونها وإذا
عدم لتكوين تكتوت . ولا يمتنى أي
عائل أن تتبلغ هذه الحرب لاتها إذا
بدأت فلا يملك لأى شيان أن يتكهن
بنتائجها ولا بنتائجها



المصدر : الألامسرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩٠

■ الفريق اول ابو طالب في الاحتفال بيوم التفوق لوحدة المظلات : تقاتلنا بالخليج مدربة على جميع أنواع القتال .. ومزودة بمختلف الأسلحة ولديها أجهزة للوقاية من الأسلحة الكيميائية

انشخاص - من احمد فؤاد - انه الفريق اول يوسف صبرى ابو طالب وزير الدفاع والقائد العام للقوات المسلحة . ان قواتنا السعودية والإمارات مدربة على جميع أنواع القتال ، وهي مزودة بوسائل الدفاع ضد الطائرات ولديها الصواريخ . كما انها مدربة على مقاومة الأسلحة الكيميائية ولدى أفرادها أجهزة الوقاية منها ، وتستطيع القتال تحت كافة الظروف والأجواء ، وتتمتع بخفة الحركة والقدرة على الانتظار .

وقال الوزير في الاحتفال بيوم التفوق لوحدة المظلات بانشخاص لمس ان القوات المصرية تعمل تحت قيادة القوات السعودية وهناك تنسيق كامل بينها وبين القوات العربية الأخرى المشتركة في الدفاع عن المنطقة وأكد ان قواتنا تحرس دائماً على الإعداد والشاغل القتال والتدريب في البيئات العملية . كما انه ان وجود قواتنا بالخليج لا يؤثر على توازن التوزيع الاستراتيجي لها

وعن توالى وصول عدد من وزراء الدفاع الى مصر ودلالة ذلك ، قال ابو طالب اننا نتبادل الزيارات والخبرات والمعلومات مع عدد كبير من وزراء الدفاع في العالم ، وفي مثل الظروف الحالية ، من الطبيعي ان يتم تكثيف تبادل الخبرات والمعلومات ، ومعظم هذه الزيارات كان مخططاً ، وبعضها كان مفاجئاً ، والبعض الآخر لمواجهة مشترك طائرات من بعض الدول التي ساهمت في تلك العائدين من الكويت ، مثل وزير دفاع بلجيكا الذي يزور مصر بعد غد .

وكان الفريق اول ابو طالب قد شهد
اسم احتفال وحدات المظلات بيوم
التفوق

وفي نهاية المحفل سلم الفريق اول ابو
طالب ميدالية التفوق لأوائل الفئتين في
الفرز ونقل اليهم شهادات الرئيس حمدي
مبارك القائد الأعلى للقوات المسلحة .



الأهرام

المصدر :

١٤ سبتمبر ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صفقة ملابس بريطانية واقية من الأسلحة الكيميائية للسعودية

لندن - ١. ش. ١ - ذكرت مصادر
مستقلة في لندن أمس أن السعودية تجري
مفاوضات مع بريطانيا لشراء اقنعة وملابس
الحماية من الأسلحة الكيميائية تقدر قيمتها
بمليارات الدولارات منها - وقالت المصادر من
الصفقة التي تجري المفاوضات بشأنها
تشمل تدريب البريطانيين لشراء ملابس
سعودية على استخدام هذه الملابس - وذلك
للقاية من الخطر استخدام العراق للأسلحة
الكيميائية ضد السعودية .



١٦ سبتمبر ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سحب الحرب الكيميائية تقرب من سماء الخليج !!

• جبهة دولية تحريم أسلحة الدمار الشامل .. ولكن !!
• الرقابة لاتفنى في العراق في حروب السبعينات

وتنقل من يهرب بها المعوى الى الآخرين ، بحيث تحول الاصناف القربية الى رياء يصعب السيطرة عليه .
وفي حديث الخبير الحربي العربي العالي في مجال مكافحة الاسلحة الكيميائية واسلحة الدمار الشامل الدكتور عصمت عبد الحميد عز مدير مركز الامم المتحدة لتبادل المعلومات التكنولوجيا بين الدول النامية ورئيس لجنة الامم المتحدة للتحقق من بلاغات استخدام الاسلحة الكيميائية .

يقول :
الاسلحة البيولوجية غير مثالية عسكريا ، فانيتها تحتاج الى وقت ، وعلى معنى الاسلحة الكيميائية التي تعدت تلكا سوريا ، بالاضافة الى انه من الصعب القضاء بالتقارير البيولوجية والذى لهذه الاسلحة البيولوجية ولذلك يفضل العسكريون الاسلحة الكيميائية، لذلك ايضا ولقد انتشرت امريكا عام ١٩٧١ على تدبير ما لديها من اسلحة بيولوجية من جانب واحد ، وقد تم التوصل الى اتفاقية لحظر انتاج وتخزين الاسلحة البيولوجية عام ١٩٧٢ .

ويقول د. عصمت عز في حديثه لاطلام الحربي :
ان الاسلحة الكيميائية والبيولوجية

يبدأ رجال الحرب وضراء الاسلحة تجتبه في المصالح المتبعون فتطورات انتشار كل تلك الحشود والمعدات في منطقة الخليج يتصدون عن احتمالات شديدة حاسمة، الا انهم حذروا في الوقت نفسه من ان تطوّر تلك القضية وتقلب الى حرب كيميائية ونووية !

وفي ظل احتمالات تغير الوضع العسكري في الخليج من جراء التفتت العراقي الذي يرفض الاصفاء لصوت العقل ويأبى الانسحاب من دولة الكويت ، بدأت تلوّح في الافق سخر اندلاع حروب كيميائية فيما بعد كارتة يتل الخلقيس قد تقف الباب الى احتمال نشوب حروب نووية ، وهذا البديل العسكري بطرح بدوره عسرة تساؤلات اولها :
ما المقصود بالاسلحة الكيميائية ومواد الحرب الكيميائية ؟ ولماذا سميت بالاسلحة السحر ؟ وما هي انواعها ؟

ونطرق لمعرفة تساريخ استعمال الحرب الكيميائية وكيفية استخدام الفسّارات السامة واتواعها ، وكيفية وصول المواد الكيميائية الى الكائن الحي وانتشارها المرضية والتعرف على وسائل الوقاية ، ونجيب على الاسئلة التي تدور في الانهاسان .. حول ذلك المارد الفتاك والذي يمكن ان يخرج من المقيم بين لحظة واخرى .

الفسّاد بالاسلحة الكيميائية ومواد الحرب الكيميائية جاء في تقرير منظمة الصحة العالمية ، يقول التقرير انها المواد الكيميائية والغازية او السائلة او الصلبة ، التي يمكن استعمالها من اجل اضرارها السامة المباشرة التي تلحقها الى البشر والحيوانات والنباتات والحرب الكيميائية هي استخدام مواد كيميائية بغرض احداث وفاة او شلل قدرة الانسان او الحيوان او النبات ، اي استخدام للمخاض السمية لبعض المواد الكيميائية لادداث لظواهر مرضية « سيولوجية » ضارة اما الحرب البيولوجية فهي استخدام مواد بيولوجية « نظريات - بكتريا - فيروسات » بغرض احداث امراض وتحدث الوفاة او شلل القدرة ... والفرق بينها وبين الاسلحة الكيميائية ان من يتضرر بالظاهرة هو فئة التي يصاب .. اما الاسلحة البيولوجية فتعد الاصناف بها الى فترات طويلة ،



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٦٠٠ - ١٩٩٠

المصدر :

والنفس

تحقيق :

مسئولى رفعت

والأثرية سببت بإسقاط الفكر لها
نقل كل الكائنات الحية دون لبيز.
المبار الذى تعدله الإسلمة التقليدية
محسود إذا قيس بما فعلته هذه
الأسلمة .
الأجيال الجديدة تهمر اليقظة !

والأجيال الجديدة من الإسلمة
الكبريائية والبروتية تحدث دمارة
سايلا للبيئة ، ويقول فى هذا الصدد
خيراء العرب الكبريائية :

ان التمدلات الجديدة التى ادخلت
على هذه الوسائل الفتكية تضر كل
وسائل الحفاظ انسان وحيوان ونبات
وماء وربة تخطو البيئة وتفسد الربة
لاكثر من اربعين عاما ، ونفق المستغل
وتأثر الهواد اذا ما تم نشر الهواد
الكبريائية والرش الجوى حيث تكون
سحابات كبريائية كد لتسرب مادة طوية
ويضع غير السايلا وزين استمرادها
على حيم الجزليات وانباء السرج
وسرعتها ودرجة الحرارة وحالة الهواء
وهى تمثل خطرا دائما على البيئة
سواء تم استخدامها او تخزينها ،
ومن هنا لجأت الدول الى إنتاج الأسلح
الكيميائية على مرطون كل مرهلتهم
مادة مسائلة فلذا مزجت لحدادها
بلاخسرى لنج عنها مادة شديدة
السمية ، ومن هنا يصف الخبراء
الحرب الكيميائية بأنها حرب تقرب من
أحوال الحرب الباردة ولذا يسيرونها
« قبلة الدول القوية القوية »

تاريخ ٥٥ الفار اليونانية

وفى حديث مع الدكتور محسن توفيل
عبد محمد الدراسات والبحوث البيئية
بجامعة عين شمس من تاريخ الحروب
الكيميائية واستخداماتها يقول :
عرفت الحرب الكيميائية منذ قديم
الزمن وقبل التاريخ ، ولعل اخص
مثال على ذلك ما عرف سابقا باسم
« الفار اليونانية » والى المختومنى

حوالى سنة ٦٧٠ ميلادية ، فقد
استعملت هذه المادة فى الحروب
لأشمال العراق ، ومثل آخر ذلك
فى عام ٢٠٠٠ قبل الميلاد حيث
استخدمت كسلاح فى حرب الهند
القديمة ، وفى ٢٢٩ ق.م استخدمها
أهل اسبرطة عند محاصرتهم كينة
بلايا ، وفى ٢٢٤ ق.م استخدمت عند
محاصرة مدينة دايوم اليونانية ، وفى
عام ١٢٥٦ استخدمت فى بلوراء ضد
القوات القبرية الهاجية ، كما استعمل
اليهود الصغر الاسم القوية المشعة
لأغراض مسلوطة فى البيى فى أمريكا ،
وفى ١٧٠١ استعمل امك شارل الذى
ملك السويد فى حربه مع بروسيا الكبير
بصر روسيا النشان الأسود ، وقبل
ذلك لجأ المسلمون بزيادة سلاح الدين
اليونى فى القرن القادى عشر الميلادى
الى احوال الامتصاص الجافة لأم
جيويا المسلمين فكان لها تأثير ملموس
فى كسب معركة حطين لصالح
المسلمين حيث سببت الإخفا السوداء
المساعدة من هرائق الامتصاص سوء
الرؤية والمضى للمسلمين نصرهم
المعركة .

بعد ذلك بدأ استعمال الفار
السايلا فى الحرب العالمية الأولى
وفى وجه التقدير يوم ١٩١٥/٤/٢٢
عندما استعمل الجيش الاالى خزانات
تحتوى على غاز الكلورين لطلتها على
خطوط جيوش الإنجليز فى الأرضى
الفرنسية .

وبعيد د. مهن نوبل :
وفى سنة ١٩١٧ أنتج الألمان ذوات
مفعية تحتوى على غاز الفلور الذى
يسبب هروقا شديدة للجسم نظيف
وتأ طويلا لتشفاه . وفيها بعد
استخدم غاز الكلورين وغاز مزيغ
الكلورين والفسجين فى ذوات الفار
الغاية ، وفى تلك الحرب ونظرا
لقوة القوية الكيميائية لدى الطرفين
شاع استعمال شذائف الفار
السايلا بحيث كانت تلك الفتائل تحتل
٢٠ ٪ من ذخائر الجيش البريطانية
بينما ارتفع ذلك لدى الجيش الاالى

ليصل الى ٥٠ ٪ ، وعلى سبيل المثال
فان الجيش الاالى استخدم فى إحدى
هجمته حوالى ٥٠٠ ألف قنبلة من غاز
الفلور السايلا .

وبعد الحرب العالمية الأولى انحصر
استعمال الفارز السايلا فى الحروب
على هاتين نقط هما : غزو الإيطاليين
للحبشة سنة ١٩٣٦ ، وفى هذه الحرب
استعمل الإيطاليون الفارز السايلا
على شكل قاذق ورش من الطائرات
على مواقع الإيطاليين ، وكان الفار
المستعمل فى الفترة ٣٧ - ١٩٤٢ حيث
لصين فى الفترة ٣٧ - ١٩٤٢ حيث
استعملت شذائف الحمفة المثلية
بلفارزات السايلا ضد الجيش الصينى
الذى حاصر القوات اليابانية فى منطقة
تشانج وياك من تلك المصنوع فى الفترة
اليابانية والقتلى حزيمة الجيش الصينى .

لما الحرب العالمية الثانية تلاحق
غير محروقة لعلما أنتج كل من طرفى
القراع من استعمال الفارز السايلا
ومهما يكن من أمر فقد استطاع الألمان
فى نهاية الحرب القوية اكتشاف أنواع
جديدة من الفارز السايلا الشفعية
من تلك التى استعملت فى الحرب
الأولى إلا ان فقدان السيطرة الجوية
على ساحة المعركة من قبل الألمان لم
يلج لهم الفرصة لاستعمالها .
وفى ساحة الحرب من ساحتك
الحرب فى عام ١٩٢٧ - ١٩٤٢ عند
غزو الجيويا اليابانية لصين استعملت
شذائف الحمفة المثلية بلفارزات السايلا
لجيش الصينى . وفى عام
١٩٢٧ - ١٩٢٧ فى حرب الصين كان
السوييت يصنعون غاز الفلور فى
الصحرار البنية بواسطة الحريقين .
والبريكون استعملوا مادة كيميائية
تقوم برشها الطائرات نوى الفارز
ولدى الى سقوط أفراد القوات
والثالى هربان القوات القبرية من
الاستفادة من الفارز كطيرة ، فزواها
وفى غزو الاتحاد السوييتى لأفغانستان
استعملت هذه الفارز السايلا لتفاد
على الجاعدين الأفغان ، وفى الحرب



المصدر :

ولفت

النشر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ :

١٦ سبتمبر ١٩٩٠

العناية الإيرانية استخدم المراهقة الفارات السمية وكل وسائل الحرب الكيميائية ، وفي عام ١٩٦٧ في الحرب العربية الإسرائيلية استخدمت إسرائيل الكيماويات الحارقة من نوع نبالهم ضد أهداف عربية مدنية وعسكرية .

كل الطرق توصل الى جهنم
والحقبة التي لا يمكن الخفاء ان هذه المواد الكيميائية تصل الى المكان الذي يتركب النقص والتلذذات من طريق الدود او الاشعة الخافتة . ومن الممكن ان تصبح كائنات سامة بعد ان تفسد جزيئات الاضباب ، او المواد المسببة للسرطان من طريق اورثها او جلدها ، ومن الممكن اصابة البشر والحيوانات و كلهم الا نصوصوا الهواء الملوث بمادة من مواد الحرب الكيميائية او تناولوا الطعام الذي افسدها الماء الملوث بها . كذلك قد يصاب السكان الذي يمارس اوبست الا دخلت مثل هذه المواد الى الجسم من طريق اللعاب والحبوب والبرص والجد الصادي العاري ، وتسم المواد السامة للسرطان او الرصاص بانه يمتص في الدم من طريق اللعاب في العين والخصية البروانية او اوجها . ويصبح جزيء الزواقي من اسفة التدمير القابل في مجال السمية الزواقي من الفارات السمية - برامدة التلوي بين الفارات التي تؤثر على الجهاز التنفسي مباشرة بين تلك التي تؤثر على الجسم بأكمله . لذا فان الزواقي من تلك الفارات التي تنفذ الى الجهاز التنفسي تضم استعمال الكيمايات الزواقي ويطلق عليها في وجود لفت يقوم باحتجاز الفارات السمية ، وهي تم الزواقي من الفارات يجب ان يكون القناع المستعمل لاصقا بوجهه بحيث لا يسمح بمرور الفارات بها في ذلك نظية المينون ، اما المواد المسببة في تسميم الفارات السمية فهي السموم ومزيج من هيدروكسيد الكالسيوم وهيدروكسيد الصوديوم حيث ان حمل كل منهما يخل بالفرق ، ويتوقع مثل هذين المايكين على طول مدة استعمال القناع الزاقي ، ويمكن الاستدلال على قرب انتهاء المايكون بالظهور والذات في مبرة حين التقيس ومنعنا بغيري تجديد هذين المايكين ، واللائمة الزاقي لا تصلح الا في حالة الفارات البروانية الخطيرة ، اما في حالة التمرين لغاز الفلورين مثلا الذي يكون على شكل نظية كثافة اثناء الجسم بملامح واحد وهو يعرف باسم الجلد الزاقي .

اما بالسمية كائنات الصافي غير الحرب وغير المجير بالمدات الزاقي لفته في حالة تعرضه لفارات السمية بلزم الإخذ بأبواب لا خلاف على مقلدها وينصح بها خبراء الزواقي من الاسلحة بال :

اولا : في حالة تعرض منطقة لهجوم بالاسلحة الكيميائية ينبغي على سكانها ان يهربوا من المنطقة نورا في عكس اتجاه الريح ، لان الريح تحمل المواد الكيميائية معها ، وبالتالي يكون الهروب في عكس اتجاه الريح الى الابان . ثانيا : ضرورة غسل العين - في حالة اصابها - بالماء النظيف فلا يمر مطلقا من ذلك من يمسس العين لان الماء يخلق تركيز المادة الكيميائية السمية للسرطان . في حالة وصول المادة الكيميائية الى الجهاز الهضمي ينبغي ايضا شرب السوائل : ماء او لبن بغيري بكثرة لان هذه السوائل تخلق تركيز المادة الكيميائية على بيده الملاج النقصي .

رابعا : يجب تقوية التخلص من النقص الملقاة بالمادة الكيميائية لانها في السمية تكون مخرجا للسرطان والذات الذي يؤدي الى استمرار الامراض الزاقي الخفية من المادة الكيميائية .

خامسا : من الجيد جدا غسل الجسم بالماء الفريز لانه يزيل كل الفارات التي قد تنسج على الجلد الكيميائية .

اتفاقيات على التحريم

لقد بلغت العديد من المحاولات لصد اتفاقيات دولية او جماعية بين دول مختلفة تهدف الى تحريم استعمال الاسلحة الكيميائية اثناء الحروب وخوا اتفاقية ستراسبورج لعام ١٩٧٥ بين ألمانيا وفرنسا ، ومؤتمر بروكسل لعام ١٨٧٤ ، ومؤتمر لاهاي الاول لعام ١٨٩٩ ومؤتمر لاهاي الثاني لعام ١٩٠٧ ومؤتمر واشنطن لعام ١٩١١ ١٩٢٢ بين فرنسا وبريطانيا واطاليا واليابان ، بين دولوكو جيف لعام ١٩٢٥ ، والاتفاقية بروكسل لعام ١٩٥٤ ، واتفاقية على ذلك هناك العديد من الصفقات والاتفاقيات التي انطلقت الجمعية العامة للأمم المتحدة ، وكذلك منظمة الصحة العالمية بهذا الخصوص مثل قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ٢٤٠٤ بتاريخ ١٩٦٠/١٢/٢٠ ، والقرار بمسألة التفرع الشامل للأسلحة ، وقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ١٨٢٦ بتاريخ ١٩٧١/١٢/١٦ والذي اتخذته

بالاجماع بخصوص منع تطوير وتصنيع وتخزين الاسلحة البيولوجية واهدامها والحظر منها ، وكذلك قرارها رقم ١٨٢٧ بقس التاريخ والخاص بمسألة الاسلحة الكيميائية والبيولوجية ، وعضيات منظمة الصحة العالمية الخاصة بمسألة الاسلحة الكيميائية والبيولوجية وضرورة تحريمها .

● هذه هي الوقت بالنسبة للجهود الدولية الخاصة بحظر الاتي الاسلحة الكيميائية حتى يخلص هذا العام تقريبا . ، والقول القوية تعلم جيدا ان الدول المتقدمة عندما تخلص من ترسبات الاسلحة الكيميائية التي لديها لها تستطيع بمجرد الضغط على « زر » إعادة تصنيع هذه الاسلحة ، اما في بلادنا هذا الامر يجب ان يكون العام كله حول ضرورة القضاء على كل الاسلحة الكيميائية والبيولوجية والفارات السمية سواء كانت في المخازن او تحت التصنيع وسواء كانت بين ايدي الدول الكبيرة او الصغيرة .

وما يفتلنا في النسخ درس حليانا ان نسويهم الى احدى .



المصدر : الأبحاث

١٩ سبتمبر ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاقنعة الامريكية لاتحمي من الغازات السامة

اكتشفت القوات الامريكية بالسعودية ان الالفة العراقية من الغازات السامة التي تستخدمها يمكن ان تنفذ منها الغازات يتسرب في اوساط الدوائر العلمية في اوروبا الغربية ان الغازات التي يمتلكها العراق تعتمد على تركيبة المانية غريبة تمكنها من اختراق الاقنعة الامريكية

تحسري الان مفاوضات على اعل مستوى بين امريكا والمانيا الغربية للافراج عن رجال الصناعة الامان الذين سبق القبض عليهم منحة تمكين العراق من امتلاك مصانع الغاز السام وذلك بهدف التعرف منهم على امكانية تصميم القنعة جديدة والتي بغدر كاف من الغازات العراقية وتشير هذه الدوائر الى ان الجيش العسكري ان يطرح ولو بالقل قدر قليل استكمال تجهيز الجنود الامريكيين بالاقنعة الجديدة



٢٠٠٠م

المصدر :

٩١ سبتمبر ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدات الصحفية والمعلومات

القوات السعودية تدربت على مواجهة الأسلحة الكيميائية

الرياض - وكالات الأنباء - أتمت القوات السعودية تدريبات خاصة لمواجهة الأسلحة الكيميائية وصد أي هجوم قد تتعرض له السعودية بهذه الأسلحة .

وقال خبراء بريطانيون إن القوات السعودية أكملت التدريبات الخاصة لمواجهة تلك الأسلحة وأثبتت كفاءة عالية

وأجمع الخبراء على أن القوات السعودية على استعداد تام لمواجهة أي هجوم كيميائي

المصدر : ٢٢ - السوفد



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ سبتمبر ١٩٩٠ .

العراق يهدد بإعادة النظر في علاقته بوكالة الطاقة الذرية

بغيتا - وكالات الأنباء - هدد أسس العراق بإعادة النظر في علاقته مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية ، إذا حدث أي إخلال بالمساعدات الفنية التي تقدمها الوكالة للعراق وأعلن المندوب العراقي أمام المؤتمر السنوي العام الرابع والعشرين للوكالة ، رفض بلاده ما أعلنه المدير العام للوكالة ، من أن المخاطبة الدولية ضد العراق ، جعلت من غير العمل أن تقدم الوكالة مساعدات فنية للعراق



المصدر : الوفد

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ سبتمبر ١٩٩٠ .

استدعاء ٦٢ وحدة أمريكية احتياطية متخصصة في مكافحة الحرب الكيماوية

واشنطن - وكالات وزارة الدفاع الأمريكية أن احتياط اضافية . ووضع
الإنشاء أكدت أسس التجهيزات الإضافية التي ٦٤ وحدة أخرى في حالة
مصادر عسكرية أمريكية تم استدعاؤها متخصصة تهاب قصوى أعد
استدعاء مزيد من قوات في مواجهة الأسلحة المحدث أن التجهيزات
الاحتياط الأمريكية . الكيماوية . كما أوضح الإضافية تضم آلاف
لوضع المحدث باسم استدعاء ٦٢ وحدة الجنود الأسريين



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

٢١ سبتمبر ١٩٩٠

التاريخ :

اقرأها مجلس النواب بالرغم من التهديد بالفييتو الرئاسي

٢٨٣ مليار دولار ميزانية الدفاع في الولايات المتحدة شراء معدات للوقاية من الأسلحة الكيميائية قوات أمريكا بالخليج - إلغاء إنتاج الطائفة الخفية

واشنطن - وكالات الأنباء: وافق مجلس النواب الأمريكي على ميزانية الدفاع قيمتها ٢٨٣ مليار دولار وخمسين ملياراً لشراء معدات الولايات من الأسلحة الكيميائية للقوات الأمريكية الموزعة في منطقة الخليج. وشراء سبعمائة طائرة، بينها خمس المخصصة التي عليها الجيش الأمريكي الأمريكي البرنامج.

إلغاء القاذبة الاستراتيجية بي - تو مستترة الخلية. وهي جلسة عليها لمجلس نو الاقليمية الديمقراطية اسس الاول اعتمدت للولايات المتحدة الأمريكية بموجب ٢٨٦ عضوا

مجلس ١٥٠ معروضاً على الرغم من كنهين

الرئيس الأمريكي يستخدم حق النقض

والفييتو، ولكن الميزانية التي اقترحها المجلس

مبلغ ٢٤ مليار دولار من الزلم الذي تتركب

في الإدارة لعام ١٩٩١.

وخفضت المبلغ التي عليها يوافق لحدود

للحجوز كلفين بلغ أكثر من مليار دولار ولم

يقر المجلس سوى مبلغ يقدر بـ ١٢ مليار لهذا

البرنامج.

كما صوت المجلس على إلغاء برنامج

صنع القاذبة، رغم لقرينة، هي نو التي

تعتبر أعلى طائرات سلاح لاجو الأمريكي

وتكلف الواحدة منها ٨١٥ مليون دولار.

يذكر ان ١٥ تمويلاً من هذه القاذبات

تنتج أو هي قيد الإنتاج.

والرئيس، النواب أيضاً مشروعاً لوقف

برنامج عام. لكن، المتحدة الزبون على

سنة جديدة وهو مشروع طلب الإدارة

الأمريكية له مبلغ ١٢ مليار دولار والتي

النواب على تمويل لهذه المشروع

وهو برنامج، ميجنتا، إضافة إلى ذلك

وافق المجلس على خفض عدد الجيش

الأمريكي بمعدل ١١٩٥٠٠ رجل بينما طلب

بوش ١٩٠٠٠ رجل فقط رجل.

ويذكر ان مجلس الشيوخ الأمريكي كان قد وافق بالفعل على مشروع ميزانية الدفاع بمبلغ ٢٨٩ مليار دولار، لكن ان يضيء برنامج للقاذبة بي تو ومن المقرر ان يجمع البرنامج قبل نهاية الشهر الجاري للوصول الى تصوية بشأن الميزانية.



۱۴۳۳

المصدر :

[illegible]

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السلطات الأمريكية تغلق شركة عراقية تسرب التكنولوجيا النووية

كابلاند ١-٢. ب - ذكر مسئول في
سلطات الجمارك الأمريكية بمدينة كابلاند
لمس إن السلطات الأمريكية اكتشفت قيام
شركة صناعية عراقية تعمل في الولايات
المتحدة كطعام لتزويد التكنولوجيا المتقدمة
والأجهزة الحديثة إلى العراق بما في ذلك
الأسرار النووية .

الاسرار النووية .
وكانت السلطات الاميركية في مدينة
كاليفلاند قد اخذت مدر الشركة العراقية
بمدينة وطردت موظفيها الى ١٢ في العراق .
كما قامت بتجميع حساباتها في البنوك
الاميركية . وذكرت الصحف المحلية بمدينة
ان الشركة التي يريد مقربها الرئيس في
بريطانيا تم خراؤها بواسطة بعض الفرساء
لمصلحة الرئيس العراقي صدام حسين
للتسلية على حصوله على تكنولوجيا تصنيع
الاسلحة النووية .



الخبراء يحذرون من تسرب أسرار التكنولوجيا العسكرية الأمريكية للعراق

واشنطن - أ ب
شنت وكالة الأسوشيتد برس تقريرا سبقت للروسور حاري ميلهول ستانارد القابون بجامعة ويسكونسن الامريكية وحير انتشار الأسلحة حذر فيه من تسرب أسرار التكنولوجيا الحربية الأمريكية ليعاد الأبيض تدخل الكونجرس والبيت الأبيض لدراسة التجارة ، لارضاء تجار السلاح والتكنولوجيا المذيعون من منافسة اليابان وكوريا والمانيا .

ذكر التقرير قائمة طويلة من المعدات العسكرية والصواريخ النووية التي حصل عليها العراق بطرق مباشرة وغير مباشرة خلال السنوات الست الأخيرة أجازتها وزارة الدفاع الأمريكية ، البيتاحون ، ولما صفا بسبب الصعوبات من اتجاهات هدية وشملت القائمة سبع منحاص لاغلاق الصواريخ شحنت للبرازيل في الشهر الجاري مديرة استخدمها لاغلاق القمار التجسس ليكتشف القابون كل الصلقة ان الجنرال

البرازيل الذي طلبها يعمل ويقيم ، بالعراق لمساعدة صدام حسين في انتاج صواريخ عابرة للقارات . وكشف التقرير اسراراً خطيرة أخرى كحصول العراق في فبراير على صفقة معدات بالغة التقدم من أحد مصانع الأسلحة بكاليفورنيا تشمل معدات لدعم أجهزة الاستطلاع والرصد الالكترونية والصواريخ بعيدة المدى لم يكتشف امرها إلا منذ اسبوع واحد

واكد على حصول العراق قبل العزو بأسبوعين على افران لصهر اليورانيوم والبلوتونيوم المستخدم في انتاج الرؤوس النووية من واشنطن وقال التقرير ان وزارة الدفاع والمغت على هذه الصلقة بعد توسط البيت الأبيض

ويتم الفتح تقريره أسفا للماتق الأمريكي ، الذي يضر واشنطن في حالة تضيق أي حرب مع العراق



● محلة المانعة غريبة:

**شركة نوريستان زودنا العراق
بمادة كسبانية ويوزن بكمية**

بون - اف ب: ذكرت مجلة المانية ان شركة برويكت الفرنسية لانتاج المواد الكيماوية ساهمت بصورة غير مشروعة في انشاء مصنع سامراء العراقي - شمال بغداد، وقالت ان الشركة تتعرض لهذا السبب للملاحقات قضائية في المانيا الغربية، كما اكدت ان شركة فرنسية سلمت شحنة من اليورانيوم المتري للعراق.

ومائة صاروخ من طراز «كروزال»، وقاذفة صواريخ مضادة للدبابات من طراز «امباس».

وأنشأت مؤسسة (جيات) العامة ٥٨
دينية مطبقة ١م. أكس ٣٠ و ١٥٠ دعاية
دفاعية من طراز ١م. أكس - ١٠ و ٨٥ سرعة
من طراز ١م. أكس - ٨٥٥ ج. ست.

واكملت شركة (بائبر) ترسانة بغداد بـ ١٨٧ مدرعة اهل - ٦٠ و اهل - ٩٠ و ١٤٣ مدرعة دفاعية ومائة عربية مدرعة من طراز فس.ار مزودة بقلعة صواريخ دفاعية من طراز هوت الفرنسي الألماني الصنم.

وسلمت شركة (البروميسين) التي تملك الدولة الفرنسية نصفها وشركة التسليح (م.ب.ب) الاسبانية الغربية أحدث الصواريخ الى العراق وهي 440 صاروخا من طراز (ميلان) وخمسة آلاف من طراز

وكشفت مجلة دير شبيجل عن قائمة سرية بشحنات الأسلحة التي باعتها الحكومة الفرنسية لبغداد خلال السنوات الأخيرة

وذكرت المجلة في عددها الصادر اليوم ان مجموعة داسو التي تسيطر عليها الحكومة باعت للعراق ٣٣٨ طائرة ميراج بينها ١٠٠ طائرة /ف/ ١١ اي ١٢٠ طائرة /ف/ دب و١٢ /ف/ ولانفي طائرات ميراج - ٥ وخمس طائرات سوبر اينفاندر وثلاث طائرات ميجستر.

وسلمت شركة ايروسباسيال ١٦ طائرة هليكوبتر مختلفة من طراز بوما و (جازيل) وسوبر فريلون إضافة الى ٥٩ طائرة هليكوبتر اس. ٣١٦ (الويت - ٣) و٤٤٨ صرلوا جو/ارض بينها ١٠٢٨ من طراز (الكوست)

وسلمت مجموعة «مستأز» ثلاثة آلاف صاروخ بينها ١٧٩٨ من طراز ملجيك و ٦٠٠ صاروخ مضد للدبابات من طراز «أرمات».



المصدر : ٢٤٢ - رام

التاريخ : ١٩٩٦ - يونيو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السعودية تحصل على القنعة

واقية ضد الأسلحة الكيميائية

ستوكهولم - وكالات الأنباء -
وافقت الحكومة السويدية أمس على
تصدير القنعة الواقية من الغازات
والأسلحة الكيميائية لحماية المدنيين من
استخدام الأسلحة الكيميائية في منطقة
الخليج .

وقالت المصادر المشارة في السويد
أن السعودية حصلت على دفعة أولى من
هذه القنعة يبلغ عددها نحو ٥٠ ألف
قناع في الأسبوع المقبل .



٣٠ سبتمبر ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تقارير المخابرات الأمريكية :

أسلحة العراق البيولوجية

جاهزة خلال شهر

السويد و ٤ دول من

أوروبا الشرقية

تستعد لإرسال

قنصات الخليج

واشنطن - لندن - وكالات الأنباء :

تكررت تقارير المخابرات الأمريكية أمس أن العراق سوف يمتلك عددا كبيرا من الأسلحة البيولوجية الجاهزة للاستخدام في مبان القتال خلال شهر قليلة .

قالت صحيفة « واشنطن بوست » أن رسالة الأسلحة البيولوجية العراقية تضم أسلحة بإمكانها نشر فيروس « الجعرة » في الهواء ..

أشارت الصحيفة إلى أن « ليس أسين » رئيس لجنة القوات المسلحة في مجلس النواب الأمريكي هو الذي كشف النقاب عن تقارير المخابرات الأمريكية في هذا الشأن ..

أكد « أسين » أن هذا النوع من الأسلحة يشيف عصرا جديدا لابد من تأخذه حكومة الرئيس بوش في حساباتها قبل القيام بأي عمل عسكري ضد العراق ..

أضافت الصحيفة أن مناقشات جرت مؤخرا بين الحكومة الأمريكية وبيانات الكونغرس .. ولكنها تشير إلى أن الحكومة الأمريكية تفضل القيام بعمل عسكري مبكر ضد العراق ..

كان « ليس أسين » قد أوضح أيضا أن الأسلحة البيولوجية التي يمتلكها العراق تعتبر مشكلة جديدة .. لأنها أخطر وأهم من الأسلحة الكيميائية ونكر أن برنامج الأسلحة البيولوجية العراقي يمكن أن يصبح

ضخما بنهاية هذا العام وأوائل العام القادم ..

أوضحت وكالة رويتر أن الأسلحة البيولوجية تعتبر أكثر فتكا وأشد خطرا من الأسلحة الكيميائية .. لأنها يمكن نشرها سرا دون أن يتم رصدها تقريبا .. كما أن مفعولها يمتد لوقت طويل ..

في المقابل نجد الأسلحة الكيميائية ذات مفعول فوري ومباشر .. حيث تؤثر على الجسم بسرعة .. ثم تتلصق في الجهاز الهضمي .. ويؤذي مفعولها ..

الدفاع عن إسرائيل

من ناحية أخرى فقد مسئول بالخارجية الأمريكية أمس أن القوات الأمريكية في منطقة الخليج سوف تدافع عن إسرائيل ضد أي هجوم عراقي ..

قال المسئول الأمريكي أن الولايات المتحدة لديها تمهيدات تجاه أمن إسرائيل ثابتة مثل الصخر .. وهذا موقف لا جديد فيه على الإطلاق .. ونكرت وزارة الدفاع الأمريكية أن جنديا أمريكيا أصيب برصاصة ..

استقرت في رأسه داخل إحدى المنشآت العسكرية السعودية .. ولم تعد وزارة الدفاع الأمريكية أسباب الحادث ..

وفي لندن أفادت الأنباء أن الشحنة الأولى من الامدادات المخصصة لأول فوج من القوات البرية البريطانية توجهت إلى السعودية لمس بطريق البحر ..

نكر رئيس لندن أن الفوج البريطاني يضم ١٢٠ دبابة من طراز تشالنجر .. وسوف يتم إرسالها من بريطانيا وأمريكا الغربية ..

أضاف الراديو أن القوات البريطانية في « السعودية سيتزايد عددها خلال الأسابيع القادمة لتصل إلى ثمانية آلاف جندي على الأقل .. أشار الراديو إلى أن القوات البريطانية سوف تستكمل استعدادها بحلول شهر نوفمبر القادم ..

في الوقت نفسه سوف يتوجه إلى السعودية لقتال من الجنود الانجليز بطريق الجو لاقامة قاعدة في المنطقة الواقعة شمال شرقى السعودية ..

السويد وأوروبا الشرقية



الجمهورية

المصدر :

٢٠ سبتمبر ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من ناحية أخرى عرضت ٤ دول
من أوروبا الشرقية إرسال قوات إلى
منطقة الخليج تنضم للقوة المتعددة
الجنسيات هناك .
أعلنت الخارجية الأمريكية أن
بولندا وتشيكوسلوفاكيا ورومانيا
عرضت إرسال مساعدات طبية .
وأعلن وزير خارجية
تشيكوسلوفاكيا أمس في براغ أن
حكومته على استعداد لإرسال
مستشفى عسكري ميداني وثلاث
وحدات لمكافحة الأسلحة الكيميائية إذا
تلفت طلبا بذلك .
وأعلنت بلغاريا استعدادها لإرسال
١٠٠ جندي لمنطقة الخليج .
وفي ستوكهولم أعلن رئيس وزراء
السويد عن استعداده لإرسال قوات
إلى منطقة الخليج إذا قررت الأمم
المتحدة تشكيل قوة لحفظ السلام .



قوات « فئران الصحراء » البريطانية تفكر في العودة العراقية

تحذير أمريكي من خطورة الأسلحة البيولوجية العراقية

لندن - وكالات الأنباء - صرحت مصادر وزارة الدفاع البريطانية بأنه قد بدأ أمس تحرك اللواء السابع البريطاني المدرع من مباد بريمرهافن الألماني إلى السعودية ، ولقد المصادر إن تحرك اللواء سوف يستغرق أسبوع حيث يضم ١٢٠ دبابة تشالينجر وعربات مدرعة ونحو ٩ آلاف من القوات البريطانية ، ويعرف هذا اللواء باسم « فئران الصحراء » وهو من أطقم الوحدات في القوات البريطانية .

ول واشتغل ذكرت صحيفة « واشنطن بوست » الأمريكية أمس أن المخابرات الأمريكية لديها تقارير تؤكد أن العراق سيملك لدى كميات كبيرة من الأسلحة البيولوجية جاهزة للاستخدام في المعارك العسكرية في غضون عدة أشهر قليلة ، ولقد الصحيفة - نقلا عن تقارير المخابرات الأمريكية - أن ترسانة الأسلحة البيولوجية العراقية تشتمل على أسلحة تؤدي إلى انتشار الأمراض الفتالة وتزيف الدم الداخلي الذي يفضي إلى الموت .

ولقد الصحيفة أن عضو الكونجرس الأمريكي ليس أسبين رئيس لجنة الشؤون العسكرية في مجلس النواب الأمريكي هو الذي كشف عن تقارير المخابرات الأمريكية ، وقال أسبين إن هذه الحقيقة ستضيف عملا جديدا في تقييم حكومة الرئيس موش للقيام بأى عمل عسكري ضد القوات العراقية ، ولقد الصحيفة أن المناقشات التي جرت أخيرا بين الرئيس موش وقادة الكونجرس أشارت إلى أن هناك دليلا متزايدا على أن الحكومة الأمريكية تنظر بجدية إلى القيام بعمل عسكري في مرحلة مبكرة .



المخابرات الأمريكية تؤكد امتلاك العراق لأسلحة البيولوجية إدارة بوش تفضل ضربة عسكرية مبكرة ضد قوات صدام

الكونغرس اشارت الى وجود أدلة متزايدة على أن الحكومة الأمريكية تفضل توجيه ضربة عسكرية مبكرة وكان وليام ويسترن مدير وكالة المخابرات المركزية الأمريكية قد أكد في شهادة أمام الكونغرس في العام الماضي أن العراق يطور أسلحة بيولوجية بمساعدة دول أجنبية غربياً ونقلت الصحيفة عن أسبن قوله إن من المتوقع أن يستكمل العراق برنامجها البيولوجي العسكري بحلول نهاية هذا

وقال النائب في السين رئيس لجنة القوات المسلحة بمجلس النواب الأمريكي الذي أدّاع تقرير المخابرات أن ذلك سيكون عمراً جديداً يضاف إلى العناصر التي ستضعها إدارة الرئيس الأمريكي جورج بوش في الصين قبل القيام بأي عمل عسكري ضد القوات العراقية. وتقول رويترز إن المناقشات التي جرت مؤخراً بين بوش وزعماء

واشنطن - رويترز أكدت المخابرات الأمريكية أنه سيكون لدى العراق خلال شهري فلالين عدد كبير من الأسلحة البيولوجية جاهزة لاستخدامها في ميدان المعركة. وقالت صحيفة واشنطن بوست الأمريكية، نقلاً عن مصادر بالمخابرات والكونغرس أن الترساة العراقية تشمل أسلحة يمكنها نشر الأمراض الخطيرة وأسلحة جراثيمية محمولة جواً قد تكون قاتلة.

العام أو في بداية العام القادم. وقال إن ذلك سيفيد بدءاً جديداً للمشكلة لأن ذلك عنصر أهم وأخطر من الأسلحة الكيميائية حيث يصعب التعامل معه وتعتبر الأسلحة البيولوجية أكثر خطراً من الأسلحة الكيميائية حيث يمكن نشرها سراً ويصعب رصدتها على الفور كما أن الأضرار الناجمة عنها تستمر لمدة طويلة.

الوفد

المصدر :



٣٠ سبتمبر ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تزايد قدرة العراق على الحرب البيولوجية الرسالة العراقية تضم : فيروس الجمرة « القاتل »

بستون - وكالات الأنباء أكدت
في سبتمبر برقية طرد العراق على
استغلال أسلحة بيولوجية كيميائية
لاستخدامها في القتل خلال اشتباكات
الغارات التي أكدت المصادر أن الرئيس
العراقي محمد سلحة قادرة على نشر
فيروس « الجمرة » الذي يسمّى بريفا
فلان « ويضرب الضحايا في العراق بعد
الاستمرار في برامج بيولوجية عسكرية منه
في سنة ١٩٨٠ لإزالة القاذورات ولكن ليس من
مصر ضد القوات المسلحة في مجلس
الدول » . ويبدو أن هذا الإنشاء الواردة

تزايد قدرة العراق على

(بقية المستور من ١)

في تقارير المخابرات الأمريكية . تمثل
عصرا جديدا في نقل حكومة الرئيس
الأمريكي جورج بوش . بشأن القيام بأى
تحركات عسكرية ضد القوات العراقية
كما أكد « أسبي » أن أعتلال العراق
لأسلحة بيولوجية يعطى انذارا جديدا
لإزالة الخطر ووصف « أسبي » اعتلاك
العراق لهذه الأسلحة بأنه أصبح خطرا
تتعاظم معه واشتعلت . لأنها أخطار وأهم
من التهديدات الكيميائية العراقية



المصدر : الدرس الوطني

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠

● في الثاني من أغسطس عام ١٩٩٠م . الموافق الحادي عشر من شهر المحرم عام ١٤١١ هـ ، اجتاحت القوات العراقية أراضي دولة الكويت في أبشع عدوان عرفته الأمة العربية في تاريخها الحديث . واستمر العراق في حشد قواته داخل الأراضي الكويتية وعلى حدود الدول الدول العربية المجاورة . مما أدى إلى قيام المملكة العربية السعودية ودول الخليج الأخرى بالاستعانة بالدول العربية الشقيقة والأجنبية الصديقة لدعم موقفها عسكرياً في مواجهة الحشود العراقية على حدودها للحفاظ على أراضيها . ولقد أدان العالم كله العدوان العراقي على الكويت وطلبها بالانسحاب الفوري وغير المشروط لقواتها من الأراضي الكويتية . ومع اصرار القيادة العراقية على تحدي الرأي العام العالمي ورفض الاستجابة للمسااعي الداعية الى التوصل الى حل سلمي للأزمة ، اتخذ مجلس الأمن بعض القرارات والعقوبات الاقتصادية القوية ضد العراق وفرض حصاراً شاملاً عليها . مما زاد الموقف توتراً وأصبح ينذر باحتمال وقوع مواجهة عسكرية بين القوات العراقية والقوات متعددة الجنسيات المتمركزة في أراضي السعودية ودول الخليج الأخرى أو التي تقوم بتنفيذ الحصار البحري على العراق . ونتيجة للاحكام الحصار على العراق ونجاحه ، وزيادة أعداد وتسليح القوات متعددة الجنسيات ، مما يجعل من هزيمة القوات العراقية أمراً مؤكداً عند حدوث أي مواجهة عسكرية ، فقد دأبت القيادة العسكرية العراقية على التهديد باستخدام الغازات الحربية في حربها إذا ما تعرضت القوات العراقية لأي هجوم من قبل القوات المتمركزة في أراضي السعودية ودول الخليج الأخرى . ولعل من الأسباب التي تجعلنا نأخذ التهديد العراقي مأخذ الجد ، أن مجريات حرب الخليج بين العراق وإيران أثبتت استخدام العراق للغازات الحربية ضد القوات الإيرانية في القطاعات التي كانت فيها القوات العراقية تتعرض للهزيمة ، وتتقدم خلالها القوات الإيرانية محققة انتصارات عسكرية .



المركز الوطني

المصدر :

١٩٩٠ أكتوبر

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أو السائلة أو الصلبة ، ويطلق عليها تسمية غازات مجازاً نظراً لأن أول استخدام لها كان في الصورة الغازية أو لأن الإصابات بها تحدث أساساً عن طريق إستنشاق أبخرة هذه المواد . والغازات الحربية ليست حديثة الاستخدام ، بل ترجع فكرة استخدامها في القتال بين القوات الحربية بصورتها المتطورة الأولى يرجع إلى القرن خلال الحرب العالمية الأولى يرجع إلى التطور العلمي الكبير في علم الكيمياء في نهاية القرن التاسع عشر وبخاصة في ألمانيا وبالرغم من التطور الهائل في إنتاج الغازات الحربية واستحداث أنواع جديدة ، إلا أنه من الملاحظ أنها لم تستخدم خلال الحرب العالمية الثانية ، إما خوفاً من الانتقام بالسلاح نفسه ، أو كما يرى بعض المحللين العسكريين أن الأسلحة لم يجدوا ضرورة لاستخدامها لأنهم كانوا منقسمين في أول الحرب ، كما أن الحلفاء لم يجدوا لاستخدامها ضرورة في نهاية الحرب وبخاصة أن النهر أصبح حليفهم

ومن دراستنا للغازات الحربية ، نجد أنه من الصعوبة وضع نظام تصنف على أساسه جميع الغازات الحربية بحيث يلبس احتياجات جميع المهتمين أو المشتغلين في مجال الغازات الحربية ، ولذلك وضعت عدة تقسيمات تحقق هذا الغرض

وبالرغم من أن الغازات الحربية ليست أكثر أسلحة التدمير الشامل فتكاً (شكل ١) إلا أننا حتى الآن نجدها محاطة بهالة كبيرة من الغموض والخوف والحذر من بين كل الأسلحة المعروفة في العالم ، ويمكننا أن نرجع هذا الخوف والحذر إلى أنها تدخل ضمن أسلحة الحرب التقليدية وإن إمكانية إنشائها واستخدامها في متناول كافة الدول وللتخلص من رعب الغازات الحربية ومدى حقيقتها ، وكذلك الوقوف على حقيقة قدرة العراق على التهديد بها ، يجب علينا أولاً معرفة كنه هذه الأسلحة وحقيقة القدرات العراقية على امتلاك واحداث التأثير المطلوب بهذه الأسلحة ، ثم تحديد الإجراءات الوقائية التي تتخذها لخاصين الأفراد عند استخدام العراق لها بغرض منع أو الحد من الخصائر البشرية وبالقائي حرمانه من تحقيق أهدافه من جراء استخدامها

تعريف بالغازات السامة

الغازات الحربية عبارة عن بعض المركبات الكيميائية التي لها تأثير فسيولوجي ضار على الكائنات الحية . والغازات الحربية إما أن تكون ، عند استخدامها ، في الصورة الغازية



الاستخدام المختلفة

ويتركب السلاح الكيميائي المزيج من وحدتين منفصلتين تماماً، كل وحدة منهما تحتوي على إحدى المواد الكيميائية الأولية ذات الخواص غير السامة. وعادة ما تحزن المواد الكيميائية الأولية وتنقل مفصلة بعضها عن بعض حتى اللحظة التي يقرر فيها استخدام الغاز الحربي فتوضع الجدران داخل العبوة وعند حدوث الانفجار تتمازج المادتان مع بعضها ويحدث التفاعل الكيميائي خلال ثوان قليلة منتجا كمية هائلة من الغاز الحربي ويتضح لنا مما سبق أن العراق يمتلك بعض أنواع الغازات الحربية كما يمتلك القدرة المحدودة على إنتاج بعضها (جدول رقم ١). فمثلاً، بالرغم من أن مجموعة غازات الدم تشمل على حمض الهيدروسيانيك وكلوريد السيانوجين وأول أكسيد الكربون، فإن التحاليل الكيميائية للعينات التي أخذت بواسطة خبراء الأمم المتحدة، أثبتت استخدام العراق لبعض حمض الهيدروسيانيك فقط كما أثبتت تقارير خبراء هيئة الأمم المتحدة أمثالاً للعراق لبعض غازات الأعصاب من الأنواع الزارين والزومان والتابون. وبالرغم من وجود ثلاثة أنواع من الغازات الكاوية المستمرة الكبريتي (الخرول) والمستقرة النيتروجيني واللويزيت، إلا أن نتائج تحليل العينات المأخوذة خلال الحروب العراقية الإيرانية أثبتت استخدام العراق لغاز المسترد الكبريتي فقط.

لقد اعتمدت القوات العراقية في استخدام الغازات الحربية خلال حرب الخليج على قنابل الطائرات بصفة أساسية، وإن كانت تمتلك بعض الوسائل الأخرى لتوصيل الغازات الحربية حيث يراود لها (جدول ٢). ويتضح لنا أن العراق تستطيع نشر الغازات الحربية بواسطة قذائف المدفعية والهاونات ذات الأبرة ١٢٢ مم و ٢٥٠ مم، ١٨٠ مم، وكذلك بواسطة قذائف المدفعية الصاروخية عيار

١٢٠ مم و ٢٥٠ مم ولكنه من الواضح أن قصر مدى لهذه المدفعية لا يتعدى ٢٢ كيلومتراً، ولذلك يلزم استخدام المدفعية في الهجوم بالغازات الحربية فإن القذائف لن يتعدى المدد الأممي للقوات، مع الأخذ في الاعتبار القدرة المحدودة للتكوير بواسطة ذخائر المدفعية حيث تستخدم الدخائر الكيميائية ضمن الضرب بالذخائر شديدة الانفجار الأخرى ويجب ألا نغفل أنه مع طول خط المواجهة البالغ أكثر من ألف كيلومتر فإن استخدام ذخيره المدفعية الكيميائية سيكون ضد قطاعات محدودة للغاية من الجبهة ويصرح القادة العراقيون بإمكانية استخدام الصواريخ أرض / أرض في نشر الغازات الحربية، وذلك بعد تطويرها وزيادة مداها إلى ٦٠٠ كيلومتر ولكن حتى الآن لم يتأكد من أي مصدر موثوق به ما إذا كان العراقيون قد نجحوا في تطوير رؤوس كيميائية لهذه الصواريخ. وبالرغم من أن استخدام الصواريخ في نشر العوامل الكيميائية من أكثر الوسائل أمناً وأقلها تكلفة، إلا أن أمثال الصواريخ، بالترتيب - أرض - جو والمضادة للصواريخ يمكن من اعتراض الصواريخ العراقية في الجو وتدميرها وحتى على حد زعم القيادة العراقية بأن تدمير الصواريخ في الجو سوف يؤدي إلى تكوين سحابة كيميائية ملوثة بالغازات الحربية تنشر على القوات الصديقة، إلا أن حجم هذه السحابة وتركيز الغازات بداخلها قد يكون أقل من التراكيزات المسببة للضرر، أو يلغي تأثيرها.

تأثير طبيعة الأرض والاحوال الجوية في منطقة المواجهة على استخدام الغازات الحربية

تتميز منطقة المواجهة بطولها، إذ تبلغ خطوط المواجهة بين القوات العراقية والقوات المتحركة بالأرض السعودية ما يزيد عن ألف



على استخدام الغازات الحربية ، وتقلل من خطورتها كما يجعل ارتفاع نسبة الرطوبة في القطاعات القريبة من السواحل على تقليل زمن استمرار غازات الأعصاب والدم لتحللها بفعل بخار الماء

احتمالات استخدام القوات العراقية للغازات الحربية

على ضوء إصرار القيادة العراقية على تصدي الرأي العام العالمي، ورفضها الانسحاب من الأراضي الكويتية، أصبح هناك احتمالان لحل الأزمة

- الحل السلمي، ويقوم على استمرار احكام الحصار على العراق حتى تظهر أزمة اقتصادية شديدة تجبر القيادة العراقية على الانسحاب

- الحل العسكري في حالة فشل الحل السلمي

والجهد الدولية المبذولة في هذا الاتجاه

ويرى العراقيون أنه من غير المتوقع أن تبدأ القوات العراقية بالهجوم لأن ذلك يعتبر نوعاً من الانتحار، وفي حالة تعرض القوات العراقية للهجوم، فإن القيادة العراقية تتوقع، بلا أدنى شك، هزيمتها وتدمير الجيش العراقي

والأهداف الحيوية بالعراق، ولذلك سوف تلجأ القيادة العراقية إلى استخدام كافة وسائل القتال المتوفرة لديها لإحباط الهجوم وإيقافه

ولذلك يتوقع استخدام الغازات الحربية ضد القوات القائمة بالهجوم ، وفي بعض القطاعات الهامة ، وضد محاور الهجوم الرئيسية

ويتوقع أن تستخدم القوات العراقية خليطاً من الغازات الحربية ، لتحقيق التأثير السريع على القوات بغازات الدم والأعصاب والتأثير المستمر بالغازات الكاوية ومن المتوقع أن تقوم القوات العراقية باستخدام الغازات الحربية منذ اللحظة الأولى لاندلاع الحرب

بغرض إرباك القيادة ، والإسراع في الأحداث القتالية وإيقاع تجنب إطالة زمن حرب ضد قواتها ، وهذا قد يكون في صالحها

كيلومتر وبالنظر إلى مناطق تركز القوات على جانبي خط الحدود نجد أنها عبارة عن أرض صحراوية مفتوحة تكثر بها السهول الرملية المنبسطة ويخللها القليل من المرتفعات البسيطة وطبيعة الأرض الصحراوية هذه، تلعب دوراً هاماً في التخطيط لاستخدام الغازات الحربية، حيث تؤدي إلى نقص الشدائد في زمن استمرار الغازات الحربية نتيجة سرعة تبخرها وتشتتها، فينخفض زمن استمرار الغازات الكاوية إلى يومين فقط وغازات الأعصاب إلى ٦ ساعات وغازات الدم إلى بضعة دقائق

كما تعتبر الأحوال الجوية أهم العوامل التي تؤثر في خطة استخدام الغازات الحربية،

وإيضاً عند وضع خطة التأمين الكويتي وبالنظر إلى الأحوال الجوية في المملكة العربية السعودية بصفة عامة وعلى جانبي خط

المواجهة بصفة خاصة، نجد أنها تتميز بالارتفاع الشديد في درجة الحرارة حيث تبلغ ٥٠ درجة مئوية صيفاً ، و ٣٥ شتاءً وتؤدي

درجة الحرارة المرتفعة إلى سرعة تبخر الغازات الحربية وتشتتها وإيقاعها يقل زمن استمرار الغازات الحربية، ويقل طول وعرض مخروط سحب الغاز الحربي كما تتميز

الأراضي الصحراوية الشديدة الحرارة بحالة تصاعد التيارات الهوائية طوال النهار،

فيعمل ذلك على سرعة تشتت الغازات الحربية ونقص زمن استمرارها وبالتالي يقل طول وعرض مخروط سحب الغاز الحربي فتصبح

القوات المعرضة للتلوث أقل ما يمكن وتؤثر الرياح أيضاً على زمن استمرار الغاز الحربي، فزيادة الرياح تزيد من طول مخروط سحب

الغاز ولكن تقلل من عرشته، وتشتت الغازات ويقل التركيز داخل سحب الغاز إلى الحدود

غير الضرورية، وبالرغم من أن اتجاه الرياح السائدة شمالية شرقية، وهو اتجاه مناسب لاستخدام القوات العراقية للغازات الحربية ، فإن العوامل الجوية الأخرى تؤثر تأثيراً سلبياً



المصدر : الحرس الوطني .

۱۹۹۰

التاريخ: النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

[illegible]

طرق وسائل التأمين الكيميائي

يجب أن نعلم أن حجم الخسائر البشرية نتيجة استخدام الغزات الحربية لا يقتعد على نوع وتركيز الغاز الحربي فقط بل يعتمد أساساً على كفاءة الأفراد في تنفيذ إجراءات الوقاية وعلى التخطيط الجيد لقائمين الأفراد ويبرز التامين الكيميائي أساساً على النقاط التالية - الاكتشاف المبكر لاستخدام الغزات الحربية - سرعة الانذار للأفراد - الالتزام بتعليمات الوقاية الوقائية - إزالة آثار استخدام الغزات الحربية .

● **اولا - الاجراءات الوقائية في المجال العسكري :**

يعتبر الكشف المبكر لاستخدام العدو
لوسائل الحربية أهم عناصر التأمين
لإتاني القوات. وتحقيق هذا الهدف يجب
تفطى خطة الملاحظة الكيميائية ودراسة
استطلاع الكيميائي جميع المواقع الدفاعية
من مناطق تجمع الاحتياطيات والمناطق الأثرية
أركان القيادة والسطرة. كما يجب عند
كشف ثلوث بالغازات الواقعة أن يبلغ ذلك
رؤا لجميع القوات وخاصة الواقعة تحت
تخاض من خط حماية الخط الحربي، ويجب أن
يتم إشعار الإنذار بجميع الوسائل
تفسيرة سواء السمعية، البصرية أو الهاتف
أو الصوت، أو بالوسائل الإلكترونية
للمراقبة والدخول باليون. ولعل الإنذار الموقوت
سيعمتكنا أن نتخذ إجراءات الوقاية
وتفسياسة وبالتالي حرمان اللقمة الهجوم
الكيماوي. من تحقيق أهدافه.

ونظرا لأن الإصابة بالغازات الحربية تحدث أساسا عن طريق التنفس أو امتصاص الجلد ، لذلك كان من الضروري الاهتمام بتوفير وسائل الوقاية الفردية والجماعية لجماعية الأفراد أثناء تادية مهامهم القتالية تحت ظروف استخدام العدو للغازات الحربية .

وتتمثل وسائل والولاية الفردية - القضاء
الوفاقي والبدلية الوفاقي - للجنود العمل بأمان
في المناطق الموثلة بالفارتات الحربية، ولتكنها
في ذات الوقت تؤثر على الكفاءة الحياتية
تتبع بشكل واضح حركة الحركة ويؤثر
مسرح العمليات التآثرية، الصحراوي الحار،
في علاقة تآثرية الهام أثناء إلقاء مهمات
الولاية لفترات طويلة تناسب فترة استمرار
بعض أنواع الفلارات الحربية، لذلك يجب
الالتزام برفع كفاءة الأفراد في العمل تحت
ظروف استخدام العدو للفلارات الحربية، مع
ضرورة التأكيد من سلامة مهمات المهام
ومستعديها لأنواع الفلارات المحتصل
استخدامها، وإلّا جانب الالتزام بمهام
الولاية الفردية يجب الاهتمام أيضاً بتطوير
وسائل الولاية الجماعية، فحجب تجهيز

الملاجئ باجورة ثقيلة للهواء الملوث بحيث
تعمل للاضرار العمل من داخلها دون ارتداء
معدات الوقاية ويفضل ايضا استخدام
السيارات والحركات المبردة الزودة سيواصل
تنقية للهواء الملوث ، بحيث تكتل لاقامه
قائمة مهامهم تحت ظروف استخدام الغازات
الحربية دون ارتداء معدات الوقاية . ويراعى
ان توقع العدو للغازات الحربية
عند نوضح خطة التعامل جيدة للغوات يهدف
تقليل الخسائر البشرية

وتسمى القوات من استخدامها للقوات
الحربية إلى أحداث القسي عدد من العناصر
البشرية لأصناف القوات المسلحة ومنها من
تأدية مهامها القتالية، إلا أنها تسمى أيضا
أن تكون الأرض والأسلحة والمعدات بغرض
حرمان القوات المعادية من استخدامها أو
خروجها من أرض المعركة للقوات زمينة
يستطيع خلالها تحقيق التفوق والنصر.
لذلك يجب التركيز على تدريب الأفراد واطم
الأسلحة والمعدات على إزالة آثار استخدام



سماع إشارة الهجوم الكيميائي والتأكد من أن كل فرد يعرف تماماً مكان اللجأ ومكان نقطة الإسعاف بالمنطقة الموجود بها ، وكيفية التصرف مد سماع إشارة الإنذار حتى دخول اللجأ ، ويجب مراعاة أن يقوم الأفراد الذين بالخلاء بسرعة التحرك فوق الريح بالتناسبة لاتجاه سيم السحابة الملوثة وأن يقوم من يدخل السيارات بإغلاق فتحاتها والتحرك

بسرعة خارج المنطقة الملوثة

- توفير الخدمات الطبية داخل الملاجئ ، وخاصة مواد التطهير ومواد الإسعاف الأولي من الغازات الحربية كمحلول ٢ / بيكربونات الصوديوم ومحلول ١ / مونوكلور أمين وامبولات ثيرتير الأميل وحقن الأنرويين ومضهر للأكسوجين ، كما يجب أن يتوفر الماء النقي والصابون داخل الملاجئ .

- تجهيز بعض المستشفيات للعمل تحت ظروف استخدام الغازات الحربية ، مع تدريب الأطباء وأفراد التمريض على التصرف السليم لحالات الإصابة بالغازات الحربية

- توزيع مهمات الوقاية الفردية على الأفراد الذين تضطربهم الظروف للعمل خارج الملاجئ أثناء العارة الكيميائية ، كما يجب على بقية الأفراد توفير وسائل وقاية مبتكرة ، كالأحفاط بلباق مطاطي خفيف أو أكياس من البولي إيثيلين لاستخدامها كقفازات وأحذية لحين الخروج من المنطقة الملوثة مع الاحتفاظ ببراء مطاطي كالمستخدم للحماية من الببل عند المطر لاستخدامه طوال فترة وجوده داخل

المنطقة الملوثة ، كما يجب على كل فرد محاولة الحصول على قناع واق ، أو استخدام منديل قطن مثل يضعه على الأنف عند التنفس مع محاولة الإقلال من التنفس والخروج بسرعة من المنطقة الملوثة على أن يجري الفرد التطهير الجزئي لنفسه فور الخروج من المنطقة الملوثة مع غسل العين بمحلول ٢ / بيكربونات صوديوم وإجراء الإسعافات الأولية إذا شعر الفرد بأي أعراض للأصابة

- التنسيق من أجهزة الدفاع المدني المختلفة ، المطاطي والإسعاف والشرطة لمواجهة مثل هذه المواقف الطارئة وإرشاد الأفراد الى اقرب ملجأ أو نقطة طبية (مستشفى أو مستشفى) لتلقي المساعدة اللازمة .

الغازات الحربية ، مثل إجراء عمليات التطهير الكل والجزيئي والتصرف السريع حيال القتلى والمصابين ، ويجب تشكيل فريق إنقاذ على مستوى كل وحدة بحيث يكون قادراً على مواجهة مثل هذه المواقف الطارئة

● ثانياً الإجراءات الوقائية في المدن

تختلف خطط التأمين الكيميائي للأفراد في المدن عنها في المجال العسكري اختلافاً بيناً ، وذلك لامكانية تنفيذ إجراءات الوقاية بدقة تامة في المجال العسكري على العكس منه بين الأفراد المدنيين ، ولكن بالرغم من ذلك يمكن تجنب حدوث خسائر بين المدنيين فيما لو نفذت بعد الإجراءات الوقائية البسيطة

البيوتكس ، وخاصة أنه لو افترض استخدام غازات حربية ضد المدن فإنها تكون لنشر الدرع فقط وليست بالكفافة أو التركيز الممكن حدوثه في جهات القتال ، ويرجع ذلك لتعذر وصول وسائل استخدام الغازات الحربية الى أهداف في عمق الدولة فنجد ان المدفعية مداهما محدود جداً ، كما أن الجهود الجوي الممكن تخصيصه لهذا الغرض سيكون ضعيفاً جداً بالإضافة الى تعرضه لوسائل الدفاع الجوي التي قد تمنعه من تحقيق هدفه . ومن الإجراءات الوقائية التي تكفل حماية الأفراد في المدن من أخطار الغازات الحربية مايلي

- إنشاء ملاجئ حامية تسعوب أعداداً كبيرة من الأفراد مع تزويدها بأجهزة تنقية الهواء الملوثة وفي حالة تعذر إنشاء مثل هذه الملاجئ تجهيز بعض الجراجات التي يمكن التحكم في إغلاقها وعزلها عن الهواء الخارجي وعلى الأفراد في المنازل تجهيز مكان مناسب يمكن استخدامه كملجأ بحيث يصلح لعزلته عن الهواء الخارجي وفي جميع الأحوال يجب تزويد هذه الملاجئ بمواد اعاشة ومستلزمات طبية بحيث تكفل للأفراد البقاء بداخلها لفترات كافية لازالة أثار الغازات الحربية

- توفير وسائل إنذار جيدة ، والعمل على التأكد من سلامتها دورياً ، والتأكد من وصول هذه الإشارات للأفراد وتفهمهم لها ، تدريب الأفراد على التصرف السليم عند



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

أكتوبر ١٩٩٠

- وأخيراً يجب إحاطة جميع الأفراد غير وسائل الإعلام المختلفة بتأثير وأضرار الغازات الحربية وسبل الوقاية منها . والعمل على توحيه وسائل وقاية دائية حيث أن ذلك كله يؤدي الى التقليل بشكل كبير أو الحد من تأثير هذه الأسلحة

المساعدات الأولية عند الإصابة بالغازات الحربية

من تحليل بيانات الخسائر البشرية نتيجة استخدام الغازات الحربية ، وجد أن زيادة نسبة الوفيات بين المصابين يرجع الى عدة عوامل ، لحل أهمها أن ٥٠٪ من المصابين يموتون خلال الثواني الأولى من الإصابة وخاصة بالغازات الأعصاب ، أي أن الخطر لفترات الإصابة هي التي تلي التعرض مباشرة للغازات الحربية . كما لوحظ موت ٧٥٪ من المصابين الذين لم يسمعلوا خلال دقائق من لحظة الإصابة . كما تعزى أيضاً الزيادة في عدد الوفيات الى تعذر تقديم المعونة الطبية اللازمة للأعداد الكبيرة من المصابين بالأسلوب المناسب وتحت إشراف طبيب أو فرد طبي مدرب ، مع مراعاة خروج المصابين فوراً من المنطقة الملوثة وقيل تقديم أي مساعدة طبية بالنسبة لغازات الأعصاب ، يجب الأخذ في الاعتبار أنه إذا لم تقدم المساعدات الأولية للمصاب فوراً فإن الوفاة قد تحدث خلال ثوانٍ قليلة . نظراً للسمية الشديدة لهذه الغازات ، ويحتمل المصاب بالأتروبيين أو أي عقار آخر مشابه ، مع إجراء تنفس صناعي وغسل الأعين بمحلول مائي ٢٪ بيكربونات صوديوم مع استنشاق نيتريت الأميل ، ويجب سرعة نقل المصاب لأقرب مستشفى لتقديم العلاج التخصص .

عند الإصابة بغازات الدم ، يجب سرعة نقل المصاب خارج المنطقة الملوثة ، وإجراء تنفس صناعي واستنشاق الأكسجين إذا لزم الأمر ، وإذا شعر الفرد بأعراض الإصابة يجب استنشاق نيتريت الأميل وببقل المصاب فوراً للمستشفى إذا كانت إصابته شديدة عند الإصابة بالغازات الكاوية ، يجب أن تبدأ بغسل الأعين بمحلول ٢٪ بيكربونات صوديوم ، وإذا ظهرت أماكن حمراء بالجلد فإنه يجب تغطيتها بقطعة شمس معمرة في محلول كحولي من ١٪ مونيكلور أمين ، مع مراعاة عدم ملامسة الماء لأمكان الإصابة بالغازات الكاوية حيث ينتج عن ذلك مركبات شديدة السمية وعند ليس هناك من انتشار لخطورة الأسلحة الكيميائية ، إلا أن تنفيذ إجراءات الوقاية منها بدقة والسرعة الواجبين يكاد يلغي تأثيرها تعلقاً ..



١٩ أكتوبر ١٩٩٠

التاريخ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بكين تنفي بيع بغداد كيماويات تستخدم نووياً وتعارض ارسال اليابان قوة عسكرية الى الخليج

ضابط بريطاني : نستخدم الأسلحة النووية اذا شن العراق هجوماً كيماوياً

مع «نوريكو» سواد الى العراق «أثارت قلق واشنطن» وأن السفارة الأميركية في بكن قد تكون أعربت للحكومة الصينية عن قلقها في هذا الشأن خلال الأسبوع الماضي وأشارت وزارة الخارجية البريطانية الى أنها ستدرس هذه القضية عن كثب. وقال المعلق باسم الوزارة: «إننا مهتمون بالتطبيق الكامل للحظر الذي أقرته الأمم المتحدة».

وفي مجال آخر، أدت الصين معارضتها لشرع رئيس الوزراء الياباني نوبوكو كايو إرسال قوات يابانية غير مقاتلة الى الخليج وذلك لمعارضتها احياء الطابع العسكري لليابان.

وأعلن ساطق ياسمب وزارة الخارجية الصينية أن «الصينيين وغيرهم من شعوب الدول الآسيوية لا يسعهم إلا أن يشعروا بالقلق إزاء

تجيب أن ترسل الى إيران ومن ثم الى العراق بوصفها «مستحضرات دوائية».

ورأت المجلة أن بيع هذه المادة يمثل أهمية كبيرة بسبب إمكان استخدامها في التطبيقات العسكرية. وبقلت عن بعض الخبراء أن أكثر الاستخدامات خطورة لهذه المادة هي في القنابل الهيدروجينية. لكن من غير المحتمل أن تكون هذه الفرضية قابلة للتطبيق لئلا يربوا بسبب نقص الخبرة العراقية في هذا المجال إلا أنه يمكن استخدام «هيدرو الليثيوم» في صناعة القنابل الذرية التي قد يكون العراق قادراً على إنتاجها خلال «أعوام» وتأتي الصينية تقول إن بإمكان الرئيس العراقي صدام حسين أيضاً استخدام هذا المستحضر مباشرة في دفع الصواريخ المانستية أو في إنتاج غازات سمية للقتل.

وأكدت أن استخدام «هيدرو الليثيوم» ضئيل جداً في المصالحات المتنية. فهو يستخدم كمعيار قليلة غازات سمية للقتل.

وأكدت أن استخدام «هيدرو الليثيوم» ضئيل جداً في المصالحات المتنية. فهو يستخدم كمعيار قليلة غازات سمية للقتل.

وقالت أن معلومات عن احتفال

لندن، نيويورك، بروكسل، بكن، باريس، روتردام - بقلت صحيفة «أونزير» البريطانية الأسبوعية الصادرة أمس عن ضابط بريطاني كبير تأكيد أن الأسلحة النووية قد تستخدم ضد الجود العراقيين إذا ما شن هؤلاء هجوماً كيماوياً في الخليج.

وأضافت الصحيفة أن هذا الضابط يتحقق بقاء المشاء المؤمل المساع الذي غارت ثلاثه المانيا الغربية الى الخليج أول من أمس السبت.

ولم تؤكد وزارة الدفاع البريطانية هذا الصياغة إلا أنه ما يعلق على «القوة النووية» للولايات المتحدة.

الصين

من جهة ثانية، قالت الصين لمس ما جاء في مقال نشرته صحيفة «دي اندبندنت» البريطانية عن انتشاء شركة صينية لحظر المروض على العراق. وقال الساطق باسم وزارة الخارجية الصينية في اتصال هاتفي معه أن المعلومات التي نشرتها «دي اندبندنت» لا أساس لها.

وكانت صحيفة «دي اندبندنت» كتبت أن شركة صينية وأقلت على بيع «كميات كبيرة» من مستحضر كيميائي ينادى الى العراق يمكن استخدامه في صناعة الأسلحة النووية وفي دفع الصواريخ ذاتها.

وأكدت الصحيفة أنه تم إبرام هذه الصفقة مع بغداد قبل عشرة أيام مضت. ذلك خرقاً لفصلاً لحظر الذي أقرته الأمم المتحدة، من قبل أحد فروع شركة حكومية صينية هي شركة «دورن تشاينا اندسترز كوربوريشن» (نيويورك) وذلك لتسليم صفقة من سبعة أطنان من «هيدرو الليثيوم» ونقل عن مصادر عسكرية أن قيمة الطلبية تبلغ نحو ١.٥ مليون دولار وأن التسليم كان يجب أن يتم في غضون ٢٠ أو ٣٠ يوماً. وأضافت أن مستحضر «هيدرو الليثيوم» ربما لا يزال في الصين، فالتة أن الشحنة كان

خطة الحكومة اليابانية بإرسال عناصر من قواتها الدفاعية الى الخارج في إطار قوات تعاون من أجل السلام تابعة للأمم المتحدة في حين لا تزال صفحة مؤيدة من التاريخ ماثلة في أذهانهم.

وقال «نامل أن تتعامل الحكومة اليابانية مع الصلة بحدوث» و«بمصادر جديدة رسمياً أمس لكن يكن خذرت طوكيو رسمياً أمس الأحد. وسال ساطق باسم السفارة اليابانية عن رد الفعل الصيني فأكفنى بالابتسامة الى أن حكومتها «نامل أن تجد بعض اقتراحهم» في هذه المسألة.

وارسالة جنود يابانيين وأن من دول سلاح في دولة ثالثة يستشكل صابغة منذ الحرب العالمية الثانية لاندسون الياباني الذي وضع عام ١٩٤٧ يعترض صراحة على الدولة للهزيمة «التهميد بالجنود الى القوة



١٩٩٠ أكتوبر

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أو استخدامها لحل نزاعاته.

وعلى غرار دول اسيوية أخرى ملجئها الجيش الامبراطوري الياباني قبل أو خلال الحرب العالمية الثانية تباي الصين شديدة الحماسية إزاء أي مبادرة من طوكيو يمكن أن تلهم كمدخل إلى عملية انجلاء الطابع العسكري.

ويشدد الحزب الشيوعي الصيني على ضرورة النطال إلى المستقبل بإقامة علاقات جديدة مع طوكيو، ويعرب عن تصميمه على علي صفحة الحرب الصينية - اليابانية (١٩٣٩ - ١٩٤٥) التي كلفت الصين أكثر من عشرين مليون قتيل، حسب بكن. وفي الوقت ذاته اعترفت القيادة الصينية ابتداء من الزعيم مينغ شيانغ بينغ مرارا عن مخالفتها من أن يستسلم الحلفاء الاقتصادي الجاوي لها لـ «سياساتية القديمة» وتسامر السلطات الصينية إلى ادانة أي نية

في القيام بمناورات مشتركة بين اليابان والخارج.

وكيفو يبي ردود الفعل المخفظة أن لم تكن المعارضة التي قد يجرها القسراحة (يجب أن يصاحبه عليه البركان الياباني). ولكنه حرص على أن يوضح يوم الخميس الماضي أن اليابان لن تعود ادا قوة عسكرية.

بروكسل

وفي بروكسل، صبح وزير الدفاع البلجيكي في كويم أن بلاده لن ترسل مزيدا من القوات إلى الخليج لتحيز القوات الدولية التي تواجه العراق إلا في إطار قوة ثامة للأمن المتحدة وكانت بلجيكا قررت يوم الأربعاء الماضي إرسال فرقاطة وأربع طائرات نقل إلى الخليج للانضمام إلى قواتها التي كانت وصلت إلى خليج عمان الأسبوع الماضي وفي عبارة عن صانذتي الشام وسفينة مصاونة وطائرتي نقل أخريين.

وقال كويم في مناقشة عن أزمة الخليج اذا أعها التلفزيون البلجيكي: ادا الشخصي الحال فأننا قد نتخذ إجراءات أخرى ونحن لا نستبعد أي استثمار ولكن تحت مظلة الأمم المتحدة.

وأضافه: أن إرسال جنود من ذوي القمصات الزرق (قوات الأمم المتحدة) قد يصبح التزاما على الدول الانمضاء في الأمم المتحدة اذا قررت السلطة الدولية انتهاج هذا السبيل. وأوضح أن بلجيكا قد تدور أيضا إرسال مستشفي ميداني إلى الخليج في حال تفرج القتال هناك.

وفي نيويورك، شكر الرئيس الأميركي جورج بوش رئيس الوزراء البولندي تانوش مازوفسكي على قرار بولندا لتساعده في الجهد الدولي لمواجهة العراق في أزمة الخليج عبر تقديمها سفينة مستشفى ومستشفى ميدانيا.

وتكر الناطق باسم البيت الأبيض مارين فيمزنوتر أن مازوفسكي أكد لبوش في اجتماع عقده على هامش قمة المطولة في نيويورك أن بولندا تعزم تقديم مساعدات أخرى ولكنه لم يعط تفاصيل في هذا الشأن.

من جهة ثانية قال ناطق باسم سلطات قادة الصويين أن سفينة الشحن الأميركية «بوبرت لي» جنحت في القناة وسحبت إلى طرف اليمن. وتبلغ حمولة السفينة ٢٨,٥٨٠ طنًا وكانت متجهة من ستافورة إلى الإسكندرية.

وأصبحت السفينة تملك كبر في جانبها الأيمن غمضا جنحت في الضفة الشرقية للقناة أول من أمس السبت. ولكن الملاحة في القناة لم تكثر بالحداد.

وأضاف أنه كان من المتوقع أن تمر ٨٣ سفينة في القناة أمس الأحد وهو أعلى رقم منذ عشر سنوات.

اعراض سفينة

و أعلنت وزارة الدفاع البريطانية في لندن أن الفرقاطة «جوبيتر» التابعة للبحرية الملكية وزواري من البحرية الأميركية اعترضت أمس الأحد شمال شرق قطر سفينة هندية كانت العرت حمولة من المساعدة الإنسانية للرياحا للتهود في العراق ولبننتها.

وأضاف المصدر أن هذه أول مرة منذ فترس الحظر توقف البصرية البريطانية سفينة لتفتش حمولتها وأن السفينة دأكر، وعلى منها ١٧٠٠ لاجئ باستثناء طريقتها إلى الهند.



□ قائد القوات المصرية بالسعودية : لدينا وسائل الحماية والتأمين ضد

الأسلحة البيولوجية والكيميائية

حضر الباطن - من احمد فؤاد :

أكد اللواء اركان حرب محمد على بلال قائد القوات المصرية في السعودية ان القوات المصرية اتخذت اوضاعها الدفاعية بمنطقة حضر الباطن على الحدود السعودية الكويتية تنقيدا لقرار القمة العربية التي عقدت بالقاهرة مؤخرا . وذلك دفاعا عن المصالحات الإسلامية ، ووفاءا مع الحق والعمل . ولصد أي عدوان تقاع يهدد دعائم الاستقرار في المنطقة الأمر الذي سيكون له مردوده السيء على جميع الدول .

وأشار اللواء بلال - في حديثه مع المحررين العسكريين المصريين الذين وصلوا إلى منطقة حضر الباطن - إلى أن وجود القوات المصرية على خط المواجهة مباشرة مع القوات العراقية لا يخشى تعرضها للحرب الكيميائية أو البيولوجية حيث لا يوجد في الحرب الحديثة ما يسمى بتلك « الضربة الأولى » خاصة في القتل البري فهناك من الوسائل

التي نعرف منها متى يبدأ العدو تحركاته وأضاف ان القوات المصرية لديها الكفاءة والقدرة الكاملة على الدفاع عن نفسها ضد أي هجمات جوية قد تتعرض لها مع الوضع في الاعتبار ان مهمة الدفاع الجوي عن السعودية هي مهمة مركزية تقوم بها قوات الدفاع الجوي السعودية بسهولة ويسر .

وأكد اللواء بلال ان القوات المصرية لديها كافة وسائل الحماية والتأمين ضد أحدث الأسلحة بما فيها الأسلحة البيولوجية والكيميائية .

وردا على سؤال حول ما إذا كانت مصر ستشارك في أي عملية هجومية يقوم بها أي طرف من الأطراف أكد من جديد ان مهمة القوات المصرية في السعودية دفاعية لحماية أراضيها طبقا للقرار السيفي المصري طبقا لقرار القمة العربية

وأضاف اللواء بلال ان القوات المصرية ليست قوات مرتزقة وإن وجودها بالسعودية يأتي لهنم قومية بالدرجة الأولى كما ان مبدأ الولوف مع الحق والعمل هو أساس في السياسة المصرية .

وأشار قائد القوات المصرية إلى ان المملكة العربية السعودية قدمت مساعدات للقوات المصرية مما يمكنها من إنجاز مهامها حيث تم توفير الاتصال التليفوني لأي مقتل مصري بأهله في مصر إلى جانب الإغاث من مصروفات إرسال الخطابات بقريرد وتخصيص مكتب لهذا الغرض .

وقال ان القوات المصرية تعمل بالتنسيق مع القوات العربية والقوات المتعددة الجنسيات كقريب متكامل . ولا توجد مشكلة قيادة وسيطرة ، فالحلقة واحدة للمملكة العربية السعودية . كما أننا نجرى تدريبات للحفظة على الكفاءة القتالية . ونجرى أيضاً تدريبات مشتركة مع بعض القوات السعودية . وإن المقاتل المصري مدرب تدريباً عاليا على العمل في الأراضي الصحراوية ضد أخطر أنواع الأسلحة وأن الروح المعنوية عالية بفضل الدعم الكامل للرئيس حسني مبارك وولوف الشعب المصري خلفه في هذه المهمة القومية .



الجمهورية

المصدر :

١٦ كانون الأول ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأمريكية لا تملك أسلحة نووية بالطيخ

لفت الولايات المتحدة أن يكون لديها أية أسلحة نووية في المنطقة العربية السعودية أو في أية دولة أخرى من دول منطقة الخليج .

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية أن واشنطن لا تقوى استخدام الأسلحة النووية ردا على أية هجمات بالأسلحة الكيميائية والبيولوجية قد يشنها الجيش العراقي مستقبلا .



الأهرام

المصدر :

١٧ أكتوبر ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ مجلة إسرائيلية تؤكد : العراق لديه قنبلة ذرية ومنشاته تحت الأرض !

باجراد - ١ ش ١ - ذكرت وكالة انباء
تكنوچ اليوجوسلافية أمس ان مجلة
« جيوزاليم ريبورت » الاسرائيلية
الاسبوعية نسبت لخصم امريكية
واسرائيلية قولها ان الولايات المتحدة
واسرائيل لديهما دليل قاطع على ان العراق
يملك قنبلة ذرية واحدة على الأقل او امه
على وشك انتاج هذه القنبلة . واوضح
التقرير ان هذا الدليل كان قد ابلغ
لواشنطن في شهر يوليو الماضي عن طريق
مولى اريئيل وزير الدفاع ويلمون شامك
رئيس جهاز المخابرات الاسرائيلي الا ان
الجانب الامريكي تلقى تلك المعلومات
انذاك بتخلف.

وقالت المجلة نقلا عن مصادر
بالخبرات الامريكية والاسرائيلية ان
العراق استقدم ١٢ كيلو جراما من
اليورانيوم المخصب حصل عليها من
فرنسا لاستغلال العمل بالمفاعل النووي
الذي كانت اسرائيل قد بعته في عام
١٩٨٦ واشيرت الى ان العراق نجح في
تطوير برنامج ابحاثه النووي من خلال
تكتيات جديدة تون الجهود الى اسلوب
توريد المفاعلات النووية وان المنشآت
العراقية توجد في مواقع تحت الارض
لحمايتها ضد اي هجمات



تحليل لخبراء التكنولوجيا العسكرية الحظر الدولي على العراق أحبط طموحاته النووية العدوانية

واشنطن - خاص
من الشرق الأوسط
من جوناثان بيترسون
خيمة بلويس أنجيليس تايمز

يرى خبراء في قضايا الانتشار النووي أن الحظر التجاري الدولي ضد العراق قد تسبب في إحباط طموحات الرئيس العراقي، صدام حسين، في التوصل بسلامة إلى قوة نووية وقبول المعلنين أن الحظر التجاري الذي فرضته الأمم المتحدة لوقف واردات البالة الأهمية سواء تلك المتعلقة بالتكنولوجيا النووية أو المواد ذات الأهمية الجيولوجية لأبي برياسم نووي، مثل اليورانيوم، وإن توقف هذه الدراسات قد أبطأ بشكل بالغ الجهد العراقي في سبيل تطوير القدرات النووية، رغم وجود شبكة من متهدي التزويد في جميع أنحاء العالم اقامها النظام العراقي. وفي ذلك يقول بيفيد اولبرايت، عالم الفيزياء لدى اتحاد العلماء الأمريكيين في واشنطن، أنه لو هذا الحظر لمجاز العراق العراقي في سبيل تحسين قدراته النووية، ويضيئ قائلاً: المؤكد أن الحظر التجاري على العراق قد نال منه بلا شك على هذا الصعيد.

رغم صيغ أن جانيا كبيراً من الافئام تجاه القوة العسكرية العراقية قد انصب على ترسانة الأسلحة الكيميائية، لكن أزمة الطبع الرهامة أوجدت لدى النظام العراقي المصاحبا مستجدا على تطوير قدرته النووية أيضاً.

ويرى غالبية الخبراء أن سنوات عديدة ما تزال تقصر بين النظام العراقي وتطويره لتجهيز نووي شامل أما الآن، ومع توقف تزويد المواد النووية لمعمل الحظر التجاري الدولي من جانب الأمم المتحدة فالؤكد أن الحصول الزماني الذي وضعه النظام العراقي لتطوير برنامجها النووي قد تخطت كثيراً. وبمضغلاً عن ذلك، يرى قطاع من المعلنين أن غرض العراق للكونجاء جاء ضمنية فيها ما يكفي لتثبيط رغبة أي من الدول الغربية في تزويد العراق بالثقلية النووية حتى بعد انتهاء الأزمة الحالية في الكويت.

وفي ذلك يقول جاري ميلهواين، مدير مشرع ويسكونسين للتحكم في الأسلحة النووية، أن الغزو العراقي للكويت قد غير كل شيء. فهناك الكثير من الدول حول العالم التي باستطاعتها تزويد العراق بالتكنولوجيا النووية، لكن السؤال الذي طرحه العز هو هل فعل هذه الدول ذلك أم لا وهكذا جاء الحظر الدولي التجاري على العراق بمثابة أحدث الكسفات التي مني بها البرنامج النووي الذي بدأه العراق منذ أواسط السبعينات وكان طوال هذه الفترة يعمل حياً وتوقف حياً.

ويذكر أن العراق حاول ذات مرة الحصول على مادة اليورانيوم من شبكة تهريب إيطالية لم يكن لديها هي هذه المادة. لكن هذا النوع من المحاولات وكشف بمدا مهما معاده أن دولة ما باستطاعتها تحقيق من الإصحاح وتوفر المال التقني أن تطلع شوطاً في سبيل تطوير برنامجها النووي الخاص بها وكانت فرنسا بدافع من تأمين امداداتها النفطية قد زويت العراق بدعم نووي مهم في وقت سابق، وذلك ببمهمها ببداد مفاعلاً نووياً قريباً كان القصد الرسمي منه هو توليد الطاقة الكهربائية وأجراء البحوث النووية كما باعت فرنسا العراق ٢٧ مفاعلاً ونصف الرجل من مادة اليورانيوم المخصب نظرية لونه المفاعل. لكن إسرائيل من جانبها رأت أن المفاعل العراقي - تموز - استهدف اغراضاً عسكرية بالدرجة الأولى فشن عليه غاراته الجوية في يونيو (حزيران) ١٩٨١.

الاتجاه الكيميائي

لكن تدمير مفاعله - تموز - أحدث في رأي الخبراء تحولاً استراتيجياً في تفكير النظام العراقي، فقد وجهت ببداد اهتمامها تجاه تطوير الأسلحة الكيميائية بدلاً عن النووية. تلك الأسلحة الكيميائية التي استخدمها النظام العراقي في حربه ضد إيران، كما استخدمها ضد المصوتين الكرد في أيراخ الشائيات. كما اتجهت ببداد إلى تطوير تكنولوجيا الأخلاق الصاروخية على مدى مئات الأميال - تخشعاً في ذلك صواريخ سكود

السوفياتية الصنع إضافة إلى الخبرة التي استوردتها من إيطاليا والمثلثا الغربية والنسباً. طوقاً لا جاء في تقارير لدى «مهد والشنن لسياسة الشرق الأدنى».

محاولات غير ناجحة

وبنهاية الحرب العراقية الإيرانية في أواخر الثمانينات شاعف النظام الحاكم في بدداد جهوده في اتجاه التسليح النووي محارلاً الحصول على التكنولوجيا الجديدة على هذا الصعيد، وإن لم ينجح في محاولاته ذاتها.

ففي أوائل عام ١٩٨٩، على سبيل المثال، اشترت وزارة التجارة الأمريكية شحنة من مضخات التفريغ الهوائية كانت في طريقها إلى العراق من شركة روتشستر في نيويورك، وهي الشركة التي يبدو أنها على علاقة عملية بتخصيب اليورانيوم من خلال تحويله إلى غاز.

وفي شبور مسارب (أدار) الماضي صادرت سلطات الميسارك البريطانية والأمريكية شحنة من المكلفات المتطورة (أو) بادئات التشغيل النووي) كانت في طريقها إلى العراق من مخازن البضاعة في مطار فيشرو، لندن، والمعلوم أن هذه الكونرات الصغيرة التي صنعت في مقاطعة سان دييغو في ولاية كاليفورنيا تستخدم أبداً عمليات التفجير النووي.

لكن قطعاً آخر من المعلنين يحفظ تجاه التقديرات التي تقطع على البرنامج النووي العراقي قد توقف نهائياً أو تباطأ جداً. رغم هي تلك بشيروين إلى أن العراق ما يزال يمتلك من مادة اليورانيوم لائقا الخصوبة ما يكفي لتصنيع بضعة نووية ربما في غضون عامي أو ما يقل من ذلك.

ومع ذلك، فشة تجاه من المعلنين يفضل أن يصرح من القلق نجام ما يمكن للعراق أن يعله الآن حول برنامجها النووي يرى أن القلق المصقيش يجب أن يصبغ على ما يمكن أن يحدث من جانب ببداد بعد رفع الحظر التجاري الدولي عليه. استخدمت حسب قول المعلنين، سيكتفب التحرك العراقي الهادئ للحصول على التكنولوجيا اللازمة للممي بالبرنامج النووي العسكري

صباح الخير

المصدر:



١٩٩٠ أكتوبر ١١

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رياح الموت الصامتة

الضحك القاتل

ربما لا يعرف الكثيرون أن د.
عصمت عبد الحميد عز هو رئيس لجنة
الأمم المتحدة للوقاية من أسلحة الدمار
الشامل. والرجل بكل علمه وخبرته
يحاول أن يصرفنا بكارته رياح الموت
الصامتة أي الأسلحة الكيماوية الحديثة
وأهولها!

و غار الإزعاج

في رياح الخليج!

عبد الفتاح عناني



النشر والخدسات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٠ أكتوبر

المصدر :

صبيح الحسيو

لن يمحو التاريخ أبداً صور الشيوخ والامهات تحكى عن الأطفال ، الاكراد ، وهم قتلوا واشلاء مبعثرة من ولايات القنابل الكيميائية وحرب السموم التي ايد بها صدام حسين في عام ١٩٨٨ بلدة كاملة لساكراد بمنطقة حلبجة وشمال العراق .. بالسوة وقفاعة لم يشهدوها شعبه في اي من العهود التي عرفناها وما هي امراء من الاكراد شرمها الحرب الكيميائية تحكى عن بشاعة المأساة وما رآته في صباح يوم ٢٤ أغسطس ١٩٨٨ .. تقول : في البداية كانت سحابة رمادية اللون ترتفع فوق سهل القرية ، وسرعان ما أصبح لونها برتقالياً .. ولتبيط بيده ل طرفها إلى الأرض .. وبعد دقائق يخرج منها دخان قاتل يتناثر المصابير والظيور وهي تحلق في الجو .. حول وأن يصل هذا الدخان إلى الأرض حتى تتساقط الأرض .. وفي مياه الزرع آلاف الأسماك تطفو قتل .. ليل بعد ذلك دور الإنسان تتساقط الاجساد صرعى .. أطفال وشيوخ ونساء .. الكل أموات .. وأصبحت القرية بعد ساعات لليلة « مدينة الأموات » ..

● فناء الكائنات الحية

● في بداية حديثي مع الخبير الدكتور عصمت عبد الحميد عز .. رئيس لجنة الاسم الموحدة للوقاية من اسلحة التدمير الشامل .. قلت له إننا جميعاً نعلم ان العراق قد وضع اسلحته الكيميائية في الحدود مع السعودية ، وإن جنوده يدربون جيداً على استخدام اسلحة التدمير الشامل فعلى الاسلحة الكيميائية ؟ قال الدكتور عصمت عز : إن الاسلحة الكيميائية ببساطة هي .. استخدام مواد كيميائية سامة في شكل غاز أو رذاذ أو أبخرة لإحداث الوفاة للإنسان أو دسل قدرته للخروج من العمليات العسكرية أو لتدمير الجيوان والنبات .. لذلك سميت الاسلحة الكيميائية ، والبيولوجية ، والنووية .. بأسلحة الدمار الشامل .. لأنها تقتل كل الكائنات الحية

دون تمييز .. ومواد الاسلحة الكيميائية ثلاث أنواعا : المواد المهلكة ، وهي التي تحدث الوفاة للإنسان إذا تعرض لها ، ثم المواد الممجرة ، والتي تحدث مجزراً عقلياً أو شللاً مؤقتاً أو مرضاً ، وأخيراً المواد المزعجة ، وهي التي تسبب الإزعاج المؤقت للجندى بحيث يخرج من المعركة .

● وما الغازات السامة في الاسلحة الكيميائية ؟

- هي « غازات الإزعاج » .. في مجال مكافحة الاسلحة الكيميائية . ومن هذه الغازات غاز G.S والغاز المسيل للدموع ، وغاز « آدم سابت » وهو غاز مفر ، وغازات الضحك ، وهذه الغازات يطبقها لا ترضى إلى الوفاة إلا تحت ظروف معينة ، لأن المقصود منها هو الإزعاج بالدرجة الأولى .. لتصور جنداً يقتل ومعه إسهال أو غثاس أو طفحاً أو يضحك يستعير ، لذلك أن من المستحيل أن يقتل بكفاءة ، والمقصود هو إخراجه من ساحة القتال ، ولذلك تستخدم عادة غازات الإزعاج في الحياة المدنية لغرض الظواهر والشغب ، ولا يجب الاستهانة بها لأنها لو استخدمت بجرعات كبيرة وفي مكان مغلق لإمها تقتل ، خاصة إذا كان المرحضون ، أطفالاً أو مرضى أو كبار السن ، وقد حدث ذلك عندما استخدمت إسرائيل الغازات المسيلة للدموع وتركيز شديد ضد أطفال الانتفاضة فيات منهم الكثير .

أما النوع الثالث .. فهو الغازات القاتلة .. ومنها الغازات الحارقة ، والكاولية ، وغازات الدم ، وغازات الأعصاب .. والغازات الحارقة لعمالة وقاتلة لأنها تحدث التهاباً شديداً في الجهاز التنفسي ، وتمنع الرئتين من أداء وظيفتهما فيمنع الهواء من الإنسان فيختنق ويموت ، ومن هذه الغازات « الفوسجين » ، الذي « فوسجين » ، ومعروف أن « Z.A » من وليات الحرب العالمية الأولى كان سبب الغازات الحارقة .

- أما الغازات الكاولية .. فلشهرها غاز المسرود « الخردل » .. و « الفلوريت » ، والتي بدت لأمست المجد أحدثت به حروقاً من الدرجة الثالثة ، وإذا دخلت الجهاز التنفسي أحدثت به التهابات شديدة ، وإذا أصابت العين فهي تشعورها شامساً ، و « الفلوريت » تأثيره فوري و مباشر ويقتل في الحال ، بينما غاز « الخردل » يقتل ببطء ، وإذا دخل الجسم بجرعات كبيرة فإنه يقتل بغير الجهاز التنج



المصدر :

صبيح الخير

النشر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٠

تحملها الرياح معها ، ثم التخلص بأسرع مايمكن من الملابس الملوثة بالمواد الكيميائية لأنها في العادة تكون مصدراً للأبخرة والفرز الذي يؤدي إلى استمرار الأمراض الرئوية الناتجة عن الغازات السامة ، كما يجب غسل الجسم كله وليس فقط الأجزاء التي تعرضت للتلوث ، وينشأ الاستحمام تحت الدش ، وإذا لم يتوافر وكان الإنسان قريباً من أي مجرى مائي كالنخلة مثلاً فيلجئ بنفسه فيها ليزيل آثار التلوث حفاظاً على حياته ، والإنسان العادي كما نعرف ليس معه « قناع وائي » لذلك يمكن أن يضع « منديل بلاني بالماء » على فمه وأنته ووجهه ليظل من نسبة دخول الغازات السامة إلى الجهاز التنفسي ، أما في حالة وصول المادة الكيميائية إلى العين ، وإصابتهما ليجب الإسراع بغسلها بالماء النظيف لتخفيف تركيز المادة السامة ، أما إذا أصابت الجهاز الهضمي فمن الضروري شرب السوائل وخاصة الماء واللين ليلطف تركيز المادة السامة .

والمشكلة .. كما يقول الدكتور عصمت عز . أن استخدام الأسلحة الكيميائية يصاحبه حدوث « صدمة عصبية » لمن يتعرض لها .. ومن المفيد في

مثل هذه الحالات المهددات وخاصة حفر « المورفين » .. والخطورة كلها تتمثل في وصول الغازات السامة إلى الدم .. فتتلف لا بد من حذقة « الأتروبين » وهي ليست للعلاج وإنما فقط للمحافظة على الحياة ، وهذا مايفعله الجندي إذا أصيب بالمواد الكيميائية لأنه يحقن نفسه بصفة أتروبين ، ثم بعد ربع ساعة يحقن نفسه مرة ثانية .. حتى ينقل إلى المستشفى أو إلى مراكز العلاج المتخصصة .. وما ذكرته لك إنما هي استباطات واجبة وعامة في حالة استخدام الأسلحة الكيميائية .. فهي مجرد « إسعافات أولية » وليست علاجاً .

● مصص والحرب الكيميائية

● ماذا نقول لرجل الشارع العادي في مصر

لكرات الدم الحمراء والبيضاء يحدث الأنيميا والتزيف ثم الوفاة

أما بالنسبة للغازات الدم والأعصاب .. فهي أنواع .. منها « سيانيد الهيدروجين » والذي إذا دخل الجسم فإنه يمنع عملية التنفس ، وبالتالي يحدث تسمماً داخلياً ، ويتسبب لون البشرة « الأحمر » من جل الجسم ويظهر « اللون الأزرق » ثم تحدث الوفاة . أما أشهر غازات الأعصاب فهو غاز « الزارين » وهو شديد السمية لدرجة أن واحد ملليجرام منه يكفي للفشل شخص ، ولو لدينا كيلو جرام من الزارين فإنه يقتل مليون شخص .

● القنبلة الذكية

● كيف تحقق الأسلحة الكيميائية أهدافها ؟

الأسلحة الكيميائية .. هي مواد كيميائية سامة إما سائلة أو غاز أو مسحوق .. وتوضع في ذخيرة كالقنابل اليدوية ، وقنابل الخون ، وقذائف المدفعية والصواريخ ، والألغام ، وقنابل الطائرات ، وفي العيارات المتخصصة للرش من الجو ، ثم تنطلق هذه الذخائر إلى الهدف إما بالذائع أو بالصواريخ أو الطائرات .. والتي يمكن من طرفها نشر المواد الكيميائية « بالرش » مكونة سحباً كيميائية من الغازات السامة ، هذا مع ضرورة توافر ظروف جوية مناسبة لتحقيق الانتشار المطلوب وتصل المواد الكيميائية إلى هدفها ، أو بإلقاء قنابل تنفجر في الجو لتغطي مساحة كبيرة ، وزمان كانت الطائرة تنفث فوق الهدف وقنابل القنابل ، أما الآن ومع التطورات التكنولوجية الحديثة ، فوجد مايعرف « بالقنبلة الذكية » والتي يمكن توجيهها بواسطة كاميرا تليفزيونية أو الرادار أو بأشعة الليزر ومن مكان بعيد دون الاقتراب من الهدف .. ومن المعروف كما يقول الدكتور عصمت عز أن الغازات السامة تصل إلى جسم الإنسان من طريق الجلد ، وأنف والعين ، كما أن الهواء الملوث بهذه الغازات والجروح الصغيرة والكبيرة ، والأشعة المخاطية للأشعة السينية يمكن أن يسبب الأمراض للبشر والحيوانات أو يقتلهم .. ونفس الشيء إذا تناولوا الطعام أو شربوا الملوثة بهذه المواد الكيميائية

● الهروب من المنطقة

● كيف يتصرف « الإنسان العادي » .. إذا تعرض لهذه الغازات السامة ؟
- أول شيء يفعله الإنسان العادي .. هو أن يهرب من المنطقة التي تعرضت للهجوم بالأسلحة الكيميائية بأسرع مايمكن وعكس اتجاه الرياح ، حتى يتجنب بقاى مايسطيع من المواد السامة والمخاطية التي



صباح الخير

المصدر :

الاكتوبر ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والذي نزعجه الاخبار التي يسمعونها عن توقع استخدام العراق للأسلحة الكيميائية في أزمة الخليج ، مما يدفعه للسؤال .. هل مصر تعاني من الحرب الكيميائية ؟

.. لانهى دلائل علاج ، على الإطلاق .. كما يقول الدكتور عصمت عز .. من أي اخبار نسمعا من احتمال نشوب قتال في الخليج واستخدام الأسلحة الكيميائية .. فإذا كانت الأزمة في منطقة الخليج .. والأسلحة الكيميائية تحتاج إلى وسيلة نقل متطورة ولا فلكتها هذه الدول .. فمن إذن يستطيع أن يأق لكي يضرب هدفاً في مصر ؟ إن أمريكا فقط والاتحاد السوفيتي هما الدولتان اللتان تستطيعان ضرب دول أخرى على بعد آلاف الأميال لأنها تملك من الأسلحة المتطورة تكنولوجياً ما يحفظ لها هذا التميز .. حتى أن فرنسا وإنجلترا لا تستطيعان ذلك .. فهل

العراق يستطيع .. أشك في ذلك بل هو مستحيل .. وثانياً : ما هو الهدف في مصر الذي يصلح ليكون هدفاً كيميائياً ؟ هل هو الكثافة السكانية في مصر مثلاً في القاهرة والاسكندرية ؟ أشك في هذا .. فالعراق من الناحية العملية والمكبورة لا يستطيع .. فالطيران العراقي لا يستطيع أن يضرب مصر ويحدهم ، أخرى إلى بغداد .. وهذا من شروط الغازات الجوية الصحيحة والتي يدركها أي رجل عسكري مبتدئ ، كما أنه لن يستطيع إحداث أي ضرر أو بلبلة بين الناس .. وأؤكد لك .. أنه لا توجد قوة تستطيع أن تستخدم الأسلحة الكيميائية ضد مصر بكفاءة .. لأنه لن يتحقق من ورائها أي « هائد » ولتكن ويتقن منك الناس .. أننا في مصر في مئاة كامل من الحرب الكيميائية .



الأهرام

المصدر :

٢١ أكتوبر ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ مصادر البنتاجون تؤكد

الخرق ينوي صنع أسلحة ذرية

واشنطن - من مكتب الإهرام - ذكرت مصادر وزارة الدفاع الأمريكية أن تقارير أجهزة المخابرات تفيد بأن العراق يلوي إنتاج فاعل ذرية وأنه رغم قيام بحث من وكالة الطاقة الذرية الدولية بالتحقيق الدوري على منشآت النووية اعتباراً من أول الشهر القادم

وذكرت المصادر أن بغداد تحاول تحصين ماديها من مادة اليورانيوم التي حصلت عليها للاستخدامات السلمية لكي تستخدمها في إنتاج أسلحة نووية واشتلت أن بغداد لديها الآن مايسمى بالمعجزة الصغراء ، التي يمكن تطويرها لإنتاج هذه الأسلحة



الأهالي

المصدر :

١٩٤٤ أكتوبر ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الشرق الأوسط بأسلحة الدمار شامل

الأمريكية والسوفييتية والعراقية في روما . وأوضح مونينج أن أحد الدبلوماسيين الأمريكيين أبدى لسانه ليس لدى واشنطن أية نية لتشن الحرب أو استخدام أسلحة نووية في حين أكد محمد سعيد الصبيح سفير العراق تمهد بلاده بعدم اللجوء إلى الأسلحة الكيميائية والبيولوجية إلا إذا تعرضت لهجوم نووي .

وقد شارك في أعمال مؤتمر براتو ممثلون عن نظريات الأطباء في كثير من دول العالم وكثفت بينهم وفود من مصر والأردن والفلسطين التي مثلها لقصى عرفت رئيس الهلال الأحمر

الفلسطيني . كما حضر المؤتمر رئيس فرع الاتحاد في إسرائيل بينما منحت السلطات الإيطالية الوفد العراقي من الحضور .

بواجه الشرق الأوسط خطر القهرض لاندلاع حرب نووية على أراضيه . ذكرت منظمة أمريكية لعملية المينة أن هناك ٢٦ سفينة مزودة بقدرات نووية تجوب مياه المنطقة ضمن الأساطيل الأجنبية .

وقلت استنادا إلى معلومات موثوق فيها إنه من هذه السفن في الأسطول الأمريكي ٤ حاملات طائرات و ٦ دممرات و ٤ طرادات وبارجة وفي الأسطول البريطاني دممرتان و ٤ فرقاطات وسبعينتا إمداد وفي الأسطول السوفييتي فرقاطتان وطراد وترابط السفن العشر اليها في مياه الخليج وبحر العرب والبحر الأحمر والبحر المتوسط .

وجاء أيضا في البيان الصادر عن اتحاد الأطباء الدولي في ختام أعمال مؤتمره الذي عقد بمدينة براتو ، بشمل إيطاليا واستغرق ثلاثة أيام أنه ستعقد لارسل فريق طبي دولي إلى مصر والعراق والأردن وإسرائيل لشرح المضاطر الكاشفة في التهديج بنسب و حرب نووية .

وصرح ويليام مونينج المدير التنفيذي للاتحاد الذي يلعب مقرة في مدينة كمبريدج ، بضرورة ماستقوسينس الأمريكية لفلان إن أكثر ما تخشاه أنه إذا تمكنت حرب في الخليج سيصبح استخدام الأسلحة النووية احتمالا واردة بنسبة كبيرة م وكثف مونينج التفاف عن تفاصيل دراسة أجريت حول النتائج المتوقعة لاحتمال توجيه ضربة نووية مصدودة إلى بغداد فلان إن أساطيل قنبلة نووية زنة واحد ميجاطن على العاصمة العراقية سيؤدي في الحال إلى مصر مليون شخص أي ٢٢ ٪ من سكانها عدا سقوط مليون و ٢٨٠ ألف مصل . وقد قام وفد من الاتحاد بتقديم صور من بيئته إلى المسؤولين بالسلطات

وهدرت المنظمة من الضطورة المعلقة التي تطلها هذه السفن على المينة وفي الوقت نفسه كثف اتحاد الأطباء الدولي لمنع الحرب النووية عن وجود مايزيد على ٤٠٠ رأس نووية على متن السفن الموجودة في المنطقة وللتيمة للولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والاتحاد السوفييتي .

ودعا الاتحاد الحائز على جائزة نوبل للسلام ، لعام ١٩٨٥ إلى سحب جميع أنواع الأسلحة النووية من الخليج وسائر أنحاء الشرق الأوسط فورا وحث أطراف أزمة الخليج وكذلك إسرائيل على التمهيد بالامتناع عن استخدام أي نوع من أسلحة الدمار الشامل واقترح تصليحة ترسقات هذه الاسلحة تحت الاشراف الكفل لسلام المنة .

وصف الاتحاد الأزمة الراهنة بأنها تهديد غير مسبوق يجعل معه مضاطر اندلاع حرب تصل في عواقبها الوخيمة إلى حد الكارثة وتطلب بإيجاد تسوية لها عن طريق الحوار والتفاوض تردا لخسائر مروعة في الأرواح البشرية وذلك في انتقاد غير مباشر لمن يعدون بطول الحرب .



الأخبار

المصدر :

١٣١ أكتوبر ١٩٩٠ .

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

للأهمية

علمت **الأخبار** أن عدداً من دول
العالم منها ألمانيا وإيطاليا واليابان
وهولندا وأستراليا والولايات المتحدة
اقتربت في اتصالات أجرتها أخيراً مع
الحكومة البريطانية لفرض حظر دول على
تصدير أية مواد كيميائية أو تسوية إلى
العراق من شأنها مساعدته مستقبلاً في
إنتاج أسلحة نووية وكيميائية وذلك على
ضرار قرار الصلح الذي اتخذته دول
العلماء بعد الحرب العالمية الثانية ضد
ألمانيا واليابان والذي مازال سارياً حتى
الآن. وذكرت مصادر حكومية بريطانية أن
هذه الدول أملت لمدن أيضاً بحسب هذه
الاتصالات تأييدها لدعوة مارجريت تاتشر
بإستمرار العقوبات الدولية المفروضة على
العراق حالياً حتى يحد انسحابه من
الكوييت ويعود الشرعية إليها وذلك لمنع
من القيام بأية أعمال عدوانية مماثلة في
المستقبل ضد أي دولة من دول المنطقة.
كما أن لندن أكدت لهذه الدول ضرورة
امتثال قرارات دولية تسمح بتدمير
الأسلحة الكيميائية والبيولوجية التي
يمتلكها العراق حالياً



الأمم

المصدر :

٦ نوفمبر ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدشات الصحفية والمعلومات

شبكة سي . سي . بي . اس ، الأمريكية .

العراق يمتلك منجماً لليورانيوم قرب الحدود مع تركيا

واشنطن - وكالات الانباء - اعلنت شبكة تلفزيون سي . سي . بي . اس ، الأمريكية أن العراق يمتلك منجماً دالياً لليورانيوم في جبال عفره ، قرب الحدود مع تركيا يسمح له باستخراج المواد الأولية الضرورية لتصنيع الأسلحة النووية ، ونسبت الشبكة إلى شهود عيان من الثوار الاكراد قولهم ان العمل في هذا المنجم بدأ منذ ١٨ شهراً



المصدر : الأهرام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ نوفمبر ١٩٩٠

**صحيفة امريكية تؤكد :
العراق حصل على تكنولوجيا
القنابل الانشطارية**

واشنطن - وعالات الانباء - اكدت صحيفة « انتليجنس جيونال » التي تصدر في ولاية بنسلفانيا الامريكية ان العراق حصل على التكنولوجيا اللازمة لصنع قنابل انشطارية من شركة امريكية وشركة تسليح في شيكاغو . وكشفت الصحيفة ان هذه التكنولوجيا بيعت من شركة امريكية الى شيكاغو في عام ١٩٨٢ ونقلت الى العراق في عام ١٩٨٧ .



الاصـرار

المصدر :

١٤ نوفمبر ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ الأمم المتحدة وخبراء السلاح

صدام يستخدم

الأدوية في صنع

الأسلحة الكيميائية

صرح رئيس لجنة المعلومات الصحية للأمم المتحدة والخاصة بتطبيق قرار المحظر الاقتصادي الدولي على العراق والمفوض منذ الحظر العراقي للكوييت في ٢ أغسطس الماضي ، بأنه يشي أن يستخدم العراق العقاقير الطبية التي أرسلت إليه في أغراض أخرى خاصة في مجال الأسلحة الكيميائية والبيولوجية .

وأوضح المسئول أنه وفقاً لما يسمى بالبحث الإنساني في نص قرار المعلومات الاقتصادية فقد تم إرسال مواد طبية للعراق ذات استخدام مزدوج .

ويذكر على تحضير المسئول بالأمم المتحدة ذكر دبلوماسيون بريطانيون أن طائرات الشحن البريطانية وعددها عشرون طائرة التي تم إرسالها للعراق محملة بمواد طبية وصيدلية قد الحق بها جميعاً عبارة هـ لا يصلح للاستخدام الطبي فقط ، وأكدوا أن اللجنة الأوروبية لديها قائمة بالمواد ذات الاستخدامات المزدوجة وأنه لم يتم إرسال أي منها من بريطانيا .

وأضاف المسئول بالأمم المتحدة أنه يحذر من الانتباه الدول الأخرى لهذه القضية الهامة وأنه يلزمها نظراً لأن العراق قد سبق له استخدام الأسلحة الكيميائية في حربه ضد إيران وحشد الأفراد أيضاً وأشار إلى أن العراق لديه مكثفات استخدام هذه المواد الممنوعة وتحويلها إلى أسلحة كيميائية ضلوة بالبيثورية وأن العراق قد حاول أكثر من مرة شراء كميات كبيرة من المواد الكيميائية من جميع أنحاء العالم وأعرب عدد من خبراء الأسلحة عن قلقهم ازاء عملية إرسال هذه المواد الطبية للعراق .

عن الاندبندت ..



الاعمال

المصدر :

١٤ نوفمبر ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصادر غربية :

العراق يمتلك قنبلة ذرية

أكدت دول اوروبا ان العراق يمتلك كمية من اليورانيوم المخصب تكفي لصناعة قنبلة ذرية تساوي في قوتها التدميرية مرة ونصف مثل قنبلة هيروشيما .

وعلى بعض المراقبين الغربيين ان تردد الاطراف الغربية في اللجوء الى الحل العسكري يرجع الى ان العراق قد أصبح أكثر من مرة عين أن اشغال الحرب يعني بالنسبة له توجيه ضربات مباشرة لاسرائيل ويضر العراقيون ان الاطراف الغربية تخشى ان تكون القنبلة الذرية العراقية من نصيب اسرائيل



المصدر : ٢٤ لأمرا ٣

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ نوفمبر ١٩٩٠

العراق يطالب الوكالة الذرية
بالتفتيش على منشاته النووية
فيينا - أ ب - دعا العراق الوكالة
الدولية للطاقة الذرية للفتيش على
منشاته النووية للتأكد من ان العراق
لايجري بها اى محاولات لتطوير اسلحة
نوية .



المصدر: السيد

١٨ نوفمبر ١٩٩٠

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تزامنت في الآونة الأخيرة المخوف من لواء النظام العراقي الى ارتكبت حملة جديدة - إذا ما تأثرت الحرب في منطقة الخليج - واستخدامه للأسلحة البيولوجية «الجراثيم» وبمها كان الخلاف حول امتلاك العراق أو عدم امتلاكه لهذا السلاح وكيفية استخدامه. فإن جميع الحقائق تؤكد أن مثل هذا السلاح التدميري الشامل الذي لا يبيح ولا يشترى وتم حظره بموجب اتفاقية دولية قامت بوقوع عليه ١٠٣ دول من بينها العراق والولايات المتحدة عام ١٩٨٥ له من القوة والمخاطبة حتى لو كان في طور التجارب البسيطة، إذ يجمع العلماء على أن القليل من الجراثيم والفيروسات المعدلة تخلفها تصيب المعرضين لها بقتلهم أو بشللهم وفقدانهم خلال ساعات قليلة فضلا عن أضرارها البالغة بالزراعات والحيوانات وكل ما كان حي وانتشارها بشكل وبائي سريع. حيث يصعب التحكم فيها أو السيطرة عليها بسبب تغيرها الوراثي وفقدان تأثير وسائل التحصين والتطعيم ضدها خاصة بعد أن تعددت وتطورت وسائل استخدامها كما هي الأسلحة البيولوجية - وما أخطرها التدميرية وما مدى صحة امتلاك العراق لبعض أنواعها. وقدرته على إنتاجها على استخدامها ضد القوات العراقية إذا ما قررت الهجوم على أراضيها - هذا ما نلاحظه الإجابة عنه في السطور التالية.

حرب الجراثيم.. الخطر القادم من العراق

مرويات منظمة الصحة العالمية تشير الى ان
تلازم تسمية الجراثيم والفيروسات كسلاح

الأسلحة البيولوجية - كما يوضح الدكتور عبد الباسط سيد رئيس قسم الكيمياء الحيوية بالمرکز القومي للمحوث في جراثيم أو فيروسات، منتجة بالهندسة الوراثية والهندسة الحيوية وهذه الفيروسات أو الجراثيم تسمى الشظية الوراثية للشخص الذي تصيبه، لاحتوائه على أنسجة غير قادرة على التكاثر السوي، أو تدفعه الى الجنون وفقد القدرة على التحكم العصبى وهي سريعة الانتشار والعوى.

١٠٣ دول وقعت على اتفاقية
بحظر استخدام الاسلحة البيولوجية
من بينها العراق والولايات المتحدة



السوق

المصدر :

١٨ ذو قعدة ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

العلماء يؤكدون

الأسلحة الجرثومية تحتاج الى احتياطات أمنية تفوق الاحتياطات النووية

ويوضح الدكتور عاصم محمد علي رئيس لمعية الوراثة والهندسة الوراثية بالبحر المصري ليجتو .
ان السلاح الجرثومي ما هو إلا نسيجه ميكروب مثل بكتيريا كبيرة .
ومحولة تنشر بين أفراد العدو . بحيث يصيب الملقح . وبسبب له امراضا نووية به الى الموت . كما تملك بالحيوانات والزراعات وكل كائن حي في البيئة التي تنتشر بها

ويضيف الدكتور فضل محمد علي رئيس قسم الفيزياء الحيوية بكلية علوم القاهرة ان السلاح البيولوجي او الميكروبيولوجي هو تطوير انواع من الكائنات الممرضة الدقيقة جدا . يؤدي تغيير التركيب البيولوجي لبروتينات هذه الكائنات بحيث تفعل نفس الصفات الوارثية للمرضى . دون ان تتأثر بمضادات هذا المرض . التي اعتدنا استخدامها . الا يمكن تطوير هذه الكائنات الدقيقة المصنوعة من امراض مثل التوكريلا او التيفويد عن طريق استخدام اساليب الهندسة الوراثية . بحيث لا يتأثر الكائن

المحور باللقاحات التي يتأثر بها الكائن الاصيل . اما يتأثر بمضاد معين يحدده الباحث او العلم الذي تولى تطوير صفات هذا الكائن المرضي .
الدكتور محمد الزرقا خبير الوراثة من اسلحة التطوير الشامل - يحدد مفهوم الحرب البيولوجية بصورة أدق - فيقول :

- ان الحرب البيولوجية او الميكروبيولوجية هي استخدام المواد البيولوجية في العمليات الحربية . لقتل قردة العدو او قتلته بطريقة مباشرة بإصابة افراده العسكريين او المدنيين او بطريقة غير مباشرة . بتدمير ثرواته الحيوية والمنشآت . نتيجة الامراض التي تسببها

والمواد المستخدمة في الحرب البيولوجية عبارة عن كائنات حية دقيقة لا يمكن رؤيتها بالعين المجردة . وتتسبب في قتل او مرض الانسان والحيوان والنبات الذي يمرض لها . ويتسبب ان تكون لها القدرة على التكاثر في الهدف الذي تصيبه . انسان او حيوان او نبات . حتى تصل الى الحد اللازم لانتشار امراض المرض . وهي تدخل الجسم عن طريق الجهاز التنفسي او الهضمي او العين او الاذن او الجلد او أي فتحة في الجسم او عن طريق الحروح

ويستمر ايضا في هذه المواد البيولوجية ان تكون قادرة على الاسلحة بالمرض وأخطار دماغات الجسم والتي تكون هذه المواد صالحة للاستخدام الحربي . يجب ان يكون التركيز المطلوب تركيزا قويا . وان تظهر أعراض المرض في وقت قصير . بالإضافة لثبات فاعليتها تحت ظروف الانتاج والتخزين والاستخدام . وان يمكن انتاجها على نطاق كبير وبطريقة آمنة واقتصادية

ولهذا كفاءة المواد البيولوجية كسلاح حربي بزيادة امكانيات نشرها بطريقة فعالة في صورة «إيروسولات» . او باستخدام قنابل المرض وان تكون قادرة على البقاء في الجو . لذا استخدمت في صورة إيروسولات وان تقاوم الظروف الجوية في البيئة التي تستخدم فيها . حتى تصل الى الهدف

ويؤكد نجاح استخدام هذه المواد في الحروب على صعوبة اكتشافها صاحب الآخر لها وتحديد نوعها او الوراثة منها كعدم توفر وسائل التدمير او عدم وجود مداعة طبيعية او مكتسبة لديهم . وان نفس الوقت يجب ان تتوفر لدى مستخدم هذه الاسلحة وسائل فعالة لتوقيف اوره وسكته للمدنيين من اطراف هذه المواد البيولوجية

ويقسم الدكتور محمد الزرقا المواد البيولوجية المستخدمة كسلاح حربي الى خمس مجموعات اولها الفيروسات التي تسبب امراض التهاب السحايا الوفاة والحمى الصفراء والالتهاب الكبدي وحمى التيفوئيد والجذري والانتونزا والايبر . للجماعة الثانية هي البكتيريا الممرضة . التي تسبب امراض الجذرة والتشنج والتهنود والطاعون والذئبة والكوليرا والسيلونيل وحمى الارانب والوسنتاريا . والبكتيريا هي المجموعة الثالثة . وهي كائنات دقيقة يتراوح حجمها ما بين الفيروسات

امكانيات العراق من السلاح البيولوجي مترامية واستخدامه بطريقة ضوالة يؤدي الى نقاء القوى التحضيرية

والسكري . وتسبب كثيرا من الامراض مثل التيفوس وحمى الكلب . بالإضافة الى الطفريات الفريضة . التي تسبب كثيرا من الامراض للانسان والحيوان والنبات

اسلحة بيوكيميائية

اما التوكسينات فهي المجموعة الخامسة من الاسلحة البيولوجية . وهي مواد كيميائية غير حية وتشهيد السمية وتنتج بواسطة كائنات حية مثل الفطريات والبكتيريا . او تخليق صناعيا . تدعى الاسلحة المستخدمة فيها بالاسلحة البيوكيميائية . وتتسبب التوكسينات بأنها غير حية ولا تتكاثر . لذا يمكن استخدامها دون الخوف من حدوث اوبئة

ولهذا التوكسينات الى مرض وموت الشخص . اذا دخلت جسمه عن طريق الدم او ملامسة الجلد او من خلال الجهاز التنفسي . ويصعب اكتشافها او تدميرها . كما يصعب التخلص من الامراض التي تسببها . والسمات منها وتتميز التوكسينات بدرجة ثبات عالية ومقاومة كبيرة للحرارة . ويذكر الدكتور محمد الزرقا خمسة انواع من التوكسينات التي لها اهمية حربية . واخطرها هو توكسين «بوتولينول» الذي يعد اخطر المواد سمية على الاطلاق . وتقدر الجرعة القاتلة



النشر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٠

ويستخدم الدكتور عبدالباسط ان تمسكه أي دولة أسلحة بيولوجية بأحجام والنوعية الصالحة للاستخدام المصري. والاستثناء الوحيد هو أن الولايات المتحدة والمخابرات المركزية تمسك الأسلحة البيولوجية التي تم تصنيعها فعلا. وتعمل الولايات المتحدة على احتكار العلماء والخبراء العاملين في الهندسة الوراثية أو الفيزياء الحيوية وفي نفس الوقت تحاول صناعة المواد البيولوجية لإجراء مؤامرات العلماء للعمل في بحوث وصناعة الأدوية إما في ألمانيا وبريطانيا وفرنسا والاتحاد السوفياتي فإن الأسلحة البيولوجية مازالت في طور الشرايط المتقدمة ويضيف الدكتور عبدالباسط أن هذه الأسلحة لا تحارب على نطاق واسع حتى الآن. خلافا من عدم التحكم فيها أو السيطرة عليها. وتنتج هذه الأسلحة البيولوجية لا يتكون حالي الآن صلا وأليا فعلا ضده. لأن هذه

تحقيق: صادق حشيش

الفيروسات تخزن سلفاتها وانكشافها بيولوجيا. وهذا مقصود في عملية تصنيعها. ولذلك فإن استراتيجيا وإحصائيا وقاربيا لتكامل سلاح خفية جدا. نظر عليها سوى الدول العظمى. وبحثا احتياطيات أن الله من أحيوانات الشرايط النووية.

لذلك يستخدم الدكتور عبدالباسط أن تطلق العراق تكنولوجيا إنتاج الأسلحة البيولوجية. وفي نفس الوقت فإن هذه الأسلحة لا تباح ولا تشرى، مثل باقي الأسلحة.

لكن هناك علة عراقيا واحدا، وأسهه محمد العابد، في جامعة بغداد وحاصل على بكالوريوس في الهندسة الوراثية من جامعة لندن. ويقوم بأبحاث عميقة. لأن الاستكشافات العلمية متواضعة.

ويضيف الدكتور عاصم محمد علي: إن أساليب الهندسة الوراثية تساعد على إعطاء الطائفت الميكروبية المستخدمة كأسلحة بيولوجية قدرة على تحمل درجات الحرارة العالية من ٧٠ إلى ١٠٠ درجة مئوية. وهذا ليس مستحيلا. لأن هذه الكائنات قادرة تعيش بالفعل في البراكين. كما يمكن استخدام ميكروبات الأمراض المعروفة، يتم إعطائها صفات جديدة لتحمل الحرارة وانكشافا قوة لثة أكبر. واستخدامها بعين انتصار، لأنه لا يمكن الوقاية منها. لا أنها تكون البنية كلها وتستمر أجيالا. والخصائص منها صعب جدا وتنبه مستحيل. والدليل على ذلك أن مقاومة الصراصير مثلا أو نودة القطن في الهندسة الوراثية لمواظبة طائفة ورغم ذلك لم يتم القضاء على أي منها.

للناس بأل من واحد ميكروجرام، ويتسبب في مرض «البوتولينزم».

سم من الخروع

النوع الثاني من التوكسينات هو «ستيفيلو كوكوس»، ويستخدم لضل العذرة. وتوكسين «الربسين»، الذي ينتج من نبات الخروع يستخدم في عمليات الاضطلال. والنوع الرابع هو «ترايكوتينسين»، الذي ينتج من طربوات عديدة مثل طلع «الوزاريوم». وقد اثبتت ابحاث حول استخداما في حروب جنوب شرق آسيا، وعرفت وقتذاك بألمر الاصطناعي. وبالطاقة للتوكسينات، المصنعة وهي عبارة عن خليط من التوكسينات المعقدة لخليط، تؤثر على الجهاز العصبي للانسان، وتؤدي إلى فشل العضلات التي تتحكم في معظم عضلات الجسم. يتولد النفس وتوقف عضلات القلب فتحدث الوفاة.

وحول وسائل استخدام المواد

البيولوجية كسلاح يقول الدكتور محمد الزرقان أنه يمكن استخدامها في صورة معطلات أو مسهلين أو سوائل دوائية جدا. ويمكن نشرها من خلال فوهات أجهزة الرش من الطائرات، بنسب أسلوبي رش الأراضي الزراعية بعمليات كما يمكن وضعها في وعاء بسطح في الهدف بواسطة مقلات بالرشوت، يخرج من الوعاء فوهات ثلاثة، فتنشر محتوياتها على شكل سحابة فوق الهدف مباشرة أو في مكان قريب بحيث تحمل الرياح هذه السحابة إلى الهدف مباشرة.

ويمكن أيضا وضع المواد البيولوجية المدمعة في القنابل تطلق من الطائرات أو قاذفات المدفعية أو الصواريخ، التي تنشر في الهواء فوق الهدف. ينتج عنها «حواش» أو «إيروسول»، صغيرة، تنشر هذه المواد. كما تستخدم الحشرات مثل البعوض والنملوس والذباب والبعوضات مثل الفئران، نقل هذه المواد إلى أهدافها. ويضيف الدكتور عبدالباسط سيد أن سرعة انتشار الأسلحة البيولوجية، وإن تغيير كيميولة واحدة منها في خصائص سكانية، يؤدي لانتشارها خلال ٧٢ ساعة. ويستخدم الانتشار في الهواء وبواسطة الأشخاص المصابين بها. ومن أخطر وسائل نقل هذه الأسلحة البيولوجية القنابل القذوية، التي تحتوي على آلاف الميكروبات المحتوية على الجراثيم أو سمومها.

ويذكر الدكتور عبدالباسط سيد: أن الإسلات الجراثيمية والفيروسية المستخدمة بأساليب الفيزياء الحيوية تجعل من المستحيل شفاء الحالات المصابة بالأسلحة البيولوجية. وأن البحوث أثبتت أن الفيروسات المنتجة بهذه الطريقة تخضع للطفرة الوراثية لأكثر من ١٠ عوامل وراثية، أي ٢٠٠ مينا وراثية. وتنتشر الطفرات في إسرائيل تجري تجارب على إنتاج هذه الأسلحة، بأسلوب زراعة الأنسجة والخلايا.

ويشير الدكتور عاصم إلى حدث انتشار ميكروب الطاعون في بريطانيا منذ سنوات. ويضيف، أنه على الرغم من أنها جزيرة لا ترتبطها حدود بديرة مع أي دولة أخرى. إلا أن جميع دول العالم قامت بإنتاج احتياطات ولقاحات، وانتشار المرض فيها.

ولكن الدكتور عاصم إن مصر تمتلك خبرة كبيرة في الهندسة الوراثية والتكنولوجيا الحيوية، لكنها من تصنيع سلالات فيروسية وبكتيرية جديدة. لكنها تستخدم استخداما ضاميا في مجالات الطب والزراعة والصناعة.

ويضيف الدكتور عبدالباسط سيد: أن مقصودا من هذه الأسلحة البيولوجية، لإعطاء المصحات الضعفاء، وإجوع الخنقة لخصمها بها. وهي تحتوي على فيروسات تؤثر على مراكز التنوير في الدماغ، وتؤلف لخصم. والأسلحة الجراثيمية المحتوية على ميكروبات يمكن علاجها كما يقول الدكتور عبدالباسط. بالعدوات الحيوية وعجز المصابين بها وعلاجها بمحس الفيروسات التي تغير شكلها باستمرار، ولا يمكن مقاومتها.

وحول تأثير الأسلحة البيولوجية بالكلوفير المتخفية والبيئية أوضح الدكتور محمد الزرقان:

«إن هذه الأسلحة تتأثر إلى حد كبير بالظروف والبيئة المحيطة بها. فبعضها من الصعب، وقد يؤدي إلى قتلها. لذلك يفضل استخدامها ليلا، أو استخدام مستلزمات لمعالجتها من السعة الضخمة نهارا. وتجرى حاليا الأبحاث لتحويل المواد البيولوجية المستخدمة كسلاح، لإعطاها خواص مقاومة التأثيرات البيئية والعمل على صعوبة اكتشافها، والتأليف من الأمراض التي تسببها أو علاجها.

الدكتور محمد شريف الإسلة المساعد يقوم للفترة بإعداد خطورة الأسلحة البيولوجية في أضعف الخصم الدولة التي تعرض لها. لأنها تقضي على أرواح العديد من البشر. كما تقي بالخصم العامة للذئاب على اليد الحيوية. بالإضافة لضررها بالأسلحة فيما يتعلق في العلاج والأمراض. وانكشافها أو استيرادها المقلان اللازمة لمقاومة هذه الأسلحة. فبعضها تؤثر كثيرا على أنسج القلب، فبعضها شديدا جسيما وأخيرا. ويقوم جيلا غير منتج. لا يحقق أي نتائج على أي قدر أو حضاري.

ويضيف الدكتور محمد شريف أن الدولة المستهدفة بهذه الأسلحة ضباب ثوبها البشرية بالتخلص لعدة أجيال. علاوة على ضعف الاستكشافات العلمية والعقاية لإفراغا.

والأستاذ السوفيتي استخدم الأسلحة البيولوجية في توقيت مستعجل من المجهدين الأفغان بالفيروسات سببت نزلات معوية حادة، حموية بترتيب



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

السوف

التاريخ :

١٨ نوفمبر ١٩٩٠

دموى ولم تجد معها الأدوية المعروفة لعلاج التزلات المعوية وهذا يثبت أنها فيروسات معوية بحيث لا تؤثر فيها المضادات التي تؤثر على الفيروس الاصل

صعوبة السيطرة والتحكم

والوفية من الأسلحة البيولوجية - كما يوضح الدكتور محمد الزرقا - صعبة جدا لأنها تستقر في الأرض لفترات طويلة البيولوجية المستخدمة، والسيطرة على انتشارها وتحصين السكان وإفراة القوات المسلحة ضد الأمراض التي تسببها وسرعة علاجها إذا أصيبوا بها، وتطوير المناطق الملوثة

كل هذه الإجراءات الوقائية ليست سهلة بدليل أن كثيرا من الأمراض المعدية المعروفة مثل الإنفلونزا وتزلات البرد، يصعب السيطرة عليها ومنع انتشارها وأكبر دليل على ذلك هو تضخم المشكلة

العالية لغرض الإيذاء وانتشاره السريع في الدول النامية والمتقدمة على السواء رغم التحذير الدولي والأبحاث المكثفة للحكومة والسيطرة عليه. وجدير بالذكر أن بعض التقارير تشير إلى أن مرض الإيدز كان نتيجة أبحاث على فيروسات، لاستخدامها في الأسلحة البيولوجية. كما أن اكتشاف الأسلحة البيولوجية فور استخدامها صعب لأنها تظهر أعراض الأمراض التي تسببها ولتحديد نوعها يجب أخذ عينات من المصابين بها، وفحصها في المعامل المتخصصة وذلك يستغرق وقتا طويلا كما أنه لا يمكن - عمليا - تطعيم جميع السكان، المحييين والمفرات القوات المسلحة ضد جميع الأمراض المتوقعة

الاصابة بها لهذا يجب الاهتمام بتجميع المعلومات عن نوايا العدو في استخدام هذه الأسلحة وردعه عن القيام باستخدامها. إذا أمكن ذلك وتضديد الأنواع المحتمل استخدامها، واتخاذ الاحتياطات الوقائية منها

ويؤكد الدكتور محمد الزرقا - أن ملابس الوقاية من الأسلحة الكيميائية، القناع الواقي والملابس الكاملة، تحقق وقاية من الإصابة المباشرة بالمواد البيولوجية أثناء انتشارها من عوائلها. لكن المشكلة أن تهديدات الإصابة بالأسلحة البيولوجية تستمر إلى فترات طويلة، بعد انحلالها.

ويؤكد الدكتور محمد الزرقا - أنه يمكن تطوير المختلق الملوثة بالأسلحة البيولوجية باستخدام المعلومات المستخدمة في تطوير وتعليم المستشفيات على القوانين وأبيرة تكييف الإسرائيليين وميائل البروميد ومواد الكور النشط أو بحرق الملابس والمعدات والأماكن الملوثة - وتلقي التقارير أن عشر دول لديها حاليا

مراجع جثة تفجوت وإنتاج الأسلحة البيولوجية، منها دولتان في الشرق الأوسط تشير الإحصائيات إلى أنهما إسرائيل والعراق بالإضافة إلى دول أخرى لديها برامج أقل جديدا في هذا المجال ورغم هذه التقارير لا توجد تأكيدات قطعية من امتلاك هذه الدول أسلحة بيولوجية فعالة

ويقول الدكتور محمد الزرقا أن الأسلحة البيولوجية صعبة جدا في العمليات الأمنية والتخريبية. إلا أنها غير مناسبة في العمليات الحربية لأن تأثيرها وتطور أعراض الأمراض التي تسببها تستغرق وقتا طويلا. يجعل من الصعب على اللغة العسكرية التعامل بالازمة والأهمية عليها في اتخاذ قراراتهم أثناء القتال كما أنها تهدد استخدام لها بالإصابة بها. نتيجة تغير اتجاه الربيع بالإضافة إلى انتشار الأوبئة التي تسببها وصعوبة السيطرة عليها

لذلك قرر الرئيس الأمريكي السابق ريتشارد نيكسون في ٢٥ نوفمبر ١٩٦٩ إيقاف إنتاج الأسلحة البيولوجية وأدميرال المخزون منها. وفي ١٠ أبريل ١٩٧٢ تم التوصل إلى اتفاقية دولية لحظر إنتاج وتخزين الأسلحة البيولوجية. وبدأ تنفيذها يوم ٢٦ مارس ١٩٧٥ ووصل عدد الموقعين على الاتفاقية عام ١٩٨٨ ١٠٣ دول. بينهم الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ومصر وسوريا وليبيا والعراق

لكن أغلب الدول لا تلتزم بالاتفاقيات واللوائح الدولية. حيث انتهت اتفاقية جنيف لعام ١٩٢٥ الخاصة بمنع استخدام الأسلحة الكيميائية. من جانب كثير من الدول الواقعة عليها وأثرى كثير من الدول التي لا تمتلك سلاحا نوويا أن الأسلحة البيولوجية باعتبارها إحدى أسلحة التدمير الشامل تحقق ربحا في مواجهة التفوق النووي للدول المهيمنة لها. لذلك لا يمكن الطمع بعدم نشوب حرب بيولوجية في الصراعات القومية خاصة في منطقة الشرق الأوسط ولذا نشبت هذه الحرب. فسوف تنتشر الأوبئة وبموت آلاف بل الملايين وأن تميز هذه الأسلحة الفتك بين المستحاربين أو جيرانهم. ولا بين العسكريين والمدنيين



الأمم المتحدة

المصدر :

١٨ نوفمبر ١٩٩٠

التاريخ :

للنش و الخدمات الصحفية والمعلومات

الوكالة الدولية للطاقة تفتش المفاعلات النوية العراقية قريبا

فيينا - وكالات الانباء - اشار المتحدث باسم الوكالة الدولية للطاقة الذرية هانس فريدريك ميير أن الوكالة (ومقرها فيينا) ستقوم قريبا وبطلب من العراق بالتحقيق على مفاعل بحث نوويين عراقيين للتأكد من أن المادة القابلة للانفجار لم تحول لصنع قنبلة نووية .

ولم يحدد الموعد الرسمي لهذا التحقيق إلا أن الكشف قد يجري قريبا حسب مصادر مقربة من الوكالة

وكان العراق قد وقع في ٢٩ أكتوبر ١٩٦٩ اتفاقية عدم نشر الأسلحة النووية التي بدأ تطبيقها عام ١٩٧٠



المسار

المصدر :

١٥ نوفمبر ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مفاجأة الصنداي تايمز :

١٩٩١ .. علم القنبلة النووية العربية ستحضر كشف أسرار المصنع رقم [١٠] .. وإسراء

علماء بريطانيا وألمانيا :

لا بد من تدعيم صدام
التي لا تستحق
بفداه تقديمت نووياً ..
أسرع مما توقعت مخابرات الغرب

ألف جهاز
طرد
مركزي
نووي
رغم
الحماس
الاقتصادي



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

١٨ تشرين ١٩٩٠

التاريخ :

هي تكنولوجيا غربية قمعتها ١٢ شركة
أوروبية وأمريكية منها شركتان
بريطانيتان على الأقل .

سبب مقنع

يذكر ان غربا من خبراء وكالة الطاقة
الدولية قام بزيارة للعراق الشهر الماضي
وفشل في اكتشاف مصنع تخصيب أو
مصنع انتاج أجهزة الطرد المركزي ،
بالرغم من أنهم صرحوا لدى وصولهم
لبغداد بأن مهتهم تقتصر على تفتيش

المنشآت النووية العراقية العظيمة .
شارت الصحيفة الى ان تحليل سيمتلر
السدي ينشر لأول مرة في الصحافة

الأوروبية يقدم دليلا قويا على تقدم صدام
نوويا في مجال التسليح ..

واكدت ان الأهمية الاستراتيجية لتحليل
سيمتلر تكسب بعدا اضافيا هاما اذا
ما علمنا ان آخر استطلاع أمريكي للآراء

يؤكد ان منع صدام من الحصول على
قنبلة نووية هو المصير الوحيد المقنع
للحرب ضد العراق .

كشفت الصحيفة ايضا ان كامل حسن
زوج إبنة صدام حسين هو المسؤول
الأول عن البرنامج النووي العراقي وهو

الذي يتولى امداده بالتكنولوجيا والاتفاق
عليه من مصادر تمويل لابلها الا
صدام فقط ..

المخابرات قد حصلت على معلومات
تشير الى امتلاك العراق للتكنولوجيا
اللازمة لانتاج القنبلة النووية ..
كان فريق عمل من صحيفة الصنداي
تايمز قد أجرى عدة حوارات مطولة مع
المعلمين الامانيين الذين عهد اليهما
بتقديم تفاصيل وخبرات للبرنامج النووي
العراقي وهما برونو سيمتلر وولتر
بوس ..

لا حاجة للاستيراد

قال العالمان ان المصنع السري العراقي
مبنى في مكان مكشوف على المشارف
الجنوبية لبغداد ..

اكاد برونو سيمتلر انه شاهد في غرب
١٩٨٧ نموذجاً اوليا لجهاز الطرد
المركزي النووي الذي تم تشييده طبقا

للتصاميم التي ابدى بها العراقيين
بخصوص عمل الجهاز واخصاب
اليورانيوم ..

وقال سيمتلر ان حصول العراق من هذا
النوع المتقدم في التكنولوجيا يعني انه
اصبح متحررا من الاعتماد على الغرب

في الحصول على المواد اللازمة لانتاج
الاسلحة النووية والتقابل ..

المصنع رقم ١٠

اضاف ان العراق يستطيع الان انتاج
القنبلة النووية رغم الحظر المفروض
عليه من الاسم المتحدة .. لتخصيب
اليورانيوم بفضله عن استيراد اليورانيوم

المخصب الجاهز .. واكد ان هناك مصنعا
اخر للتخصيب في سامراء وهي مدينة
عراقية قديمة ..

كشفت سيمتلر عن ان العراقي يمتلك
مصنعا في الصحراء يطلق عليه اسم
كودي - هو (المصنع رقم ١٠) وفيه يتم

تصنيع أجهزة الطرد المركزي النووية
على نطاق كبير .. وأشار السري الى
التكنولوجيا التي اتمت لانشاء المصنعين

اكادت صحيفة الصنداي تايمز في عددها الاخير ان
الرئيس العراقي صدام حسين استطاع الحصول
على التكنولوجيا اللازمة لانتاج القنبلة النووية من
الغرب ..

كشفت الصحيفة في المانشيت الرئيسي لها ان العلماء
العراقيين تمكنوا من تشييد مصنع لانتاج القوة الطاردة
المركزية النووية وهي اهم عناصر انتاج السلاح النووي ..
كما تمكن العلماء من تشييد مصنع سري لتخصيب اليورانيوم

على مشارف بغداد ..
اشارت الصحيفة الى ان كبار المسؤولين البريطانيين حصلوا
على معلومات وبراهين من داخل العراق تؤكد ان بغداد يمكنها

الوصول الى القدرة النووية التامة عام ٩١ او عام ١٩٩٢
خلال ما تذكره مصادر المخابرات الغربية بأن ذلك لن يتحقق
الا قبل ١٠ اعوام او خمسة اعوام على أكثر تقدير ..

حتى لو انسحب

استندت صحيفة (الصنداي تايمز) معلوماتها التي تصدرت
صفحتها الاولى من احاديث مع اثنين من العلماء الامان
بالاضافة الى عدة شواهد تؤكد تصديق عدد من الشركات

الغربية لمواد انتاج القنبلة النووية للعراق ..
اكاد العالمان انه حتى لو
انسحب صدام من الكويت

فان قوته النووية ستكونه
في وقت قريب جدا من
توجيه تهديد خطير ومميت

لاستقرار المنطقة ..
قال د. فرانك بارنابي احد
كبار علماء بريطانيا

النوويين انه بعد ان قرأ
المعلومات التي كشفت عنها
العلماء الامانيان ، فانه

لا يستبعد ان ينتج العراق
قنبلة نووية بعد عام ..

الف جهاز

اضاف د. بارنابي انه ما من
أحد كان يتخيل ان العراق
ينتج بالفعل جهاز الطرد

المركزي النووي وان الانتاج
بلغ الف جهاز بنهاية
تشرين . وهذا علما ببرهن

على ان العراقي في سبيله
الانتاج القنبلة ان لم يكن قد
اتجهها فعلا ..

أما البروفيسور جاري
ميلهولن ، الذي قدم خبرته
الرئيسية ، وان كانت

تتوصل اليورانيوم السري
يورانيوم صالح للاستخدام
في الاسلحة النووية والتقابل

الرئيسية ، وان كانت



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩ نوفمبر ١٩٩٠

■ نيويورك تايمز

العراق يملك التكنولوجيا

لتطوير ترسانة من القنابل النووية

واشنطن - وكالات الأنباء - ذكرت صحيفة نيويورك تايمز في عددها الصادر أمس أن العراق يملك التكنولوجيا والمتاد اللازمة لتطوير ترسانة محدودة من القنابل النووية خلال فترة تتراوح بين ٥ و ١٠ سنوات إذا لم يسمعه من ذلك هجوم عسكري أو قيود اقتصادية

كما أكدت الصحيفة أن العراق يتولى تركيب رؤوس متفجرة غير تقليدية على صواريخ أرض - أرض التي تقوم بتفجيرها ولا يفتتها الصواريخ « تموز » الذي يبلغ مداه ألفي كيلو متر



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٠

واشنطن تدعو العالم لتحجيم قدرات العراق النووية

واشنطن - الرياض - وكالات الأنباء - أعرب كبار المسؤولين في الحكومة الأمريكية أمس عن قلقهم إزاء احتمال أن يكون العراق قد امتلك أسلحة نووية أو هو في طريقه إلى امتلاكها. واثقروا إلى ضرورة قيام واشنطن بالعمل على تنفيذ إجراءات دولية تهدف إلى القضاء على القدرات النووية للعراق بعد تسوية أزمة الخليج.

وقال جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكي في حديث لشبكة «إيه. بي. سي.» الأمريكية إن العراق يقوم بجهود غير عادية منذ فترة بهدف تطوير قدراته النووية وأن هذا يستلزم التطور والقلق من العالم كله.

وقال ريتشارد نيشيني وزير الدفاع الأمريكي في مقابلة مع شبكة «ان. بي. سي.» أنه يعتقد من خلال معلومات مصادر المخابرات أن صدام حسين يقوم بشيء ما وأنه يستطيع إنتاج أسلحة نووية.

وكانت صحيفة نيويورك تايمز قد نقلت عن خبراء في المخابرات الأمريكية والإسرائيلية والبريطانية قولهم إن العراق يمكن أن يبدأ في إنتاج صواريخ وقنابل نووية خلال نحو ١٠ سنوات.



روز آلبيوسف

المصدر :

٢٢ نوفمبر ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جمال الدين حسين

المعلومات النووية وتكنولوجيا استخدام الطاقة النووية

علاوة على اتفاق اتفاق مع البرازيل للبرازيل بهيروتريوم الخام واليورانيوم المصنوع ذي الدرجة المنخفضة ، الذي نقل فيه نسبة اليورانيوم من المخصر ٢٣٥ من ٥٠ بالمائة . وكان العراق ينتج من وراء تطوير تفاعله مع البرازيل في هذا المجال إلى الحصول على تكنولوجيا تخصيب اليورانيوم بزيادة المخصر ٢٣٥ في عدة اليورانيوم إلى أكثر من ٦٠ بالمائة والتي غللت البرازيل بدورها تحصل عليها من ألمانيا الغربية . وكان الهدف العراقي هو التوصل إلى امتلاك خبر صنع سلاح نووي .

ورغم ، التسمية ، التي أصيب بها البرنامج النووي العراقي في ٧ يونيو ١٩٨١ عندما قامت الطائرات الإسرائيلية بتفجير ، عليه بابل ، وقصف المنشآت النووية جنوب بغداد وتدمير المفاعل الرئيسى ، تموز - ١ ، الذي كان يعمل عليه كطعم ، في امتلاك سلاح نووي - إلا أن خطط الأبحاث ، تموز - ٢ ، وما تترك بعض الدراسات لمصنوع عربية - تجا من التدمير كذلك تم إبلاغ كيلو

جرامين من اليورانيوم ٢٣٥ . وتتميز تقرير هذه المصنوع إلى أن العراقي وبعد حادث تدمير المفاعل

أحد الأسباب التي قلل الرئيس الأمريكى بوش إنها تحفزها على سرعة إنهاء الاحتلال العراقي للكويت هي تنامي البرنامج النووي العراقي بسرعة سوف تمكن العراقي من امتلاك قدرات نووية قريبا .

ومنذ شهور عديدة سبقت عملية الغزو العراقي للكويت والحديث في الصحف الأوروبية والأمريكية لا يتقطع عن تطور البرنامج النووي العراقي

مفاعلا صغرا للأبحاث تم تشييده في عام ١٩٦٨ جنوب شرق بغداد بالتعاون مع الاتحاد السوفيتي ولم تكن قوته تزيد على ٥ ميغاوات .. ولكنه الناح للعراق إعداد وتدريب قاعدة بشرية في مجالات تكنولوجيا إنتاج واستخدام الطاقة النووية .

وهذا التحجج العراقي إلى توسيع قاعدته العلمية والتكنولوجية بحيث لا تقتصر على المفاعل الوحيد الذي أقيم الاتحاد السوفيتي .. فوقع صدام حسين تكليف الرئيس في ذلك الوقت خلال زيارة لفرنسا في سبتمبر ١٩٧٥ اتفاقا لإنشاء مفاعلين نوويين فرنسيين في العراق لمدتهما للأبحاث والذات للطاقة وتبلغ طاقة الآخر ٥٠ ميغاوات ويمكن استخدامه في إنتاج أسلحة نووية .

كما وقع العراقي اتفاقا آخر مع إيطاليا لتدريب نحو ١٥٠ مهندسا وعلميا عراقيين على إدارة وتشغيل

مفاعل القرب العراقي من امتلاك قدرات نووية ٢ أم أن الأمر لا يبدو عملية تخصيص إعلامي مقصود ؟ تشير المعلومات المتوافرة أن البرنامج النووي العراقي الذي بدأ في عام ١٩٥٩ تلقى دفعة كبيرة منذ عام ١٩٦٨ .. حيث اتجه ، النظام ، الجديد خاصة بعد تأميم البترول وامتلاك هوائك النفط كاملة إلى بناء قوة إقليمية بحجة تحقيق توازن استراتيجي مع قوة إيران في ظل حكم الشاه في ذلك الوقت .

وكانت الطاقة النووية هي أحد المحاور الرئيسية في مسمى النظام العراقي لبناء تلك القوة الإقليمية . وأحد عناصر تحقيق التوازن الاستراتيجي مع نظام الشاه الذي كان من المتوقع أن يمتلكه عن طريق مفاعل ، بوشهر ، النووي تكنولوجيا إنتاج سلاح نووي في منتصف عقد الثمانينيات

في ذلك الوقت كان العراقي يمتلكه



المصدر : روز آلبو سيف

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ تموز ١٩٩٠

١ - تموز - ١٠ : اتجه نحو إنتاج اليورانيوم ٢٣٩ اعتمادا على الخلايا السلسلة ، وهي أجهزة نووية حصل عليها من إيطاليا . واليورانيوم ٢٣٩ وكما هو معروف إهدى وسائل وطرق صنع القنبلة النووية وهو مادة من صنع الإنسان تنتج عن طريق الحرق الجزيئي لليورانيوم ٢٣٨ .

إلا أن تقارير أخرى تشير إلى أن العراق ومنذ عام ١٩٨٣ اتجه إلى إقامة صناعة محلية لتكثيف وتخصيب اليورانيوم تقوم على مكثفات وصواعق كهربائية . وتتضمن هذه الطريقة - التي تقول التقارير أن العراق يتبعها - تحويل أكسيد اليورانيوم إلى غاز يسمى « هيكسافلوريد » ثم عزل هذا الغاز في المكثفات والصواعق الكهربائية . وتنتجته داخلها إلى الدرجة المطلوبة .. وبذلك يمكن تكثيف عنصر ٢٣٥ في اليورانيوم إلى أكثر من ٩٠ بالمئة وهو ميسر بالحصول على مادة لصنع سلاح نووي .

وإذا كانت الهند قد توسعت إلى إنتاج قنبلتها النووية عن طريق اليورانيوم ٢٣٩ . فإن من المرجح أن يكون العراق قد سلك نفس الطريق .. أو ربما لجأ إلى استخدام أسلوب التكثيف باستخدام الصواعق الكهربائية لإنتاج سلاح نووي .



المصدر : الأمل

٢٦ نوفمبر ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ تشينى يؤكد :

صدام يستطيع امتلاك سلاح نووى خلال سنة

من صنع لذيذة نووية ذات عمر محدود
واكد تشينى ان صدام - حتى لو استجاب
للمجتمع الدولى وانسحب من الكويت فانه
سيظل مصدر تهديد بسبب امتلاكه وسعيه
لاستلاك السلاح النووى ، وبالتالي لابد من
اتخاذ سلسلة من الاجراءات ضده

نيويورك - و - صرح ريتشارد تشينى
وزير الدفاع الأمريكى أمس بان صدام
حسين يمكنه ان يمتلك سلاحا نوويا خلال
سنة واحدة من الآن او اقل - وقال تشينى -
في حديث للثلاثينون الأمريكى - ان صدام
لديه حاليا بعض الوقود النووى الذى يمكنه



المصدر: الوفد

۶۶ جنوری ۱۹۹۱ء

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

**واستطون تصف التهديدات المراتية باستخدام الألحة الكيمائية بأنها جوفاء،
الخبراء يصرون من استخدام العراق الغازات السامة خلال المرحلة القادمة**

[illegible]



المصدر: الأصمراع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٦ فبراير ١٩٩١

□ مع تزايد المخاوف من الأسلحة الكيميائية :

فرنسا تحذر العراق من تحول الحرب لحنة قاسية

بيير جوكس : سياسة صدام حسين انتحارية

باريس - وكالات الأنباء - وسط تزايد المخاوف الدولية من استخدام العراق لأسلحة غير تقليدية مع بدء المعارك البرية ، حذر بيير جوكس وزير الدفاع الفرنسي أمس من استخدام هذه الأسلحة ضد قوات التحالف الدولي ، مؤكداً أن الرئيس العراقي صدام حسين ، وكل ضابط في الجيش العراقي يعطى أوامر باستخدام الأسلحة الكيميائية بحمل المسؤولية كاملة.

احتمال امتداد الحرب وتحويلها إلى مرحلة قاسية ، في حالة لجوء العراق إلى استخدام الأسلحة الكيميائية وكانت مصادر وزارة الدفاع الأمريكية قد أعربت عن إعتقادها بأن العراق لا يزال يمتلك مخزوناً من هذه الأسلحة ، رغم الإعلان عن تدمير جزء كبير من القدرة الانتاجية العراقية للأسلحة الكيميائية .

وقال الوزير الفرنسي في حديث أدلى به لإذاعة « أفوديا » وأم ١ الفرنسية أن القوات العراقية لم تستخدم في اليوم الأول للمعارك البرية السلاح الكيميائي ، وليس إعطاء أية تفسيرات لذلك ، كما وصف سياسة صدام حسين بأنها « انتحارية » ، مشيراً إلى

وأكثت المصادر أنها تتوقع أن تقوم العراق باستخدامها في المعارك البرية ، في الوقت الذي ترى العراق أنها في حاجة لكسب بعض الوقت ، إذ أكدت إليسا هاريس خبيرة في الأسلحة الكيميائية في معهد « بروكيجنز » الأمريكي ، أن تلك الأسلحة من شأنها إبطاء تقدم قوات الحلفاء ، ولكنها لن تؤثر بشكل حاسم في نتائج الحرب .

كما أوضحت خبراء أخرى أن استخدام العراق لكل هذه الأسلحة سيمنح عليه مكافة على مستوى علاقاته بالدول الأخرى وأن محاولة لإقضاء العراق عن استخدام الأسلحة الكيميائية ، حذر ريتشارد تشيس وزير الدفاع الأمريكي ، ويستشارين أميركيين أخرون من أن قواتهم ستضطر على العراق بالأسلحة الكيميائية إذا حاولت العراق استخدامها في البداية .



الأمر

المصدر :

٢٨ نوفمبر ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ الوكالة الدولية للطاقة الذرية :

لا دلائل على تحويل العراق للمواد النووية الى الأغراض العسكرية

ب. هـ - أعلنت الوكالة الدولية للطاقة الذرية في بيان قصير أمس أن بعثة التفتيش الدولية لم تعد أي دليل على تحويل العراق لأي مواد نووية من برنامج الأبحاث المدني إلى الاستخدام العسكري ، وأيضت الوكالة أن البعثة التي ضمت عدداً من المفتشين الأجانب لم يروا أي تغيير قد حدث في طبيعة المواد النووية والتي تخضع لأدراغ الوكالة الدولية منذ آخر تفتيش جرى في أبريل.

وقالت الوكالة الدولية أنه في ذلك فإن الخلاصة التي تم التوصل إليها هي أن كل المواد النووية الخاصة لإشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية لا جرى رؤيتها وتم التأكد منها وأشارت الوكالة في بيانها إلى أنها أصدرت هذا البيان بناء على طلب العراق



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥٩ نوفمبر ١٩٩٠

القوات الأمريكية قادرة على مواجهة أى أسلحة كيميائية في الخليج مزيد من أقمار المراقبة والتنصت الأمريكية والسوفيتية لرصد التحركات العراقية .. وهولندا مستعدة لتعزيز قواتها

واشنطن - القاهرة - وكالات الأنباء : أكد دينيس مورال قائد الدفعة « نيكولاس » أن القوات الأمريكية المراقبة في منطقة الخليج لديها القدرة الكاملة على مواجهة الأسلحة الكيميائية العراقية ، كما أنها مستعدة تماما لمواجهة أى طارئ . بينما أعربت مصادر أمريكية عن اعتقادها بأن العراق خبا مواد لصنع أسلحة نووية عن لجنة تقشيش دولية

وأنه قد يكون قادرا على إنتاج سلاح نووى يداق حلال علم واحد .

وخلال ذلك ذكر محللون عسكريون من واشنطن وموسكو انطلاقا من مزيد من العمل الحربية والتنصت للمراقبة التحركات العراقية

وذكر بيت وليامز المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية (البيتجنون) في واشنطن أمس الأول أن العراق قام بنشر ٢٠ ألف جندي آخرين ليصل إجمالى قواته في جنوب العراق والكويت إلى ٤٥٠ ألف جندي . كما نشر آخر الطائرات الأمريكية إلى قيام بغداد بنشر مائة دبابة إضافية ليصل مجمل عدد دباباتها إلى ثلاثة آلاف و ٦٠٠ دبابة بالإضافة إلى نشر ٢٠٠ قطعة مدفعية أخرى على الأقل يحمي أنها تتركز في الكويت و ٤٠٠ قطعة مدفعية في المنطقة .

وقال المتحدث باسم « البيتجنون » أن حوالي نصف القوات العراقية تتركز في الكويت وأن التحركات التي أرسلت خلال الأسبوع الماضي تتركز في منطقة خاصة ، مشيرا إلى أنه ليس هناك دليل يثبت أن تحركات القوات لها علاقة «باعتبار» صدام

حينئذ أنه يرغب في تعزيز وجود قواته في الكويت بـ ٢٥ ألف جندي . ومن ألهامى أبلغت هولندا الولايات المتحدة أنها ستدرس إرسال قوات إضافية إلى الخليج إذا أصدر مجلس الأمن قرارا باستخدام القوة العسكرية .

ومن جهة أخرى صرح المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية بأن العراق يواصل سعيه لصنع أسلحة نووية ، وأن الخبراء العسكريين الأمريكيين لديهم معلومات توضح ذلك . وقال المتحدث في تصريحه الذى أذاعه راديو « صوت أمريكا » أمس أن معلومات العسكريين الأمريكيين تشير إلى أن العراق يسعى لصنع أسلحة نووية بالرغم من أن مفتشى الوكالة الدولية للطاقة الذرية ذكروا أنهم لم يعثروا على أى دليل بأن العراق يحول الوقود من منشأة الإحلال النووية المدنية لاستخدامه في أغراض عسكرية

وقال لورنس أيجلتيرجر نائب وزير الخارجية الأمريكي في المكسيك خلال زيارة

العلم الألماني الأسبوع الماضي في البحر الأحمر وجولت مساهما بعد أن صعدت مجموعة من الغراد الحربية إلى ظهرها ووجدت أن بيان المحولة تعرض للتحفيز عدة مرات . وقال المتحدث باسم الوزارة بيت وليامز أن السفينة الألمانية « بيريم » كانت تعمل صندوقين لفلين لم يتمكن جنود البحرية الأمريكية من فتحهما . وأضاف وليامز أن الطراد « بيدل » المزمع

بصورايخ موجه اعتراض السفينة يوم الخميس الماضي وحول مساهما . ولكن الفراد لم يصغروا الصندوقين . وعلى صعيد آخر قل محللون عسكريون أمس أن الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي أعطا المزيد من العمل المراقبة الصناعية إلى الفضاء لمراقبة تحركات العراق والتنصت على مخابراته في الخليج . ولدى واشنطن الآن ثمانية عمل مراقبة على الأقل وسنة أو أكثر من العمل التنصت في مدارات حول الأرض لتتبع الأهداف

العراقية . وذلك بالإضافة إلى قمرين صناعيين سوفيتيين للتصوير واحد عشر قمر للاستطلاع الإلكتروني .

الرئيس الأمريكي جورج بوش أن تقرير الوكالة الدولية لم يصفه من اعتقد الولايات المتحدة بأن العراق قد يكون لغرا على إنتاج سلاح نووى في غضون عام . ولكن الرئيس السابق لأجهزة المخابرات الأمريكية « سي آي آيه » هارولد شليستجر ذكر أمس الأول أن العراق لن يكون مظهره صنع أسلحة نووية بكمية وفيرة قبل خمس إلى عشر سنوات .

وفي كلمة القاها أمام لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ قل شليستجر الذى شغل أيضا منصب وزير الدفاع ، إذا لم يتلقى العراقيون أى مساعدة إضافية من الخارج فلن يكون مظهرهم إنتاج المواد الإنشطارية والأسلحة النووية بكمية وفيرة قبل انتهاء هذا العقد . أما إذا استمروا في الحصول على مساعدة بأي طريقة مباشرة أو سوية فلن ذلك يتطلب إلى الأقل خمس سنوات .

ومن ناحية أخرى لالت وزارة الدفاع الأمريكية أن سفينة شاحنة لنبحرية الأمريكية اعترضت سفينة شحن سوف



المصدر : الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : الدليم - ١٩٩٠

تعليل إخباري خاص - الشرق الأوسط

مستقبل أسلحة الدمار العرّاقية إذا انسحب صدام سائماً من الكويت

لندن - الشرق الأوسط

على افتراض أن بغداد انسحبت من الكويت تنفيذاً لقرارات مجلس الأمن، ماذا سيكون عليه الوضع في العراق في مرحلة ما بعد الانسحاب؟ بدأ بعض المسؤولين والخبراء في واشنطن يعدون المدة اللازمة من هذا السؤال وهم إذ يجمعون المعلومات ويعيدون السيناريوهات لا يتنبئون طرح سؤال آخر هو: هل سينسحب العراق سلمية أم حرباً؟ ذلك لأن الأمر يتوقف على طريقة الانسحاب، فلكل طريقة آليات واعتبارات وتنازلات وخيارات غير أن أوساط الإدارة الأمريكية تميل إلى التمسك عند طرح مثل هذه الأسئلة عليها والسبب أن أحداً لا يستطيع أن يحدد في الوقت الحاضر ما إذا كان الرئيس العراقي سيستسلم فعلاً أم لا وإذا كان التوقيع سلبياً فإن ما يهم الإدارة الأمريكية ليس المستقبل البعيد بل الحاضر القريب فهي تريد استكمال الاستعدادات كي يصبح في وسعها اللجوء إلى خيار الحرب تنفيذاً للقرارات الدولية، وهي تريد أن تتأكد من أن ما لديها من قوات ومعدات كافية تكفي حرباً بقصر ما يكون الوقت وبأنه لا يمكن أن تكون الخسائر لتحرير الكويت من الاحتلال العراقي. ومع ذلك لا يخفي المسؤولون، وخاصة جيمس بيكر وزير الخارجية وورنر سكوكروفت مستشار الرئيس الأمريكي لشؤون الأمن، تصميمهم على رفض أي انسحاب جزئي الأول أكد أمس الأول أن الولايات المتحدة ستبقى الحيار العسكري قائماً إذا ما انسحب

العراق من الكويت وبقيت قواته في الجنز (زوبه وويجالي) وفي الطرف الجنوبي من حقل الرميطة النفطية لكنه أوضح أن في استطاعة العراق والكويت، بعد الانسحاب الكامل، البحث في الخلافات بينهما حتى في مرحلة المفاوضات لا تدرى الولايات المتحدة أن تترك الكويت بفردها وفي موقع ضعيف عند مواجهة العراق في المفاوضات لذلك فهي تعزز لشد أزر الكويت، فلا يستفرد بها العراق علماً بأن الائتلاف الدولي، حسب رأي بيكر، سيقيم مهتماً خلال فترة المفاوضات بالمحافظة على الأمن في المنطقة الأمر الذي «يسمح للكويت بالتفاوض على أساس أكثر توازناً». وعبار بيكر إلى التأكيد بأنه، إذا انسحب العراق فعلاً من الكويت، «فلن يكون لدى الولايات المتحدة أي سبب للقيام بعمليات عسكرية ضده». ولعل بيكر إلى أن واشنطن مستعدة للدخول في مباحثات مع بغداد، قبل ١٥ يناير (تشرين الثاني) المقبل، لطمائنته على عدم قيامها بعمليات عسكرية ضده إذا انسحب، لكن وزير الخارجية الأمريكي لم يتطرق إلى ذكر ما يمكن أن تقدمه واشنطن في هذا المجال من تطمينات أو ضمانات. سكوكروفت بدا أكثر تحفظاً فهو ما زال يشك في وجود رغبة حقيقية عند الرئيس العراقي للانسحاب، وأن كان يحيد أن يجري طارق عزيز محادثات مع أعضاء الكونجرس الأمريكي خلال زيارته لواشنطن من أجل البحث في موقف الولايات المتحدة من العراق في

مرحلة ما بعد الانسحاب غير أن انسحاب العراق من الكويت لا يضع حداً لشبكة أخرى أصبحت هاجساً عند الولايات المتحدة والعالم وهي أسلحة الدمار الشامل العراقية فالانسحاب يلقي الحرب، وانتفاء الحرب يبقى يد صدام على مجموعة كبيرة من الأسلحة المتطورة، كيف يمكن معالجة هذه المشكلة؟

يرتد سكوكروفت حاول الإجابة عن هذا السؤال بقوله لبرنامج سبي أن «أن» التلفزيوني أمس الأول «أن حظوات يجب اتخاذها بالتأكد من أجل امتواء قوة العراق العسكرية بعد انتهاء أزمة الكويت».

وإذا كس سكوكروفت قد رفض الدخول في التفاصيل فإن موطناً كبيراً يتعامل في قضايا التخطيط في الإدارة الأمريكية قال لصحيفة «واشنطن بوست» أن الولايات المتحدة تفكر في مطالبة العراق الانضمام إلى اتفاقية عدم ارضع هذا المسؤول أن واشنطن الأسلحة النووية في المنطقة يمكن للعراق ولسواء أن يكون طرماً فيها السناتور بول سرياني من ولاية مريلا، أثار أن يطرح أسئلته بدلاً من الانزلاء، فشد مسأل الوزير بيكر، أثناء أداء هذا الأخير بشهادته أمام مجلس الشيوخ، ماذا بعد شننا الحرب لتحرير الكويت، ماذا تعزم أن نقوم به في أعقاب ذلك؟

وهناك أسئلة أخرى طرحها نواب وشيوخ منها كيف يمكن للكويت أن تتعاوى بعد زوال الاحتلال العراقي، إذا فقد صدام حسين السلطة أثناء الحرب أو بعدها، هل سينحدر العراق في الفوضى والرباكيات؟



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ١١ ديسمبر ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مساعد مستشار الأمن القومي في عهد كارتر وإيم كوابت علق على هذه الاسئلة التي يلقيها بعض الشيوخ والنواب بقوله ان جميع هذه الاسئلة هي مجرد رؤوس مواضيع لا تنطوي على اي تفاصيل وعندها تجري مراجعة الادارة بشأنها لا يتم الرد على اي شيء محسوس فالتمهيط والبحث ما زال ضمن حلقه ضيقة، والمخطون يفسلون، في الوقت الحاضر، عدم التحول في التفاصيل نظرا الى وجود احتمالات عدة حول ما يمكن ان يحدث



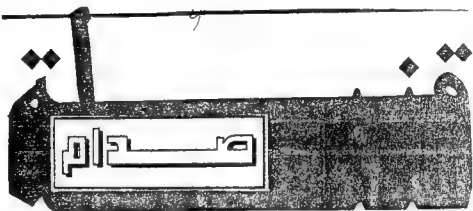
المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٧ ديسمبر ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ صدأى تأخير

العراق قادر على امتلاك أسلحة نووية قبل عامين

لندن - أ. ب. - ذكرت صحيفة «صدأى» تايمز البريطانية أمس أن العراق قادر على امتلاك أسلحة نووية خلال عام واحد أو عامين من الآن. وقالت الصحيفة في تقرير لها أن القدرات النووية العراقية تستغل خلال وقت قصير لتهيئها شديدا لاستقرار المنطقة حتى لو انسحب الرئيس العراقي صدام حسين من الكويت. وأضاف التقرير بقلا من عالم المانيه رارا العراق مؤجرا أن صدام حسين يمتلك التكنولوجيا اللازمة لإنتاج قنبلة نووية. من عامي ١٩٩١ و ١٩٩٢ وكانت أجهزة المخابرات العربية قد ذكرت مؤخرا أن العراق قادر على إنتاج السلاح النووي. بعد خمس سنوات من الأ.



حقيقة أم خيال ؟ العراق يستورد مكونات نووية على انها معمل اسنان

عدادات الكهرباء تتحول في مصنع (١٠)
إلى معدات لتخصيب اليورانيوم



المصدر : الجمهورية

للتشهر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ ديسمبر ١٩٩٠

٢٥٠ طن يورانيون للعراق من البرازيل والبرتغال والنيجر

أمريكا تستضيف علماء نوآيين
بمصر - مؤتمر
بزياء التفجير النووي !!

سنة مجبرين

مهندس
صواريخ

الفاخر
والظافر

البرازيل
في البرنامج
النووي
الأمريكي

بينما (يقاتل) كل العلام في العالم من أجل الحيلولة دون اندلاع حرب مروعة تأتي على الأخضر واليابس في الخليج العربي ..
وبينما يتشبث انصار الحياة في مشارق الأرض ومغاربها بشعاع الأمل الذي لاح في الآونة الأخيرة بإمكانية التوصل إلى تسوية سلمية لهذه الأزمة المعقدة ذات الأبعاد الإقليمية والدولية المتشابكة ..
وبينما يضع العالم يده على قلبه خشية أن تتبدد فرصة السلام السانحة .. خرجت علينا صحيفة (صنداي تايمز) البريطانية في عددها الصادر يوم الأحد الماضي بقصة مثيرة خصصت لها (المانشيت) الرئيسي وصدر الصفحة الأولى ثم أفرجت لها صفحتين كاملتين داخل العدد ..
تعالوا ولا تقرأ القصة .. ثم نرى بعد ذلك ما هي علاقتها بالحرب والسلام في الخليج العربي ..



التمدد الأول :

الذكور (برونو ستمار) يصل إلى مطار صدام الدولي في بغداد ، حاملاً معه نوعاً جديداً وكميائناً من (المهريات) لم يكن (ستمار) يحمل هذه المحفورات المهرية في حقيبته أو حتى جيوبه ، بل كان يحملها في رأسه !

إنها اسرار عشتار عاملاً من العمل في تطوير واحدة من أكثر الأجهزة سمية... جهاز طرد مركزي فائق السرعة لتفاز .. هذا الجهاز المجهوب يكاد يكون صورة علمية حديثة لحسم (السبيضاء) الأسطورية القديمة التي كانت تحول المعادن الثقيلة إلى ذهب . وبالمثل فإن الجهاز الحديث يحول اليورانيوم الرخيص نسبياً إلى شيء لاقيح بالمال هو اليورانيوم ٢٣٥ ، النضر الأساسي في القنبلة النووية ..

كان ذلك في خريف عام ١٩٨٧ عندما قام (ستمار) بهذه الرحلة - دون علم الشركة الألمانية الغربية التي يعمل بها (شركة MAN AG) من تكنولوجيا - بناء على دعوة من الحكومة العراقية . ويقول أن المصنوعين العراقيين الذين اتصلوا به في ألمانيا لبرود أنهم يريدون منه أن يساعدهم في برنامجهم الخاص بتطوير الطاقة النووية لأغراض مدنية .. وفي الحقيقة ، فقاموا كالنواصير إلى خيرة في معرفتهم حتى حل المشكلات الفنية المتعلقة باستخراج اليورانيوم - ٢٣٥ من اليورانيوم الخام حتى يستطاعوا صناعة القنبلة الذرية ..

ولم يكن هذا بالامر اليسير من قبل . فمنذ أربعين عاماً كان العلماء العاملون في إنتاج القنبلة الذرية يواجهون من أجل تنقية عدد ضئيل جداً من رطل من اليورانيوم - ٢٣٥ باستخدام أسلوب يعرف باسم الانتشار الغازي . وكان هذا الأسلوب يستنزف نفقات آلاف من الفلطين ويتكلف مليارات الدولارات من أجل إنتاج الكمية الكافية لصنع قنبلة واحدة ، هي التي تم تلقيها على مدينة هيروشيما اليابانية . أما جهاز الطرد المركزي للفاز - الذي يعتبر (ستمار) أحد رواد ابتكاره أبان عمله ككبير لمعلم في شركة (مان تكنولوجي) في

المصنوعات - فقد أدى إلى لتساج اليورانيوم - ٢٣٥ بسرعة فائقة . ومن ثم أصبح هذا الجهاز متاحاً لكل من التوكيد التجاري للكهرباء من الوقود النووي ، والمفرون الاحتياكي للأمن الذرية .

وقد رفضت الدول الغربية بيع اسرار جهاز الطرد المركزي للفاز إلى البلدان النامية بزعم الرغبة في منع انتشار الأسلحة النووية .. لكن (ستمار) كان على وشك أن يحطم هذا الحظر الغربي نتيجة لاطمين : أولهما سطوة الشد على شركة (مان تكنولوجي) التي تخطته في الذرية ١ وتقنياته قوله أنه لم يكن يعرف الثبات الحقيقية للفاز بهذا الشأن !

فلاش باك

وقد بدأ سعي العراق لامتلاك أسلحة لوية منذ ١٥ عاماً ، أي قبل اندلاع الحرب العراقية - الإيرانية . في ذلك الوقت كان صدام حسين يولي منصب نائب الرئيس . وكان معمولاً وفق ما تقوله صحيفة (صنداي تيمز) - عن برنامج إنتاج قنبلة البلوتونيوم وكان من المقرر أن تكون لصفر من قبلية البلوتونيوم ومماثلة لتلك القنبلة التي أنقذت على منية لجانزكي اليابانية في الحرب العالمية الثانية ، ولكنه باستخدام مادة قابلة للتشتت تم تحويلها في مخاض بناء الفرنسيون اسمه (فوزيرك) جنوب شوي بغداد .

لكن هذه الخطة تعرضت لضربة كبيرة عندما قام الاسرائيليون في ٨ يوليو ١٩٨١ بشن عنوان على هذا المخاض لسفر عن كميسر وعندما رفض الفرنسيون إعادة بناء المخاض تحت ضغوط تولية شديدة حاول العراق شراء بلوتونيوم من السوق السوداء . ونقل (الصنداي تيمز) أن العراق عرض ٣٠ مليون جنيه اسراييلي على عصابة إيطالية زعمت أنها تستطيع الحصول على مواد مسروقة تكفي في صناعة القنبلة الذرية .. لكن هذه الصفقة لم تكن أكثر من خدعة .

ولم يهأس صدام حسين ، بل تحول إلى وسيلة أخرى للحصول على المادة

النوية . ووجد ضالته في جهاز الطرد المركزي للفاز الذي يأخذ غاز ساس الفود اليورانيوم ويهد تركيز القنبلة الانشطائية لليورانيوم ٢٣٥ من ٢.٧ إلى ٢٣ إذا ما كان المنتج النهائي مستخدم في محطات الطاقة النووية المتصصة للأغراض المدنية ، وإلى ٢١ إذا ما كان مستخدم في صنع القنبلة النووية ..

ومن أجل القيام بهذه العملية ، التي تسمى (تخصيب اليورانيوم) يلزم توافر عدد من أجهزة الطرد المركزي المتشار إليها يصل إلى ١٠ آلاف جهاز .. لكن محصلات صدام لشراء هذه الاجزاء اصطدمت بمجازع صنع الدول الغربية المتقدمة تكنولوجياً صنعها . هذه الدول تتدبأ هي الولايات المتحدة وبيطانيا وألمانيا وهولندا وفرنسا ..

ومع ذلك لم يهأس المسؤولون العراقيون ، بل شرعوا في انتهاج استراتيجية مختلفة من أجل تحقيق نفس الغرض حيث سعوا إلى شراء التكنولوجيا والمواد اللازمة لتصنيع أجهزة الطرد المركزي داخل العراق . وفي هذا السباق قام صدام حسين بوضع هذه المسؤولية على عاتق زوج ابنته حسين كامل حسن وبشر التصنيع العسكري (لها بعد) ..

قام حسين كامل بالشاء عدد من هيئات المشتريات ، من بينها (شركة المشروعات الصناعية) و (هيئة الصناعات الثقيلة) وكانت هذه الهيئات بالتصية لتعلم الفارابي مجرد منشآت خدمية تخدم شراء طائرات بوية من معدات الماكينات ، ومن بينها انواع خاصة من الصب والمفطيس لكنها في الحقيقة كانت جزءاً من (هيئة التصنيع العسكري) التي يمثل هذاها الرئيس في تصنيع القنبلة النووية ..

وفي ١٩٨٧ اكتشف (ستمار) أن فريقاً من كبار العلماء العراقيين نجح في



١٩٩٠ ديسمبر

التاريخ :

النشر والخدمات الصحية والمعلومات

في (مولدز) عن طريق شركة كبيرة في ألمانيا الغربية، يزعم أن المقاتلين المطلوب سيتم استخدامه في تصنيع عدادات كهرباء ..

في الوقت نفسه، ورغبة في تحقيق الاكتفاء الذاتي قام حسين كامل بإرسال عاملين عراقيين إلى أوروبا لتلقي دورات تدريبية تقنية خاصة جداً ..

ولكن لن تبدأ إحدى مجموعات حسين

كامل شراء الأجزاء المقاتلية كانت مجموعة أخرى قد انتهت بالفعل من شراء الأجزاء الدوارة لأجهزة الطرد المركزي التي تنتم بأهمية قصوى .. ولاتلها بمعدات كبيرة مع مراعاة الهائلة للحد من كل حسين كامل يحتاج إلى مضارب (رهو) خاصة، يبلغ ثمن كل مضارب الواحدة ما يقرب من مليون جنيه استرليني. ولم يكن الشئ هو المشكلة، وإنما كانت المشكلة هي أن هذه المضارب لا تصنعها إلا خمسة صنّعة تعد على الأصابع من الشركات الهندسية الأوروبية، التي يمكن أن تصورها الشوك في هذه الظلية...

اتصل الدكتور صلاء الميوسي - أحد رجال حسين كامل المرموقين - برجل أعمال في (اسكس) يدعى (روي ركن) بنهر من رجال أعمال عراقي يدعى (التيب والي) شركة تصدير واستيراد (موتورلاندوال) ..

قام (ركن) بإرسال الظلية إلى الشركات الأوروبية الكبرى المتخصصة ومن خلال سلسلة من الاتصالات الوسيطة وجد (ركن) ضالته في شركة «H&H» في درنشايفورت بألمانيا الغربية. ويعد في (صلاء الميوسي) تنكس في ٢٤ أبريل ١٩٨٧ يقول لصه «اتصلت بشركة ألمانية اسمها إتش آند إتش ميذلفورم - وقد سبق لهذه الشركة أن سلمت ماكينة مثقلة إلى البرازيل من أجل القرض نفسه. والآنهم تحت التصنيع ماكينة مثقلة في بوليفيا. ويمكن أن تزود بالماكينات المطلوبة في أقل من ستة أشهر) ..

(فوكو) الأمريكية، والصمامات صنعت في شركة (لانت) بألمانيا الغربية، وأجزاء أخرى صنعت في شركة (لويبولد - هيرسوس) ببولونيا الألمانية الغربية ..

وباسترجاع رد فطه لرؤية جهاز الطرد المركزي يقول (ستملر) : (لقد تمكنتي النشطة. فقد ظهر الجهاز مثاليًا وببعض حد الكمال) ..

ووسط هذا الذبول قال له الضياء العراقيون أنهم يعانون من مشكلات

تتعلق بنظام التفريغ الهوائي. وهذه على وجه التحديد هي إحدى المهام الدقيقة له في شركته الألمانية حيث يتعين عليه أن يجعل مضخات التفريغ والصمامات والأنايب تعمل بصورة صحيحة ..

ويقول العالم الألماني أنه بعد أن حل لهم هذه المشكلة شكروهم جداً. وقالوا له إن مشكلتهم الوحيدة كانت متعلقة بنظام التفريغ. ويشهد قائلًا : (والمدقق) أنهم حتى لم يرغبوا في معرفة أي أشياء أخرى من عن الأجزاء الدوارة وما شابه ذلك وكعادته لدى انتاج بأنهم على دراية كاملة بذلك بالفعل) ..

وبتجاهلهم في القائمة جهاز طرد مركزي فأنهم أصبحوا على بعد خطوتين فقط من انتاج التقنية النووية.. الخطوة الأولى هي إنتاج ما يكفي من اليورانيوم ٢٣٥ عن طريق المضي قدماً في تصنيع الآلات من أجهزة الطرد المركزي. أما الخطوة التالية فهي أسلوب التجويز مشاهد خلارجي

في تلك الأثناء صدرت الأوامر إلى حسين كامل بتكليف محالواته لشراء الأجزاء والمعدات اللازمة. لذلك فأنه ألقى أوروبا بحثاً عن معدات وأجزاء للمكينات التي يمتلك العراق من إنتاج أجهزة الطرد المركزي بالجولة وعلى المطلوبة محاور الارتكاز المقاطامية المقامة لاحتكاك التي تتيح لأجهزة الطرد المركزي أن تدور بسرعة تبلغ أربعة أمثال سرعة الصوت .. وبالفعل جاءت (ظلية) إلى ألمانيا بيزنر مدير إدارة شركة تصدير صغيرة

تركيب معمل مروري كامل لاتجاه أجهزة الطرد المركزي باستخدام معدات وتجهيزات تم شراؤها من فرنسا وألمانيا الغربية (ويسويرا وإسبارة ليختنشتاين) ولأن هذا المعمل مقام على مقربة من مبنى الماطل النووي العراقي المعروف الذي يقام بالتدقيق عليه مرتين سنوياً مفتوح من الوكالة النووية لظافة التربة، حيث أن العراق من الدول التي وقعت على معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية. لكن المقتنين لم ينتظروا هذا الضمان الثوري ..

المشهد الثاني

وصل (ستملر) إلى بغداد، وكويز بحفلة بائقة من المسؤولين العراقيين الذين اصطحبوه إلى فندق الرشيد، الضم فنانا العنصرة العراقية. وفي اليوم التالي أخذه إلى مبنى حكومي قريب من الفندق. وهناك وجدهم بضوء امامه مجموعة من الرسوم الهندسية. وعندما وقع بصره عليها أصيب بالذبول، لأنها كانت صورة طبع على الأصل من تلك التصميمات التي أعدها رؤيتها في معامل شركة (مان تكنولوجي) ولزادت معنيتها عندما أخبره العراقيون أنهم نجحوا في تمويل هذه التصميمات إلى أجهزة طرد مركزي ..

ثم جاءت (الحملة التاريخية) عندما تم إقناعه إلى مبنى خراساني منخفض الارتفاع على مشارف العاصمة. وبعد إتيان: المواجه: الأنوية والصواريخ المسلمين وجد نفسه في معمل نووي مزود بدروع خراساني. ودخل هذا المبنى الحصين رأى جهاز طرد مركزي بجوهر تشبهه وكان (ستملر) بأنه قول غريب يشبه البرنامج العراقي الوليد لاتجاه للتقنية النووية ..

وعندما تطلع (ستملر) إلى لرجاء المدان وجد فوق معدته وتجهيزات العمل أسماء ومراكات فركات هندسية غريبة مرموقة، مما يعني أن الأجهزة العاملة مع حسين كامل قد استغاثت أن تتكبد على الحظر الغربي المفروض على تصدير هذه المعدات التكنولوجية المتطورة ولنجحت في تهربها الس العراق. لمضخات ومضخات للتفريغ مكتوب عليها أنها صنعت في شركة



جدا ... ولاحظ (ستمر) ان المبني قد شيد على مساحة هائلة وبارتفاعات منفصلة حتى لا يسهل عموره في اي غارات جوية وبعد اكتمال المكشوف ان تسنح لجزء اجهزة الطرد المركزي يتم بقرارة هنا . وعرف ان هذا هو المصنوع في استعانة (بوس) الى هذا المكان . وقال العراقيون انهم يحتاجون مساحة (بوس) لاداء مشقة (ماكنسة التفرغ) التي تقوم بصنع الشفاف الخارجى لاجهات الطرد المركزي ..

وهذا المصنع الذي زاره (ستمر) و (بوس) ، والذي يعمل اسم مصنع (١٠) يقع بين نهري دجلة والفرات . وعلى بعد ١٠٠ كلم منه توجد بطاريات صواريخ سطح - جو لمصنعة ضد اى هجوم ..

وتنص صحيفة (صنادي تايمز) من هذه القصة المثيرة الى استنتاج ان لديها دليل لا يفتى اليه المسؤولين البريطانيين بوزارة الدفاع ، يشير الى ان العراق فصيح الآن اقرب بثلث سنوات عما كان يعتقد من قبل امتلاك اذرت نووية . ويضاف الى ذلك تنوع الصحيفة البريطانية ان تشمل للعراق معلومات للقرارات النووية قبل عام ١٩٩٢ اذ افرج سالما من أزمة الخليج .

إضافة ..

هذه هي القصة التي اقتنصها الصحفي البريطانية ذائعة الصيت في عددها هذا الاسبوع على انها سبق صحفي خالص لها . وقد عرضها من باب جعل القارئ المصري ، والعربي ، في معرفة كل الجوانب المتعلقة بأزمة الخليج التي تخص قبل ان يدلف ..

لكن من الواجب مع ذلك لفت الانتباه الى بعض النواحي التي قد تكون كاملة خلف الإشارة البراقة والمذاقة التي عرضت بها (صنادي تايمز) سبلها الصحفي ..

بل ان العراقيين نجحوا حتى في اكتساب المعرفة التكنولوجية والطمية الحيوية اللازمة بهذا الشأن . من الغرب ذاته . فقد حضر ثلاثة علماء عراقيين مؤتمرا عن (فيزياء التخليق) عقد في بورتلاند . بولاية اوريجون بالولايات المتحدة في ١٩٨٩ ، وكان هذا المؤتمر ينظم تحت رعاية ثلاثة مصانع امريكية للاسلحة النووية ..

وفي غضون سنة اشهر من زيارة (ستمر) كان حسن كامل قد نجح في اقامة منشآت انتاج الالاف من اجهزة الطرد المركزي شمال شرق بغداد . ففي هذه المنشآت تم تركيب المخارط التي وردتها شركة (ميتال فورم) الالمانية بالإضافة الى المخارط البالغة الدقة المصنوعة في شركة (ماتركس تشرشل) البريطانية ..

وبهذا كان المصنع العراقي يقوم بالنتاج الاجزاء الثورية اللازمة لاجهزة الطرد المركزي والاغلفة الخارجية لها . كان حسين كامل يخطط لتخليق الاكتفاء الذاتي من الاجزاء الاخرى ..

المشهد الثالث

ومرة اخرى لبأ الى (ستمر) طلباً لمعونه . ويبدو تشاور (ستمر) مع صحيفة التقييم (والتر بوس) الرئيس السابق لانتاج اجهزة الطرد المركزي في شركة (مان تكنولوجي) وسافر الاثنان الى بغداد في صيف ١٩٨٨ . وكان (بوس) قد سافر الى الشرق الاوسط من قبل حين جاء السي مصر في الخمسينيات والستينات لمعاونة العلماء المصريين الذين طلب منهم الرئيس جمال عبدالناصر انتاج محركات صاروخية وثلاثة اصناعات الصواريخ المصرية الوليدة في ذلك الحين ..

وبعد ان رأى ستمر وبوس التصميمات الهندسية قدم الأخير نصائحه الى العراقيين فيما يتعلق بالمثل اساليب تصنيع بعض الاجزاء . وبهذا اخذتها سيارة حكومية نحو المدينة خلال الاصرار الى اتجاها مدينة سامراء . وبعد حوالي ساعة تطلعت السيارة من الطريق الرئيسي الى ممر صغير ينحني الى بوابات مصنع حديث

وفي وقت لاحق اشترى (صفاء) نصف اسهم هذه الشركة الالمانية نفسها ، التي تلقت طلبات فيما بعد

لصليب طاقم لتصنيع الاجزاء الدوارة في اجهزة الطرد المركزي . وكانت هذه الطليقة ثمنية من اكبر مصنع الصفي في اوروبا ، ومنها شركة (بوسبور) - ماسيلور - الفرنسية ، وشركة (المانستال) الالمانية الغربية . ولم يكن لدى هذه الشركات الكثير من اى علم بالفرض المعلى الذي سيستخدم العراق هذه المعدات والتجهيزات من اوله . وعلى سبيل المثال فان شركة (كافو) الالمانية التي قامت بتوريد المكونات الالكترونية اللازمة للتحكم في مرحلة محركات جهاز الطرد المركزي كانت تعتقد انها تقوم بتوريد العراق بمعمل اسنل ١٢

السلطة مكبرة

ولم يستطع العالم على حقيقة ما يجري في العراق الا بعد ان ضبط رجال الجمارك في مطار (هيرو) بالمعاصرة البريطانية لندن طرأ منجها الى العراق . يحتوي على مفحات نووية مصنوعة في الولايات المتحدة بشركة "CSI" . لكن هذه الضبطية جاءت بعد ان سبق السيف الحبل ، حيث كان العراق ، نجح في توفير مشقورات بالغة التطور ..

فقد كان حسن كامل قد نجح بالفعل في شراء عدة مئات من المكونات من معامل (ميكسول) في سان دييغو بولاية كاليفورنيا . كما كان قد اشترى كميات من اليورانيوم كافية لتشغيل لاجهزة الطرد المركزي ، بلغ حجمها ٢٥٠ نفقا من البرزخيل والبرنيسل والليجر . كما كان العراق ينتج في نفس الوقت ديوتريوم عاليا مستخرجا من ملجم خاصات اليورانيوم بالقرب من المصنع المخصص لانتاج اليورانيوم في مدينة (اليم) الواقعة على مسافة ١٨ ميلا من الحدود العراقية - السورية ..



المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ ديسمبر ١٩٩٠

ولعل أول ما يجب التفكير به هو أنه قد سبق اعتقال صحفي بريطاني الجنسية في العراق ومحاكمته وأدانته بتهمة التجسس على العراق ، وبالقذف على منشأته النووية .. وكان ذلك قبل اندلاع زلزال الخليج ..

الامر الثالث أن بعض ما ينشر بالصحافة الغربية لا يكون لوجه الصحافة أو حق القارئ في الحصول على المعلومات الضرورية ، بل يختلط فيه الهدف الصحفي بالأغراض السياسية وأحياناً بالأساليب المخابراتية ..

والساعات للنظر بهذا الصدد أن الصحافة الغربية كانت قد نشرت من قبل تحقيقات عديدة تنفي امتلاك العراق لاسكانات نووية ، من بينها تقرير وكالة المخابرات المركزية يؤكد أن العراق لن يكون باستطاعته امتلاك هذه الاسكانات قبل فترة تتراوح ما بين ٥ و ١٠ سنوات ، بالذات نظراً لافتقاره إلى التسهيلات اللازمة لتحويل اليورانيوم الخام إلى يورانيوم - ٢٣٥ . ولقد نشرت مجلة (تايم) الأمريكية مؤخراً عن مسئول كبير في المخابرات الأمريكية قوله : (لا يمكننا أن نحسم بالتقابل المصانع العراقية التي تنتج أسلحة نووية .. ولكي ببساطة لأنه لا وجود أصلاً لامتلاك هذه المنشآت المزعومة) ..

حتى في صحيفة (صندان تايمز) نفسها وفي العدد الأسبق الصادر قبل أسبوع واحد فقط ، تحدث مسئولون بريطانيون ونوايا لامتلاك العراق لأسلحة نووية أو قرب امتلاكهم لها .

وإذا ما ثبت أن العراق يمتلك أسلحة نووية اليوم أو غداً .. يكون ذلك مدعاة إلى العودة إلى التمسك بالمبادرة المصرية التي تتناول بوجع منطقة الشرق الأوسط بأسرها منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل بشئ صورياً .. ولا يتم الكيل بمكيالين بالنسبة لهذه المسألة ، لأننا لا نود أن نستغل غداً بعد تحطيم القوة العسكرية العراقية نهد ذراع إسرائيل الطويلة تعربد في مفاصل الجاه العالم العربي .. دون رادع .



المصدر: الألف

التاريخ: ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لأهمية

طلعت الأخبار إن النظام العراقي بدأ حملة واسعة النطاق في أنحاء أوروبا لشراء كميات كبيرة من الأقمشة العراقية من الشركات الخاصة. وأن عددا من شركات التصدير في ألمانيا وبلجيكا وبريطانيا رفضت مؤثرا عرضها تقدم بها رجال أعمال غربيين وعراقيين لعقد صفقات لشراء هذه الأقمشة وقامت بتسليم قوائم باسمائهم إلى السلطات المعنية في الدول الثلاث. وقالت مصادر أوروبية مستقلة أن السلطات الأمنية في هذه الدول قامت بتعميم أسماء هؤلاء الأشخاص على كافة مطاراتها وموانئها وسراكنها الحدودية لإلقاء القبض عليهم وتقديمهم للمحاكمة بتهمة محاولة خرق الحصار الدولي المفروض على العراق. وأشارت هذه المصادر إلى أن هؤلاء التجار كانوا يعتقدون إبرام هذه الصفقات باسم طرف ثالث وتصديرها إلى إحدى الدول الساندة للعراق تمهيدا لنقلها من هناك إلى بغداد.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٤ ديسمبر ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اتصالات عراقية سرية لشراء تكنولوجيا نووية

واشنطن ١ في ١ ذكرت صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية أن العراق يستخدم شبكة دولية من الاتصالات السرية في شراء معدات وتكنولوجيا لصناعة قنابل نووية . ونقلت الصحيفة عن مسؤولين في المشاورات الأمريكية قوائم أن بغداد دأبت خلال السنوات العشر الماضية على شراء تكنولوجيا متقدمة لصناعة القنابل النووية

وتذكر راديو صوت أمريكا الذي اذاع ذلك أمس أن هذه الاستنتاجات جاءت بناء على طرقات المخابرات التي أجريت في واشنطن وأوروبا وأمريكا الجنوبية . وأن برنامج المشتريات العراقي السري يستهدف بناء مغايل يلزم باستخراج نظائر اليورانيوم التي تستخدم في صناعة الأسلحة النووية ونقل عن مسؤولين أمريكيين أن العراق يحاول بمساعدة آل مكتوم حاكم صومالية لإنشاء المفاعل .

ومن ناحية أخرى قال مسؤولون آخرون أن هناك دليلا على أن بعض الشركات الألمانية كانت تعتزم شحن سلع محظورة إلى العراق



المصدر : ... ١٤٢٠ هـ

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ ديسيمبر ١٩٩٠

□ راديو لندن

العراق يوشك على انتاج القنبلة الذرية

لندن - وكالات الأنباء - أكد راديو لندن أن العراق لا يمتلك حالياً قنابل نووية إلا أنه أشار إلى أن الخبراء العراقيين أصبحوا على وشك انتاج قنبلة نووية وأوضح الراديو أن رجال صدام حسين كانوا يطوفون عواصم عديدة ومعههم المال الوفير لشراء كل ما يمكن أن يقرب العراق من امكانية صنع اسلحة نووية وأشار الراديو في تقريره إلى أن هؤلاء العراقيين كانوا يركضون جهودهم على الحصول على اليورانيوم المنضب الذي يمثل المرحلة الرئيسية لبرنامج صنع القنبلة النووية



المصدر: الأهرام

٣٠ ديسمبر ١٩٩٠

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

باريس: القوات الفرنسية ستكون جاهزة تماما قبل ١٥ يناير

باريس - القوات الفرنسية ستكون جاهزة تماما قبل ١٥ يناير

أمريكا تبحث إرسال طائرات رصد متطورة جدا الى السعودية

لندن - واشنطن - طويق - وكالات الأنباء
حدثت بريطانيا أمس صدام حسين بأنه سواج، انقلبا جميعا، اذا استخدم اسلحة كيميائية أو بيولوجية في الخليج، في وقت أعلنت فيه من حلفاء تطعيم جنودها في المنطقة ضد الأسلحة البيولوجية وتوزيع أقنعة واقية من الغازات على مناطق الخليج. وفي واشنطن ذكرت مصادر أمريكية أن الولايات المتحدة قد تشارك في المنطقة قريبا طرادا حديدا شديدة التطور من طائرات الرصد التي توفر بشكل متواصل معلومات عن تحركات القوات العراقية خارج حقل الرقبة، وصرحت سفيرة حربية تتل في قوات أمريكية أمس قنات السعودية وهي منجر ماخاه الخليج، إلى أن العراق وصل وفد عسكري إلى الكويت لذكر أن بين قبة قرات إلى الحدود التركية - العراقية حيث هناك تسقي عسكري كامل بين هذه القوات والقوات المسلحة الجسديات. وفي طويق يفرنسا قال مسئول عسكري فرنسي أن القوات الفرنسية في الخليج ستكون جاهزة لتلقي مهام قبل ١٥ يناير

في لندن قال أرنست هينكلون وزير الدولة البريطاني لشؤون الدفاع أنه إذا استخدم صدام حسين اسلحة الدمار الشامل الجيولوجية والكيماوية قلته سواج، انقلبا شاملا وتعديدا.

وأضاف أنه لم يقتصر التأكيد من الأنباء التي ذكرت أن صدام طور اسلحة جيولوجية، إلى أنه من الضروري تلقي برنامج تطعيم القوات البريطانية ضد الأسلحة الجيولوجية كإجراء وقائي.

وكانت الوثائق البريطانية لهيئة الإذاعة البريطانية التي يجب القيام بكل شيء نوع صدام عن استخدام مثل هذه الأسلحة.

وتكرر بيان وزارة الدفاع البريطانية موقف بريطانيا دائما مستنكر نبرة بقلعة الخطورة، إلى هجوم كيميائي أو بيولوجي من جانب العراق.

وأشار البيان إلى أن بريطانيا تتخذ على الإجراءات الاحتياطية ضد استخدام العراق للأسلحة الكيميائية أو الجيولوجية، ولأن هذه الإجراءات تشمل أقنعة وملابس واقية وأجهزة لكشف عن العناصر الكيميائية والبيولوجية وبرنامج تطعيم وتوفير إحصادات الجديرة ومعدات التسليم.

كما أعلنت الخارجية البريطانية أن بريطانيا ستعزز التوزيع الأقنعة واقية من الغازات على مواطنيها الموجودين في منطقة الخليج وخصوصا في شرق السعودية.

وقال المتحدث أن المهمة صعبة جدا بسبب حجم الموانئ البريطانية في الخليج إلا أن الحكومة مصممة على أن يتم تنفيذ هذا البرنامج بسرعة.



تنشر حاليا حوالي ١٠٠ ألف جندى على حدودها مع العراق في حين ينشر العراق ١٢٠ ألف جندى من قواته في شمال العراق. وأشارت إلى أن القوات التركية المنشطرة على الحدود مع العراق تقوم حاليا بالتنسيق مع القوات المتعددة الجنسيات المنتشرة في المنطقة وذلك من أجل أن تساعد القوات التركية هذه القوات في حال قيامها بشن هجوم على القوات العراقية في الكويت لتحريرها.

أكد يلدريم أكوپولات رئيس وزراء تركيا أن حكومته اتخذت كافة الاستعدادات العسكرية الضرورية تحسبا لاندلاع الحرب في منطقة الخليج، وتكرر في تصريح نشرته صحيفة «حريات» التركية أنه قد تم تشكيل لجنة تنسيق لإدارة دفة الأمور حال اندلاع الحرب.

وقال إن القوات التركية البالغ عددها ٨٠٠ ألف جندى تكفي حاليا من استعداداتها للحرب في الوقت الذي انتشر فيه ١٠٠ ألف جندى ووحدات مدرعة وصواريخ ومدفعية على امتداد الحدود المشتركة مع العراق كما تم ترحيل سكان مناطق الحدود وذلك في إطار الإجراءات التي تتخذها السلطات التركية على المستويات العسكرية والسياسية من أجل الحيلولة دون امتداد نيران الحرب المتوقعة إلى أراضيها.

وفي وقت لاحق صرح الرئيس التركي توجو بوزال بأن القوات المسلحة التركية مستعدة للقيام ببلد أعمال في حالة نشوب الحرب من جراء أزمة الخليج.

وصدر بيان بهذا الشأن في أغلب جلسة مجلس الأمن القومي التي انتهت في ساعة متأخرة من ليلة أمس الأول.

وأعاد مجلس الأمن القومي النشر في استعدادات البلاد الدفاعية واتخذ الإجراءات الخاصة بالجاهة المواطنين في المنطقة المتاخمة للعراق في حالة وقوع الحرب.

وفي واشنطن أعلنت مجلة «إير فورس تايمز» الأمريكية المتخصصة في الولايات المتحدة أن تنشر في الخليج قريبا طرازا جديدا شديد التطور من طائرات الرصد هو «إي ٨ إي جي ستارز».

ونقلت المجلة عن مسئولين في وزارة الدفاع الأمريكية قولهم إن هذه الطائرة اجرت بنجاح فترة عمل تجريبية دامت ستة أسابيع في أوروبا في سبتمبر وأكتوبر الماضيين وهي الآن جاهزة لتنفيذ مهامها في السعودية.

وأوضح هؤلاء أن الطائرة الجديدة توفر لقادة الوحدات المدرعة الإطلاع فوريا وبصورة متواصلة على تحركات القوات المعادية للهجوم.

وأشار هؤلاء إلى أن هذه الطائرة المجهزة خصيصا لإعطاء إمداد على الأرض يمكن أن تكمل عمل طائرات «الأكوكس» المعدة لمراقبة الأجواء.

وفي الإسعابية (مصر) ذكرت مصادر هيئة قناة السويس أن سلبية تنقل قوات أمريكية وتدعى «بيلاتركس» عبرت أمس القناة باتجاه السعودية.

من ناحية ثانية، ذكرت مصادر أمريكية أن سلاح الطيران الأمريكي استدعى شتات من رجال الاحتياط والحرس الوطني إلى الخدمة العسكرية وذلك للمشاركة في قيادة وصيانة الطائرات الأمريكية في الخليج.

وفي طولون أكد رئيس أركان القوات الفرنسية الجنرال موريس شميت أن القوات الفرنسية ستكون في حالة جاهزية قبل ١٥ يناير.

وقال الجنرال شميت خلال زيارة إلى طولون بجنوبي شرق فرنسا بمناسبة مغادرة كتبة موجهات قتالية إلى الخليج أن ٩٠٠ في المئة من القوات الفرنسية كانت منذ نهاية شهر سبتمبر في حالة جاهزية وأن القسم الباقي من القوات العاملة في إطار عملية «أرجيس» سيكون في حالة جاهزية قبل ١٥ كانون الثاني/يناير، الموعد الذي حددته مجلس الأمن الدولي لاستسحاب العراق من الكويت.

وأعرب الجنرال شميت عن أمله، بأن يحكم الطرف الفرنسي في هذه الأزمة العادل، وقال متعري كيف يستخدم القوة إذا ما كان ذلك ضروريا.

وأبحرت سفينة النقل الفرنسية «فودر» من ميناء طولون أمس وعلى متنها قوات فرنسية إضافية وأعدة عسكرية لتعزيز القوة الفرنسية الموجودة حاليا في السعودية.

وقالت الصحيفة الأمريكية إن تركيا

Bibliotheca Alexandrina



0462948